لتنحيف البطن .. لإزالة الترهلات
جامو سوت بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والإمارات
NK
الوكيل العام في الشرق الأوسط ناتشورال كينج دوم
ضمن مجموعة شركات الزحيفي: السعودية الرياض - هاتف ٤٧٨٨٨٠٧ - ٤٧٦٢٨٠٣ - فاكس ٤٧٦٤٧٢٩ - جدة ت ٦٣٢٢١١٠ - الدمام ت ٨٤٢٥٥٥٠ - الامارات: دبي - هاتف ٨٢٢٦٠٨ - فاكس ٨٢٢٦٤٤ - مصر - الإسكندرية - ت ٨٣٤٩٩٠ - لبنان - بيروت - ت ٨٦٢٢٥٦

طبعة القاهرة

الحياة

AL HAYAT

٢٤ صفحة

القرآن الكريم
صخر
مكتبة صخر الإسلامية
البرامج الأساسية
الفقه الإسلامي - الحديث الشريف

AL HAYAT TUESDAY 11, MARCH, 1997 ISSUE NO 12430

إن الحياة عقيدة وجهاد

الثلثاء ١١ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ٢ ذو القعدة ١٤١٧هـ - العدد ١٢٤٣٠

الرئيس المصري يشدد على "دور الشريك الكامل" الأميركي

كلينتون: لا ضوء أخضر للاستيطان الإسرائيلي

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ أعلن الرئيس بيل كلينتون ان استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن لا يعني اعطاء ضوء أخضر لإسرائيل للمضي في بناء المستوطنات في القدس والأراضي الفلسطينية الأخرى.

وكان الرئيس كلينتون يتحدث لدى استقباله أمس الرئيس حسني مبارك الذي يقوم حالياً بزيارة رسمية للولايات المتحدة في إطار سلسلة الزيارات التي قام بها عدد من زعماء الشرق الأوسط وهم الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو والتي سينهيها الاثنين المقبل الملك حسين.

وقال الرئيس كلينتون ان الولايات المتحدة ومصر كانا شركاء في السعي إلى السلام في الشرق الأوسط على مدى عقدين من الزمن. «ولم يحدث أي شيء ايجابي إلا عندما عملنا معاً. واعتقد انه من

التتمة في الصفحة (٦)

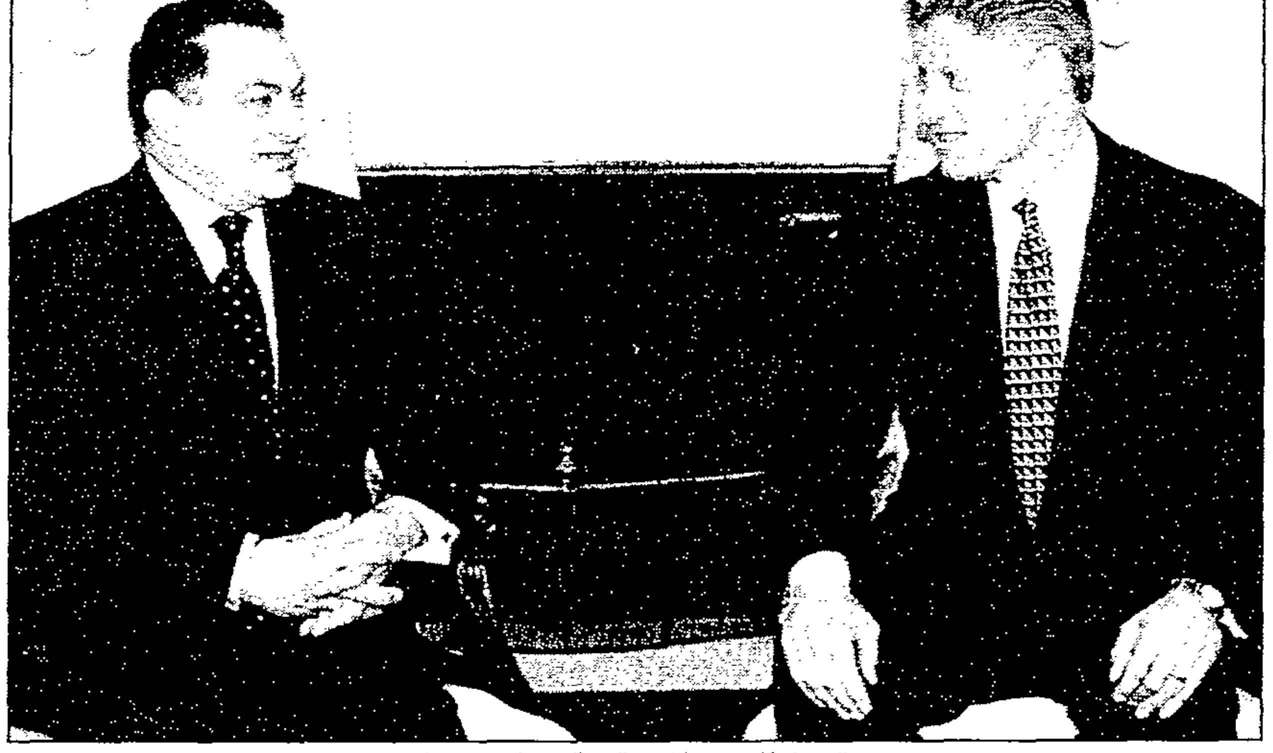

الرئيسان كلينتون ومبارك في البيت الابيض امس. (رويتر)

كمبالا تنفي مشاركتها

السودان يتهم اوغندا بالهجوم على مدينة كايا

□ الخرطوم - من كمال حامد:

■ اتهم السودان الحكومة الاوغندية بالاعتداء على مدينة كايا الحدودية، ودعم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» للهجوم على مدينة ياي التي تبعد عن جوبا كبرى مدن الجنوب السوداني نحو ٤٠ كيلومتراً. ونفت أوغندا أمس الاتهام السوداني.

واعلن بيان صدر امس عن الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة الفريق محمد السنوسي احمد ان القوات الاوغندية هاجمت مدينة كايا الحدودية منطلقة من كيكو وكيرو الواقعتين داخل الأراضي الاوغندية، واكد تزامن القصف على منطقة بارتي السودانية التي تقع على الحدود الزائيرية من مدينتي اري ورا واميكلو الزائيريتين اللتين يسيطر عليهما متمردو التوتسي المدعومون من أوغندا.

التتمة في الصفحة (٦)

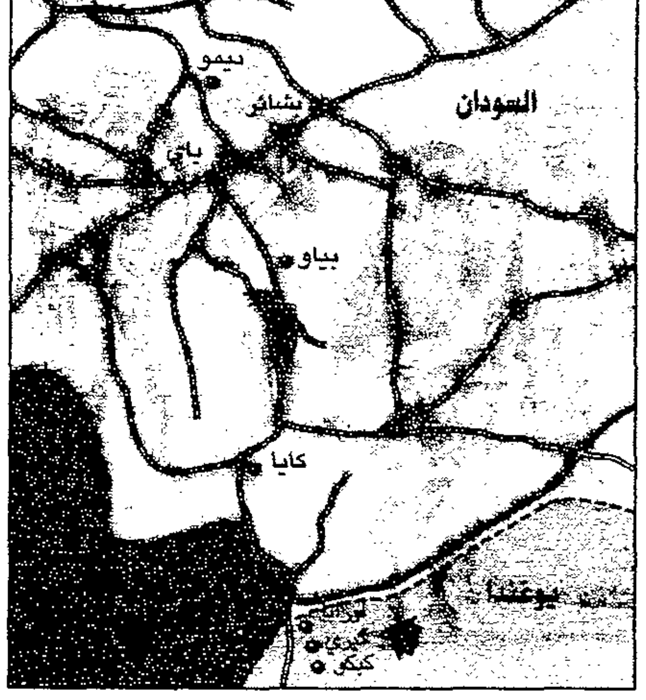

تصاعد الأزمة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل

عرفات يتحدث عن مؤامرة على السلام و"ابو مازن" استقال من رئاسة المفاوضات

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:
□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ تصاعدت الأزمة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية امس على اثر فشل الاجتماع الذي عقد ليل الاحد بين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) الذي اعقبه اعلان عن استقالة الاخير من رئاسة اللجنة المشرفة على المفاوضات بينما تمسك الجانب الاسرائيلي بموقفه القائل بان اسرائيل لن تتفاوض مع الفلسطينيين حول مدى اعادة الانتشار في الضفة الغربية ولن توقف بناء مستوطنات في القدس العربية.

وصرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للصحافيين امس بأن عملية السلام دخلت في «ازمة حقيقية لان هناك خرقاً واضحاً لما اتفق عليه» وكرر وصفه للقرار الذي اتخذته اسرائيل بتسليم الفلسطينيين السيطرة على ٢ في المئة فقط من مناطق الضفة الغربية التي احتفظت اسرائيل حتى الآن بالسيطرة عليها بانها «خدعة ومؤامرة ضد مسيرة السلام وضد الاتفاقات التي جرى التوقيع عليها».

وكان «ابو مازن» وليفي عقدا اجتماعاً استمر نحو ساعتين في القدس ليل الاحد وصفته مصادر فلسطينية بانه كان «متوتراً» ما دفع «ابو مازن» الى الخروج منه والتوجه مباشرة الى غزة من دون التحدث الى الصحافيين. بينما صرح ليفي بان الحكومة الاسرائيلية «تتصرف حسب ما نص عليه الاتفاق ولذا نحن ننتظر رداً من الجانب الفلسطيني بعد ان يتشاوروا مع رئيسهم».

وأكد الناطق باسم الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة نبأ تقديم «ابو مازن» استقالته، لكنه قال انه لا زال على الرئيس الفلسطيني ان يبت امرها. وأوضح أنه «نتيجة الأزمة التي نشأت والتصلب والتعنت الاسرائيلي واحساسه (ابو مازن) بأن المفاوضات وصلت الى طريق مسدود قدم استقالته من لجنة المفاوضات».

ووصف وزير الاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبدربه موضوع الاستقالة بانه «ليس فنياً وانما سياسي جوهري» واضاف: «لم يعد هناك ما يدفع لجنة المفاوضات الى مواصلة العمل فهي لم تعد مفيدة او ذات جدوى».

واصر ناطق باسم الخارجية الاسرائيلية على ان اسرائيل لا تعتبر ان هناك ازمة وقال لـ «الحياة» ان «الحديث عن استقالة رئيس اللجنة العليا للمفاوضات شأن فلسطيني ونحن لا زلنا ننتظر ردّ الجانب الفلسطيني في شأن امرين: اذا كانوا سيأتون الى الجلسة الافتتاحية للمفاوضات حول الوضع النهائي التي يفترض ان تعقد الاسبوع المقبل وموقفهم من مسألة اعادة الانتشار التي يستعد الجيش الاسرائيلي لتنفيذها غداً (اليوم) شرط ان يكون هناك من يتسلم المناطق منا».

ونقل صائب عريقات الذي

التتمة في الصفحة (٦)

الأمير سلطان في لندن غداً: امن الخليج وتعقيدات عملية السلام

□ لندن - من ماهر عثمان:

■ يبدأ الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي غداً زيارة لبريطانيا تستمر ثلاثة أيام قال مسؤولون بريطانيون انها تعكس الأهمية الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية والعلاقات البريطانية المميزة معها في مختلف المجالات، خصوصاً في ميادين التعاون السياسي والدفاعي والتجاري.

وتعكس اللقاءات التي سيعقدها الأمير سلطان على اعلى المستويات مدى حرص بريطانيا على تعزيز روابط التعاون بينها وبين السعودية. ويتوقع ان تشمل المحادثات التي سيجريها امن الخليج والوضع في الشرق الأوسط خصوصاً عملية السلام وتعقيداتها.

وتشمل لقاءات الامير سلطان اجتماعاً خاصاً مع الملكة اليزابيث الثانية، واجتماعاً مع رئيس الوزراء جون ميجور. كما يلتقي عدداً من كبار المسؤولين والوزراء البريطانيين في مقدمهم نائب رئيس الوزراء مايكل هزلتاين ووزير الخارجية مالكولم ريفكند الذي يلتقيه ظهر غد خلال غداء عمل يلتقي بعده وزير التجارة والصناعة إيان لانغ، ثم يزور مقر «مركز تلفزيون الشرق الأوسط» (M.B.C) في جنوب لندن.

ويقيم السفير السعودي لدى المملكة المتحدة الدكتور غازي القصيبي في التاسعة من مساء الأربعاء حفلة استقبال وعشاء للأمير سلطان في فندق «دورشستر».

وفي اليوم الثاني من الزيارة، بعد غد الخميس، تستقبل الملكة اليزابيث الأمير سلطان في قصر بكنغهام في لقاء خاص يبرز عمق الأواصر بين العائلتين المالكتين في السعودية والمملكة المتحدة. وبعدئذ يقيم نائب رئيس الوزراء البريطاني مأدبة غداء للأمير سلطان الذي يجري محادثات عصر اليوم ذاته مع وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو.

ومساء الخميس يتوجه الأمير سلطان الى ١٠ داوننغ ستريت مقر رئيس الوزراء البريطاني حيث يجريان محادثات تتخللها مأدبة عشاء يقيمها ميجور.

ويلتقي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي صباح اليوم الاخير من زيارته، الجمعة، السفراء العرب في لندن.

ورجحت مصادر بريطانية مسؤولة ان تشمل القضايا التي سيناقشها النائب الثاني لرئيس

التتمة في الصفحة (٦)

اتفاق أمني بين اليمن وقطر يوقع قريباً

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ علمت «الحياة» ان قطر واليمن تجريان اتصالات مكثفة للتوصل الى اتفاق امني بينهما. وكان البلدان شكلا لجنة لهذا الغرض، وبحث الموضوع خلال زيارة وزير الداخلية اليمني حسين عرب للدوحة الاسبوع الماضي.

وأكدت مصادر عدة ان خبراء من البلدين يدرسون الآن مشروعين احدهما قطري والثاني يمني، من أجل التوصل الى تصور موحد للاتفاق الأمني الذي يتوقع ابرامه قريباً.

ويصل اليوم الى الدوحة وزير الدفاع اليمني العميد الركن عبدالملك السياني لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين القطريين هدفها دعم العلاقات بين البلدين اللذين يتجهان أيضاً الى تعزيز تعاونهما في مجال النفط.

ولايتي في أنقرة لاحتواء التوتر بين البلدين

تركيا: حزب تشيلر يعلن دعمه مطالب الجيش من اربكان

□ انقرة، دمشق - «الحياة»:

■ تزامن اعلان حزب «الطريق الصحيح» امس ان على شريكه الاكبر في الائتلاف الحكومي التركي حزب «الرفاه» (الاسلامي) ان يمتثل لمطالب المؤسسة العسكرية بتنفيذ اجراءات للحد من نشاطات الاسلاميين، مع وصول وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى انقرة امس، في زيارة هدفها احتواء الأزمة بين البلدين.

وقال جيهان باتشتشي، نائب رئيس حزب «الطريق الصحيح»، الذي تتزعمه نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر: «ستتخذ الاجراءات اللازمة في الاجتماع الوزاري المقبل لتنفيذ التوصيات» التي اصدرها مجلس الامن القومي التركي، الذي يسيطر عليه العسكريون. وأضاف ان حزبه يؤيد «تطبيق هذه الاجراءات».

وكان رئيس الوزراء زعيم حزب «الرفاه» نجم الدين اربكان وقع الاسبوع الماضي بروتوكولا مع سكرتير مجلس الامن القومي الجنرال إلهان قليتش تعهد بموجبه تنفيذ التوصيات المؤلفة من ٢٠ بنداً. ومن المقرر ان يناقش مجلس الوزراء مطالب الجيش في اجتماعه الاسبوعي الخميس. وابرز المطالب يتمثل في الحد من التعليم الديني وفرض حظر على الزي الاسلامي ومراقبة «نشاطات ايرانية» في تركيا ومواجهتها اذا اقتضى الامر.

ولايتي

وصرح ولايتي لدى وصوله الى مطار انقرة بأن «البلدين عازمان على تخطي الازمة والخطوة الاولى قام بها (الرئيس التركي سليمان) ديميريل. وتشكل زيارتي الخطوة السياسية الثانية». وكان ديميريل اوفد نائب وزير الخارجية التركي علي توجان الى طهران حيث سلم الرئيس هاشمي رفسنجاني رسالة في شأن الأزمة التي اثارتها تصريحات للسفير الايراني في انقرة محمد رضا باقري في مناسبة رعاها بكر يلدرم، رئيس بلدية ضاحية سنجان قرب انقرة، الذي ينتمي الى حزب «الرفاه». واعتبرت المؤسسة العسكرية والاوساط العلمانية في تركيا هذه التصريحات تدخلاً في شؤون البلاد، وطالبت بابعاد السفير. ثم تبادل البلدان ابعاد سفيرين وقنصلين.

وأوضح ولايتي انه سيلتقي اربكان وتشيلر اضافة الى ديميريل. وتابع: «نعتقد انه سيكون بالامكان تخطي هذه الازمة بفضل النية الحسنة لدى الطرفين». وزاد ان رسالة رفسنجاني الى ديميريل «تتضمن دعوة رسمية لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي» المقرر عقدها في كانون الاول (ديسمبر) المقبل في طهران.

واعتبر ولايتي بعد اجتماعه مع اربكان أن الأزمة بين البلدين أمكن «السيطرة عليها (...) بفضل موقف حكيم وصبور». ولم يعط تفاصيل أخرى. وزاد اربكان ان «تركيا وإيران لن تتدخلا في الشؤون الداخلية لبعضهما بعضاً وكل دولة تدير بنفسها علاقاتها الخارجية». وأكدت وزارة الخارجية التركية لاحقاً في بيان أن العلاقات بين أنقرة وطهران «تقوم على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية».

وكان ولايتي غادر دمشق امس متوجها الى انقرة بعدما اجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد ونظيره السوري السيد فاروق الشرع، وجه خلالها دعوة الى الأسد لحضور القمة الاسلامية في طهران، وأبلغه الرئيس السوري قبوله الدعوة. وقالت مصادر

التتمة في الصفحة (٦)

سعد العبدالله في لندن لمتابعة العلاج

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ توجه ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح الى لندن امس لمتابعة العلاج والنقاهة، بعد العملية الجراحية التي اجريت له السبت الماضي.

واستقل الشيخ سعد طائرة

التتمة في الصفحة (٦)

يضم خمسين عضواً بينهم بوسوفاليوك ووزير الطاقة

وفد روسي سيوقع في بغداد اتفاقات بـ ١٢ بليون دولار

□ موسكو - «الحياة»:

■ علمت «الحياة» ان وفداً روسياً رفيع المستوى برئاسة وزير الطاقة والوقود بيوتر روديونوف سيتوجه الى بغداد الأحد المقبل للبحث في العلاقات الاقتصادية وتوقيع اتفاقات قدرت قيمتها الاجمالية بـ ١٢ بليون دولار، على ان تنفذ بعد رفع الحظر الدولي عن العراق. وسيضم الوفد حوالى خمسين عضواً بينهم خمسة من وكلاء الوزارات، ويمثل الخارجية وكيلها فيكتور بوسوفاليوك.

وقال لـ «الحياة» ديبلوماسي روسي وثيق الصلة بالملف العراقي، ان زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز لموسكو اخيراً كانت «موفقة جداً»، وان روسيا شددت على رفضها أي «تفسير كيفي» للفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧، وستصر على رفع الحظر النفطي عن العراق في شكل كامل في حال صدور «مطالعة ايجابية» من اللجنة الخاصة المكلفة التحقق من ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وتعقد في بغداد ابتداء من الاثنين المقبل اجتماعات اللجنة الحكومية الروسية - العراقية المشتركة للتعاون الاقتصادي. ويتوقع ان تبحث في مشاركة موسكو في عدد من المشاريع في العراق خصوصاً النفطية، بعد رفع الحظر.

وتقدر قيمة العقود الروسية المتعلقة باستثمار حقول النفط في غرب القرنة وشمال الرميلة، واستكمال خطوط الأنابيب بين بغداد والناصرية بـ ٣,٨ بليون دولار، وهناك مشاريع اخرى لبناء وتصليح محطات كهربائية، واقامة شبكات للري وعدد من المعامل.

الجامعة الأميركية في القاهرة... هدف سهل للادعاءات!

□ القاهرة - من أمينة خيري:

■ «انها معقل فساد الشبان، ومصدر الفكر الاعوج وانعدام القيم والمبادئ»، «فتياتها منحلات وفتيانها منحلون، والعلاقة بين الجنسين لا تحدها حدود»، «كانت مقراً للتجسس لمصلحة اميركا والقوى الامبريالية، وتربطها روابط وثيقة بالقوى الصهيونية».

9 770967 559033 1 1

قالوا عن الجامعة الاميركية في القاهرة ايضا انها تمارس نشاطها لحساب جهات مجهولة وان بحوثها وثيقة الصلة بالامن القومي، وكتبوا انها لا تقدم خدمات ذات قيمة الى المجتمع المصري.

وفي الافلام، حرص المخرجون على أن تكون بطلة الفيلم المنحرفة التي تحللت من القيم والمبادئ، والتي تصادق الشباب، طالبة في الجامعة الاميركية. وعلى افضل تقدير، تكون الحياة السهلة ذات الايقاع العالي والحرية اللامحدودة شرطا للانتساب الى تلك الجامعة.

وأقرب مثال كان فيلم «الارهابي» بطولة الفنان عادل امام، حيث كانت ابنة الاسرة التي اختبأ في منزلها فتاة متحررة، ترتدي الملابس الملفتة، وتمثل في الاعلانات، وترقص على نغمات الموسيقى، طالبة في الجامعة الاميركية.

ونعود الى ارض الواقع بعيدا عن الافلام. فقضية ما سمي «تنظيم عبدة الشيطان» التي هزت الرأي العام المصري الشهر الماضي نسب اصلها ومعقلها الى الجامعة الاميركية.

وكتبت جريدة عربية يومية ان خمسة محامين وشيخ مسجد اهلي رفعوا دعوى يطالبون فيها الحكومة المصرية باغلاق الجامعة الاميركية لان «اغلب اعضاء التنظيم يدرسون فيها».

وزادت الجريدة - على لسان الشيخ - ان «العمل على اغلاق الجامعة نوع من الجهاد في سبيل الله بعدما اصبحت (الجامعة) تحتوي على بؤر لتفريخ الشباب تبعا لتقاليد الشباب الاميركي».

ما لم تذكره الجريدة هو ان طالبا واحدا، بين ما يزيد على ٧٠ شابا قبض عليهم، يدرس في الجامعة، وذلك اذ تناسينا ان الامن المصري افرج عن الجميع بمن فيهم طالب الجامعة الاميركية ومن دون كفالة باستثناء اربعة اشخاص، اطلقوا أمس.

وكتبت مجلة اسبوعية قبل سنوات قليلة ان مادة «التفكير العلمي» التي يدرسها الطلاب في الجامعة الاميركية تشكك الطلبة في كل ما هو مطلق وغيبي. اما في مادة «التاريخ الاسلامي» فان اغلب الاساتذة يهاجمون الصحابة.

وقدم كاتبا المقال تحليلاً وعرضاً لمجتمع الجامعة من وجهة نظرهما بعيدا عن الاطلاع على الكتب الدراسية التي بنيا على اساسها اتهاماتهما وبعيداً عن الطلاب والاساتذة اصحاب الشأن.

ورغم ان الجامعة الاميركية فتحت ابوابها في قلب القاهرة منذ عام ١٩٢٠، إلا أنها لا تزال مؤسسة غامضة تثير بعض الدهشة وكثيرا من حب الاستطلاع لدى المواطنين

التتمة في الصفحة (٦)

الاسرائيليون يدرسونها والاميركيون مع التكاملية

موراتينوس يعرض في بيروت "الانسحاب الكامل في مقابل الامن"

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلن الموفد الاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس انه يحمل معه الى المسؤولين اللبنانيين صيغة اوروبية لتحريك عملية السلام على اساس مبدأ الانسحاب الكامل في مقابل الامن الكامل. واعرب عن اعتقاده بان هذه الصيغة يمكن ان ترضي جميع الاطراف السورية او اللبنانية او الاسرائيلية، مشيراً الى انه ابلغ الاميركيين هذه الصيغة لكنه لم يتسلم بعد رداً رسمياً عليها.

وصل موراتينوس الى بيروت من دمشق بعد ظهر امس، والتقى فور وصوله وزير الخارجية فارس بويز للبحث في عملية السلام وتطورات المنطقة.

وبعد اللقاء اعلن الموفد الاوروبي انه اطلع بويز على «الصيغة التي يراها ملائمة في محاولة لاطلاق دينامية في المنطقة». وقال «تحدثنا عن معادلة الانسحاب الكامل في مقابل الامن الكامل. ووصفها الوزير بويز بانها صيغة جيدة يجب درسها وتطويرها. واعتقد انها صيغة يمكن ان ترضي جميع الاطراف سواء السلطات السورية او اللبنانية او الاسرائيلية، لأن كل طرف سيجد في ذلك ما يبحث عنه. فالبعض يبحث عن انسحاب من اراضيه المحتلة والآخر يريد الامن التام».

وسئل عن مضمون الصيغة، فاجاب: «انها سهلة جداً. انسحاب كامل في مقابل الامن الكامل لكل الاطراف. انه تفسير بسيط جداً». وسئل اذا كان الاسرائيليون موافقين عليها؟ فاجاب: «انهم يدرسونها».

وسئل عن الموقف الاميركي خصوصاً ان واشنطن تعارض اي فكرة يطرحها الاوروبيون، فاجاب: «كلا، على عكس ذلك، كنت في واشنطن واجتمعت الى منسق عملية السلام دنيس روس نظيري وصديقي حيث اتفقنا على وضع فكرة تكاملية. ونحن نعمل بإرادة مشتركة لدفع عملية المفاوضات».

وعما اذا كان الاميركيون موافقين على الصيغة التي يطرحها، قال: «لقد ابلغتهم اياها، لكنهم لم يعطوا رداً رسمياً. ليس لدي اي فكرة اخرى وان المهم هو تطوير هذه الفكرة».

ثم زار موراتينوس رئيس المجلس النيابي نبيه بري ولم يدل باي تصريح. والتقى في الخامسة عصراً رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وقال بويز تعليقاً على معادلة الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل: «هذه العبارة مقبولة شرط الا يتم استعمال عمومية تعبيرها». واشار الى «ان الجزء الاول من العبارة يشكل المطلب اللبناني والسوري».

اما الشق المتعلق بالامن، فقال بويز «اذا كان ذلك يعني الامن الذي على الدول العربية ان تلتزمه فهذا يصبح مقبولاً، اما اذا كان يعني ان اسرائيل لها حقوق على الاراضي التي تنسحب منها فعندئذ يلغى هذا المبدأ». ورأى «ان الفكرة جديرة بان تتبلور».

وطالب بويز الولايات المتحدة «العودة الى دورها كقوة دافعة للسلام وكوسيط مؤتمن بين الطرفين».

وقال ان ممارسة الولايات المتحدة حق الفيتو ضد مشروع القرار المتعلق ببناء مساكن في القدس الشرقية «يعتبر اخلالا لمبادئ عملية السلام التي تفترض على الأقل ان تبقى القدس كما هي في انتظار وجود الحل النهائي والجذري لهذه المشكلة».

بري: الاختلاف بالرأي مع رئيس الجمهورية لا يفسد في الود قضية

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري انه «ليس هناك من خلاف بيني وبين رئيس البلاد فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الا اختلاف في الرأي لا يفسد في الودّ قضية، واختلاف في المنهجية لكن سنلتقي دائماً على لبنان وعلى حب لبنان».

وحمل بري في كلمة القاها امس اثناء احتفال نادي الـ«ليونز» بيوم السلام والامم المتحدة اقيم في فندق «بورتيميليو» في جونيه على «بعض الاقلام المريضة التي تعمل من اجل تأزيم الموقف بينه وبين الرئيس الهراوي». وقال «ان امر معالجة اصحاب الاقلام المريضة في الصورة والصوت يجب ان يبدأ من محيط المسؤولين انفسهم عبر ازالة كل مرآة صدئة وإبعاد الاقلام المتعيشة على تكبير المشكلات». واضاف: «يجب ان يتفهم الجميع ان كل دولة في العالم تضم في مؤسساتها اشخاصاً او احزاباً متنافرة حتى تبدو صورة كل نظام الاخوة الاعداء او الاصدقاء الالداء، لكن هذا لا يمنع من التعاون في سبيل مصلحة البلد على الرغم من الاختلاف في الرأي». وتطرق الى موضوع السلام فقال: «بداية حديثي من خلال بعض التجارب على المسارات. ان كل تسوية لا تندرج في اطار التسوية الشاملة ستكون مضطربة وقلقة». وتناول المسار الفلسطيني قائلاً: «على الرغم من كل الاتفاقات الموقعة، وهنا اريد ان اقف على شيء في جونيه بالذات وفي كسروان خصوصاً، ان الكثيرين يتساءلون عندما طرح لبنان اولاً في غرف مقفلة، لماذا لا نزمط بريشنا بدلاً من ان نبقى متمسكين بسورية؟».

واكد بري «ان الفلسطيني وقع في الخديعة ذاتها، وقد قيل له ان سورية والاردن ولبنان يسيرون في الحل، وعليك ان تلحق. لذلك فهو دخل المفاوضات المنفردة ولا يزال عالقاً حتى الساعة، لذلك ان لبنان مصرّ على علاقة المصير مع سورية ليس لانها تمثل حاجة للبنان بل لأنها تمثل المصير وعنصر التوازن الى جانب لبنان في عملية المنافسة».

المجلس العدلي استمع الى جعجع

الدفاع ركز على بطلان اعتبار المر قائدا سياسيا

□ بيروت - من غالب الاشمر:

■ بسماع مرافعات قائد «القوات اللبنانية» المحظورة الدكتور سمير جعجع ووكيل دفاعه النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم وجهاد العبدالله، طوى امس مجلس القضاء العدلي وهو أعلى سلطة قضائية في لبنان وحكمها مبرم، برئاسة القاضي فيليب خيرالله، الفصل الاخير من محاكمة جعجع والضابط اللوجستي في تراتبية «القوات» مانويل يونس الموقوفين وجاهاً ورفاق لهما غياباً في دعوى محاولة اغتيال الوزير ميشال المر بتفجير سيارة مفخخة لدى مرور موكبه في انطلياس في ٢٠ آذار (مارس) عام ١٩٩١ لتبدأ المذاكرة في الملف بعيداً عن الاضواء تمهيداً للفظ الحكم.

التأم المجلس العدلي في الثانية والنصف، في حضور ممثل النيابة العامة التمييزية القاضي امين بو نصار وأحضر المتهمان ومثلا من دون قيد وافتتح خيرالله الجلسة علناً وشكل الخصومة.

بداية طلب النائب العام الكلام فقال «إلحاقاً لمرافعتنا السابقة واثباتاً للدور الريادي الذي يمثله الوزير ميشال المر نُبرز صوراً من الصحف تؤكد على هذا الدور خصوصاً رعايته للاتفاق الثلاثي وترؤسه للوائح الانتخابية وتأييد شريحة كبيرة من الناس له وتثبيت دوره في الوسط السياسي اللبناني».

النقيب كرم مخاطباً القاضي خيرالله: «لازم يبرز مستندات حضرة الرئيس».

خيرالله: «روق يا استاذ».

كرم: «عبدالناصر وابرز مستندات يا حضرة الرئيس».

ادمون نعيم

بدوره علّق الدكتور ادمون نعيم وكيل جعجع على كلام النائب العام، فاعتبر قرار وزير العدل باطلاً لأنه لم يثبت في قراره «ان الوزير المر قائد سياسي وان المستندات التي ابرزت لم نطّلع عليها حتى الآن. اذ كان يجب ان يثبت في قراره او في تحقيقاته وثائق مربوطة تبيّن ان المر قائد سياسي». واضاف «عندما يُطلب من مسؤول قبل ان يصدر قراراً معيناً عليه ان يُثبت من وجود وضع يطلبه القانون منه وإلا يكون قراره باطلاً وقرار وزير العدل بتعيين المحقق العدلي جورج غنطوس لا يسري لا على كون الجرائم هي ضمن اختصاص المجلس العدلي ولم تثبت ان المر قائد سياسي فيكون القانون السابق آنذاك باطلاً» طالباً من المجلس العدلي «ان يخرج هذه الوثائق من الملف ليعطينا مدة كافية للجواب عليها».

وقال محامي الادعاء جوزف جرمانوس «ان الوزير المر قائد سياسي لانه كان عراباً للاتفاق الثلاثي وتمكن من جمع الاضداد، وعندما انتهت الحرب كان له دور فاعل في انهائها وقد تسلّم حقائب وزارية مهمة وكان وزيراً للدفاع، وكلّف باتخاذ التدابير الآيلة الى حلّ الميليشيات وان صفته القيادية ليست في حاجة الى وثائق تثبتها».

ادمون رزق

وردّ المحامي ادمون رزق ايضاً على كلام النائب العام قائلاً: «ان ممثل النيابة العامة لم يعطِ مفهوماً للقائد السياسي وانّ القصاصات الصحافية التي ابرزها ليس لها علاقة بالقضية».

وهنا طلب محامي الدفاع عن جعجع السماح له بالمرافعة ولم يكن اسمه مدوناً قبلاً، فرأى ان «الملف له ركائز ثلاث الاولى هي الدافع وراء محاولة الاغتيال والثانية هي الخبرية التي نُسجت وارتكزت الى شاهدين هما فادي غصن وايلي جبور، والثالثة هي الواقعة الكبيرة وهي السيارات». وقال «ان هذه الركائز شكلت ملفاً اسمه ملف الوزير المر واوصلتنا الى القرار الاتهامي وادانة الدكتور سمير جعجع». وسأل «هل من الممكن ان يؤدي الطرح الفكري والسياسي لسمير جعجع الى ان يتهم بمحاولة الاغتيال هذه؟». واستغرب «ما ورد في القرار الاتهامي عن ملاحقات حصلت لعناصر القوات اللبنانية في كسروان ابان حلّ الميليشيات». وقال «لم يتوقف احد لاكثر من ٢٤ ساعة ولو كان عليهم شيئاً لوجدناهم امام المحاكم اليوم». ورأى ان جعجع اوقف بقرار من السلطة السياسية لأنه لم ينجر للدولة كغيره». وعرض مغالطات وردت في القرار الاتهامي. وقال «لا يجوز ان نعتبر الوزير المر قائداً سياسياً ولو كان كذلك لكان اصدر مجلس الوزراء مرسوماً عقب الحادث وأحال بموجبه القضية على المجلس العدلي». واشار الى ان «السلطة السياسية هي وراء ايصال جعجع الى السجن» وتمنّى «الا تستمر هذه اللعبة» وطلب البراءة لموكله، وابرز اثناء المرافعات صوراً لسيارات مختلفة عن الصور التي قيل انها للسيارات التي تمّ تفجيرها».

وبعد استراحة نصف ساعة، استؤنفت الجلسة عند الخامسة والنصف وترافع وكيل الدفاع النقيب كرم فرد فيها بداية على مطالعة النائب العام وقال «لا اريد ان ادخل في مساجلة معه، انما اقارع الحجة بالحجة وسنقول الراي القانوني». اضاف «القائد السياسي ليس النائب على مستوى المتن كله (في اشارة الى الوزير المر) لا يكفي ان يكون انسان نائباً حتى يكون قائداً سياسياً وحتى لو تولّى حقيبة وزارية او كان زعيماً اقطاعياً، شارل ديغول كان قائداً سياسياً والمهاتما غاندي وجمال عبد الناصر ومارتن لوثر كينغ وسعد زغلول. الفرق كبير بين القائد السياسي والرجل السياسي، نحن لا نريد ان ننال من مقام احد». وسأل «هل يعتبر الوزير المر اذا دعي من جانب مجلس الوزراء للاستشارة قائداً سياسياً! وهل نعتبر ١٢٨ نائباً عندنا في المجلس النيابي قادة سياسيون. وبالتالي هل الوزير المر بعد كل هذا نعتبره قائداً سياسياً. وما هو دافع سمير جعجع الى اغتيال الوزير المر؟ هل لكونه خصماً سياسياً او منافساً؟ هذا قصر نظر وانا اربأ بموكلي ان يكون في هذا الوارد». وقال «القصة ليست عداء سياسيا ولا يمكن لسمير جعجع ان يسلك درب القتل ليقدم على تصفية خصومه السياسيين ولو كان كذلك لوجب عليه ربما ان يقتل نصف الناس».

وتابع كرم «ان في لبنان تفكيراً سياسياً يقول: لا يجوز ان تنتكس المسيرة اذا قتل وزير او حتى رئيس فان قتل احدهم عيّن بديل منه. وهذا ما حصل اثناء مقتل الرئيس رينيه معوض فتمّ على الفور انتخاب الرئيس الياس الهراوي رئيساً للجمهورية، وبالتالي فان جعجع يعرف ان ذهاب الوزير المر لم يمنع انتشار الجيش في كسروان وان ذهاب المر قد ياتي بأمر منه على «القوات» فهل يعقل بعد كل هذا ان يلجأ جعجع الى هذا الاسلوب وهو ضد مصلحته ومصلحة القوات». ولفت كرم الى «ان النيابة العامة تاخذ على سمير جعجع انه قبل باتفاق الطائف بعد تردد. هذه مزية تسجل له لان من يتردد هو صاحب الراي لانه يريد ان يدرس الموضوع بدقة وانعكاساتها سلباً وايجاباً.. اما من يقبل فوراً يكون فرض الامر عليه فرضاً. الوزير المر يقول ان الهدف كان تاخير حلّ الميليشيات ستة اشهر وحتى يخاف الوزير الذي سياتي بعدي». وسأل كرم «هل الوزير المر لم يخف حقاً؟ وهو قال بنفسه بقيت ١٥ يوماً في بتغرين بعد الحادثة ومن ثم في وزارة الدفاع وبعدها مكثت في منزل شقيقي لاقيم فيه وهذه الامور كلها تؤكد انه كان يخاف ولا عجب في ذلك وقد راى الموت بعينه». اضاف «اننا نقر ان ثمة خلافا كان بين الدكتور جعجع والوزير المر وقد كان ذلك في ١٥-١-٨٦ يوم الردة على توقيع الاتفاق الثلاثي اذ كان جعجع يومذاك سيد الميدان وابن الوزير المر (الياس) كان سجيناً في المجلس الحربي (الهجوم الذي قاده الدكتور جعجع لازاحة الوزير ايلي حبيقة) وعندما انقذ جعجع ابن المر قال «انا قمت بواجبي «كرمال» والده، والوزير المر عندما طلب منه مغادرة لبنان قال ان مشكلتي ليست مع جعجع وانما مع (الرئيس) امين الجميل وجماعته».

وتناول موضوع الممتلكات العائدة للوزير المر والتي قيل ان جعجع وضع يده عليها وقال «ان النائب شاكر ابو سليمان يقول ان الوزير المر اتصل به من باريس وقال له بصفته محامياً ان «الدولة صادرت ممتلكاتي واريد منك ان تتقدم باسمي بدعوى ضدها». وقال «الصحيح ان القوات كانت اخذت بعض الشاليهات التي تعود للوزير المر واسكنت بعض القواتيين فيها».

ثم عاد مجدداً للحديث عن ان الوزير المر ليس بقائد سياسي وقال «انا اربأ برجل دولة مثله ان يقف امام المجلس العدلي ليقول انا راسي مثل البلاطة. هذا الكلام لا يدل على انه قائد سياسي».

وأثار الى ان الدكتور جعجع كان يتنازعه هاجسان. الاول ذهنية الرجل الحريص على ان تعود الدولة والجيش والقانون على رغم انه لا يوجد حتى الآن دولة قانون الا امام المجلس العدلي، والثاني عندما يقف بوجهه ٢٠ الف عائلة يقولون له ماذا عن الغد يا حكيم فخشي الا ياخذ ضمانات». وقال «ان جعجع ارسل عناصر القوات للالتحاق بالجيش لكنهم لم يلتحقوا لماذا يفعل لان الناس لم تثق بالدولة والدولة لم تثق بجعجع. وان جعجع الذي عيّن وزيراً ولم يكن ممكناً ان يذهب الى مجلس الوزراء فارتاى تعيين الوزير روجيه ديب حرصاً منه على استمرار المسيرة».

وتطرّق الى افادات الشهود امام المحققين والمجلس العدلي والتناقضات الواردة فيها وقال «انهم اختلقوا القصص واقحموا انفسهم بالكذب وان ذاكرتهم ليست قوية». واشار الى «ان الملف منكر كل شيء فيه وان ابطاله توزعوا ادواراً ثلاث هم محمد ابراهيم وميشال همبرسوميان، طانيوس الحداد وجوزف جعجع، وايلي جبور والسعدان».

بعد ذلك رافع الدكتور جعجع عن نفسه وكانت الساعة تشير الى الثامنة وكانت الجلسة لا تزال مستمرة».

الحريري نفى انسحاباً لقوات اسرائيلية او"الجنوبي" من كفرفالوس

شلايكر يبرر الفيتو الأميركي: التوتر في الجنوب لا يخدم السلام

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد رئيس الحكومة رفيق الحريري ان «ما يشاع عن حصول انسحاب في منطقة كفرفالوس في شرق صيدا من قبل جيش العميل انطوان لحد (جيش لبنان الجنوبي) وقوات الاحتلال الاسرائيلي، لا صحة له، لأن ما يحدث هو اعادة لمركز عسكري. وهم لا يزالون موجودين في المنطقة». وقال ان «الهدف هو خلق بلبلة وارباك وان المنطقة التي هم موجودون فيها، اصبحت اطلالاً وخراباً».

كلام رئيس الحكومة جاء لدى مغادرته ظهر امس مكتبه في القصر الحكومي في الصنائع بعد استقباله القائم بالاعمال الاميركي في بيروت رون شلايكر، وعدد من النواب في مقدمهم وفد كتلة «الوفاء للمقاومة» (حزب الله) وذلك في اطار يوم الاثنين النيابي الذي يخصصه من كل اسبوع للقاء النواب.

وبعد الزيارة قال شلايكر «السفير ريتشارد جونز سيكون في الخارج لفترة من الوقت، وكانت لي الفرصة للقاء رئيس الحكومة، وليس لدي رسالة خاصة من واشنطن اليه، ولكن كانت لي فرصة للبحث في المواضيع الثنائية التي اتت نتيجة مؤتمر اصدقاء لبنان خصوصاً برنامج التعاون الثنائي. وكما نفعل عادة، اغتنمنا الفرصة للتشاور في المواضيع الاقليمية».

«الفيتو» الاميركي

وعن «الفيتو» الاميركي في مجلس الامن، قال شلايكر: «لا اظن ان لدي شيئاً اضيفه ولم تقل في حينه النقطة الاساسية في القرار الاميركي. لدينا عملية سلام وعلى الاطراف ان تصل الى اتفاق على المسائل التي كان الخلاف عليها، والحوار يجب ان يكون على طاولة مفاوضات وليس في الامم المتحدة».

وسئل اذا كان الحديث مع الحريري تناول موضوع الفيتو، فاجاب: «ناقشناه باختصار والنقطة التي ابرزتها هي اننا في مرحلة استقبال مسؤولين عرب كبار في واشنطن، ومنهم (الرئيس) ياسر عرفات و(الرئيس) حسني مبارك ونتوقع زيارة الملك حسين. ومن ثم يمكننا ان نجلس ونتباحث في الخطوات الممكنة، لكن تذكروا ان التزام الولايات المتحدة لعملية السلام هو الاعمق في سياساتها الدولية ويمكنكم ان تتأكدوا ان ادارة الرئيس كلينتون ستتابعها باندفاع».

الوضع في الجنوب

وبالنسبة الى الوضع في الجنوب، اكد شلايكر «ابدينا قلقنا من التوتر المتصاعد هناك واملنا بان يهدأ الوضع. ولا نرى ان التوتر في الجنوب يخدم مصلحة من يريد السلام». وفي شأن مسألة الانسحاب من منطقة جزين، قال: «بحثنا في ذلك في اختصار. وانا لست مطلعاً على تفاصيل الموضوع ولا اريد التكلم عنه، يجب علي دراسة خرائطي».

وعن عدم شمول الدعوات لكل من لبنان وسورية الى زيارة واشنطن، قال شلايكر «هناك تنسيق بين كل الدول المعنية بعملية السلام بما فيها سورية ولبنان. ولا اظن ان استقبال هذا الشخص او ذاك في واشنطن هو المسألة. وفي الواقع لو كان الامر كذلك لقلت لكم ان واشنطن استضافت مؤتمر اصدقاء لبنان حيث مثل الرئيس الحريري لبنان بمشاركة ثلاثين دولة، وثماني منظمات عالمية متخصصة. وعلى هامش المؤتمر كانت هناك مناسبة للتكلم عن عملية السلام. واكدنا التزامنا عملية السلام التي تشمل لبنان وسورية لأنهما جزء من هذه العملية».

وفي النشاط النيابي استقبل الحريري رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب السيد ابراهيم امين السيد يرافقه عضو الكتلة النائب عمار الموسوي، لساعة وربع الساعة، في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

بعد اللقاء قال السيد: «تداولنا في الاوضاع السياسية العامة خصوصاً الموضوع الاقليمي وموضوع الصراع مع اسرائيل والوضع الفلسطيني وموقف الولايات المتحدة في مجلس الامن ووضع التسوية والاوضاع الداخلية لا سيما التي لها علاقة بالاوضاع الاقتصادية والمعيشية».

وسئل اذا كان البحث تناول موضوعاً محدداً فأجاب «الانطباع العام هو ضرورة التعاون في الداخل وخصوصاً امام التحديات والاوضاع الموجودة والعدوان الاسرائيلي المتكرر على لبنان وضرورة رص الصفوف لمواجهة التحديات الاسرائيلية المتوقعة».

وعن اعتبار اللقاء بداية حوار بين رئيس الحكومة وكتلة «الوفاء للمقاومة» وحزب الله، قال «ليس هناك من قطيعة حوار، فعندما يكون هناك بعض الامور والمواضيع تستحق اللقاء والنقاش، نلتقي رئيس الحكومة».

وعن رؤية الحريري للتطورات في المنطقة، قال «هناك رؤية ان التسوية مؤجلة الى وقت بعيد وهناك ضرورة التفاهم والتعاون من اجل مواجهة هذه الظروف».

وفي شأن الانسحابات الاسرائيلية من منطقة جزين اعتبر «هذا الموضوع يقوم به المحتل الاسرائيلي بشكل تكتيكي، وهو انسحاب ليس له قيمة، ولكن هو نوع من اعادة الانتشار والسيطرة مجدداً على المكان الذي تنتقل منه بحيث يصعب على اي انسان ان يشغل المكان الذي انسحب منه العدو الاسرائيلي. وهذا الانسحاب ليس له اي قيمة فهو الاعيب سياسية يقوم بها العدو ويجب ان نتعود عليها من خلال سياسة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتانياهو الاعلامية والسياسية».

ثم استقبل الحريري نواباً اثاروا معه قضايا تتعلق بالمناطق والاوضاع المعيشية والبيئية.

صفير اختتم زيارته للبرازيل

□ بيروت - «الحياة»:

■ اختتم البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير المحطة الخامسة في اطار زيارته للبرازيل بقداس احتفالي ترأسه في كنيسة سيدة لبنان في ريو دي جانيرو اول من امس، ودعا المغتربين خلاله الى «نبذ كل ما يفرق وعدم نسيان جذورهم وتجاهل اخوانهم».

وقال «ان ما يلاقونه اخوتكم في لبنان فيكم من دعم لترسيخ وحدتهم وحفاظ على سيادة لبنان يقوي فيهم الرجاء ليظلوا متشبثين بارضهم».

من جهة أخرى، انتقدت «حركة التوحيد الاسلامي» كلام صفير في الجامعة الكاثوليكية في بيللو اوريزنتي عن ان الارادة اللبنانية مكبلة، واعتبرت انها «كانت مكبلة ايام تعامل الاحزاب وشريحة من اللبنانيين مع العدو الاسرائيلي».

ارسلان قابل أمير مكة

□ بيروت - «الحياة»:

■ في نبأ من مكتب وزير المغتربين اللبناني طلال ارسلان انه واصل زيارته للمملكة العربية السعودية، فالتقى امير مكة والحجاز الامير ماجد بن عبدالعزيز الذي اقام له مأدبة تكريمية واشاد «بالمهمات التي يتولاها على راس وزارة المغتربين وبعودة لبنان الى عافيته ومتمنياً له الازدهار والتقدم».

وردّ ارسلان شاكراً الضيافة التي لقيها خلال زيارته للمملكة.

قصف واستطلاع متواصل في الجنوب

جرح جندي اسرائيلي بانفجار

□ بيروت - «الحياة»:

■ افاد مصدر امني في الجنوب ان جندياً اسرائيلياً جرح امس بانفجار على طريق حولا - مركبا في القطاع الأوسط من «الشريط الحدودي». ويذكر ان جندياً آخر كان جرح أول من امس بهجوم شنته «المقاومة الاسلامية» على دورية اسرائيلية.

وقصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في الزفاتة في جنوب لبنان صباح امس تلال ومرتفعات اقليم التفاح. واستهدفت جبل صافي وتلة مليتا والجبل الرفيع وأطراف بلدة جباع.

وترافق القصف مع تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة في محيط مواقع الاحتلال في سجد والسويداء، واستمر متقطعاً حتى الظهر، فيما كان الطيران الحربي الاسرائيلي يحلّق فوق اجواء النبطية واقليم التفاح على علو متوسط ونفّذ غارات وهمية فوق قرى البقاع الغربي.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي محيط منطقة العين في برعشيت بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة ومشطت المنطقة والأحراج المجاورة لها.

وكانت طائرة استطلاع اسرائيلية حلّقت مساء اول من امس في اجواء الجنوب حتى منتصف الليل.

الحسيني بعدما التقى بري حذر من الخلط بين المحافظة والقضاء

□ بيروت - «الحياة»:

■ التقى الرئيس حسين الحسيني رئيس المجلس النيابي نبيه بري بعد ظهر امس في مكتبه في مقر المجلس في ساحة النجمة.

وقال الحسيني بعد اللقاء «انه لا بد من التشاور، والهمّ الاكبر هو الجنوب وتطبيق القرارات الدولية». وأشار الى «تلكوء الشرعية الدولية عن مسؤولياتها في تطبيق هذه القرارات».

واعلن تمسكه بما ورد في وثيقة الوفاق الوطني من حيث «عدم الخلط بين تسمية المحافظة وتسمية القضاء». وحذّر من «ابتداع او ارتجال محافظات لا ينطبق عليها هذا الاصطلاح» في اشارة الى مشروع اللامركزية الادارية الذي تعدّه وزارة الداخلية. وقال: «انه لمس التجاوب المطلوب من الرئيس بري في هذا الشأن».

واعتبر الحسيني «ان مشكلة الابنية المشيّدة في مناطق الاوزاعي والرمول في الضاحية الجنوبية لبيروت لا يمكن التعاطي معها قياساً الى ما حصل في مناطق اخرى مع مهجّرين بسبب الحرب او الحال الامنية، لانها ناتجة عن ازمة اجتماعية سياسية وحتى وطنية»، داعياً الى ايجاد مؤسسة وطنية تتولى الامر.

وعن فكرة تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في ما ساقه الرؤساء من اتهامات متبادلة قال «السلطة القضائية هي التي تحفظ حقوق وحريات الناس».

حافظوا على نظافة مدينتكم
الحياة

Portfolio Travel
In business we're first class
Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia
- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in **Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah** and **Madinah**.

جمعية المشاريع تحتج على الخطوة

«العلماء المسلمون» يناشدون الهراوي العفو عن المدانين باغتيال الحلبي

□ بيروت – «الحياة»:

■ اعلن «العلماء المسلمون» في لبنان في بيان وزّع امس انهم شكلوا وفداً منهم «لمقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي والتشاور معه في الاحكام الصادرة في حق المتهمين بمقتل الشيخ نزار الحلبي، الرئيس السابق لجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاحباش)، ومناشدته باصدار عفو خاص او تخفيف حكم الاعدام في حق المتهمين».

وجاء في البيان «ان لقاء شاملاً للعلماء من المناطق اللبنانية كافة عقد في بيروت في منزل الامين العام للجماعة الاسلامية الشيخ فيصل مولوي، وان المجتمعين تشاوروا في الاحكام الصادرة في حق المتهمين بمقتل الشيخ الحلبي وانتدبوا وفداً منهم لمقابلة الرئيس الياس الهراوي يضم مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو وامير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان والامين العام للجبهة الاسلامية الشيخ محرم العارفي اضافة الى الشيخ مولوي».

واشار البيان الى ان المجتمعين سيناشدون «فخامة الرئيس الهراوي اصدار عفو خاص او تخفيف احكام الاعدام الصادرة في حق المتهمين بمقتل الشيخ نزار الحلبي، لان هذا الحادث ما وقع الا نتيجة جو الاحتقان وموجة التكفير التي سادت الساحة الاسلامية، وان تنفيذ هذه الاحكام من شانه تاجيج هذا الجو في الوقت الذي تسعون فيه مع المخلصين الى ترسيخ السلم الاهلي وتدعيم الوحدة الوطنية وتحقيق المساواة في التعامل مع الجميع».

يذكر ان المجلس العدلي كان اصدر في حق اعضاء المجموعة التي نفذت الاغتيال، ومعظم عناصرها قيد الاعتقال، احكاماً بالاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة. كذلك حكم بالاعدام في حق زعيم المجموعة، المتواري عن الانظار، احمد عبدالكريم السعدي المعروف بـ «ابو محجن».

وكان محامي الدفاع عن المدانين، الذين ينتمون الى تنظيم «عصبة الانصار» اكرم خضر زار الرئيس الهراوي امس وتقدم منه بطلب العفو عنهم.

وتسببت المطالبة بالعفو عن هؤلاء بردّ فعل من المسؤولين في «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية»، فزار رئيسها الشيخ حسام الدين قراقيره ونائبه النائب السابق عدنان طرابلسي الرئيس الهراوي مساء للاحتجاج على المطالبة بالعفو عن المدانين باغتيال رئيس الجمعية السابق.

محامي الدفاع طلب تخلية عبود واليابانيون يريدون ثياباً وطعاماً

□ بيروت – «الحياة»:

■ زار الوفد الامني الياباني الموجود في بيروت لملاحقة توقيف عناصر «الجيش الاحمر الياباني» امس النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم وبحث معه في أمور فنية تتعلق باصول ملاحقة الموقوفين اليابانيين امام القضاء اللبناني.

الى ذلك، قابل امس وكيل الموقوفين اليابانيين المحامي بشارة ابو سعد موكليه في سجن رومية فطلبوا منه ثياباً وطعاماً غير الذي يقدم لهم.

ووضع الموقوفون اليابانيون في سجن انفرادي وهم يخضعون لفحوصات مخبرية لمعرفة ما اذا كانوا يحملون امراضاً سارية. ومنعت عنهم الزيارات والمقابلات باستثناء وكيلهم ومن يسمح له المدعي العام.

امية عبود

من جهة اخرى، قدم المحامي هاني سليمان وكيل امية عبود الموقوفة في قضية الموقوفين اليابانيين طلباً الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا لتخلية سبيل موكلته، وقد احيل الطلب على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت لإبداء الرأي.

اما على صعيد المحامين اللبنانيين المتطوعين للدفاع عن الياباني كوزو اوكاموتو ورفاقه فقد اكدوا استمرارهم في خطوتهم بالتعاون مع المحامي بشارة ابو سعد.

وعلى الصعيد القضائي أيضاً، تسلم وفد من الانتربول المصري امس سجيناً مصرياً كان هارباً، محكوم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لاشتراكه في جريمة قتل. وتم ترحيله امس من بيروت.

وهذه المرة الاولى التي يجرى فيها تسليم مطلوبين مصريين على الاراضي اللبنانية، إذ لا توجد معاهدة تبادل مطلوبين بين البلدين.

قانون الانتخاب يستبعد التقسيمات المعمول بها منذ عام ١٩٤٣ حتى اليوم

اعتماد لبنان دائرة واحدة ورفض اللوائح المغلقة مدخل لاعادة انتاج صيغة جديدة للحياة السياسية

□ بيروت – من محمد شقير:

■ يتجاذب المواقف من قانون الانتخاب الجديد ومشروع اللامركزية الادارية والقانون الجديد للمجالس البلدية والاختيارية رأيان. الاول يدعو الى الفصل بينهما وعدم رهن مصير اي منهما بالآخر. والثاني يرى ضرورة اقرارهما في سلة واحدة، رافضاً اي شكل من اشكال الفصل.

وفي معلومات «الحياة» يؤيد رئيس المجلس النيابي نبيه بري، مبدأ الربط بين هذه المشاريع، ويدعم مناقشتها والتصديق عليها في جلسة ماراتونية تدعى اليها الهيئة العامة في المجلس النيابي فور بدء الدورة العادية. وهو كان ابلغ هيئة مكتب المجلس في اجتماع سابق، ان قانون الانتخاب الجديد يجب ان يبحث فيه ويقر على وجه السرعة، وانه لم يعد من الجائز الانتظار والتأخير «حتى لا يحصل معنا ما حصل، من جراء التاخر في مناقشة قانون الانتخاب الحالي، واقراره قبل اسابيع من بدء موعد اجراء الانتخابات».

ويرى بري بحسب النواب الاعضاء في هيئة مكتب المجلس، انه تجب الافادة من عامل الوقت، وعدم تأجيل مناقشة قانون الانتخاب، لتفادي اقراره تحت عامل الضغط النفسي.

في مقابل هذا الموقف، لا تشاطر غالبية القيادات السياسية ورؤساء الكتل النيابية الرأي في مناقشة اللامركزية الادارية وقانون الانتخاب الجديد، والقانون الجديد للمجالس البلدية والاختيارية في جلسة واحدة، خوفاً من ان يؤدي التأخير في اقرارها دفعة واحدة، الى ايجاد ذريعة يمكن ان يستخدمها من يدعو الى تأجيل اجراء الانتخابات للمجالس البلدية والاختيارية.

وفي هذا الصدد، اكد مرجع رسمي ان قانون الانتخاب «يجب ان يعدل وان القانون الحالي الذي اعتمد لمرة واحدة، لم يعد صالحاً، اذ لا يمكن التمييز في القانون بين منطقة واخرى، بل تجب صياغة قانون جديد ينطلق من المساواة بين المناطق، ولا يشرع للتجاوز الذي حصل في الانتخابات النيابية الاخيرة».

وقال المرجع الرسمي لـ «الحياة» ان «هناك استحالة في العودة الى قانون ١٩٩٦. وبات الامر يتطلب منا التوافق على قانون يلغي الفوارق التي نص عليها القانون الحالي، الذي حمل صفة الموقت ويضع حداً للتعاطي المميز بين دائرة انتخابية واخرى». ولفت الى «ان اي صعوبة قد تحول دون التوافق على قانون واحد موحد للانتخابات النيابية، لا تبرر العودة الى القانون الحالي، في مقدار ما تعزز الدعوة الى اعتماد القضاء دائرة انتخابية واحدة، في حال عدم الاخذ بوجهة النظر القائلة وجوب الانطلاق من الافكار الانتخابية التي كان طرحها رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والتي نصت على اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة شرط ان يتم التأهيل من خلال القضاء».

واعترف المرجع الرسمي ان التوجه العام لدى معظم القوى السياسية، «هو تحبيذ الافكار التي نادى بها الرئيس الهراوي وانما الخلاف يكمن في حسم التباين في مسألة التأهيل على اساس القضاء، حيث ان الطروحات لا تزال غير واضحة، في ظل وجود رأين. الاول يؤيد اجراء الانتخابات على مرحلة واحدة على اساس اعتماد لبنان دائرة انتخابية شرط ان يحصل المرشح على عشرين في المئة من اصوات الناخبين في القضاء الذي ينتمي اليه. وينادي الآخر باجراء الانتخابات على مرحلتين، تسمح للمرشحين في خوض المرحلة النهائية حتى اذا لم يحصلوا على عشرين في المئة من اصوات المقترعين في القضاء شرط حصولهم على نسبة عالية من الاصوات».

واعترف المرجع الرسمي «بوجود تباين في شأن المرحلة المتعلقة بتأهيل المرشحين من القضاء الى الدائرة الواحدة»، مشيراً الى «ان الحل الوحيد الذي يمكن ان يعتمد هو السماح للمرشحين الذين ينالون في القضاء اقل من نسبة عشرين في المئة بخوض الانتخابات في حال ان عدد المرشحين الذين نالوا النسبة المطلوبة جاء اقل من عدد المقاعد في القضاء، على ان تعطى الافضلية في الترشيح وفق الترتيب في تعداد الاصوات، او بتحديد عدد المرشحين على نحو يشكل ثلاثة اضعاف عدد المقاعد ما يساعد على تشكيل لوائح عدة».

واعتبر المرجع «ان اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة على رغم المعارضة التي يبديها بعضهم، تشكل الطريق الوحيد لاعادة انتاج صيغة سياسية وطنية، مع مرور الزمن، على حساب الصيغ الطائفية المعمول بها في الوقت الحاضر». واضاف «منذ عام ١٩٤٣ حتى اليوم، مررنا بتجارب عدة، وقد اعتمدنا كل الصيغ الانتخابية التي لم تسمح في اخراج البلد من التجاذب الطائفي والمذهبي، على رغم وجود الاحزاب التي شاركت في معظم الدورات الانتخابية السابقة. استناداً الى ذلك، قد يبرر بعضهم رفضه مبدأ اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، باخفاق الاحزاب الحالية في التوافق على صيغة وطنية للعمل السياسي الذي يؤمن نمطاً جديداً من الحياة السياسية في لبنان، وهذا ما يمكن زعماء الطوائف من السيطرة على اللعبة الانتخابية».

وأكد المرجع الرسمي ان مثل هذا الكلام «قد يكون صحيحاً لفترة زمنية موقتة، لكنه لن يصلح لكل الازمان، نظراً الى ان كبار السياسيين سيضطرون منذ الان، الى البحث عن بدائل للتحالفات السياسية من جهة، وسيلجأون الى التفكير باساليب جديدة من اجل انعاش الحياة السياسية واعادة الاعتبار لها، حتى لا تبقى اسيرة المذاهب والطوائف من جهة ثانية».

ورأى المرجع الرسمي انه كان رئيس الحكومة رفيق الحريري يتردد في الوقت الحاضر في الدخول في تجربة انشاء حزب سياسي، كغيره من اقطاب السياسة في البلد، فانه سيكون مضطراً الى اعادة النظر في موقفه لمصلحة اطلاق التجربة الحزبية، التي من دونها لا يمكن خوض الانتخابات على اساس تحويل لبنان دائرة انتخابية واحدة».

واضاف: «اذا كان البعض ينظر الى اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، من زاوية انها تخدم الضرورات الاقليمية، لجهة المجيء بمجلس نيابي حليف لسورية، فان مثل هذا الظن قد لا يكون دقيقاً وذلك لسببين: الاول يتعلق بوجود صعوبة في ادخال «ثقالات» سياسية ضمن اللائحة الواحدة، لا تتمتع بتأييد شعبي على مستوى لبنان ككل، والثاني يعود الى ان هذه الصيغة لا تقوم من خلال النتائج التي ستسفر عنها الدورة الانتخابية الواحدة، انما عبر اطلاق التجربة وتعميمها خصوصاً انها لا تزال صيغة تأسيسية لن تتطور الا مع اعادة توليد الحياة الحزبية على نحو افضل ووفق أسس تقوم على الانفتاح، وتلغي العوائق الطائفية التي ستكون عاجزة امام تركيب تحالفات على مستوى لبنان ككل».

وأكد المرجع الرسمي ان «لا حل للخروج من التأثيرات الطائفية والمذهبية على مسار الانتخابات النيابية ما لم يصار الى اعتماد لبنان دائرة واحدة، المدخل الاوحد من اجل اعادة انتاج صيغة وطنية شاملة للعمل السياسي».

ونفى ما يتردد من ان اعتماد الدائرة الواحدة سيؤدي الى طغيان طائفة او فريق معين على اللعبة الانتخابية. وقال «ان كل الاطراف ستضطر الى التعاطي بمرونة وانفتاح في سبيل تأمين مصالحها الانتخابية خصوصاً وانه لن يؤخذ باللوائح المغلقة التي تمنع التشطيب بل سيطلق العنان للناخبين في اختيار من يريدون شرط التقيد بالمعايير الطائفية التي ستبقى قائمة الى ان تتمكن الاحزاب من لعب دور اساسي يفسح في المجال امام اعتماد النسبية».

واكد «ان اكثرية اللبنانيين ترفض اجراء الانتخابات على اساس التقيد باللوائح المغلقة التي لا تسمح لهم بالتشطيب، شرط التقيد بالتوزيع الطائفي للمرشحين، اضافة الى ان التشطيب سيقوم على استبدال مرشح من طائفة معينة من القضاء ذاته، بمرشح من الطائفة نفسها، وذلك منعاً لحصول اي خلل في توزيع النواب الناجحين على الطوائف التي ينتمون اليها، يحول دون الابقاء على مبدأ المناصفة بين النواب المسيحيين وبين النواب المسلمين من ناحية، ويمنع ضرب التوزيع الطائفي المعمول به حالياً من ناحية ثانية».

وختم المرجع الرسمي بقوله «ان المخاوف التي يبديها بعضهم حيال تحويل لبنان الى دائرة انتخابية واحدة، ستزول تدريجاً بفضل تكرار التجربة الانتخابية، ولن يبقى لها من اثر سلبي على الحياة السياسية، في حال اقر الجميع بضرورة الخروج من الطوائف والمذاهب من خلال التوجه بخطاب سياسي وطني والانصراف منذ الان الى اعداد العدة من اجل احياء دور الاحزاب لتكون على مستوى الوطن ككل بدلاً من ان يبقى تأثيرها محدوداً في نطاق طائفة معينة».

لبناء أفضل سيارة أوروبية، كان علينا أن نعذّبها

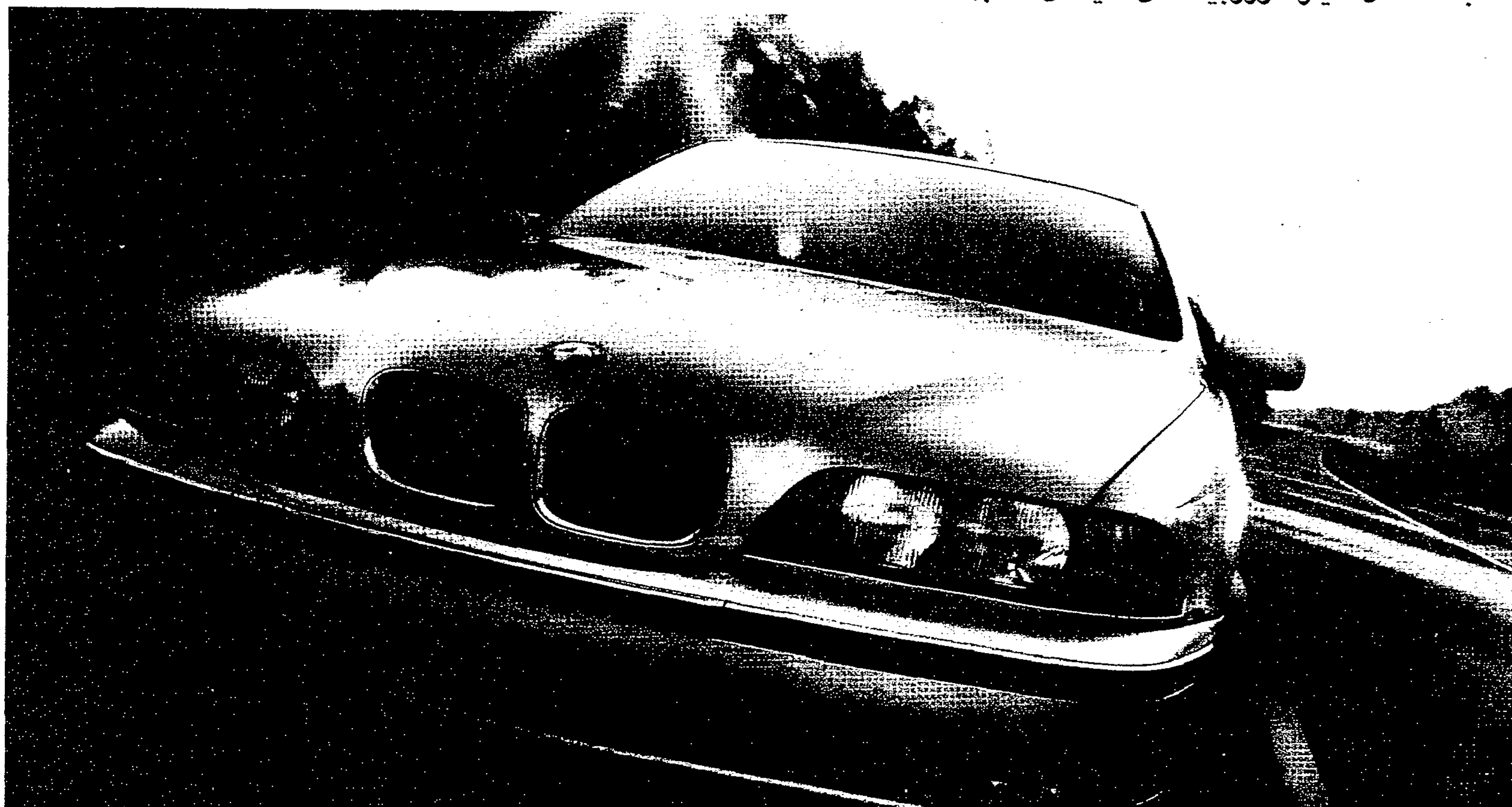

استغرق تطويرها خمسة أعوام صعبة. عاملناها بقسوة لم تعهدها أي سيارة من قبل. فقد اختبرناها في ظل أقسى الظروف في الصحاري والجبال وعلى الطرق المعبدة والوعرة وعبر المنعطفات الحادة وعلى الشوارع المبتلة. والنتيجة: رشاقة وديناميكية مصحوبتان براحة فريدة من نوعها. لا عجب إذن أن تمنحها الصحافة العالمية المتخصصة في السيارات لقب «أفضل سيارة أوروبية».

BMW
القمة في متعة القيادة

لجنة عليا للتنسيق في الانتخابات

اليمن: اتفاق بين الائتلاف وأربعة من أحزاب المعارضة

□ صنعاء - «الحياة»:

■ وقع حزبا الائتلاف الحاكم في اليمن، المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح في ساعة متقدمة ليل الأحد اتفاقاً في شأن الانتخابات النيابية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) مع اربعة من احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة: التنظيم الوحدوي الناصري، حزب الحق، حزب البعث القومي، اتحاد القوى الشعبية.

وكانت لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية منحت اول من امس ترخيصاً بممارسة النشاط الحزبي لحزب البعث القومي الذي يتزعمه الدكتور قاسم سلام الشرجبي، ووعدت بابلاغ اللجنة العليا للانتخابات مشاركة البعث القومي واتحاد القوى الشعبية في الاقتراع. وبذلك يصبح عدد الاحزاب التي ستشارك في الانتخابات ١٤ حزباً.

وبموجب الاتفاق الجديد تلتزم احزاب المعارضة المشاركة في الانتخابات والحرص على نزاهتها والتنسيق مع حزبي الائتلاف الحكومي من خلال لجنة عليا مشتركة ستشكل من قيادات الاحزاب الموقعة على الاتفاق لتتولى الاشراف على التنفيذ ومواصلة الحوار في شأن القضايا محل الخلاف، وتحديد التفاصيل الخاصة بالنسيق في الدوائر الانتخابية.

وستشكل بموجب الاتفاق ايضاً «هيئة استشارية لرئيس الجمهورية لمهمات الانتخابات» تضم قيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية، وتناط بها متابعة سير العملية الانتخابية والتأكد من قانونية الاجراءات الانتخابية وتصحيح أية مخالفات، ومنع اي مخالفة. ويتضمن الاتفاق مجموعة من الاجراءات التي تهدف الى ضمان حياد وسائل الاعلام الرسمية والمال العام والوظيفة العامة، ونزاهة الاجراءات الانتخابية وتصحيح اي مخالفة خلال مرحلة تسجيل الناخبين، ووضع الضمانات السياسية والقانونية بما يكفل التوازن السياسي والتمثيل المتكافئ للاحزاب والتنظيمات في الاشراف على الانتخابات.

ويشمل الاتفاق تدابير لضمان اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري وحض لجنة شؤون الاحزاب على منح شهادات الايداع لبقية احزاب مجلس التنسيق (٣ احزاب) ووفاء الحكومة بالتزاماتها الخاصة بصرف ما تبقى للاحزاب من مستحقات مالية للسنوات الماضية، وصرف المستحقات للثلث الأول من هذه السنة واحترام استقلالية كل حزب أو تنظيم وخصوصيته وبرنامجه وعدم تشجيع الانشقاقات في صفوفه او التدخل في شؤونه، وإعادة الانتخابات في النقابات التي اختيرت هيئاتها بطريقة مخالفة للقانون. ويشدد الاتفاق على الابتعاد عن التجريح والاساءة الى الاشخاص والهيئات وعن اثارة النعرات التي تضر الوحدة الوطنية.

خلاف عرقل اطلاق السياح الألمان

■ صنعاء - أ ف ب - أعلن محافظ حضرموت صالح عباد الخولاني ان خاطفي السياح الألمان السبعة تراجعوا في اللحظة الأخيرة عن اتفاق يقضي بإطلاق رهائنهم ظهر امس.

وقال الخولاني في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة «فرانس برس» في المكلا أكبر مدن حضرموت ان «الرهائن كان يجب ان يطلقوا ظهر اليوم (امس) بحسب الاتفاق مع الخاطفين، لكن خلافاً نشأ في اللحظة الأخيرة وقد يطلق الرهائن ليلاً».

مساعدات بحرينية للمنكوبين بالزلزال في ايران

■ المنامة - رويتر - اعلنت وكالة انباء الخليج امس ان جمعية الهلال الاحمر البحريني قررت ارسال ٧٠ طناً من الاغذية والملابس للمنكوبين بالزلزال الذي ضرب ايران اخيراً.

وقتل حوالي الف شخص وجرح ٢٦٠٠ اخرون في الزلزال الذي ضرب منطقة اردبيل، وشرد ٣٦ الف شخص.

رئيس الفيليبين في المنامة بعد الدوحة

■ المنامة، الدوحة - «الحياة» وصل الى المنامة ظهر امس آتياً من الدوحة الرئيس الفيليبيني فيديل راموس في زيارة تستمر يومين بدعوة من امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

واستقبل راموس لدى وصوله امير البحرين ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد القائد العام لقوة الدفاع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، والوزراء وعدد من كبار المسؤولين.

وسيجري الرئيس الفيليبيني خلال الزيارة محادثات تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، بخاصة في المجالات التجارية والاقتصادية. ويرافق براموس وفد يضم وزراء الخارجية والتجارة والصناعة والطاقة وعدداً من أعضاء مجلس النواب.

وكان الرئيس الفيليبيني اختتم امس زيارة للدوحة، وأنبع بيان قطري - فيليبيني شدد على أهمية «تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الخليج وشرق اسيا»، وعلى «وحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه». واعرب البيان عن الأمل بإزالة «العقبات» التي تؤخر وصول الاغذية الى العراق، وحض بغداد على تطبيق كل قرارات مجلس الأمن.

وشدد على اهمية تحقيق «تقدم اكبر» في عملية السلام في الشرق الأوسط «على كل المسارات» للتوصل الى حل عادل وشامل ودائم للنزاع العربي - الاسرائيلي». واعرب الجانبان عن «قلقهما من التطورات الأخيرة التي تؤثر في القدس الشرقية»، في اشارة الى خطة الاستيطان في المدينة. يذكر ان راموس كان اجرى محادثات مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ووقعت قطر والفيليبين اتفاقاً لتوظيف العمال الفيليبينيين في قطر، واتفاقاً للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني.

طائرة حربية فوق الحاملة الاميركية «كيتي هوك» التي تشارك في مراقبة تطبيق الحظر على العراق (ا ب)

أشاد بالتحرك المصري لدعم بغداد في مجلس الأمن

مسؤول عراقي يتهم عبدالمجيد بحجب معلومات عن المفقودين

□ القاهرة - من محمد علام:

■ قال وكيل وزارة الخارجية العراقية الدكتور رياض القيسي انه ناقش خلال زيارته للقاهرة مع المسؤولين في وزارة الخارجية، التحرك العراقي تجاه تنفيذ قرارات مجلس الأمن لجهة العمل لرفع الحظر الدولي عن العراق. وأشار الى ان محادثاته شملت «مراجعة تفصيلية لكل شيء بخصوص المناقشات في مجلس الامن» لافتاً الى ان «مثل هذه الأمور لا يتم الا مع الدول التي لنا بها صلة قوية». ونوه بـ «الدعم المصري» للعراق في مجلس الأمن.

واعلن ان وفداً من اللجنة الدولية للصليب الاحمر سيصل الى بغداد الاسبوع المقبل، لمناقشة مسودة اتفاق يقضي بتولي اللجنة البحث عن المفقودين في العراق. واتهم الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بحجب تقارير تتعلق بمسالة المفقودين منذ حرب الخليج.

واشاد القيسي في مؤتمر صحافي عقده ليل الاحد في منزل مندوب العراق لدى الجامعة العربية الدكتور نبيل نجم، بـ «موقف مصري مساند لمواقف العراق في مجلس الإمن، فهم (المصريون) يتابعون الموضوع بجدية ويقولون في نيويورك ما لا يستطيع أحد غيرهم قوله على رغم ضغوط وتوازنات».

واشار الى ان محادثاته في القاهرة خلال اليومين الماضيين تناولت «النصح بامور فنية معينة في التعاطي مع اسلوب عمل رئيس اللجنة الخاصة المكلفة تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية السيد رالف اكيوس، وتقاريره».

وذكر ان فريقاً تابعاً للجنة سيزور بغداد السبت المقبل للبدء بالملف الكيماوي بعد الانتهاء من ملف الصواريخ، وان فريقاً آخر سيزور العراق بين ٢ و٤ نيسان (ابريل) المقبل، للبدء بالملف البيولوجي، معرباً عن الأمل باغلاق الملفين بسرعة لبدء العد العكسي نحو رفع الحظر.

واتهم القيسي اكيوس بـ «تعمد اطالة مهمته»، وروى ما دار في محادثات بين نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز واكيوس، بعد لجوء صهر الرئيس العراقي الفريق حسين كامل الى عمان في آب (اغسطس) ١٩٩٥. وقال: «كنا بصدد اغلاق ملفات اسلحة الدمار (الشامل) في صيف ١٩٩٥، وجاء موضوع حسين كامل وادعاءاته لخفاء العراق اسلحة وزعم امتلاكه وثائق تثبت ذلك (...) جاء اكيوس الى بغداد وابلغه طارق عزيز ان النتيجة التي كنا وصلنا اليها صيف ذلك العام ستكون النتيجة ذاتها التي سنصل اليها بعد فتح الملفات مجدداً بسبب مزاعم حسين كامل، واتفقنا معه على شرط واحد، قبله اكيوس ونفذه، وهو ان يحدد النقاط التي يعترض عليها».

واضاف: «في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ حدد لنا نقاطه في شأن ملف الصواريخ، واجبناه في شباط (فبراير) الماضي، وخلال زيارته الاخيرة لبغداد حدث تطور مهم في هذا الملف، وثبت له ان الصواريخ دمرت كلها، ولا يوجد شيء مخفي. نستطيع القول إن العراق نظيف بالكامل من اي سلاح (محظور) وارد في قرارات مجلس الامن».

وتساءل «لماذا يذهب اكيوس الى الكونغرس الأميركي لاطلاعه على مهمته وتقاريره، ولا يذهب الى الدوما (البرلمان) الروسي او الى الجمعية الوطنية الفرنسية؟».

ووصف المسؤول العراقي خبراء اللجنة الخاصة بانهم «ضباط في الجيش الاميركي واعضاء في الاستخبارات البريطانية، كما ان احد خبراء وكالة الطاقة الذرية عمل في العراق وثبت لاحقاً انه عميل للاستخبارات الاميركية».

وفي شأن المفقودين الكويتيين، كشف القيسي ان وفداً من اللجنة الدولية للصليب الأحمر سيصل الى بغداد الاسبوع المقبل للبحث في مسودة اتفاق تمهيداً لتوقيعه في ايار (مايو)، يقضي بتولي اللجنة البحث عن المفقودين في العراق، استناداً الى اقتراح قدمته بغداد في ١٨ شباط (فبراير) الماضي.

وزاد ان ليس من اختصاصات الصليب الاحمر التفتيش عن مفقودين في السجون ومراكز الاحتجاز، لذلك فإن صوغ الاتفاق - كما طلبت اللجنة - سيكون «من أجل تحسين الأوضاع في السجون، واذا عرفت اللجنة خلال عملها اية معلومات عن المفقودين ستقدمها للعراق اولاً للتحري وكشف مصيرهم».

وكرر ان ليس هناك اي أسير كويتي لدى العراق، وقال: «في شباط ١٩٩١ صدر القرار ٦٨٦ بوقف اطلاق النار موقتاً حتى ينفذ العراق شروطاً بينها اطلاق جميع الاسرى. في الثالث من نيسان من العام نفسه صدر القرار ٦٨٧ بوقف الحرب نهائياً، معنى ذلك اننا نفذنا الشروط». ولفت الى ان «الصليب الأحمر نفسه يرفض الفقرتين ٣٠ و٣١ من القرار ٦٨٧ بخصوص المفقودين، بسبب عدم المساواة، لأنه تحدث عن مفقودي الكويت فقط بينما لا يزال هناك اكثر من عشرة آلاف مفقود عراقي، ما يتعارض مع الالتزامات الانسانية تجاه الطرفين». واستغرب المسؤول العراقي «حجب» الامين العام للجامعة العربية عن وسائل الاعلام والحكومات العربية، ثلاثة تقارير قدمها اليه قبل سنتين مبعوثه الى العراق والكويت، السيد عبدالله آدم في هذا الشأن. وطالب عبدالمجيد بكشف هذه التقارير.

مدير في الرئاسة العراقية هرب الى دمشق

□ لندن - «الحياة»:

■ اعلنت جماعة عراقية معارضة تتخذ من دمشق مقراً لها ان مديراً عاماً في رئاسة الجمهورية العراقية فرّ من بغداد «رفضاً للظلم والقهر والاستبداد الذي يمارسه النظام».

وجاء في بيان وقعه السيد مشعان الجبوري، رئيس «حزب الوطن»، وتلقته «الحياة» امس، ان السيد «فارس عبدالكريم زعراوي العاني، السفير السابق المدير العام في رئاسة الجمهورية حالياً وصل الى خارج العراق». وأكدت مصادر اخرى معارضة لـ «الحياة» ان العاني فرّ الى دمشق.

والعاني هو شقيق السيد تايه عبدالكريم الذي كان في السبعينات عضواً في مجلس قيادة الثورة ووزيراً للنفط وهو الآن متقاعد يعمل في التجارة متنقلاً بين بغداد وعمان.

استياء مصري من اكيوس

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أعربت مصادر مصرية مطلعة عن استياء القاهرة من محاولات رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رالف اكيوس الزج باسم مصر ضمن تقاريره عن الاسلحة الكيماوية العراقية، وتساءلت هل هناك «محاولة للوقيعة» بين مصر والولايات المتحدة.

وكان اكيوس اتهم مصر بعدم التعاون معه في شأن الملف الكيماوي العراقي، في اطار اشارته الى تعاون مصري - عراقي في هذا المجال قبل حرب الخليج. وجاء هذا الاتهام خلال اجتماع للجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي الجمعة الماضي، حين قال اكيوس ان القاهرة لم تقدم له معلومات وافية.

وكان زار مصر بعد تسلمه من صهر الرئيس العراقي الفريق حسين كامل الذي فر الى عمان في آب (اغسطس) ١٩٩٥، ملفات ووثائق وتسجيلات صوتية له زعم فيها وجود تعاون بين العراق ومصر في مجال الاسلحة الكيماوية.

ولاحظت المصادر ان كلام اكيوس جاء قبل بدء الرئيس حسني مبارك زيارته الحالية لواشنطن.

دافع عن دور سياسي للمرأة

خامنئي ينتقد عادات لدى عرب خوزستان

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام تحدث مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي عن قضية المراة. وقد تكون التقاليد «الجاهلية» المنتشرة لدى عشائر منطقة خوزستان التي يزورها، الدافع الأساسي ليتحدث بانفعال عن موضوع المراة، ويسهب في الحديث عن «الإجحاف» الذي يلحق بها بين عرب خوزستان.

وأشار الى الواقع «المهين لإنسانية المراة» في تلك المنطقة منتقداً «ما يروج من ان هناك فرقاً او فوارق بين المراة والرجل في الاسلام» وحول «العادات المبتذلة التي تتناقض مع احكام الاسلام الصريحة».

وربط خامنئي شعار «إعادة الاعمار» الذي ترفعه الحكومة منذ سنوات بـ «إعادة بناء القوى الانسانية عبر تصحيح المفاهيم الخاطئة الرائجة في شأن المراة». ووجه انتقادات شديدة لمن ينظرون ويفتون بـ «حرمان المراة من ان تمارس دورها الكامل في كل المجالات في المجتمع» مشدداً على ان لها «كما للرجل، الحق في ان تكون حاضرة في كل المجالات، وتمارس نشاطات سياسية واقتصادية واجتماعية وعلمية وثورية». وزاد ان «من يتحدث بعكس ذلك يعارض الاسلام».

وتابع ان ارتداء الحجاب يساهم في تحقيق «الأمن الاجتماعي والاخلاقي» منبهاً الى «ضرورة مراعاة الحدود والضوابط الشرعية والاخلاقية».

واعتبر خامنئي ان المراة هي «محور» الأسرة «تشكلها وتديرها وتحافظ عليها».

واضاف انها والرجل «شريكان، لا احد منهما يملك الحق في اكراه الآخر على شيء أو الاعتداء على حقوقه».

لجنة برلمانية كويتية تثبت انتخاب رئيسها ومقررها

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ اعادت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي امس اختيار النائب احمد المليفي رئيساً لها والنائب منيزل العنزي مقرراً. وجاء انتخابهما بالتزكية.

وكان مكتب المجلس برئاسة احمد السعدون قرر السبت الماضي ابطال انتخاب المليفي والعنزي لهذين المنصبين على اساس شكوى من النائب مشاري العصيمي عضو اللجنة الذي قال ان اختيار زميليه تم في جلسة غير قانونية لم يدع هو لحضورها.

وايدت لجنة تضم خبراء قانونيين في مجلس الأمة الدعوى التي قدمها العصيمي، وقررت اعادة الانتخاب لرئيس اللجنة ومقررها، وهو ما جرى امس في جلسة غاب عنها العصيمي بعدما سجل نقطة في خانة خصمه المليفي.

وقررت اللجنة تزكية المليفي والعنزي في منصبيهما السابقين، وقال العنزي ان اعادة الانتخاب جرت على رغم اقتناع اعضاء في اللجنة بصحة الانتخابات الأولى لأن النصاب كان متوافراً في الجلسة الأولى للجنة.

AUJOURD'HUI

LE PAPE
VIENT AU LIBAN
AVEC
QUELLES IDÉES

* * *

ARMEE ROUGE:
QUE SONT VENUS
FAIRE AU LIBAN
SES COMBATTANTS?

* * *

... ET DE QUELLES
COMPLICITÉS
ONT-ILS
BENEFICIÉ?

* * *

SOLIDERE:
MERRILL LYNCH
DEFINIT
SES OBJECTIFS
JUSQU'EN
L'AN 2000

Lisez
"Le Commerce du Levant"
en vente
dans toutes les librairies
du Liban

et dans les grands
kiosques de Paris

اماراتيون يسعون لدى جمعيات خليجية لتقديم مساعدات للعراق

■ دبي - أ ف ب - اكد فريق «رحلة الرحمة الاولى» الذي نقل مساعدات انسانية من الامارات الى العراق قبل عشرين يوماً انه ينوي تنظيم رحلات اخرى ستنطلق الاولى منها الى العراق هذا الشهر ويعد لتوسيع هذا النوع من الرحلات لتشمل دولاً اخرى خليجية.

وقال محمد عبدالله الشيبة رئيس الوفد الاماراتي الذي رافق «رحلة الرحمة الاولى» وعاد من العراق السبت في تصريح الى صحيفة «الخليج» الاماراتية امس ان «الاعداد للرحلة الثانية بدأ ومن المقرر انطلاقها خلال شهر آذار (مارس) الجاري على ان تليها رحلات اخرى».

وذكر ان «لجنة كساء فقراء المسلمين» التي نظمت الرحلة الاولى بدأت بالعمل «لتوسيع المشاركة في دعم ابناء الشعب العراقي لتشمل جهات وهيئات خيرية في الدول الخليجية».

وقال انه زار قطر في طريق عودته من العراق والتقى مسؤولي هيئات خيرية ووعدوا بـ «البدء فوراً بالعمل تنظيم رحلات على غرار رحلات الرحمة الى العراق».

واضاف انه ينوي التوجه الى عمان للغرض نفسه معرباً عن ثقته بـ «تجاوب الهيئات والمؤسسات الخيرية في السلطنة لابعاد المحنة التي يعايشها ابناء الشعب العراقي».

واوضح الشيبة ان ٢٥ - ٣٠ الف اسرة عراقية استفادت من مساعدات نقلت في الرحلة الاولى وبلغت نحو خمسة اطنان من المواد الغذائية والادوية والملابس.

وكانت سفينة اماراتية نقلت في كانون الثاني (يناير) ٣٢ طناً من الادوية والاغذية من دبي الى العراق قدمها ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

موفد لصدام في الرباط

□ الرباط - «الحياة»:

■ وصل وزير الثقافة والاعلام العراقي حامد يوسف حمادي الى الرباط في زيارة للمغرب مبعوثاً من الرئيس صدام حسين.

وتندرج الزيارة في سياق تحركات ديبلوماسية عراقية على دول عربية بينها الدول المغاربية لوضعها امام المستجدات التي تتعلق بتنفيذ اتفاق «النفط للغذاء»، وعلاقات بغداد مع مجلس الامن.

ويحمل حمادي رسالة من الرئيس العراقي، ويتوقع ان يستقبله العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

أوجلان يعرض على بارزاني وطالباني دمج القوات الكردية

■ ديار بكر (تركيا) - أ ف ب - دعا حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا أكراد العراق إلى «توحيد قواتهم» ودمجها مع قواته.

وفي بيان تلي الأحد من شبكة «ميد - تي. في» التلفزيونية التي تبث من أوروبا والتابعة لحزب العمال (بزعامة عبدالله أوجلان) دعا الحزب الفصائل الكردية العراقية إلى «وقف تبعيتها لدول أخرى»، في تلميح إلى المفاوضات التي تجرى برعاية الولايات المتحدة وتركيا من أجل التوصل إلى اتفاق بين الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني).

وجاء في البيان: «فلنوحد قوانا من أجل التحرير الوطني». ودعا طالباني وبارزاني إلى عدم التحرك «في الإطار الضيق لفصيليهما».

وأضاف البيان ان انتفاضة أكراد العراق بعد حرب الخليج، لم تنجح لانه كانت «تنقصها قيادة شابة».

للاشتراك في جريدة الحياة

الحياة AL HAYAT
إن الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT
ARABIC DAILY NEWSPAPER

ابدأ يومك مع الحياة

الجريدة المميزة... للقارئ المميز

Start your day with ALHAYAT
The quality Arabic newspaper
...for the quality Arab reader

قسيمة اشتراك

الاسم ______

المهنة ______

العنوان مع الرمز البريدي ______

الهاتف ______

ارغب في الاشتراك في جريدة الحياة لمدة سنة واحدة.

□ طريقة الدفع: بطاقة فيزا □ بطاقة ماستركارد

□ شك □ حوالة بريدية

Card No

Exp. Date

التوقيع ______

الحياة مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩

الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦/ ٣٥٥٠٠٤٠، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣

رسالة من عرفات الى الكباريتي عن الأزمة الاخيرة مع اسرائيل

■ عمان - أ ف ب - أفاد مصدر رسمي أن رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي تلقى امس رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول الاجراءات الاسرائيلية المتعلقة باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية التي اثارت ازمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال المصدر نفسه أن الرسالة التي نقلها وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات، «تتعلق بآخر التطورات على ساحة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ونتائج اللقاءات التي جرت بين مسؤولين من كلا الطرفين حيال اعادة الانتشار الاسرائيلي في الريف الفلسطيني والقرار الذي اتخذته اسرائيل في شأن هذا الانسحاب».

يذكر أن المفاوضين الفلسطينيين انسحبوا غاضبين من اجتماع عقد اول من امس مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بعدما رفضت الحكومة الاسرائيلية اعادة النظر في قرار اعادة انتشار قواتها، كما رفضت التراجع عن قرار بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية.

وجمدت الحكومة الاسرائيلية تطبيق المرحلة الاولى من اعادة انتشار جيشها في وقت أعلن عرفات أن عملية السلام تواجه «ازمة حقيقية» بسبب رفض اسرائيل توسيع مدى انسحاب قواتها طبقا لاتفاق الخليل.

وقال المصدر الاردني ان الكباريتي اكد في لقائه مع عريقات «ثوابت الموقف الاردني الداعم للاشقاء الفلسطينيين»، لافتا الى «ضرورة ازالة كل العقبات والمصاعب التي تعترض طريق تقدم المفاوضات».

وشدد رئيس الوزراء الاردني على «أهمية تنفيذ واحترام كل الاتفاقات الموقعة بين الجانبين، خصوصاً ما يتعلق باعادة الانتشار وعدم المساس بالوضع الراهن على أرض الواقع ما سيؤثر في مفاوضات المرحلة النهائية».

وأكد عريقات في تصريحات صحافية أن استقالة أمين سر اللجنة التنفيذية محمود عباس (أبو مازن) من رئاسة الوفد المفاوض «هي الآن امام الرئيس الفلسطيني»، مضيفاً ان استقالة هذا الاخير تختصر السؤال القائل «ما الذي تبقى للتفاوض حوله؟».

واعتبر أن الحكومة الاسرائيلية «تحاول اتباع اسلوب الاملاءات بدل المفاوضات تحديدا في ما يخص فرض الامر الواقع واستباق التفاوض النهائي حول القدس من خلال توسيع المستوطنات وهدم البيوت وتهجير السكان».

ورأى ان «المفهوم التقليدي للمفاوضات قد أوقفه ولم يعد لدينا مرجعية لعملية السلام».

وكان عرفات عقد محادثات في عمان يومي السبت والاحد مع العاهل الاردني الملك حسين «لتدارك الوضع الخطير الذي آلت اليه عملية السلام على المسار الفلسطيني بسبب التصعيد في السياسات الحكومية الاسرائيلية».

وجاءت تلك القمة قبل أيام من لقاء مرتقب في البيت الابيض في ١٨ آذار (مارس) بين الملك حسين والرئيس بيل كلينتون.

اسرائيليون يمينيون متطرفون في مواجهة مع فلسطينيين امس امام مبنى «بيت الشرق» في القدس الشرقية الذي زارته مجموعة من اعضاء البرلمان الاسرائيلي. (رويتر)

سورية تجدد تشديدها على ضرورة ان تكون الترتيبات الأمنية متكافئة ومتوازنة

موراتينوس يقدم للشرع توضيحات لصيغة "الأرض مقابل الأمن"

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ قالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» ان المبعوث الأوروبي لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس قدم لوزير الخارجية السيد فاروق الشرع «توضيحات» لصيغة «الأرض مقابل الأمن» التي طرحها أخيراً كحل وسط بين الموقفين السوري والاسرائيلي. وزادت ان الوزير الشرع «طلب تفسيراً وتوضيحات للمبادرة اذ ان سورية تشدد على وجوب ان توفر الترتيبات الامنية أمناً متكافئاً ومتوازناً للجانبين».

وكان موراتينوس توصل الى مبادرة «الانسحاب الكامل مقابل الأمن الكامل» بعدما لاحظ ان دمشق متمسكة بالانسحاب الاسرائيلي الكامل الى ما وراء خطوط ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يسيطر عليه «هاجس أمني كبير» ويشدد على اهمية مرتفعات الجولان لـ «أمن اسرائيل». وقالت المصادر الديبلوماسية ان «دمشق توافق على ضمانات امنية تكفل أمن الدولة العبرية وأمنها بعد التزام الانسحاب الكامل».

وقالت مصادر سورية ان دمشق «لا تقبل ان يكون أمن طرف على حساب امن الطرف الآخر»، واشارت الى «مبادئ وأطر ترتيبات الأمن» التي اتفق عليها الاسرائيليون والسوريون في أيار (مايو) ١٩٩٥.

وقالت مصادر رسمية ان الشرع بحث مع موراتينوس في «الدور الأوروبي لاحياء عملية السلام» وان المبعوث الأوروبي «أكد في اللقاء ان الصيغة التي يقترحها على المسار السوري تقضي بالانسحاب الكامل مقابل الأمن الكامل للطرفين والمتكافئ والمتبادل». ويعتقد المسؤولون السوريون ان «السلام الكامل بعد الانسحاب الكامل يوفر الأمن الكامل للطرفين ويمنع اي هجوم مباغت».

ولم يتحدث المنسق الأوروبي في زيارته الثالثة منذ تعيينه في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي للصحافيين، وقال احد أعضاء طاقم العمل الخاص به لـ «الحياة» ان موراتينوس «وجه بعدم الحديث كثيراً عن الصيغة حالياً». وفسرت مصادر ديبلوماسية ذلك بـ «حساسية الوضع ودقة المبادرة، اذ ان موراتينوس لا يريد ان يفهم خطأ او ان تكون مبادرته بديلة لاسس مدريد وقرارات مجلس الأمن التي تركز عليها سورية». وأشارت الى ان هذه النقاط كانت «بين المواضيع التي طرحت خلال لقائه مع الشرع ومعاونه السيد عدنان عمران».

يذكر ان المنسق الاوروبي لم يلتق الرئيس حافظ الأسد هذه المرة علماً انه التقاه في زيارته السابقة في كانون الثاني (يناير) الماضي.

اكتشاف جثة فلسطيني قتل بالرصاص في الضفة

■ القدس - ا ف ب - اعلن مصدر في الشرطة الاسرائيلية العثور على جثة فلسطيني قتل قرب رام الله في الضفة الغربية.

وأوضح ناطق باسم الشرطة اول من امس ان فلسطينياً ابلغ الشرطة الاسرائيلية بمكان وجود الجثة التي لم يحدد صاحبها بعد، قرب قرية الطيبة في شمال رام الله في المنطقة «ب» في الضفة الغربية الخاضعة للسلطة الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة. وقال الفلسطيني الذي عثر على الجثة المصابة بطلقات في الرأس، انها تعود لمواطن من قرية عين يبرود. وابلغت الشرطة الاسرائيلية في ما بعد الشرطة الفلسطينية بالامر.

واضاف المصدر ان الجهازين يتعاونان من اجل اجراء التحقيق وانهما لا يستبعدان احتمال ان يكون الضحية قتل بسبب «تعاونه» مع اسرائيل.

وفد روسي الى دمشق قريباً

■ دمشق - ا ف ب - افاد مصدر ديبلوماسي روسي امس ان مسؤولاً في شركة روسية لتصدير الاسلحة والعتاد العسكري سيصل الجمعة المقبل الى دمشق في زيارة تستغرق اسبوعاً وتستهدف بحث احتياجات الجيش السوري من الاسلحة الروسية.

وأوضح المصدر نفسه ان الجنرال ميخائيل تيمكين، النائب الاول لرئيس شركة «روسفوروجينيه» المسؤول عن صادرات الأسلحة الى الشرق الأوسط الحكومية التابعة لمجلس الوزراء الروسي والمتخصصة ببيع الاسلحة والعتاد الحربي سيصل الى سورية الجمعة المقبل ليبحث مع المسؤولين السوريين في «مسائل تتعلق باختصاصه».

وقال ان وفداً من الخبراء العسكريين الروس يقوم منذ الجمعة الماضي بزيارة لسورية تستهدف التحضير لمفاوضات تتعلق ببيع الاسلحة لسورية.

وكانت صحيفة «هارتز» الاسرائيلية افادت مطلع آذار (مارس) الجاري ان روسيا وافقت على تحديث اسلحة الجيش السوري بناء على طلب دمشق.

واضاف الديبلوماسي الروسي ان وفداً روسياً لم يحدد مستواه سيصل في نيسان (ابريل) القادم الى سورية لبحث مسألة الديون الروسية المستحقة على سورية والتي تقدرها بعض الدوائر الديبلوماسية بقرابة عشرة مليارات دولار.

وقال ان «هناك اتجاهاً للموافقة على الغاء القسم الاكبر، قد يصل الى ٨٠ في المئة من هذه الديون على ان تتم جدولة القسم الباقي». واضاف انه «سيكون على سورية ان تدفع بالدولار قسماً من المبلغ المستحق على ان تسدد القسم الباقي بواسطة تصدير بعض السلع التي تحتاجها روسيا».

جلسة خاصة لوزراء الخارجية العرب آخر الشهر حول القدس

الباز: المسار السوري لا يقل أهمية عن المسار الفلسطيني

□ القاهرة - من محمد علام واشرف الفقي وجيهان الحسيني:

■ تتجه النية الى عقد مجلس الجامعة العربية على هامش اجتماعات الدورة الـ ١٠٧ للمجلس في ٣١ آذار (مارس) الجاري جلسة خاصة حول قضية القدس المدرجة على جدول اعمال الدورة ازاء السياسات الاسرائيلية الرامية الى تغيير المعالم الجغرافية والسكانية للمدينة قبل بدء المفاوضات حول الوضع النهائي على المسار الفلسطيني في عملية السلام والبحث في تحرك عربي في مواجهة تمسك حكومة اسرائيل باستمرار تنفيذ المخططات الاستيطانية.

وفي اطار الاستعداد لعقد مجلس الجامعة يتوجه الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الى بيروت بعد غد الخميس، قبل انتقاله الى الرياض السبت المقبل، تلبية لدعوة من رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري للمشاركة في الاحتفال بيوم التضامن مع الشعب اللبناني. وسيجري عبدالمجيد خلال زيارته محادثات مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز. وقال الناطق باسم الجامعة طلعت حامد لـ «الحياة» انها ستتناول البحث في آليات التحرك العربي في عملية السلام بعد استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار في مجلس الامن لادانة اسرائيل لسبب سياستها الاستيطانية.

في غضون ذلك قال الامين العام المساعد للجامعة السفير سعيد كمال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «يريد ان يخدع العالم والفلسطينيين بقوله بعدم وجود نص في اتفاق اوسلو يمنع بناء المستوطنات». وأضاف في تصريح صحافي امس: «ما دام نتانياهو يتحجج بذلك فإن من حق الفلسطينيين الانتفاضة بالاسلوب السلمي والقتالي الذي يرونه من مصلحتهم لان اتفاق اوسلو لم ينص على وقف القتال والانتفاض».

واتهم كمال نتانياهو بانه «يريد خلق ذرائع لإنهاء عملية السلام ومحاولة تكريس حالة اللاسلم واللاحرب التي لن تدوم كما لم تدم قبل حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣»، معربا عن قناعته في ان «الشعب الفلسطيني ينتظر التوقيت والزمن المناسب للرد على التصرفات الاسرائيلية».

واشار الى استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار بادانة اسرائيل في مجلس الامن وقال: «اذا كانت واشنطن ترفض تدخل مجلس الامن فان عليها ان تقوم بدور ايجابي لانقاذ مسيرة السلام بوصفها راعية لعملية السلام».

واعتبر الامين العام المساعد للجامعة العربية زيارة الرئيس حسني مبارك لواشنطن «مهمة لجهة دفع عملية السلام»، لافتا الى ان الرئيس مبارك يتحدث باسم العرب في اشارة الى كونه الرئيس الحالي للقمة العربية. ورحب بقرار الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي انشاء صندوق لدعم السلطة الفلسطينية برأسمال عربي مقداره بليونا دولار.

من ناحية اخرى صرح الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري بأن «المسار السوري في عملية السلام لا يقل أهمية عن المسار الفلسطيني الذي له أولوية في محادثات الرئيس حسني مبارك في الولايات المتحدة، لكنه لفت الى ان هذه الاولوية «ليست مطلقة».

وقال الباز، في تصريحات اذاعها التلفزيون المصري امس، ان «اسرائيل تعلم جيدا انه ما لم يتم احراز تقدم على المسارين السوري واللبناني خلال فترة معقولة فإن عملية السلام ستتعرض للتوقف والانتكاس».

واشار الباز الى «مخاوف عربية من جمود في العملية في ضوء الاستيطان الاسرائيلي واغلاق المكاتب الفلسطينية في القدس الشرقية».

اقامة علاقات ديبلوماسية بين الفاتيكان وليبيا

■ الفاتيكان – أ ف ب – أعلن الفاتيكان امس الاثنين اقامة علاقات ديبلوماسية بينه وبين ليبيا على مستوى السفراء.

وعين البابا يوحنا بولس الثاني المونسينيور خوسيه سيباستيان لابوا سفيرا بابويا في طرابلس. ولابوا ديبلوماسي من اصل باسكي اسباني كان سفيرا بابويا في مالطا منذ آذار (مارس) ١٩٩٥.

وعين البابا الاب سيلفستر كارميل ماغرو نائباً رسولياً في بنغازي (شمال شرقي ليبيا) بعدما كان حتى الآن نائبا رسولياً منتدبا في طرابلس.

وقال الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس ان «الكرسي الرسولي يريد عبر اقامة هذه العلاقات الديبلوماسية الاقرار بالنتائج الايجابية التي تم تسجيلها بفضل تعاون السلطات الليبية في مجالي الحرية والدين».

وكانت واشنطن انتقدت قبل ايام قليلة قرار الفاتيكان اقامة اتصالات ديبلوماسية مع طرابلس.

وقال الناطق باسم البيت الابيض غلين ديفيز «نحن لا نتفق مع اي طرف يقيم علاقات مع دولة ترعى الارهاب وتخضع لعقوبات دولية». واضاف «لقد شددنا على وجهة نظرنا لدى الكرسي الرسولي. ويجب ان يمتنع الجميع عن اقامة حوار مع حكومة مثل الحكومة الليبية».

وأوضح نافارو فالس ان زيارة الاسقف جان لوي توران المسؤول عن العلاقات الخارجية في الفاتيكان لليبيا في آذار (مارس) ١٩٩٤ وتشكيل لجنة مشتركة لحرية المعتقد والكنيسة الكاثوليكية في ليبيا وقيام وفود رسمية ليبية بزيارة الفاتيكان ساهمت كلها «في تحسين العلاقات المتبادلة».

واضاف «عبر تعيين نائب رسولي في بنغازي وسفير بابوي في طرابلس يمكننا التأكيد اننا ارسينا اسس الاستمرار في تطوير الصداقة والتعاون بين المسيحيين والمسلمين في ليبيا».

وحرص الناطق باسم البابا على القول ان «العلاقات الديبلوماسية بالنسبة الى الفاتيكان هي اولا وسيلة تهدف الى تحقيق صالح الكنيسة المحلية (...) وفي هذا الاطار يعتبر الكرسي الرسولي ان وجود وعمل اسقفين يسمح للنائبين الرسوليين في طرابلس وبنغازي الرد بشكل مناسب اكثر على المتطلبات الروحية لخمسين الف كاثوليكي» في ليبيا.

واعتبر نافارو انه «عبر تطبيع العلاقات مع الجماهيرية العربية الليبية يرغب الكرسي الرسولي ايضا في المساهمة في دفع الحوار الدولي».

وختم نافارو فالس بالقول «من المهم ان يصبح الجانب الجنوبي من المتوسط اكثر فاكثر منطقة سلام واستقرار وامن. وترغب الكنيسة الكاثوليكية واتباعها في الاستمرار في ضمان تعاونها الصادق في هذا العمل الاخوي».

■ روما، طرابلس – أ ف ب – اكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في مقابلة بثتها مساء الاحد شبكة «راي» التلفزيونية الايطالية العامة ان الارهاب يجب ان «يزال نهائيا من الحقل السياسي».

وقال الزعيم الليبي في المقابلة التي اجريت معه في خيمة نصبت في الصحراء ان «الارهاب يمكن ان يكون سياسة. لكنها سياسة مقيتة وجبانة. لا يمكن اعتبار الارهاب اسلوبا سياسياً». وشدد على رغبة بلاده «في ازالة الارهاب من الحقل السياسي»، مضيفاً ان ليبيا «اعلنت مرارا انها ضد الارهاب وتدينه».

واعتبر القذافي ان العلاقات مع ايطاليا «جيدة ويمكن ان تصبح افضل». وأضاف: «لدينا علاقات جيدة واحترام متبادل مع الفاتيكان».

واعتبر وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني أخيراً ان ليبيا اعتمدت موقفا «اكثر ايجابية» وبدأت «تبتعد عن الارهاب الدولي».

على صعيد آخر، قرر مؤتمر الشعب العام الليبي (البرلمان) الاحد فرض عقوبات جماعية تتمثل في حرمان كل من "يشارك أو يتستر او يتعاون" في عمل تخريبي سياسي او قبلي او ديني ارتكبه احد اقاربه من الحقوق السياسية والخدمات الاجتماعية.

وأصدر مؤتمر الشعب العام في نهاية اعماله في سرت (شمال شرق) نص قانون جديد سمي «ميثاق الشرف» يهدف لمكافحة ما اسماه بـ «الجريمة الجماعية» التي تشكل وفق تعريف القانون «تعطيلا لسلطة الشعب».

وبموجب هذا القانون تتعرض عائلة او قبيلة المجرم لعقوبات سياسية واقتصادية ما لم تتبرأ منه ومن افعاله التي يعاقب عليها «ميثاق الشرف».

ويفرض القانون هذه العقوبات الجماعية على سلسلة من الجرائم منها «تعطيل سلطة الشعب وممارسة الفوضى والعنف والتخريب والتعصب القبلي وحيازة الاسلحة غير المرخصة والقتل والمتاجرة بالاسلحة واستعمال العنف لسرقتها والعصابات المسلحة للارهاب وترويج المخدرات وتسهيل مهمة الارهابيين والزنادقة والمجرمين».

ويطال القانون «كل من يندرج تحت هذه القائمة بالعقوبات التالية: الحرمان من مشاركة سلطة الشعب وتجميد مشاركته في المؤتمر الشعبي الاساسي والحرمان من الخدمات كالماء والكهرباء والهاتف ووقود المنازل والسيارات والخدمات الادارية والحرمان من السلع التموينية والمخصصات المالية».

كما يفرض عقوبات على كل «مؤتمر شعبي اساسي في حال اشتراكه في الجرائم السابقة الذكر والتستر عليها او التعاون معها».

وعلى صعيد السياسة الخارجية قرر البرلمان الليبي «توظيف تأثير وثقل السود الاميركيين والهنود الحمر لايجاد حل لقضية لوكربي» التي تتعرض بسببها ليبيا لعقوبات دولية منذ العام ١٩٩٢.

صحيفة جزائرية: كشف شبكة لواضعي القنابل في البليدة

■ الجزائر – أ ف ب – ذكرت صحيفة «الوطن» امس الاثنين ان الاجهزة الامنية ألقت القبض على عناصر شبكة مؤلفة من ٢٠ شخصاً (بينهم ثلاث نساء)، كانت تقوم بوضع القنابل في منطقة البليدة (على بعد ٥٠ كلم جنوب العاصمة).

اوضحت الصحيفة ان هذه المجموعة كانت مكلفة نقل العبوات الناسفة ووضعها في اماكن يحددها صانعوها الذين لم تعرف هوياتهم بعد.

وهذه الشبكة مسؤولة عن تنفيذ اربعة اعتداءات اوقعت عدداً من القتلى والجرحى خصوصاً في بوفريق او محاولات اعتداء.

وكانت منطقة البليدة مسرحاً لسلسلة من الاعتداءات خصوصاً في كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) الماضيين اوقعت عشرات القتلى.

محادثات جزائرية - مغربية عن تطوير العلاقات

□ الرباط – «الحياة»:

■ اجرى وزير التعليم الجزائري السيد سليمان الشيخ محادثات مع سفير المغرب في الجزائر السيد عبدالرزاق الدغمي، طالت التعاون في قطاع التعليم. بيد ان المصادر المعنية ترجح ان تكون المحادثات عرضت آفاق بناء علاقات الثقة بين البلدين. وتستند في ذلك الى الدور الذي لعبه وزير التعليم الجزائري سليمان الشيخ في تكريس الانفتاح مع المغرب. فقد سبق له ان زار المغرب في الفترة الاخيرة. وحمل رسالة الرئيس اليمين زروال الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني شكلت بداية تحول في السعي الى تنقية الاجواء بين البلدين بعد الأزمة التي نشأت بسبب الموقف من نزاع الصحراء.

نواكشوط: اعتقال أساتذة بتهمة التورط في التظاهرات

□ نواكشوط – من الشيخ بكاي:

■ اعتقلت اجهزة الأمن الموريتانية ليل الأحد – الاثنين اربعة من قادة نقابة اساتذة التعليم الثانوي (مستقلة) بتهمة التورط في التظاهرات الاحتجاجية الحالية ضد ارتفاع الأسعار في البلاد.

وهؤلاء القادة هم المساعد الأول للأمين العام محمد فاضل ولد بحيده وأعضاء مكتب النقابة عبدالرحمن ولد محمد ومحمد ولد رافع وعبدالرحمن ولد محمود.

وقال ناطق باسم النقابة لـ «الحياة» انه غير معروف بالضبط لماذا أقدمت السلطات على الاعتقالات إلا أن هناك احد امرين: محاولة لتوريط النقابة في الاحداث الحالية او استباق انذار بالاضراب كانت النقابة توجهت به الى السلطات أخيراً بعد فشل مفاوضات في شأن حقوق الاساتذة.

وحذرت النقابة من انها ستشن اضراباً يومي ٧ و٨ نيسان (ابريل) المقبل.

ويعتقد ان الاعتقالات الحالية بداية لتسييس حركة العصيان المدني التي بدأت قبل أيام.

وكانت قوات «الحرس الوطني» نزلت في الساعات الماضية الى شوارع نواكشوط لدعم الشرطة في مواجهة التظاهرات.

وتجوب شوارع نواكشوط سيارات الحرس الوطني والشرطة. وتتخذ وحدات مواقع لها أمام المؤسسات المدرسية وفي الأحياء الشعبية. وشهد يوم الأحد مواجهات ساخنة بين المتظاهرين وقوات الأمن التي دعمت بالحرس الوطني الأكثر شراسة من الشرطة. وتعرض متظاهرون للضرب المبرح وبطح البعض على الشوارع لتركله الجزم العسكرية أمام أعين المارة. وشهدت أحياء شعبية أعمال عنف ومواجهات ساخنة أفضت الى اعتقال كثيرين وضربهم.

وقالت مصادر في مؤسسات مدرسية ان قوات الأمن اقتحمت مدارس وعذبت طلبة داخلها، وحتى الساعات الأولى من مساء امس كانت العاصمة تشهد هدوءاً حذراً مرده ربما الى دخول قوات الحرس الى الميدان.

حملة أوروبية لشرح دواعي تشكيل قوة 'الأوروفور'

□ تونس – «الحياة»:

■ تقوم البلدان الأوروبية التي شكلت قوة التدخل السريع في المتوسط المعروفة بـ «اوروفور» أواخر العام الماضي بحملة جديدة في اتجاه البلدان المغاربية لشرح دواعي تشكيل القوة وطمأنتها الى أن تحركات الوحدات المؤلفة لهذه القوة لن يتم إلا في اطار عمليات لحفظ السلام تحت مظلة الأمم المتحدة.

وكانت البلدان المغاربية، خصوصاً ليبيا، انتقدت في شدة متفاوتة الدرجات اقدام كل من فرنسا واسبانيا وايطاليا والبرتغال على تشكيل قوة تدخل سريع في المتوسط من دون التشاور مع بلدان الضفة الجنوبية.

وأفادت مصادر غربية أن المحادثات التي أجراها وزيرا الدفاع الفرنسي شارل ميون والبرتغالي انطونيو فيتورينو في تونس أخيراً تطرقت لموضوع انشاء قوة «الأوروفور» وانعكاسات هذه الخطوة على العلاقات الأوروبية – المغاربية ومستقبل الأمن والاستقرار في المتوسط. واوضحت ان الوزيرين شرحا أن قوام «الأوروفور» قوات برية تندرج في اطار مشروع لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة المتوسطية، وان افضل طريق لتبديد الشكوك حول الهدف من انشائها هو اجراء اتصالات ومشاورات مستمرة بين الطرفين، فيما نقل الوزير فيتورينو رغبة بلده والبلدان الأوروبية الثلاثة الأخرى بانضمام البلدان المغاربية التي لا ترى مانعاً في ذلك الى قوة «الأوروفور» بصفة مراقب.

الأمير سلطان في لندن

تتمة الصفحة الاولى

مجلس الوزراء السعودي مع مضيفيه البريطانيين أمن منطقة الخليج وعملية السلام في الشرق الأوسط بما في ذلك التعقيدات الاخيرة التي طرأت عليها، وموضوع العراق وضرورة تنفيذه قرارات مجلس الأمن اضافة الى مواضيع التعاون الثنائي في المجالات السياسية والدفاعية والتجارية.

وقالت المصادر البريطانية ان برنامج زيارة الأمير سلطان، بما يتضمنه من لقاءات ومحادثات على أرفع المستويات السياسية، يوضح مدى حرص بريطانيا على استقرار ودعم امن منطقة الخليج وتشديد لندن على اهمية دور الرياض في هذا المجال كما تجلى في اثناء حرب تحرير الكويت.

وأضافت ان من المواضيع التي ينتظر ان تتطرق اليها محادثات الأمير سلطان مع المسؤولين البريطانيين نشاطات مجلس التعاون الخليجي وعلاقات دوله بإيران والمصالحة بين قطر والبحرين التي قوبلت بترحيب من الحكومة البريطانية.

ويتوقع مراقبون ان تكون السمة الغالبة على زيارة الأمير سلطان لبريطانيا سياسية، كما كانت الحال في زيارته اواخر الشهر الماضي للولايات المتحدة حيث التقى الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين ومسؤولين اميركيين كباراً آخرين وعدداً من زعماء الكونغرس.

وأكد الأمير سلطان خلال زيارته للولايات المتحدة ان تعاون البلدين هو للدفاع وليس الاعتداء وان «امن الخليج تحميه دوله». وأعلن في اشارة الى عملية السلام في الشرق الأوسط «يجب ان نقف يداً واحدة بتصميم ايجابي ضد كل من يعرقل السلام او يعمل من اجل هدم السلام».

كما غلب الطابع السياسي على الزيارة التي قام بها الأمير سلطان الى فرنسا واختتمها الجمعة الماضي. وأشاد خلالها بالمواقف الفرنسية «المشرفة» في عملية السلام قائلاً انه لمس خلال زيارته لواشنطن ان الادارة الاميركية ترى «تأجيل موضوع القدس الى المفاوضات النهائية».

واقترح الأمير سلطان في باريس، حيث التقى كبار المسؤولين وفي طليعتهم الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء آلان جوبيه ووزير الدفاع شارل ميون انشاء «صندوق القدس» ليكون صندوقاً لدعم الفلسطينيين بمساهمة تقدر ببليوني دولار تساهم فيه الدول الاعضاء في الجامعة العربية.

الجامعة الأميركية في القاهرة

تتمة الصفحة الاولى

المصريين العاديين، ولدى شريحة عريضة من الاعلام المصري الذي يكتفي بالكتابة في القشور وعنها. فهي تارة جرثومة زرعها الاميركيون لنشر الفساد والانحلال، وتارة عملية غسيل مخ للطلاب المصريين عن طريق المناهج المغرقة في التغريب والتي تسعى إلى محو الهوية العربية. وبعقلية سائق سيارة الاجرة، فهي «ملعب لابناء الاثرياء».

وفي رأي عامل بسيط، هي جزء من السفارة الاميركية، واساتذتها يزرعون القيم الاميركية في عقول الطلاب وقلوبهم، والطلاب اثرياء الى درجة مستفزة واغلبهم منحل، ورغم ذلك، فهو يقول انه لو سنحت لابنته الفرصة لدخول الجامعة فإنه سيرحب بالفكرة حتماً.

الدكتور مصطفى كامل السيد استاذ العلوم السياسية في كل من الجامعة الاميركية وجامعة القاهرة له رأي مخالف. يقول من واقع تجربته في التدريس لطلبة القسم انه «حتى لو كان لدى الطلاب احساس بالاعجاب تجاه المجتمع الاميركي فان الصورة تصبح اكثر توازنا حين يدرسون النظام السياسي وانماط القيم السائدة في اميركا عن قرب، اذ يصعب ان يتملكهم الاعجاب». ويؤكد السيد ان «الشعور الوطني قوي جدا لدى غالبية طلاب القسم، عكس ما قد يعتقد البعض».

وذلك ما يؤكده أيضاً الأستاذ الاميركي الدكتور تيم سوليفان الاستاذ في قسم العلوم السياسية ورئيس القسم في الجامعة، والمقيم في مصر منذ عام ١٩٧٣. ويعترض سوليفان بشدة على اتهام طلاب الجامعة بأنهم منعزلون عن المجتمع المصري بمشاكله، ويقول: «ربما يكون ذلك هو الحال لدى قلة قليلة من الطلاب، لكن من واقع تجربتي الشخصية اجزم بأن الطلاب على دراية كاملة بالمجتمع الذي يعيشون فيه».

وعن وصف الجامعة بأنها مركز للترويج لكل ما هو اميركي، يقول سوليفان ان «عدداً كبيراً من طلاب الجامعة ينتقد اميركا بشدة ويشكك فيها، على عكس المقاهي الشعبية المنتشرة في ارجاء القاهرة حيث تجد مقدارا اكبر من الاعجاب بأميركا». ويضيف: «الصورة الموجودة لدى المجتمع المصري عن الجامعة الاميركية تنقصها الدقة. صحيح انهم يتكلمون لغات اجنبية، الا ان ذلك لا يعني انهم لا يتحدثون العربية. ومن جهتي اعترض على وصف طلاب الجامعة بأنه مغربون WESTERNISED، وافضل وصفهم بـ «الكوزموبوليتانية».

ويزيد سوليفان انه من خلال نشاطات ثقافية عدة، مثل نموذج الامم المتحدة والجامعة العربية يختلط طلاب الجامعة بطلاب الجامعات المصرية. كذلك تعمل النشاطات الاجتماعية مثل جماعة الوعي البيئي وجماعة محاربة السرطان على تقوية الاواصر بين طلاب الجامعة والمجتمع.

وعكس الاعتقاد السائد بين المصريين، فإن ما يزيد على ٨٠ في المئة من طلاب الجامعة الاميركية مصريون. كما ان الجامعة بدأت منذ عام ١٩٩٠ في تخصيص ١٠ منح طلابية للدراسة في الجامعة مجانا لمدة اربع سنوات لخريجي المدارس الحكومية المصرية المتفوقين وغير القادرين على دفع رسوم الدراسة في الجامعة، والتي تصل الى نحو ٣٠ الف جنيه مصري للعام الواحد.

من جهة أخرى، فإن نسبة الاساتذة الاميركيين في الجامعة تبلغ ٣٥ في المئة فقط، في حين تبلغ نسبة الاساتذة المصريين ٥٢ في المئة.

لماذا إذاً تلك الصورة السلبية السائدة لدى المجتمع المصري؟ يعزو سوليفان ذلك الى سببين: الاول هو الشعور المعادي لاميركا، خصوصا في صحافة المعارضة التي تسيطر عليها نظرية التآمر.

ويضيف: «الجامعة الاميركية هدف سهل فالبعض يعتبرها ممثلاً للحكومة الاميركية في مصر».

والسبب الثاني في رأي سوليفان هو الفروقات الطبقية التي زادت حدتها في مصر، اذ زاد الأغنياء غنى وزاد الفقراء فقرا. ومعروف ان دخول الجامعة يقتصر على ابناء الطبقة المتوسطة العليا وما يليها صعودا.

الا ان السيد لا يعتقد ان ذلك سبب رئيسي ويقول: «صحيح ان زيادة التبعية للولايات المتحدة الاميركية، وارتفاع نسب البطالة والفقر في مصر ولدت احساساً قوياً ضد الطبقات القادرة، الا ان ذلك لا يشكل وحده سبباً للهجوم على الجامعة الاميركية».

ويرجع السيد سبب الصورة السلبية للجامعة الى انها كانت المؤسسة الاميركية الوحيدة في مصر. ففي الستينات، تعذر على المصريين الاتصال بالسفارة الاميركية أو أي مسؤول اميركي. وكانت الجامعة المؤسسة الوحيدة التي يختلط فيها المصريون والاميركيون. ويضيف: «وقد ولد ذلك شكوكا لدى المصريين بأن اميركا تستخدم الجامعة للتجسس على مصر، وتربية جيل من الشباب يدين بالولاء للولايات المتحدة الاميركية، اضف الى ذلك نمو الشعور الاسلامي في مصر». ويؤكد السيد تمسك اغلب طلابه بالقيم الدينية سواء المسيحية أو الاسلامية، كما يشير سوليفان الى زيادة نسبة الفتيات المرتديات للحجاب في الجامعة.

ويقترح السيد لاصلاح صورة الجامعة في مصر مقداراً اكبر من التغلغل في مشاكل الشعب المصري، والاحتفال بالمناسبات الدينية والقومية مثل ثورة ٢٣ تموز (يوليو) ونصر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، مع اظهار قدر اكبر من الاحترام تجاه الثقافة العربية. ويقول السيد انه يجب ابراز اقسام الجامعة المختلفة مثل «الفن والعمارة الاسلامية» وتاريخ الشرق الاوسط وتعليم اللغة العربية للاجانب».

يذكر ان بين ابرز خريجي الجامعة السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس المصري ونجليه، والدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي، والسيدة ميرفت التلاوي سفيرة مصر لدى اليابان والسيد حسين حمامي سفير الاردن السابق لدى مصر والولايات المتحدة، والكاتب مصطفى امين، والصحافي لويس جريس، والشاعرة اندريه شديد، والدكتورة فرخندة حسن، والكابتن رينا الصاوي الطيارة المصرية المدنية الاولى، والسيد عبداللطيف جميل المدير العام لبنك الرياض... والقائمة طويلة جداً.

سعد العبدالله

تتمة الصفحة الاولى

طبية خاصة وضعها تحت تصرفه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لنقله الى بريطانيا، حيث سيخضع لمزيد من الفحوص الطبية والعلاج لفترة قد تمتد اسابيع. ورافق الشيخ سعد في الرحلة وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ومسؤولون آخرون.

وكان ولي العهد خضع لعملية جراحية عاجلة اجريت له فجر السبت اثر نزيف في الامعاء الغليظة، وتم استئصال جزء من القولون.

وبقي الشيخ سعد في غرفة العناية الفائقة يومين، قبل سفره، ونقل الى المطار بسيارة اسعاف.

تركيا: حزب تشيلر

تتمة الصفحة الاولى

ديبلوماسية في دمشق ان محادثات ولايتي «افسحت في المجال للبحث في قضايا تتصل بالعلاقات الثنائية والوضع في المنطقة وتطورات عملية السلام». واكدت ان العلاقات السورية – الايرانية «تتطور يوما بعد يوم» مشيرة الى استمرار تبادل الزيارات بين الجانبين وتوقيع اتفاقات في المجالين العسكري والاقتصادي.

السودان يتهم اوغندا

تتمة الصفحة الاولى

واوضح الفريق السنوسي انه تم فتح ممرات لقوات «الجيش الشعبي» بزعامة العقيد جون قرنق عبر منطقة فاكولا للتقدم نحو مدينة ياي. وقال ان القوات السودانية «تتعامل في كل الاتجاهات بكل ضراوة».

إلى ذلك، اعتبر العميد الطيب ابراهيم محمد خير الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير الثقافة والاعلام ان الهجوم الاوغندي «يؤكد النيات العدوانية التي اعلنها الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني قبل أيام من انه يبحث حل قضيته مع السودان في ميدان المعركة، وكذلك تصريحه الآخر الذي اعتبر فيه «جنوب السودان محتلاً بواسطة حكومة الخرطوم التي يسيطر عليها الشماليون وانه يجب تحرير الجنوب من قبضة العنصر العربي».

وذكر العميد محمد خير ان الحكومة الأوغندية ستلجأ الى نفي تورطها في الهجوم على الأراضي السودانية تماماً كما فعلت اثيوبيا في غزو الكرمك، وأكد ان الهجوم على كايا تم من داخل الأراضي الأوغندية على مدن وقرى سودانية حدودية لا تبعد عن المناطق الاوغندية الحدودية الا بضع مئات من الأمتار. وأوضح ان الهجوم استخدمت فيه اعداد كبيرة من الدبابات والمدفعية الثقيلة التي لا يملكها العقيد جون قرنق، مؤكداً ان السودان يمتلك حقه في الرد على اوغندا بكل الوسائل المتاحة.

وفي كمبالا (أ ف ب) نفى وزير الخارجية الأوغندي اريبا كاتيغايا امس ما اعلنه السودان امس من ان القوات الاوغندية هاجمت مدينة كايا السودانية. واكد ان قوات بلاده لم تشارك في المعارك.

واضاف في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «لقد سمعنا كلاماً عن هجوم على كايا، لكن الجيش الشعبي لتحرير السودان هو الذي قام به وليس نحن». وأضاف ان «مهاجمة كايا التي يستخدمها المتمردون الأوغنديون في جبهة الضفة الغربية للنيل قاعدة لهم لشن غاراتهم في شمال غرب اوغندا منذ عام، أمر مغر لكننا لم نفعل ذلك».

وفي الاطار نفسه، ربط مسؤول عسكري سوداني بارز بين زيارة قام بها الى اوغندا السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الأمة وبين الهجوم الأخير الذي استهدف مدينتي كايا وياي على الحدود السودانية – الأوغندية. وقال الفريق خوجلي الأمين مسؤول قطاع الأمن والدفاع في المؤتمر الوطني ان المهدي زار اوغندا واجتمع في مدينة قولو في شمال اوغندا مع الرئيس موسيفيني وجون قرنق في حضور معاونيهم، وأن المهدي غادر بعد ذلك بينما بقي قرنق حتى موعد الهجوم الأخير صباح الأحد.

واضاف خوجلي ان هذه اشارة واضحة لتورط المهدي واوغندا اضافة الى دلائل أخرى منها تصريحات موسيفيني العدائية وكذلك اعلان وقف النار الأخير في منطقة شرق زائير ما جعل قوات مرتزقة من قبيلة التوتسي تشارك في الهجوم الأخير.

وكشف المسؤول العسكري «وجود ثلاثين خبيراً عسكرياً اسرائيلياً مع القوات المعتدية اضافة الى عدد من الاثيوبيين الذين شاركوا في قيادة المدرعات والآليات العسكرية».

وأكد الفريق السنوسي احمد لـ «الحياة» ان القتال مستمر في مواقع عدة ابرزها منطقة بازي وقال: «ان القوات المعتدية كانت تفوق بثلاث عشرة مرة عدد القوات السودانية، لكن قواتنا تتمتع بقوة ايمانية وحرص على الدفاع عن البلاد». ولم يشر السنوسي احمد الى سقوط أي مدينة في قبضة الجيش الشعبي لتحرير السودان، لكنه اوضح ان مدينة كايا تقع في ملتقى مثلث يشمل حدود السودان وأوغندا وزائير. وتحدث عن وجود حشود حول مدينة كاجو كاجي من داخل الاراضي الأوغندية. لكنه اكد ان هذه المدينة آمنة.

من جهة اخرى، بدأت في ولاية الخرطوم حملات واسعة لملاحقة الشباب المتهربين من اداء الخدمة الوطنية بعد ان وزعت ادارة الخدمة الوطنية آلافاً من طلبات الاستدعاء للمطلوبين لأداء الخدمة.

وانتشر عدد كبير من أفراد القوات المسلحة التابعين للشرطة العسكرية وعدد آخر من ادارة الخدمة الوطنية وتم ايقاف السيارات الخاصة والمركبات العامة في المداخل المؤدية الى مدن العاصمة الخرطوم، ويجري تفتيش وفحص الأوراق الثبوتية للشباب للتأكد من اعمارهم ومدى انطباق شروط اداء الخدمة عليهم.

وصرح مصدر رسمي في ادارة الخدمة الوطنية ان كل المستوفين للشروط يطلب منهم التوجه الى المعسكرات وذلك للعمل في مجال تخصصهم حيث يتم استيعاب خريجي الجامعات في مجالات التعليم.

ويلاحظ تزامن حملة ملاحقة المتهربين من اداء الخدمة الوطنية مع فتح جبهة جديدة للعمليات العسكرية في جنوب السودان.

عرفات يتحدث عن مؤامرة

تتمة الصفحة الاولى

شارك في الاجتماع الى جانب «ابو مازن» وحسن عصفور ومحمد دحلان عن ليفي قوله خلال الاجتماع «لا تغروا انفسكم فنحن لن نغيّر موقفنا من نسبة الـ ٢ في المئة من اراضي المنطقة «ج» وسنبني في جبل ابو غنيم وكل القدس كما نشاء» الامر الذي رأى فيه عريقات شبه اعلان بوقف المفاوضات.

ولم يكن واضحاً أمس كيف ستنتهي الأزمة بين الطرفين، غير أن مصادر فلسطينية في غزة قالت لـ «الحياة» إن الرئيس الفلسطيني يعول على محادثات الرئيس حسني مبارك في واشنطن ومحادثات الملك حسين هناك في وقت لاحق. ولكن عبدربه من جهته اعتبر ان «من صعد على الشجرة عليه أن ينزل عنها والذي ادخلنا في المأزق عليه أن يخرجنا منه». وتابع: «لن نقبل بالتفاوض تحت ظل زحف الجرافات على الأرض وتقرير مصير الحل النهائي بواسطة الجرافات قبل التفاوض عليه، كما لن نقبل بالالاعيب التي تجعل الانسحاب يقتصر على ٢ أو ٣ في المئة، الأمر الذي يعني أنه حتى نكمل الانسحاب سنحتاج إلى ٥٠ عاماً وفق المعدلات الإسرائيلية».

ورفض متحدثون إسرائيليون ما طرحه مسؤولون فلسطينيون من بينهم رئيس المجلس التشريعي احمد قريع الذي شارك في صياغة الاتفاق المرحلي مع إسرائيل في حينه، للتوجه إلى تحكيم دولي بعد أن بات كل طرف يفسر الاتفاق بشكل مختلف عن الآخر. ولكن المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء ديفيد بار ايلان صرح بأن الحاجة تدعو لتدخل أميركي لبت الخلاف القائم حول مدى إعادة الانتشار.

وفي خطوة قد تفسر على أنها تحمل رسالة إلى إسرائيل، امر الرئيس الفلسطيني أمس باطلاق سراح رئيس الجهاز العسكري السري لـ «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) في قطاع غزة إبراهيم المقادمة الذي اعتقل العام الماضي على اثر سلسلة التفجيرات في إسرائيل.

وجاء هذا القرار في نهاية اجتماع لقيادات في حركة «حماس» من بينهم محمود الزهار والشيخ سيد أبو مسامح واسماعيل ابو شنب مع عرفات في مكتبه صباح امس.

وفي نيويورك، أعلنت الناطقة باسم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة بدء مناقشة الجمعية للنشاط الاستيطاني الإسرائيلي غداً الأربعاء تلبية لطلب المجموعة العربية اثر فشل مجلس الأمن في تبني مشروع قرار في شأن الاستيطان نتيجة استخدام الولايات المتحدة «الفيتو» ضده ليل الجمعة الماضي.

وكان متوقعاً ان يدعم رئيس مجموعة دول عدم الانحياز، باسم دول عدم الانحياز، طلب المجموعة العربية انعقاد الجلسة الطارئة للجمعية العامة في ساعة متقدمة من أمس الاثنين، واكدت المصادر اعتزام دول عدم الانحياز دعم طلب المجموعة العربية. وقال رئيس المجموعة العربية للشهر الجاري مندوب قطر السفير ناصر بن محمد آل خليفة: «توجهنا إلى الجمعية العامة لانها المكان الوحيد حيث يمكن للمجتمع الدولي تبني القرار» في شأن الاستيطان الإسرائيلي.

كلينتون

تتمة الصفحة الاولى

المهم ان نستمر في القيام بذلك...».

وسئل الرئيس مبارك عن رأيه في موقف الرئيس كلينتون الساعي إلى المحافظة على عملية السلام بموافقته على بناء المستوطنات في القدس الشرقية؟ فأجاب مبارك ان الرئيس كلينتون «لم يبدل موقفه بشأن المستوطنات»، مشيراً إلى البيانات الصادرة عن البيت الأبيض ووزارة الخارجية. وقال إن الرئيس كلينتون «شريك كامل في عملية السلام»، وسيكون من الصعب المضي في العملية من دون الولايات المتحدة «وعليه من الضروري المحافظة على نفوذه وزعامته لها ونشاطه»، في ما يخص هذه العملية.

ورداً على سؤال عن ان الرئيس كلينتون اعطى «ضوءاً أخضر» لإسرائيل عندما وافق على استخدام «الفيتو» في مجلس الأمن، قال كلينتون «ليس من الانصاف القول انني وافقت» على بناء المستوطنات.

وكرر القول ان قيادة الرئيس مبارك وسعيه إلى السلام الشامل «ضروريان لتحقيق أي تقدم» في عملية السلام.

وكان كلينتون ومبارك اجتمعا أمس زهاء نصف ساعة على انفراد ثم عقدا جلسة عمل شارك فيها كبار مساعديهما تبعها غداء عمل. وقالت مصادر مطلعة ان المحادثات شملت الصعوبات التي تواجهها عملية السلام، خصوصاً في ضوء قرار إسرائيل المضي في بناء المستوطنات وعدم تنفيذها الالتزامات التي وقعتها بنزاهة. كما تناولت العلاقات الثنائية والاستراتيجية الاقليمية، خصوصاً الوضعين في الخليج والبحر الأحمر.

دور مصر

واشاد مسؤول في البيت الأبيض بمصر وبالدور المهم الذي تلعبه في عملية السلام بوصفها دولة رائدة في العالم العربي ولكونها اول دولة عربية تعقد معاهدة سلام مع اسرائيل.

واضاف المسؤول ان ما تفعله مصر او تقوله يترك اثراً كبيراً. وان الرئيس مبارك اجتمع اخيراً برئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو وأكد ان بلاده ستستمر في العمل لدفع عملية السلام الى امام. وقال ان ادارة الرئيس كلينتون «تقدر شراكتنا معه واستعداده للعمل معنا من اجل تحقيق هدفنا المشترك».

وزاد ان الهدف الاميركي – المصري هو «السلام والاستقرار والاعتدال والنمو الاقتصادي في الشرق الأوسط» وان المسؤولين في الدولتين يتشاورون عن كثب ويتعاونون لمواجهة مجموعة كبيرة من القضايا الدولية والثنائية. «فمصر تشكل حجر زاوية في عملية السلام في الشرق الأوسط. ودورها المهم مستمر نتيجة علاقاتها مع جميع الاطراف».

وتطرق المسؤول الى «العلاقات الدفاعية القوية» بين الدولتين والى المساهمة المهمة لمصر في عمليات حفظ السلام في العالم بما في ذلك في البوسنة. وتحدث عن التعاون الاقتصادي بين البلدين خصوصاً من خلال القطاع الخاص.

الاستقرار

واكد المسؤول في البيت الأبيض ان الولايات المتحدة «تقدر الدور الحيوي لمصر في الاستقرار والأمن الاقليميين وفي الترويج للسلام وتدعمه» مشيراً الى ان «مصر لاعب رئيسي في الشرق الأوسط وافريقيا وكانت الجهود المصرية حاسمة في عملية السلام...». وشدد المسؤول الاميركي على ان الادارة تنوي المحافظة على حجم المساعدات الاقتصادية والعسكرية لمصر.

وبرزت خلال زيارة الرئيس مبارك اجواء معادية لمصر خصوصاً في الأوساط اليهودية الاميركية. ونشرت جمعية «بني بريث» في صحيفة «نيويورك تايمز» صفحة اعلان تطالب فيه الرئيس مبارك بالتدخل لوقف الحملات في الصحف المصرية ضد اسرائيل كونها «معادية للسامية» ونشر الاعلان صور كاريكاتورية مصرية تنتقد سياسة اسرائيل.

وفي هذا الاطار قال المسؤول في البيت الأبيض ان الصحافة المصرية حية ولا «تملي عليها الحكومة» ما تكتبه. لكنه اوضح ان «المعاداة للسامية» امر غير مقبول وعلى الزعماء واجب توعية الشعب لمقاومة كل أنواع عدم التسامح.

نائبان أردنيان يتبادلان اتهامات بالفساد

□ عمّان – من طارق المومني:

■ تبادل نائبان أردنيان الشتائم، واتهم كل منهما الآخر بـ «الفساد والرشوة» مهدداً بمقاضاة الآخر وضرورة اثبات صحة ادعاءاته واتهاماته.

بداية القصة تعود إلى أنه اثناء مناقشة اللجنة البرلمانية المشتركة (الإدارية والتوجيه الوطني) لمشروع قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وعند بحث المادة الثامنة منه المتعلقة بالسياسة الاعلامية للمؤسسة، اقترح النائب عبدالرؤوف الروابدة (٥٨ عاماً) ويمثل محافظة اربد، استبدال أحد بنود تلك المادة ببند آخر دعا ان يكون من ضمن السياسة الاعلامية للمؤسسة بعنوان «التعبير عن مبادئ الثورة العربية الكبرى ورسالتها وتوعية المواطنين بتراثها ودورها وحضورها الانساني» في حين نص البند الأصلي على «المساهمة في تكوين المواطن المنتمي لوطنه وأمته، المعتز بتراثه الأردني العربي الإسلامي». واعترض أحد النواب الإسلاميين واقترح ان يتم الأخذ بالنص الأصلي الوارد من الحكومة وعدم الأخذ باقتراح الروابدة.

وعند التصويت على النص الأصلي وافقت اللجنة بالغالبية ومن ضمنها وزير الطاقة والثروة المعدنية النائب هاشم الدباس. فعلق الروابدة على ذلك وقال: «إن الحكومة ضد الثورة العربية الكبرى وتصوت ضد ذلك».

وهنا اعترض نائب محافظة الكرك السيد احمد الكساسبة (٥٠ عاماً) أحد اعضاء كتلة نواب جبهة العمل الإسلامية سابقاً، وقال: «هذه مزايدة لا نقبلها». وزاد: «إذا كان هناك خلاف بينك (الروابدة) وبين رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي، فيجب ان تنهيه بعيداً عن اللجنة. ان تصفية الحسابات ليس مجالها هذه اللجنة». ولم يرد عضو الحكومة الوزير الدباس بأي كلمة.

ولكن الروابدة قال: «اسكت انت ارتشيت من الحكومة ولذلك تدافع عنها، فقد تم ترفيع منطقة نفوذك العشائري من «قضاء» إلى «لواء»، وهي منطقة عي في محافظة الكرك جنوب عمان ١٦٠كم». فرفع الكساسبة صوته مخاطباً الروابدة وقال: «انت آخر شخص له الحق أن يتحدث عن الرشوة، لأنك تعرف ان مصدر اموالك من هذا الجانب وحرام اكتسبته بطريقة غير شرعية (...) أما مسألة ترفيع عي إلى لواء فإنها جاءت من الملك حسين، وان الكثير من النواب يطالبون بترفيع دوائرهم الانتخابية وليس رشوة (...) انني سأشتكي إلى الملك وإلى القضاء على اتهامك لي بالرشوة». وقال الروابدة: «انا أيضاً ساقاضيك على اتهامك لي بالرشوة والفساد، وان مصدر اموالي غير شرعي، ويجب ان تثبت ذلك، لأن اموالي أعرف مصدرها فهي من تعبي وجهدي وليس فيها فلس واحد حرام».

وتبادل النائبان الشتائم والاتهامات، وتدخل رئيس اللجنة وعدد من النواب لتهدئة الأمر، وفض الاجتماع... وحاولوا جاهدين الاصلاح بينهما لكنهم لم يفلحوا.

دوشاريت تحدث عن اجواء عدم ثقة تسود الشرق الأوسط

وزير فرنسي يزور اسرائيل مع شباب يهود ومغاربة

■ القدس المحتلة - أ ف ب ، رويتر - بدأ الوزير الفرنسي المنتدب لشؤون التخطيط المدني والاستيعاب اريك راوول امس زيارة رسمية لاسرائيل والاراضي الفلسطينية تستغرق اربعة أيام يرافقه وفد من اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا ومسؤولين في جمعيات منبثقة عن المهاجرين المغاربة.

وتعكس هذه الزيارة عزم فرنسا على توطيد الحوار مع اسرائيل على رغم الخلافات التي اعرب عنها البلدان خصوصاً حول عملية السلام في الشرق الأوسط وتطوير التعاون.

ويقف اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا وراء هذه الزيارة، وهي نتيجة خطوة اتخذتها اخيراً الجمعية بهدف اقامة جبهة مشتركة للتصدي لتصاعد النزعات الاصولية ومكافحة العنصرية.

وقال الاتحاد: «علينا ان نبذل جهوداً لافساح المجال امام الشباب الذين لا يقيمون علاقات بينهم للالتقاء والتعارف وفي النهاية العمل معاً».

والهدف من الزيارة هو اجراء اتصالات مع جمعيات الشباب في اسرائيل والأراضي الفلسطينية ووضع خطط للتحرك المشترك.

وساندت وزارة التخطيط المدني والاستيعاب الفرنسية هذه الزيارة التي أصبحت رسمية بعد ان تقررت بصورة عفوية وكان سيشارك فيها نحو ٥٠ شاباً ومثقفاً.

وبعد زيارة الى اسرائيل تستغرق يومين سيتوجه راوول والوفد المرافق له الى اريحا ورام الله وغزة. وسيعقد الوزير الفرنسي اليوم الثلثاء لقاء مع رئيس دولة اسرائيل عيزر وايزمان على ان يلتقي الخميس المقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتاتي هذه الزيارة في ظروف صعبة نظراً الى ان العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين تشهد توتراً في اعقاب قرار اسرائيل بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية.

واشار وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت أول من امس الى ان اجواء عدم الثقة تسود الآن منطقة الشرق الأوسط التي كانت جميع الأطراف فيها تظن منذ عام ان السلام فيها أصبح في متناول الايدي.

واضاف في مقابلة مع القناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي لدى عودته الى بلاده في نهاية جولة في الشرق الأوسط: «منذ عام وقبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية وقبل حدوث المأساة اللبنانية كان العالم باسره والمعنيون اساساً بالأزمة وهم الفلسطينيون والاسرائيليون والسوريون يعتقدون ان السلام في المتناول. اما اليوم فقد اختفت الثقة وفي كافة الأطراف لا يثق الناس بعضهم في بعض».

وزار دوشاريت خلال جولته سورية واسرائيل ولبنان في اطار محاولة فرنسية لايجاد دور أكثر تاثيراً لها في المنطقة.

وسئل دوشاريت هل يتعين لوم الاسرائيليين لمحاولتهم املاء بنود عملية السلام بدعم اميركي فاجاب: «حقا هناك تقلبات في موقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة. اقول ان اتفاق الخليل كان نبأ طيباً ولكن منذ توقيعه هناك حوادث ومصاعب».

مقرّب من نتانياهو في مولدوفا لتوقيع اتفاق لشراء الغاز من روسيا

■ القدس المحتلة - اف ب - كشفت وكالة الانباء الاسرائيلية أمس أن المدير العام لرئاسة الحكومة الاسرائيلية أفيغدور ليبرمان قام أخيرا بزيارة سرية الى أحد بلدان مجموعة الدول المستقلة (كومنولث) للتفاوض في شأن ابرام عقد لشراء اسرائيل الغاز الروسي.

وأوضحت الوكالة أن ليبرمان أمضى خلال الاسبوع الماضي بضعة أيام في كيشينيوف (مولدوفا) للاجتماع مع قطب قطاع المال، اليهودي فلاديمير غوسينسكي الذي يعتبر من المقربين الى رئيس الوزراء الروسي، بهدف التفاوض على شروط هذا العقد البالغة قيمته بلايين الدولارات سنويا.

واضافت الوكالة أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي بدأ أمس الاثنين زيارة رسمية لروسيا تستمر ثلاثة ايام، يامل من خلال ذلك بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين واقناع السلطات الروسية بصرف النظر عن عقود بيع ايران وسورية أسلحة.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي أن زيارتي ليبرمان ونتانياهو لم تنسقا مع وزارة الخارجية الاسرائيلية. واضافت أن رئيس الوزراء الاسرائيلي اكتفى بمشاورات مع مسؤولي حزب المهاجرين الروس الى اسرائيل.

واشارت الاذاعة الى أن مسؤولي هذا الحزب نصحوا نتانياهو بتقريب اسرائيل من روسيا لمواجهة «انحياز» الدول الأوروبية الى العرب في عملية السلام في الشرق الأوسط.

الرئيس الالماني يستقبل شيخ الأزهر

□ بون - من اسكندر الديك:

■ استقبل رئيس الدولة الالمانية الاتحادية رومان هيرتزوغ بعد ظهر امس الاثنين في قصر الرئاسة في برلين شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي الذي وصل اول من امس الاحد الى العاصمة الالمانية في زيارة رسمية تستمر ستة ايام يزور خلالها بون ومدناً المانية اخرى.

وتاتي زيارة الشيخ طنطاوي تلبية لدعوة رسمية من وزير الخارجية كلاوس كينكل لزيارة المانيا والاتصال بعدد من المسؤولين فيها والاطلاع على اوضاع المسلمين في البلاد، وعقد محادثات مع ممثلي الكنائس المسيحية، والقاء عدة محاضرات حول الاسلام في اوروبا.

ودعت الجمعية الالمانية - العربية ومؤسسة كونراد اديناور في بون الى حضور حديث للشيخ طنطاوي بعد ظهر اليوم في قاعة المركز العلمي الكبيرة.

تجدر الاشارة الى انها اول زيارة من نوعها يقوم بها شيخ للأزهر الى المانيا بعد الحرب العالمية الثانية وهدفها ابراز مبادئ التسامح والانسانية التي يتحلى بها الدين الاسلامي بعد ان انطبعت صورة خاطئة عنه بسبب طروحات الجماعات المتطرفة واستخدامها العنيف وسيلة للوصول الى ماربها. وكانت مجلة «دير شبيغل» الواسعة الانتشار اجرت الشهر الماضي مقابلة مع الشيخ طنطاوي فرق فيها بين الاسلام ومن يحاولون استغلاله.

زعيم حركة اسلامية اندونيسية كبيرة يقبل الانضمام الى 'معهد بيريز للسلام'

■ جاكرتا - أ ف ب - قبل زعيم حركة نهضة العلماء الاندونيسية ذات النفوذ، عبدالرحمن وحيد، دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز للانضمام الى «معهد بيريز للسلام» كما علم أمس الاثنين. ونقل عن وحيد، الذي يتزعم هذه الحركة الشعبية الكبيرة التي تقدر قاعدتها بنحو ٣٠ مليون شخص، بانه رد بالايجاب على هذه الدعوة. وتجدر الاشارة الى ان اندونيسيا التي تعتبر اكبر بلد مسلم من حيث عدد السكان لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع الدولة العبرية ومعروفة بمواقفها المؤيدة للقضية الفلسطينية.

وصرح وحيد بانه تلقى عرضا للانضمام الى المعهد الذي يحمل اسم رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، وهو مؤسسة غير حكومية هدفها المساهمة في ارساء السلام في القدس.

وقال الزعيم الاندونيسي المعروف بتاييده للقضية العربية انه يعتبر الدعوة الموجهة اليه للانضمام الى معهد بيريز «شرفا» آملا بأن يتمكن من «النضال من اجل السلام الذي من شانه ان يعود بالنفع على العرب».

السودان يطلب رسميا ادراج 'الغزو الاريتري - الاثيوبي' على جدول مجلس الجامعة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ طلب السودان رسميا امس الى الجامعة العربية ادراج «الغزو الاثيوبي - الاريتري» لاراضيه على جدول اعمال الدورة ١٠٧ لمجلس وزراء الخارجية المنتظر عقده في ٣٠ اذار مارس الجاري. وأكد وزير الخارجية السوداني السيد علي عثمان محمد طه، في مذكرة تسلمتها الجامعة امس ان بلاده تعرضت لغزو عسكري وطالب بإعمال ميثاق الجامعة في مواجهته.

ووفقا لآليات اجتماعات مجلس الجامعة يحق لاي دولة عربية ادراج ما تراه من مواضيع تحت بند ما يستجد من اعمال، على ان يتم حسمها خلال الجلسة المغلقة الاولى لوزراء الخارجية العرب باعتبارهم اصحاب القرار في تقرير المواضيع التي يبحثها المجلس.

وكانت الجامعة العربية اصدرت الشهر الماضي بياناً دعا دول الجوار السوداني (لم يسمها) الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وأكد ضرورة الحفاظ على وحدة السودان وسلامة اراضيه.

في غضون ذلك غادر القاهرة امس الى اسمرا وفد من المعارضة السودانية للاعداد لاجتماعات قادة المعارضة في اريتريا خلال الشهر الجاري.

وصرح محمد المعتصم حاكم عضو المكتب التنفيذي للحزب الاتحادي الوطني الديموقراطي لـ «الحياة» بأن «العمل العسكري للمعارضة اصبح خياراً حتمياً في ضوء استمرار رفض حكومة الخرطوم التنازل طوعا عن السلطة وتسليمها الى حكومة انتقالية تتولى قيادة السودان الى ان يتم اجراء الانتخابات وفقاً لمقررات اسمرا عام ١٩٩٥».

مصر: مقتل شرطي في هجوم لـ'الجماعة الاسلامية' في أسيوط

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تفجر الوضع الامني في محافظة اسيوط في صعيد مصر عندما شن مسلحون ينتمون الى الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» هجوما مساء اول من امس على سيارة للشرطة واطلقوا النار على من فيها ما اسفر عن مقتل شرطي واصابة خمسة آخرين بجروح. كما ادى اطلاق النار الى اصابة مواطنين كانا يمران بالمصادفة قرب مكان الحادث.

واعتبر مراقبون ان الحادث يمثل تصعيداً جديداً في نشاط التنظيم، ولفتوا الى انها المرة الاولى التي تنفذ فيها عناصر التنظيم عملية داخل مدينة اسيوط نفسها منذ العام ١٩٩٣، إذ اقتصرت عمليات التنظيم منذ ذلك الوقت على المدن والقرى التابعة للمحافظة والبعيدة عن مركزها.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ستة من اعضاء التنظيم كانوا يستقلون سيارة نقل صغيرة تحمل لوحات مدنية صادرة من محافظة القليوبية. وتبادل افراد الشرطة ممن كانوا داخل السيارة النار مع المهاجمين، واسفر الاشتباك عن مقتل الشرطي علي محمد يونس واصابة خمسة آخرين بجروح هم ياسر محمد عطية وممدوح جمعة محمد وحسن شحاتة محمد وشعبان غريب فهيم كما اصيب المواطنان فرغلي يوسف السيد واحمد رمضان حنفي من جراء تبادل اطلاق النار.

واشار المصدر الى ان سيارات للشرطة طاردت الجناة الا انهم تمكنوا من الفرار باتجاه الطريق الصحراوي الذي يربط بين محافظتي اسيوط والمنيا.

واعتبر المصدر ان الحادث «لا يعني عودة الارهاب الى مدينة اسيوط» ولفت الى ان قوات الأمن تمكنت خلال الفترة الماضية من القبض على عدد كبير من قادة الارهابيين في اسيوط. وقال «لم يبق سوى عناصر قليلة هربت الى الجبل الشرقي في مدينة ساحل سليم وابنوب وابو تيج».

وشنت قوات الامن حملات مكثفة بعد وقوع الحادث لمطاردة الجناة والقت القبض على ١٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» باشرت النيابة معهم تحقيقات بهدف تحديد شخصيات الجناة.

ووضعت قوات الامن في محافظة المنيا في حال استنفار بعد وقوع الحادث وشنت الشرطة حملات مكثفة امس والقت القبض على عدد من المشتبه فيهم.

وزارة الاوقاف المصرية تضع ١٨٦ مسجداً تحت اشرافها

■ القاهرة - «الحياة» - اصدر وزير الاوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق قراراً امس بوضع ١٨٦ مسجداً اهلياً (تقع في ١٥ محافظة مصرية) تحت اشراف الوزارة. ولفت الى ان القرار «ياتي في اطار الجهود والخطوات التنظيمية والتنفيذية لخطة الوزارة لضم جميع المساجد في مصر لتكون تابعة الى الوزارة وتحت اشرافها».

وقال زقزوق في تصريحات صحافية ان الوزارة وضعت اكثر من تسعة الاف مسجد اهلي تحت اشرافها بناء على رغبة اصحاب تلك المساجد وان ثمة قائمة طلبات تتضمن مساجد عدة في مختلف المحافظات يطلب اصحابها ضمها الى الوزارة «ايمانا منهم بدورها الرقابي».

وأوضح ان المساجد الـ ١٨٦ التي تم ضمها اخيرا يقع مسجدان منها في كل من القاهرة والدقهلية والفيوم ومسجد في كل من السويس وبني سويف وقنا واربعة مساجد في كل من الشرقية والاسكندرية وخمسة في محافظة الغربية و١٤ في محافظة البحيرة وستة في الجيزة و١١٢ في المنيا وسبعة في اسوان و١٣ في القليوبية و١٢ في محافظة اسيوط.

الحكومة المصرية تستبعد تعديلات في الدستور

□ القاهرة - من حازم منير:

■ نفى ممثل الحكومة المصرية في مجلس الشعب (البرلمان) السيد كمال الشاذلي اجراء اي تعديل في الدستور أو القوانين الاساسية في المرحلة المقبلة. وقال امام البرلمان امس، رداً على نائب معارض ان «تعديل الدستور غير مطروح في اولويات المرحلة المقبلة». وشدد على ان «قانون الطوارئ يهدف الى حماية الاستقرار المنشود لانجاح سياسة الاصلاح الاقتصادي».

وكان الامين العام لحزب الاحرار عضو البرلمان السيد رجب حميدة انتقد امس استمرار العمل بقانون الطوارئ، وطالب بتعديل الدستور.

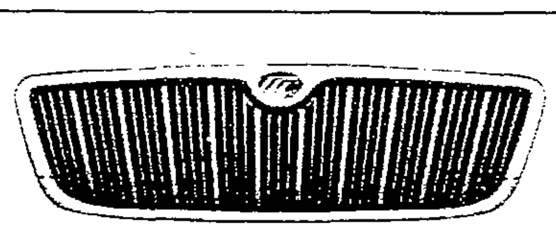

ميركوري جراند ماركي ١٩٩٧ تثبت أنّ الاستمراريّة للرفاهيّة

ميركوري جراند ماركي ١٩٩٧
الكلمة الاخيرة ... للرفاهية.

التميز والولاء مقياس الاستمرار دائماً. وها هي الأيام تثبت أن البقاء لميركوري جراند ماركي.
فموديل ١٩٩٧ يحافظ على المحرك الجبار ٨ سلندر V8 وقوة الدفع على العجلات الخلفية
لتظل ميركوري جراند ماركي ٩٧ سيارة الصالون المفضلة بولائها المستمر للرفاهية أمس واليوم وغداً.

الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة
Haji Husein Alireza & Co. Ltd.
اكثر من ٨٠ عاماً من الخبرة

MERCURY ميركوري
الرفاهية المتكاملة
ميركوري إحدى شركات فورد
Ford Internet Address: WWW.ford.com

بعد اتفاق بريشا والمعارضة على انتخابات مبكرة وحكومة موسعة

محادثات على متن سفينة ايطالية بين المتمردين الالبان ووسطاء من روما

□ سكوبيا – من جميل روفائيل:

■ اعلنت الخارجية الايطالية ان مندوبيها اجتمعوا امس الاثنين مع ممثلين عن المتمردين الألبان لاقناعهم بإلقاء السلاح. وجاء ذلك في وقت توالي سقوط البلدان والمدن الألبانية في ايدي المتمردين وبات الجنوب الألباني برمته تحت سيطرتهم.

وجاءت المحادثات بين الديبلوماسيين الايطاليين والمتمردين في ظل اتفاق سياسي ابرمه الرئيس صالح بريشا مع الاحزاب المعارضة في تيرانا والتي لا تبدو انها تتمتع بنفوذ كبير في الجنوب.

وشهد الجنوب الألباني اشتباكات متفرقة بين المتمردين وفلول الجيش التي انسحبت من مواقع عدة بعد انقسام الجنود الى مؤيد للعصيان المدني ومعارض. وسقط ٢٥ جريحاً في بلدة بيرات التي استولى عليها المتمردون امس. وافاد شهود في بيرات ان الجيش اقدم على اطلاق النار عشوائياً في ساحة البلدة اثناء انسحابه.

وواصل المتمردون تنظيم صفوفهم وتعهدوا ادارة المناطق التي سيطروا عليها وتوزيع الامدادات الغذائية الاساسية التي يتوقع ان تتدفق على هذه المناطق بعد سيطرتهم على المعبر الحدودي المؤدي الى اليونان. ومعلوم ان المتمردين ينتمون الى الطائفة الارثوذكسية اليونانية فيما يتوزع المسلمون والكاثوليك على الشمال والغرب.

كما واصل المتمردون الاستيلاء على مخازن الاسلحة والآليات التابعة للجيش ما عزز قدرتهم على التصدي لمحاولات الحكومة استرداد المناطق التي فقدتها. ورشح ذلك الازمة للاستمرار وقتاً طويلاً.

وجاءت هذه التطورات في وقت توصل بريشا الى اتفاق مع الاحزاب المعارضة وبينها الاشتراكي (الشيوعي سابقاً) على تشكيل حكومة ائتلافية واجراء انتخابات عامة قبل حزيران (يونيو) المقبل. وعلى رغم وصف بعض قادتهم الاتفاق بأنه «نصف خطوة» نحو تحقيق مطالب المواطنين فإن المتمردين لم يعطوا اي اشارة الى استعدادهم لتسليم اسلحتهم.

وقال كسفات كوسيو وهو احد قادة المتمردين في مدينة ساراندا انه «اذا شكل بريشا حكومة انقاذ ومصالحة وحدد موعداً للانتخابات ونفذ ذلك عملياً واذا رأينا انه حقق مطالب الشعب، عندئذ سنفعل ما يتوجب علينا ونسلم الأسلحة لأنه في ذلك الوقت لن نعود في حاجة اليها».

لكن القائد المتمرد استطرد قائلاً ان «بريشا اثبت من خلال ممارساته انه رجل غير جدير بالثقة». وفسر المراقبون ذلك بانه المؤشر الأول إلى رفض المتمردين احد البنود الرئيسية للاتفاق وهو تسليم الأسلحة في مهلة اسبوع.

وكان الاتفاق بين بريشا والاحزاب المعارضة حظي بترحيب أوروبي ووصفه وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني، الذي زار تيرانا مساء أول من امس، بانه «خطوة كبيرة نحو إقرار السلام في البانيا». واكد ديني ان «لا شرعية لمتمردي الجنوب ولا خيار أمامهم سوى تسليم أسلحتهم».

كذلك نص الاتفاق على تخلي الحزب الاشتراكي عن قراره مقاطعة البرلمان.

واعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان مندوبين عنها (وفي مقدمهم السفير الايطالي لدى تيرانا) اجروا محادثات على متن سفينة حربية ايطالية راسية في الادرياتيكي مع ممثلين للمتمردين.

وأضافت الوزارة في بيان ان الحكومة الالبانية طلبت من روما المساعدة في الحوار مع المتمردين وإبلاغهم ان الاتحاد الأوروبي مستعد لتقديم مساعدة لانها [illegible] ض الوضع الاقتصادي في البانيا. كما اشار البيان الى ان روما عرضت على المتمردين تقديم مساعدات غذائية الى سكان مناطقهم. وتم نقل ممثلي المتمردين الى السفينة سان جورجيو على متن طائرة هليكوبتر حطت في مدينة فلورا المعقل الرئيسي للعصيان.

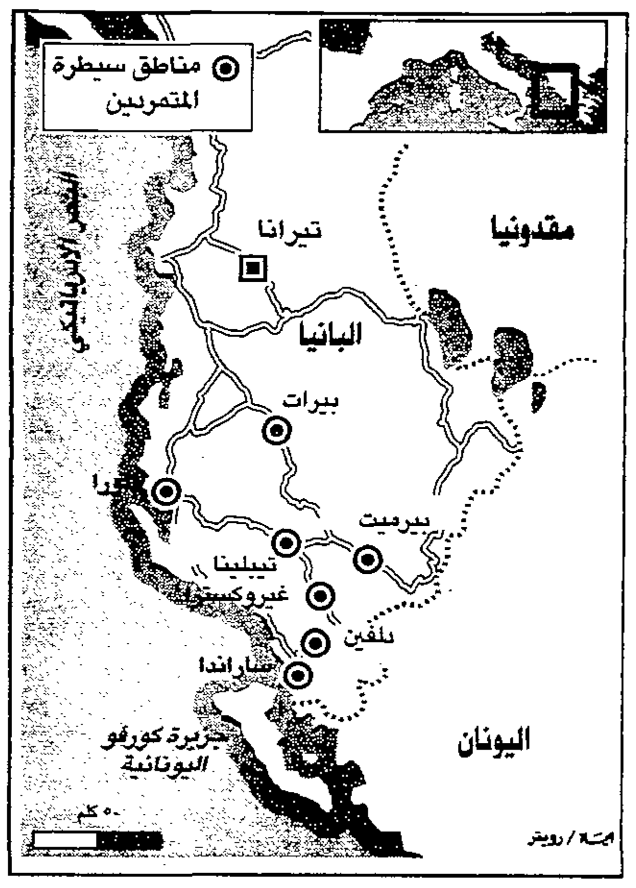

المتمردون يؤكدون انهم طوقوها والقوات الزائيرية تنفي

تضارب الأنباء حول الوضع في كيسنغاني وأعداد ضخمة من اللاجئين تجتاح بلدة صغيرة

■ غوما، كينشاسا – رويتر، ا ف ب – تضاربت الانباء حول الوضع في محيط مدينة كيسنغاني شرق زائير اذ اعلن المتمردون التوتسي انهم احكموا الطوق حولها فيما نفت السلطات الزائيرية ذلك.

في غضون ذلك، افادت مصادر الامم المتحدة ان عشرات الآلاف من اللاجئين الهوتو الفارين من شرق زائير، تدفقت على مكتب لها في بلدة صغيرة تبعد مئة كيلومتر الى جنوب شرقي كيسنغاني.

واعلن البرنامج العالمي للاغذية التابع للامم المتحدة ان الموظفين الاربعة في المكتب التابع له في بلدة اوبوندو فوجئوا بوصول هذه الاعداد الضخمة من اللاجئين اليهم في وقت كانت كل التوقعات تشير الى ان اللاجئين الذين لا يقل عددهم عن مئة الف والفارين من مخيم تنغي – تنغي سيتوجهون الى كيسنغاني وهي آخر معقل للقوات الحكومية الزائيرية في شرق البلاد.

واشار ناطق دولي ان اللاجئين في حال سيئة ويفتقدون الى الغذاء والدواء ويتخوفون من تقدم المتمردين. ومعلوم انه لم يبق في مخيم تنغي – تنغي اثر اجتياح المتمردين له، سوى الف لاجئ بعدما كان يضم ١٧٠ الفاً.

وبدا ان المتمردين التوتسي يشنون حرباً نفسية ضد فلول الجيش الزائيري والمرتزقة الصرب في كيسنغاني التي هجرها معظم سكانها. اذ اعلن المتمردون انهم طوقوا المدينة. وبثت الاذاعة الناطقة باسمهم ان القوات الحكومية اخذت تفر من كيسنغاني التي اتخذتها قاعدة الهجوم المضاد بهدف استرداد الاراضي التي يسيطر عليها المتمردون.

واعلنت اذاعة صوت الشعب التي تبث من غوما وهي اكبر المدن التي سقطت في أيدي المتمردين الذين يسيطرون الآن على شريط حدودي مساحته الف كيلومتر، ان «قوات تحالف القوى الديموقراطية تطوق كيسينغاني» واضافت الاذاعة التي تلتقط بثها هيئة الاذاعة البريطانية ان «الناس ينتظرون وصول لوران كابيلا (زعيم المتمردين) وقوات تحالف القوى الديموقراطية اثبتت وجودها في جبهة القتال في كيسينغاني والحكومة الزائيرية تهرب».

لكن ناطقاً باسم وزارة الدفاع في كينشاسا نفى صحة النبأ مشيراً الى ان المتمردين وصلوا الى مواقع تبعد بين ٥٠ ومئة كيلومتر عن شمال شرقي المدينة وشمالها. وكان شهود اكدوا اواخر الاسبوع الماضي ان المتمردين لم يصلوا الى مداخل كيسينغاني بل لا يزالون على بعد مئة كيلومتر منها.

موظف اغاثة يحاول الحصول على معلومات من طفل تاه عن اهله في مخيم تنغي تنغي شرق زائير امس. (ا ف ب).

تركيا: انفجار عبوة في مقر «الرفاه» وفرار ٢٠ سجيناً في الاسكندرون

■ اسطنبول – رويتر – افادت وكالة «الاناضول» التركية شبه الرسمية للانباء ان قنبلة انفجرت في فرع محلي لحزب الرفاه (الاسلامي) الذي تزعمه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان في تركيا صباح امس الاثنين ولكن لم تحدث اصابات. أوضحت الوكالة ان القنبلة اتلفت المكتب الواقع في حي كاغدخانة في اسطنبول وحطمت نوافذ مبنى مجاور. ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث.

على صعيد آخر بدأ السلطات الامنية امس عملية مطاردة للبحث عن ٢٠ سجيناً، معظمهم من المقاتلين الاكراد، فروا الجمعة الماضي من سجن في الاسكندرون قرب الحدود مع سورية. ونقلت «الاناضول» عن ناطق باسم محافظ الاسكندرون في المدينة ان «البحث مستمر ولكن لم يتحقق اي تقدم».

يذكر ان ١٦ سجيناً ينتمون الى حزب العمال الكردستاني، الذي يخوض حربا منذ ١٩٨٤ من اجل دولة كردية مستقلة في جنوب شرقي تركيا، هم بين الفارين الذين نجحوا في حفر نفق طوله ٨٠ متراً. اما الاربعة الآخرون فينتمون الى جماعات يسارية تركية.

كاسترو لا يتوقع شيئاً من الادارة الأميركية الحالية أو المقبلة

● هافانا – رويتر – قال الزعيم الكوبي فيدل كاسترو ان بلاده لا يمكن ان تتوقع شيئا من الادارة الاميركية الحالية ولا المقبلة.

ونقل عن كاسترو قوله في اجتماع عقد في هافانا الاسبوع الماضي مع سفراء كوبا في كل انحاء العالم: «لا يمكن أن نتوقع شيئا من الولايات المتحدة». ونقلت تصريحاته أول من أمس الأحد صحيفة «الشباب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي. وأعطت هذه التصريحات تقييما متشائما جداً للوضع الحالي للعلاقات بين كوبا والولايات المتحدة ما يؤدي الى استبعاد أي احتمال في تحسنها في المستقبل القريب.

والتقى كاسترو مع سفرائه قبل أيام من حلول الذكرى الأولى لاقرار قانون هيلمز برتون في الكونغرس الأميركي. ويشدد هذا القانون الحظر الاقتصادي الذي فرضته واشنطن قبل ٣٥ عاماً على كوبا، طالما ظل كاسترو في الحكم. كما يهدد بفرض عقوبات على المستثمرين الأجانب الذين يتعاملون في الممتلكات التي كانت للولايات المتحدة في كوبا.

حل محتمل لقضية المنشق الكوري الشمالي: تسفيره من بكين الى سيول عبر بلد ثالث

● سيول – رويتر – أعلن مسؤولون في وزارة الخارجية في سيول أمس الاثنين ان الصين وكوريا الجنوبية ستناقشان هذا الاسبوع شروط مغادرة منشق كوري شمالي رفيع المستوى بكين بعد لجوئه الى السفارة الكورية الجنوبية في العاصمة الصينية. وقال ناطق باسم الوزارة ان من المحتمل التوصل الى اتفاق يسمح للمنشق بالسفر الى دولة ثالثة ومنها ينتقل اذا أراد الى سيول.

وأكد الناطق ان بكين استبعدت اعادة هوانغ يانغ يوب الى بلاده. وكان هوانغ لجأ الى السفارة الكورية الجنوبية في بكين في ١٢ شباط (فبراير) الماضي. على صعيد آخر، أفاد مصدر عسكري كوري جنوبي ان خمسة عسكريين شماليين دخلوا المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين صباح أمس الا أنهم سرعان ما عادوا ادراجهم من دون تسجيل أي حادث. وقال ناطق كوري جنوبي ان «العسكريين الخمسة، لم تكن بحوزتهم أسلحة ثقيلة ونعتقد انهم توغلوا جنوباً خلال دورية روتينية»، موضحاً ان القوات الكورية الجنوبية المنتشرة في القطاع وضعت لفترة قصيرة في حال انذار.

«سيادة» اندونيسيا لا تسمح باستضافة مراقبين دوليين لحقوق الانسان

● جاكرتا – رويتر – نقلت صحف اندونيسية أمس الاثنين عن وزير الدولة موريديونو ان بلاده لن توافق على خطة لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة، انشاء مكتب في جاكرتا.

ونقلت صحيفة «ريبابليكا» عنه أن هذه الخطة «تنتهك سيادة اندونيسيا.. ومن غير الملائم تدخل (الأمم المتحدة) في الأمور الداخلية للبلاد». وكان رئيس المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الانسان جو ايالا لاسو قال في ايلول (سبتمبر) الماضي انه يتفاوض مع كولومبيا واندونيسيا لفتح مكتبي مراقبة في البلدين.

وأصدرت لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة بياناً في نيسان (ابريل) الماضي أعربت فيه عن «قلقها العميق» ازاء انتهاكات لحقوق الانسان في تيمور الشرقية التي ضمتها اندونيسيا عام ١٩٧٦ رغم اعتراض المجتمع الدولي.

هدفها التقرب من جمهورياتها لاحتواء التشدد الروسي

سولانا يبدأ جولة في آسيا الوسطى

□ موسكو – من جلال الماشطة:

■ بدأ الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا امس الاثنين جولة في جمهوريات آسيا الوسطى بعد مباحثات صعبة مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الذي اكد ان توسيع الحلف «يلحق ضرراً (بروسيا) في جميع الميادين».

وسيجري سولانا مباحثات في كازاخستان وقرغيزستان واوزبكستان وتركمانستان يبحث خلالها في سبل تعميق العلاقات بين الحلف وهذه الدول التي انضمت في ١٩٩٤ الى برنامج «الشراكة من أجل السلام».

وأحيطت زيارة سولانا الى موسكو بستار من الكتمان الشديد ولم يسمح للصحافيين بمقابلته وصدر اثر المباحثات بيان مشترك مقتضب أشار الى ان «المشاورات كانت ايجابية»، وبحث خلالها صوغ «وثيقة مشتركة» بين الحلف وروسيا وان الجانبين «حاولا تقريب المواقف»، واتفقا على مواصلة المشاورات.

ومن المنتظر ان توجه قمة يعقدها رؤساء البلدان الأعضاء في الحلف في مدريد مطلع الصيف القادم دعوة للانتساب الى بولنده وهنغاريا وتشيخيا، وعرضت قيادة الأطلسي اصدار بيان سياسي يتضمن تطمينات لروسيا وتاكيداً على ان توسيع الحلف لن يلحق ضرراً بمصالحها. إلا ان موسكو تصر على عقد معاهدة او اتفاقية ملزمة للطرفين يتعهد الأطلسي وفقها بعدم توسيع هياكله العسكرية شرقاً.

ورغم اشارة البيان المشترك في شأن زيارة سولانا الى «ايجابية» و«تقارب» في المواقف فإن وزارة الخارجية الروسية اصدرت اثر مغادرته بلاغاً ذكر ان الخلافات ما زالت قائمة في عدد من القضايا».

وكان بريماكوف القى محاضرة في الاكاديمية الديبلوماسية في موسكو اكد فيها ان بلاده ترغب في توقيع «وثيقة (مع الأطلسي) توقف زحف الهياكل العسكرية» للأطلسي نحو الحدود الروسية. وزاد ان موسكو تطمح الى تطوير روابطها مع الخصوم السابقين على اساس التكافؤ والمصلحة المتبادلة. واكد ان الولايات المتحدة هي «عملياً الدولة الأعظم الوحيدة» وانها أقوى من روسيا، بيد انه شدد على ان بلاده «لن توافق أبداً على ان تسلّم قيادها».

البوسنة: قتل جيبوتي واعتقال فرنسي في حملة لمكافحة «الارهاب»

■ ساراييفو – رويتر – افادت وكالة الانباء البوسنية الرسمية ان شرطة الاتحاد الفيديرالي البوسني اطلقت الرصاص على رجل جيبوتي المولد فاردته قتيلا واعتقلت مواطناً فرنسياً في حملة لمكافحة «الارهاب» بوسط البلاد.

واضافت الوكالة ان زيغيرني بنيام (٢٧ عاما) قتل واعتقل ليونيل دومون (٢٦ عاما) بعد شهر من ادراجهما على لائحة المطلوبين لدى الاتحاد الفيديرالي بسبب تورطهما في «هجمات ارهابية خطيرة» ومحاولة للسطو على محطة بنزين قتل خلالها شرطي.

وقالت الوكالة الاحد ان وحدات شرطة خاصة، حاصرت ضاحية شوهد بنيام ودومون فيها وانقضت على مخبأهما. واضافت ان بنيام ودومون فتحا النار واصابا شرطيا بجروح فلجأت الشرطة الى استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع لاجبارهما على الخروج. ومضت تقول ان بنيام قتل في تبادل لاطلاق النار واعتقل دومون. وخلصت الوكالة الى ان «كل ذلك يشير الى وجود جماعة ارهابية منظمة تسللت الى البلاد وتتولى مهمة زعزعة استقرار وسط البوسنة وتحقيق اهداف أخرى».

السلطات في شيامين تعتقل خاطف طائرة تايوانية

الصين: البحث عن «انفصاليين» يشتبه بتورطهم بانفجار في بكين

■ هونغ كونغ، بكين – ا ف ب، رويتر – ذكرت صحيفة محلية في هونغ كونغ أمس الاثنين ان الشرطة الصينية تبحث عن ثلاثة اشخاص من سكان شيانجيانغ، المنطقة المسلمة التي تتمتع بحكم ذاتي في شمال غربي الصين وتنشط فيها حركات انفصالية تسميها تركستان الشرقية، في اطار التحقيق في الاعتداء الذي استهدف الجمعة الماضي حافلة في بكين واسفر عن جرح عشرة اشخاص على الاقل ونسبته السلطات الصينية الى انفصاليين.

وقالت صحيفة «سينغ تاو» المستقلة التي تصدر بالانكليزية ان الاجراءات الامنية عززت في بكين، وشكل فريق خاص من المحققين للعثور على الاشخاص الثلاثة وبينهم امراة، عرفوا بانهم من افراد احدى الجماعات الانفصالية في شينجيانغ.

وكان انفجار وقع على متن حافلة الجمعة الماضي في شيدان، احد شوارع العاصمة الصينية الاكثر اكتظاظاً، وادى الى سقوط ثلاثة قتلى وعشرة جرحى.

وجاء الانفجار بعد ايام من وقوع سلسلة اعتداءات بالقنابل في ٢٥ شباط (فبراير) في ثلاث حافلات في اورومتشي، كبرى مدن شيانجيانغ، اسفرت عن مقتل تسعة اشخاص وجرح ٧٤ آخرين. وتبنت الاعتداءات منظمات لانفصاليين ينتمون الى اقلية الاويغور ويطالبون بانهاء الوجود الصيني في المنطقة.

وكانت الوكالة التايوانية «سنترال نيوز ايجنسي» بثت اول من امس ان جماعة انفصالية اويغورية متمركزة في كازاخستان تبنت الاعتداء الذي وقع الجمعة في بكين. لكن «الحركة الوطنية الثورية الموحدة» (انفصاليون ايغور) وحليفتها «حركة تحرير اويغورستان»، وهما ابرز المنظمات السياسية الانفصالية الاويغورية المتمركزة في الماآتا عاصمة كازاخستان نفتا على الفور النبأ.

في تطور اخر ذكر مسؤول في الشرطة الصينية ان خاطف طائرة تايوانية هبطت امس الاثنين في مطار جنوب الصين لحتجز وتقوم شرطة المطار باستجوابه. واوضح: «يجري استجواب خاطف الطائرة. جميع الركاب وصلوا الى المطار سالمين». وقال مسؤول في المطار ان الخاطف طلب حق اللجوء السياسي الى الصين.

ولم يعرف ما اذا كان الخاطف وهو صحافي تايواني، قد استسلم من تلقاء نفسه ام ان قوات الامن الصينية اجبرته على ذلك عقب هبوط الطائرة في مطار شيامين في منطقة فوجيان. وغادرت طائرة الركاب التابعة لشركة الخطوط الجوية التايوانية للشرق الاقصى في الرحلة رقم ١٢٨ وعلى متنها ١٥٠ راكباً ميناء تشاوشيونغ التايواني الجنوبي في رحلة مقررة الى العاصمة تايبه ثم حولت مسارها واتجهت الى الاراضي الصينية.

وفي تايبه قالت السلطات التايوانية ان السلطات الصينية احتجزت صحافياً عاطلاً يشتبه انه خاطف الطائرة التايوانية.

بعد سنتين من التحقيقات في تفجير اوكلاهوما

مطلوب: شاب مفتول العضلات قصير الشعر أسمر البشرة!

■ نيويورك – رويتر – قالت مجلة «تايم» الأميركية ان مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. آي) يبحث عن رجل ثالث في قضية تفجير المقر الفيديرالي في اوكلاهوما سيتي عام ١٩٩٥.

وقالت المجلة أول من أمس الأحد ان هذا الرجل يدعى روبرت جاك وهو شاب مفتول العضلات قصير الشعر وأسمر البشرة ويحاول مكتب التحقيقات ضبطه منذ اكثر من عام.

وأضافت ان المكتب غير مستعد لتصنيف جاك على انه مشتبه به او انه احد أهداف التحقيقات التي يجريها، ولكنه يريد استجوابه في اطار محاولته لاعادة تقييم انشطة المشتبه بهما الرئيسيين وهما تيموثي مكفاي وتيري نيكولاس.

ورسم مكتب التحقيقات الفيديرالي صورة لجاك من خلال المعلومات التي حصل عليها من وليام مالوني وهو وكيل عقارات من منطقة اوزارك، والذي قال انه التقى مع مكفاي ونيكولاس قبل أشهر عدة من التفجير الذي وقع في ١٩ نيسان (ابريل) ١٩٩٥.

وذهب الثلاثة الى مكتب مالوني في كاسفيلي بولاية ميسوري في أواخر عام ١٩٩٤. وقال مالوني للمجلة ان جاك هو الذي كان يتحدث وبدا انه المسؤول. وسألهم مالوني عما إذا كانوا يبحثون عن مكان للاختباء فيه ولكنه لم يحصل على اجابة. وغادر الثلاثة في اليوم نفسه ولم يعودوا ابداً.

ومن المقرر ان يمثل مكفاي أمام المحكمة في دنفر في ٣١ الشهر الجاري بتهمة الهجوم على بناية الفريد ب. موراه الادارية في وسط اوكلاهوما سيتي ما أسفر عن قتل ١٦٨ شخصاً.

وما زال مكتب التحقيقات يبحث عن رجل ربما كان مع مكفاي عند استئجاره الشاحنة التي حملت العبوة القوية المصنوعة من الأسمدة وزيت الوقود.

LONGINES

تمتّع بشعور التفوّق مع لونجين
لونجين "كونكويست" V.H.P. ...
كوارتز، زجاج من الصفير المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ متراً.
لونجين. صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢.
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.
الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
شركة الحصيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

AL HAYAT-TUESDAY 11, MARCH, 1997 ISSUE NO 12430
الثلاثاء ١١ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ٤ ذو القعدة ١٤١٧هـ العدد ١٢٤٣٠

الحياة الاقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار في سوق لندن *	
المارك الالماني	١,٧٠٤٠
الين الياباني	١٢١,٧٠
الجنيه الاسترليني	١,٦٠٠٠

(* ١٧,٠٦ توقيت لندن)

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
٣٥٠,٥٠ $
السعر السابق
٣٤٩,٣٠

Casual Wear
LONDON

'سبائك' تزود قطر ٣٦٠٠ طن من منتجاتها

مجلس ادارة 'سابك' يوصي بتوزيع ٢,٥ بليون ريال أرباحاً على المساهمين

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ قرر مجلس ادارة «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك) رفع توصية الى الجمعية العمومية العادية للشركة المقرر عقدها في ٣٠ آذار (مارس) الجاري بتوزيع مبلغ ٢,٥ بليون ريال (٦٦٦,٧ مليون دولار) أرباحاً على المساهمين بواقع ٢٥ ريالاً للسهم الواحد عن ارباح العام الماضي. وهو ما يعادل نسبة ٢٥ في المئة من القيمة الأسمية للسهم ونحو ٦ في المئة من القيمة السوقية للسهم الذي يتم تداوله في سوق الأسهم السعودية حالياً عند ٤١٥ ريالاً تقريباً.

وقال وزير الصناعة والكهرباء السعودي رئيس مجلس ادارة «سابك» الدكتور هاشم عبدالله يماني في بيان عقب الاجتماع الذي عقد صباح امس في مقر الشركة الرئيسي في الرياض، ان الأرباح الصافية التي حققتها الشركة عام ١٩٩٦ زادت على ٤,٤ بليون ريال (نحو ١,٢ بليون دولار) مقابل نحو ٦,٣ بليون ريال (١,٧ بليون دولار) لعام ١٩٩٥.

وفسر يماني انخفاض ارباح «سابك» (بنسبة تجاوزت ٣٠ في المئة) بانه نتيجة طبيعية لانخفاض الأسعار العالمية لعدد كبير من المنتجات، خصوصاً البولي اثيلين والميثانول والستايرين وغلايكول الاثيلين وبولي كلورايد الفينيل، مشيراً الى ارتفاع عمليات «سابك» التسويقية العام الماضي عما كانت عن عام ١٩٩٥ بنسبة تزيد على ٤ في المئة.

ولفت الوزير السعودي الى ان لجمالي انتاج مجمعات «سابك» وصل العام الماضي الى ٢٣ مليون طن بلغت الكميات المسوقة منه محلياً وعالمياً ١٧ مليون طن بعد تلبية متطلبات صناعات «سابك» التكاملية.

ومن جهته قال السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب، ان المجلس عرض اداء الشركة العام الماضي الذي شمل انتاج ما يزيد على ١٢,٣ مليون طن من الكيماويات ومليوني طن من اللدائن و٢,٨ مليون طن في قطاع الحديد والصلب واربعة ملايين طن في قطاع الأسمدة، وما يزيد على ١,٢ مليون طن من المنتجات الأخرى.

وأضاف ان العام الماضي شهد دخول مجمع «ابن رشد» مرحلة انتاج البوليستر بكامل طاقته وبدء انتاج مادة فثالات ثنائية الاوكتيل، اضافة الى بواكير انتاج مشاريع التوسيع في مجمعات «صدف» و«ابن حيان» التابعة للشركة.

على صعيد اخر، اعلنت «شركة الخليج للسبائك المعدنية» (سبائك) التي تملك «سابك» حصة فيها، انها فازت السبت الماضي بعقد بيع ٣٦٠٠ طن من منتجاتها من السبائك المعدنية لصالح دولة قطر ممثلة في «شركة قطر للحديد والصلب». تشمل ثلاثة آلاف طن من السيلكون منغنيز و٦٠٠ طن من الفيروسيلكون بعد منافسة على هذه المناقصة مع شركات اقليمية عدة.

وقالت الشركة ان انتاجها للأشهر الستة المقبلة مباع بالكامل محلياً وعالمياً وأنه تم تصدير ١٠٠ طن من منتجات السيلكون الى الامارات العربية المتحدة، فيما يتم الاستعداد لشحن كميات أخرى بالاضافة الى الاتفاق مع مصر لتزويدها ١٥٠٠ طن من السيلكون منغنيز للاستفادة منها في صناعات الالومنيوم والحديد مع وجود مفاوضات لرفع الكمية الى ٣٠٠٠ طن.

يشار الى ان «سابك» وزعت العام الماضي ارباحاً على المساهمين بلغت ثلاثة بلايين ريال (٨٠٠ مليون دولار) عن عام ١٩٩٥. وتعتبر اسهم الشركة في السوق السعودية من اهم اسهم القطاع الصناعي واكثرها تداولاً على مستوى المضاربة ومستوى الاستثمار الطويل الأجل.

اليمن يوقع في ١٨ نيسان المقبل اتفاقاً نهائياً للتعاون مع الاتحاد الأوروبي

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ توصل اليمن والاتحاد الاوروبي أول من امس الى مشروع اتفاق شامل للتعاون في مجالات التجارة والسياحة والثقافة والتنمية. ويمنح الاتفاق اليمن افضلية في تصدير منتجاته الى دول الاتحاد الأوروبي من دون قيود جمركية في مقابل فتح اسواقه امام البضائع الأوروبية.

وقال السفير اليمني لدى بلجيكا والمفوضية الأوروبية جازم عبدالخالق الأغبري لـ «الحياة»، ان الاتفاق ينص على دعم نشاطات القطاع الخاص، وتفعيل التبادل التجاري وتاهيل الكوادر اليمنية وتنمية المراة وتشجيع المهن الحرفية وتطوير الضمان الاجتماعي.

واضاف انه سيتم توقيع مشروع الاتفاق بالأحرف الأولى في ١٨ نيسان (ابريل) المقبل في بروكسيل في حضور نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية عبدالقادر باجمال. كما تصادق عليه القمة الأوروبية المقرر عقدها في امستردام في ٢٦ حزيران (يونيو) المقبل.

يذكر أن العلاقات بين اليمن والاتحاد الأوروبي بدأت عام ١٩٧٧ بمذكرة تفاهم. وقدم الاتحاد ٥٧ مليون «إيكو» (نحو ٧٥ مليون دولار) مساعدات وهبات حتى عام ١٩٩٥.

وافاد الأغبري ان بروتوكولات وقعت للسنوات ٩٦ - ٩٨ سيقدم الاتحاد الأوروبي بموجبها مساعدات الى اليمن تصل الى ١٦٥ مليون دولار وتشمل مجالات عدة منها الأمن الغذائي والمطارات والسياحة والتدريب المهني والسياحة والجامعات. واختتم مدير دائرة الجزيرة والخليج في المفوضية الأوروبية روبرت هولستون امس زيارة لصنعاء مثل خلالها المفوضية في مناقشة مشروع التعاون مع مسؤولين في وزارة التخطيط وجهات حكومية اخرى. وابدى المسؤول الأوروبي ارتياحه الى التطورات الاقتصادية في اليمن. وشدد على دور أوروبي في دعم خطوات الاصلاح الاقتصادي.

واعتبر الأغبري ان الاتفاق يعتبر صيغة متطورة ومرنة وليست محدودة بزمن معين، لكنه استبعد توصل بلاده الى شراكة مع الاتحاد الأوروبي قبل ١٠ أو ١٥ سنة.

وتجرى ترتيبات لعقد مؤتمر لرجال الأعمال اليمنيين في بروكسيل نهاية السنة الجارية بمشاركة نظرائهم من دول اوروبية مختلفة للبحث في مشاريع مشتركة. واقر الاتحاد الأوروبي أخيراً تقديم ٢٧ مليون دولار لدعم الصندوق الاجتماعي للمتضررين من رفع الدعم في اليمن. ورأى الأغبري ان ازدهار العلاقات مع اوروبا يعكس «الثقة في نهج اليمن الديموقراطي واحترام حقوق الانسان واحراز خطوات جيدة في الاصلاح الاقتصادي».

وقدم الاتحاد ١,٣ مليون دولار لدعم الاجراءات الفنية للانتخابات الاشتراعية وتدريب الكوادر. ويصل الاسبوع المقبل الى صنعاء وفد اوروبي لتقديم معونة قيمتها ١٤,٣ مليون دولار ضمن برنامج الامن الغذائي الذي تساهم فيه جهات دولية عدة بينها الامم المتحدة.

سفير مصر يناقش مع الحريري قرار وقف استيراد البطاطا

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر سفير مصر لدى لبنان عادل الخضري قرار وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري وقف استيراد البطاطا من مصر «مناقضاً لاتفاق التجارة القائم والبروتوكولات الملحقة به التي تنص على اعفاء السلع المحددة من الجانبين من دون تدخل». وقال ان «حماية المزارع اللبناني هنا وحماية المزارع المصري هناك تحددها الروزنامة الزراعية».

وجاء كلام الخضري عقب زيارة قام بها لرئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري «لاطلاعه على مدى قلقنا وانزعاجنا من القرار». واشار الى ان «القرار الاخير الخاص بالبطاطا سمح باستيراد البطاطا المصرية من ١٢ شباط (فبراير) حتى ١٥ اذار (مارس)، لكن فوجئنا بوقف استيراد البطاطا في ٦ اذار ولم يمهلنا الوزير حتى ١٥ منه». ورأى الخضري ان «الايام الفرق تسببت باثار سيئة على المزارع المصري الذي قبض واستلم جزءاً من الشحنات التي اعطاها للمصدرين المصريين، والكمية المتبقية التي كانت من المفروض ان تدخل الى الموانئ اللبنانية معرضة لان ترمى في البحر».

واشار الى انه «في اليوم الذي اصدر الوزير قراره، كنا اصدرنا، بناء على مبادرة من رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري، قراراً بان يتم منح فترة اضافية لدخول التفاح اللبناني بتسهيلات جديدة تنتهي آخر اذار بدلاً من نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي».

واكد ان «مصر تلتزم دائماً الاتفاقات...». وخلص مشدداً على ان العلاقات اللبنانية - المصرية «اكبر بكثير من البطاطا والتفاح».

'تكنيب جيوبرودكشن - أبو ظبي' تفوز بعقد لحقن الغاز في حقل زاكوم السفلي

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ فازت شركة «تكنيب جيوبرودكشن - ابو ظبي» بعقد مشروع لحقن الغاز في حقل زاكوم السفلي الذي تطوره «شركة ابو ظبي العاملة في المناطق البحرية» (ادما العاملة). وذكرت «تكنيب جيوبرودكشن - ابو ظبي» ان الهدف من المشروع هو حقن الغاز المنتج في الخزان «حقل زاكوم» لتعزيز استرجاع النفط.

ويشمل عقد «تكنيب جيوبرودكشن» الأعمال الهندسية والتوريد والخدمات والاشراف على الانشاء الكامل للمشروع.

وتقول مصادر نفطية ان هذا المشروع يندرج في اطار خطة لشركة «ادما العاملة» للمحافظة على الطاقة الانتاجية لحقل زاكوم العلوي التي تبلغ حالياً نحو ١٨٠ الف برميل يومياً.

ووضعت «ادما العاملة» خطة خمسية بدأت عام ١٩٩٦ لزيادة طاقتها الانتاجية من حقلي زاكوم السفلي وحقل ام الشيف البحريين، الى جانب تطوير حقول صغيرة اخرى. وتقدر المصادر انتاج «ادما العاملة» حالياً بنحو ٤٠٠ الف برميل يومياً تشكل نحو ٢٠ في المئة من الطاقة الانتاجية المتاحة في ابو ظبي والتي تبلغ نحو مليوني برميل يومياً.

وتعمل ابو ظبي على تطوير حقولها النفطية البرية (انتاجها حوالى مليون برميل يومياً) وحقولها البحرية التي تطورها «ادما العاملة»، اضافة الى تطوير حقل زاكوم العلوي الذي تطوره شركة «تطوير حقل زاكم» (زادكو) وتزيد طاقته حالياً عن ٥٠٠ الف برميل يومياً. ويعتبر حقل زاكوم السفلي الذي يجري تطويره حالياً من اقدم الحقول البحرية المنتجة في ابو ظبي إذ بدأ انتاجه عام ١٩٦٣.

ويتكون المشروع الجديد من منصة ضغط جديدة وشبكة حقن لنقل الغاز الى رؤوس آبار الحقن.

تتضمن منصة الضغط ثلاثة قطارات ضغط قادرة على مناولة ٣٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يومياً، وسيتم مبدئياً تركيب قطارين للوفاء بمتطلبات الحقن العاجلة، اما الثالث فسيؤجل شراؤه الى تاريخ لاحق.

وتتكون شبكة الحقن والتي تتولى تشغيلها شركتا «ادما العاملة» و«زادكو» من نظام خط انابيب جديد لتوزيع الغاز على رؤوس الآبار الخمس القائمة حالياً. كما سيتم تعديل منصات رؤوس الآبار القائمة حالياً لكي تستوعب آبار الحقن المطلوبة ومرافق ربط خط الأنابيب بها.

وتعتبر «تكنيب جيوبرودكشن - ابو ظبي» الفرع الظبياني لشركة «تكنيب الفرنسية»، وكانت الأخيرة فازت بعقد لوضع التصاميم والدراسات الخاصة بالمرحلة الثانية من مشروع تطوير الغاز البري في حبشان بامارة ابو ظبي الذي تقدر كلفته بحوالى ١,٣ بليون دولار، بعدما انجزت مع شركة «بكتل» الأميركية العام الماضي المرحلة الاولى من المشروع بكلفة مساوية. وسيكون المشروع بعد انتهاء المرحلة الثانية عام ١٩٩٩ اكبر مشروع لانتاج الغاز في العالم.

'مؤتمر الدوحة الثاني للغاز' يناقش ٤٤ ورقة عمل بمشاركة ألف خبير

الدوحة - من محمد المكي أحمد:

اعلن وزير الطاقة والصناعة القطري السيد عبدالله بن حمد العطية ان الدوحة ستشهد في الفترة بين ١٧ آذار (مارس) الجاري و١٩ منه انعقاد «مؤتمر الدوحة الثاني للغاز الطبيعي» تحت شعار «غاز الشرق الأوسط.. الآفاق والتحديات». وقال في مؤتمر صحافي عقده أمس في «المؤسسة العامة القطرية للبترول» ان نحو الف مشارك من المسؤولين والخبراء في شؤون الطاقة بصفة عامة والغاز الطبيعي خصوصاً سيحضرون المؤتمر بالاضافة الى مندوبي وسائل الاعلام المحلية والعالمية.

واضاف ان المؤتمر تنظمه «المؤسسة العامة القطرية للبترول» بالتعاون مع «شركة قطر للغاز المسيل المحدودة»، و«شركة راس لفان للغاز الطبيعي المسيل المحدودة». ويتضمن المؤتمر عشر جلسات عمل الى جانب جلستي الافتتاح والختام.

وسألت «الحياة» الوزير عن ابرز المشاركين، فقال ان المؤتمر الذي ستقدم فيه ٤٤ ورقة عمل بمشاركة ٤٩ متحدثاً، ستحضره نخبة من الاختصاصيين، مشيراً الى الدكتور احمد زكي يماني رئيس مجلس ادارة «مركز الدراسات العالمية للطاقة» (مقره في لندن) وجيمس بول المدير المشارك في «غاز استراتيجيس»، وروبرت ماربرو مدير معهد اوكسفورد للطاقة. وذكر ان اوراق العمل التي ستقدم تغطي كافة الجوانب المتعلقة بالغاز.

وسيراس وزير الطاقة والصناعة القطري الجلسة الأولى التي سيكون موضوعها «تحديات الغاز». وسيراس وكيل وزارة المال والاقتصاد والتجارة السيد يوسف حسين كمال الجلسة الثانية التي ستتناول موضوع «امدادات غاز الشرق الأوسط».

اما نائب رئيس مجلس ادارة «شركة قطر للغاز المسيل» السيد فيصل محمد السويدي، فسيراس جلسة العمل الثالثة في اليوم الأول للمؤتمر بعنوان «الغاز القطري».

واكد وزير الطاقة والصناعة في مؤتمره الصحافي «ان قطر تركز على تطوير صناعة الغاز»، مشيراً الى ان اوراق العمل في المؤتمر تغطي «أسعار الغاز مع نظرة مستقبلية» الى هذه المسألة. واشاد بتجربة بلاده في مشروعي الغاز. وقال ان المشروع الأول اكتمل (مصنع قطر للغاز)، والثاني قيد التنفيذ (مشروع راس لفان للغاز) الذي سيبدأ انتاجه سنة ١٩٩٩.

واضاف ان تجربة قطر في هذا المجال «ناجحة ومثيرة»، واكد ان بلاده ستلعب دوراً كبيراً في صناعة الغاز بعد دخولها «نادي الغاز».

وسئل عن اسعار الغاز، فقال «اؤيد وجود آلية خاصة لأسعار الغاز، لكن يجب ان يجلس معاً المنتجون والمستهلكون ولا بد ان يوافق الطرفان»، مشدداً على اهمية «التراضي ازاء وضع آلية لأسعار الغاز».

وافاد الوزير ان الجانب القطري في مؤتمر الغاز سيقدم اوراق عمل عن «مشاريع استغلال وتصدير الغاز القطري - نظرة الى مشروعي قطر للغاز وراس غاز». وسيقدم هذه الأوراق السادة ناصر الجيدة مدير ادارة شؤون الاستكشاف وتطوير الشركات وعبدالرضا عبدالرحمن المدير العام لـ «شركة قطر للغاز المسيل المحدودة»، ونيلي كيللي المدير العام لـ «شركة راس لفان للغاز الطبيعي المسيل».

وسيراس جيم هاريسون رئيس شركة «موبيل للغاز الطبيعي المسيل» (الولايات المتحدة) جلسة نقاش عن «الآفاق امام غاز الشرق الاوسط والطلب على الغاز الطبيعي»، وسيشاركه في الجلسة بيار رينيه بوكيز من شركة «توتال» الفرنسية. كما سيشارك أيضاً في نقاش عن الطلب على الغاز في اوروبا والآفاق امام غاز الشرق الأوسط.

اما الدكتور ابراهيم الابراهيم المستشار في الديوان الأميري القطري فسيراس جلسة عن «الغاز الطبيعي وتوليد الطاقة»، فيما يراس جيري شويلر نائب الرئيس الاقليمي والمدير العام لشركة «اركو» جلسة نقاش حول «الطلب على الغاز في الاسواق الناشئة».

وسيراس المهندس عبدالرزاق الصديقي مدير الشؤون الفنية في «المؤسسة العامة القطرية للبترول» جلسة بعنوان «سلسلة الغاز الطبيعي المسيل - الابتكارات التقنية وخفض التكاليف». ود. محمد السادة مدير ادارة السلامة والجودة والبيئة في المؤسسة جلسة نقاش عن اعتبارات السلامة والبيئة في العمليات المرتبطة بالغاز ونقله.

'السعودية المتحدة للاتصالات' تفوز بعقد لتقديم خدمة النداء الآلي في الأردن

□ عمان - من صلاح حزين:

■ فازت «الشركة السعودية المتحدة للاتصالات» بعطاء تقديم خدمة النداء الآلي في الأردن، لتكون بذلك ثاني شركة تقدم مثل هذه الخدمة في المملكة.

وذكرت اللجنة الخاصة بتلقي العروض لهذه الغاية، التي يراسها السيد يوسف ابو جاموس رئيس هيئة تنظيم قطاع الاتصالات، ان عرض الشركة السعودية المتحدة، الذي بلغت قيمته ٤,٢ مليون دينار، كان الأفضل بين عروض اربع شركات تقدمت للفوز بعقد تقديم هذه الخدمة في الأردن.

يشار الى ان راس مال «الشركة السعودية المتحدة للاتصالات» هو سعودي - أردني مشترك. وتملك الشركة خبرة واسعة في مجال تقديم خدمة النداء الآلي، اذ تقدم هذه الخدمة الى نحو ٨٠٠ الف مشترك في السعودية.

وكانت هيئة تنظيم قطاع الاتصالات في الأردن، المسؤولة عن تحديث هذا القطاع وتخصيصه، اعلنت طرح العطاء الخاص بتقديم هذه الخدمة في الأردن في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦.

وخلال الشهر التالي الذي حُدد كمهلة لشراء نسخ شروط العطاء كان المهتمون بالعرض اشتروا ١١ نسخة، إلا ان ثلاثة منهم فقط قدموا عروضهم. ورفض عرض رابع لانه جاء متاخراً اقل من نصف ساعة عن المهلة المحددة للتقديم، فاقتصر التنافس على الشركات الثلاث.

وبفوزها بهذا العطاء تكون الشركة السعودية المتحدة ثاني شركة تقدم خدمة النداء الآلي في الأردن بعد الشركة الأردنية للنداء الآلي التي تقدم هذه الخدمة منذ نحو سبع سنوات.

غير ان الشركة الجديدة ستقدم الخدمة المشار اليها وفق نظام جديد هو نظام «ERMES»، المنتشر في عدد من دول الخليج العربية، وذلك بخلاف الشركة الأردنية للنداء الآلي التي تقدم الخدمة وفق نظام «VHS».

وتاتي هذه الخطوة في طرح العطاءات امام القطاع الخاص المحلي والأجنبي لتقديم هذا النوع من خدمات الاتصالات، في اطار التوجه الحكومي الهادف الى تخصيص قطاع الاتصالات في الأردن الذي كلفت هيئة تنظيم قطاع الاتصالات تنفيذه.

وقال ابو جاموس لـ «الحياة»، ان العطاء الذي فازت به الشركة السعودية المتحدة هو الأول في سلسلة من العطاءات التي ستطرحها هيئة تنظيم قطاع الاتصالات بهدف المضي قدماً في عملية تخصيص القطاع التي تقوم بها الهيئة بالتعاون مع شركة «مكارتي تيترو» الكندية الاستشارية.

وذكر ان الهيئة طرحت عطاءين آخرين لتقديم خدمة الهواتف العمومية، مؤكداً ان الموعد النهائي لتقديم العروض سيكون اول نيسان (ابريل) المقبل. وأضاف ان الهيئة تخطط لطرح عطاء لتقديم خدمة دوائر الاتصال الهاتفية في الأردن في المستقبل القريب، فضلاً عن عطاءين لتقديم خدمة الهاتف الخليوي.

وكان وزير البريد والاتصالات الأردني اعلن ان شركتين جديدتين ستقدمان خدمة الهاتف الخليوي، الى جانب شركة «فاست لينك» التي تقدمها حالياً وينتهي احتكارها تقديم هذه الخدمة في الأردن في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨.

فرص كبيرة من قبرص لتبادل تجاري موثوق

الملابس: ملابس رسمية، رياضية وسباحة، ملابس داخلية، قمصان نسائية.
مواد غذائية: حلومي، كريمات، جيلي، مربيات، برغل، علكة، حلويات، معجنات، لحم وبيض النعامة.
أرفف للسوبر ماركت: برادات ماء، ثلاجات للمواد الغذائية، أرفف للعرض.
مواد زراعية: حبوب، مواد للري، مبيدات، مضادات حيوية.
أحذية: أحذية رجالية وولادية، مستلزمات أحذية.
مواد بناء: طوب، بلاط، فراشي دهان، قرميد أحمر.
خدمات: سياحية، تعليم.
متفرقات: شراشف، فرشات.

يسر الوفد التجاري القبرصي استقبال السادة التجار ورجال الأعمال في المملكة في المدن التالية:

جدة	الدمام	الرياض
فندق حياة ريجنسي	فندق الأوبروي	فندق حياة ريجنسي
هاتف: 02-6521234	هاتف: 03-8345555	هاتف: 01-4791234
فاكس: 02-6516260	فاكس: 03-8349872	فاكس: 01-4775373
التاريخ	التاريخ	التاريخ
٣,٢,١ ذو القعدة	٦,٥,٤ ذو القعدة	١٠,٩,٨ ذو القعدة
الموافق ١٢,١١,١٠ مارس	١٥,١٤,١٣ مارس	١٩,١٨,١٧ مارس

الاستقبال ما بين الساعة الرابعة حتى التاسعة مساءً

كابلات لبنان
جودة • ضمانة • ابتكار

ضمن أولى الصناعات العربية
تفخر شركة كابلات لبنان ش.م.ل.
باعلان حيازتها شهادة ISO 9001
«لتصميم وتطوير وتصنيع وتسويق كابلات الطاقة والاتصالات»
من قبل مؤسسة AFAQ تحت رقم ٧٠٣٤/١٩٩٧

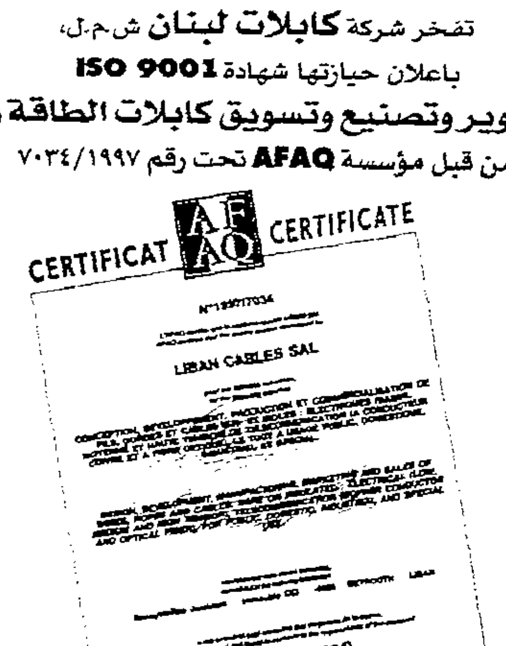

وقد أعطيت هذه الشهادة تقديراً لفعالية وشمولية نظام التمكن من الجودة المطبق على مجمل نشاطات الشركة في الادارة والتصميم والتطوير والتصنيع وخدمة الزبائن

هاتف: ١/٣٥٠٠٤٠(١) - ٧٤٥٧٤٩/٥٠(١) فاكس: ٣٥٠٠٤٢(١)

زورق مخصص للقوات البحرية الكويتية

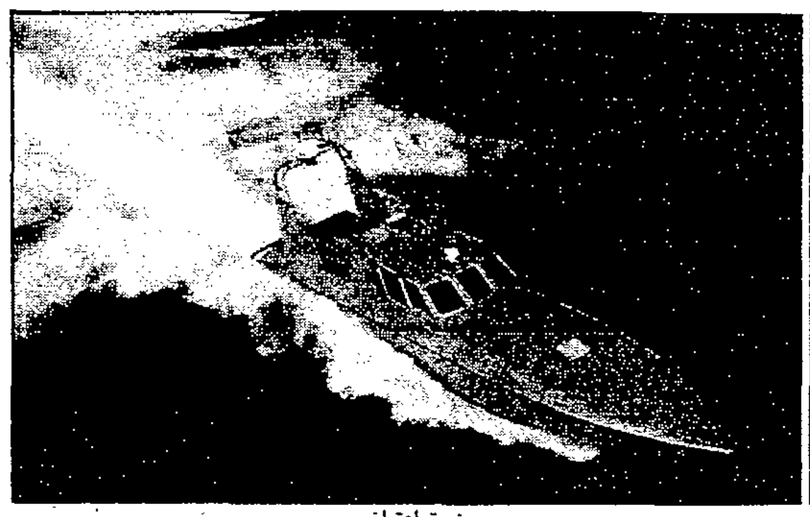
زورق اعتراضي

استخدام "CMN" خبراتها لانتاج اليخوت أحد مظاهر التغيير في الصناعات الدفاعية

□ لندن - «الحياة»:

■ بعد فوز اليخت «C M N» الذي صنعته الشركة الفرنسية «سي. ام. ان» في سباق «فانديه كلوب» الذي جرى الشهر الماضي، بدات الأوساط الرياضية في صناعة اليخوت والصناعات الدفاعية تتساءل كيف أن شركة مثل «سي. ام. ان» متخصصة في صناعة السفن الحربية، يمكنها صنع يخوت تفوز بالجائزة الكبرى في سباقات الزوارق واليخوت المدنية.

كثير من المقالات والدراسات التي وضعت ركزت العام الماضي على الحاجة الى تحويل الصناعات الدفاعية بعد انتهاء الحرب الباردة. الا ان هناك القليل الذي انجز. لكن النجاح الذي حققه مركب «جيودي» في سباق الشهر الماضي أثار دهشة الكثيرين.

وكان اليخت فاز في السباق الشاق حول العالم وقطع المسافة في ١٠٥ أيام و ٢٠ ساعة و ٣١ دقيقة، علماً أن السباق الجديد فرض أن يكون على كل يخت قبطان واحد يقطع الرحلة حول العالم بمفرده ومن دون مساعدة.

يشار الى أن «جيودي» واليخت الذي حل في المرتبة الثانية هما من صنع شركة «جي. ام. في. انستريز» وهي فرع من «سي. ام. ان»، واليختان مصنوعان من الألياف الكربونية المضغوطة التي تستخدمها القوات البحرية كونها قوية وتوفر عنصر السرعة في اثناء المطاردة.

وتطبق «سي. ام. ان» أساليب التصنيع والمواد ذاتها على صناعاتها الحربية خصوصاً الزوارق الحربية طول ١٥ متراً التي تعمل بالديزل وبسرعة قصوى مقدارها ٦٠ عقدة، علماً أنها أرسلت نماذج منها الى بلدان في الشرق الأوسط لتستخدم من جانب مديريات شرطة السواحل.

وتجلت قدرة الشركة الفرنسية في استخدامها التصاميم العصرية المتطورة في الصناعة الحربية والمدنية في شباط (فبراير) الماضي عندما سلمت الكويت الزورق الأول من اصل ثمانية زوارق حربية اوصت عليها. وتتصف هذه الزوارق بالسرعة الكبيرة والقدرة الفائقة على المناورة.

وعام ١٩٩٢ حقق المركب «ديستريارو» وهو من صنع «سي. ام. ان» رقماً قياسياً في رحلة من دون توقف عبر المحيط الأطلسي بمعدل سرعة بلغت ٣٥ عقدة. ومنذاك التاريخ لم يستطع احد تجاوز ذلك الرقم. وقد استخدمت «سي. ام. ان» خبرتها المتطورة في المجال الحربي في بناء مركبين مدنيين حققا أرقاماً قياسية الأمر الذي عزز مفهوم التطبيق المباشر للتكنولوجيا العسكرية في صناعة القوارب المدنية وأوجد الحاجة الى تغييرات جديدة في استراتيجيات الصناعات الدفاعية.

وهناك مثال آخر على استراتيجيا «سي. ام. ان» في هذا المجال يتمثل في استخدامها خبراتها في صناعة الأنظمة الحربية البحرية المتكاملة التي تحمل انظمة المسح البحرية المعقدة المتعلقة ببرنامج تعهدته الشركة الفرنسية للحكومة الاندونيسية ويتضمن اسطولاً من ١٢ سفينة قادراً على القيام بعمليات المسح المتكاملة. ولهذه المهارات الصناعية الفائقة تطبيقات اخرى في قطاع الصناعات المدنية خصوصاً في مجال الصناعات الفولاذية المتصلة ببناء السفن. وتطبق «سي. ام. ان» خبرتها عبر شركة «...GIE-ACE» التابعة لها والتي تشغل نحو ٢٥٠ فنياً في حقل التصنيع النووي.

وتساعد طريقة «سي. ام. ان» على تطبيق الخبرات التكنولوجية الحربية في الصناعات المدنية الفائقة في حل مشكلة البطالة التي تواجه شركات الصناعات الدفاعية حول العالم نتيجة الابقاء على الخبرات الفنية في هذه الشركات خصوصاً في عالم ما بعد الحرب الباردة.

عدم وجود مؤسسات مصرفية خلال الاحتلال أضعف الصناعة

سلطة النقد الفلسطينية تتبنى مفهوم المصارف الشاملة وتشجعها

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ قدم الدكتور فؤاد بسيسو، محافظ سلطة النقد الفلسطينية، ورقة عمل بعنوان: «دور الجهاز المصرفي في التنمية الصناعية» الى مداولات ورشة عمل، «القطاع الصناعي في فلسطين - الواقع والآفاق»، استعرض فيها، الصناعة واهمية التصنيع في فلسطين، ودور الجهاز المصرفي في التنمية، واهميته في عملية التمويل الصناعي كما قدم مجموعة من التوصيات في هذا الشأن.

وقال بسيسو عن اهمية التصنيع في فلسطين «القطاع الصناعي يشكل أحد الاضلاع الثلاثة للاقتصاد القومي، الى جانب قطاعي الزراعة والخدمات، وهو يلعب دوراً مهماً من خلال تفاعله مع القطاعين الآخرين»واضاف بسيسو أن عدم وجود مؤسسات مصرفية خلال فترة الاحتلال، افقد القطاع الصناعي فرصة الحصول على التمويل المناسب، ووسمه بالطابع الحرفي، وفرض عليه الاعتماد على التمويل الذاتي،ولأن هيكل الاقتصاد الفلسطيني، يتسم بالضعف وعدم التوازن، وتهيمن عليه قطاعات الخدمات والبناء السكني، فإن مساهمة قطاع الصناعة بشقيها، الاستخراجي والتحويلي، لم تتجاوز ما نسبته عشرة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.وعزا بسيسو هذا الضعف، الى المعوقات الاسرائيلية، في اثناء فترة الاحتلال، في اطار سعيها لربط والحاق الاقتصاد الفلسطيني بالاسرائيلي.

استيعاب

وعن دور قطاع الصناعة في استيعاب قوة العمل والحد من البطالة، قال بسيسو، «إن الاقتصاد الفلسطيني تاثر بعوامل ديموغرافية واقتصادية كان لها انعكاسات مباشرة على حجم العمالة ومعدلات البطالة في سوق العمل الفلسطينية، غير أن حجم القوى العاملة في القطاع الصناعي يتصف بالضآلة كونه لا يستوعب اكثر من ١٥ في المئة من اجمالي العمالة المحلية».

وأوضح ان الترابط والتشابك بين القطاعات الاقتصادية، يفرض في كثير من الأحيان وجود حزمة واحدة من المشاريع، تشكل في مجملها مشروعاً متكاملاً، فعند اقامة مشروع زراعي، تكون مخرجاته هي مدخلات لمشروع صناعي يهتم بصناعات غذائية، ويستنتج من ذلك أن وجود مصارف تنمية شاملة تعمل على انشاء المشاريع المتكاملة تكتسب أهمية كبيرة في الظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم حالياً.

واتهم بسيسو، الآراء المنادية بايجاد مصارف تنمية متخصصة في الصناعة أو الزراعة بانها تفتقر الى الرؤية الشاملة للوضع الخاص الذي تمر به أسواق الدول النامية، ومنها فلسطين لأن معظم القطاعات الاقتصادية يعاني من اختلالات هيكلية وتكنولوجيا عميقة، يمكن ان تعوّق، أو حتى تفشل، اقامة مشروع لا يجد في القطاعات الأخرى منفذاً لمنتجاته.

ونوه بسيسو في ورقته الى أن مفهوم المصارف الشاملة، الذي بدأ يغزو الفكر المصرفي العالمي، هو الفلسفة المصرفية التي تشجعها وتتبناها سلطة النقد الفلسطينية، التي يمكن من خلالها، ايجاد مصارف تعنى في تمويل الصناعات الأولية، ومن ثم التحويلية، وتصريف تلك المنتجات محلياً وخارجياً.

وفي رأيه ان التركيز على التنمية الصناعية، يمكن أن يكون الأسلوب الأمثل في الوضع الفلسطيني، خصوصاً مع توافر الأعداد الكبيرة من الأيدي العاملة المؤهلة علمياً، ويمكن تدريبها بسهولة لاكتساب مهارات صناعية معينة، كما ان التركيز على التنمية الصناعية وخصوصاً التصديرية منها يوفر في الوضع الفلسطيني، مصدراً جديداً من الدخل، يعوّض عن انخفاض تعويضات العمالة الفلسطينية من الخارج، في ضوء العراقيل المتزايدة التي تفرض في وجه حركة العمال الفلسطينيين.

قروض

ولاحظت الدراسة ان الائتمان الممنوح للقطاع الصناعي من المصارف المرخصة العاملة في فلسطين، سجل ارتفاعاً طفيفاً خلال العام الماضي فبلغت قيمة القروض الممنوحة للقطاع الصناعي في نهاية عام ١٩٩٥، نحو ٦٤,٦ مليون دولار وبنسبة بلغت ٢٥ في المئة من اجمالي الائتمان المقدم منها لمختلف الأنشطة والأغراض على مستوى الاقتصاد الوطني.

وخلال الربع الأول من عام ١٩٩٦، ارتفع حجم القروض الممنوحة للقطاع الصناعي ليصل الى نحو ٧٢,٥ مليون دولار، إلا أن حصته من اجمالي التسهيلات انخفضت الى ٢٤ في المئة، وفي الربع الثاني من العام نفسه استمر حجم القروض الممنوحة للقطاع الصناعي في الارتفاع ليصل الى ٨١,٥ مليون دولار، في حين استمرت حصته من حجم التسهيلات الكلية في الانخفاض لتصل الى ٢٣ في المئة، بينما انخفضت في الربع الثالث التسهيلات الائتمانية الممنوحة للقطاع الصناعي في شكل حاد لتبلغ نحو ٦٩,٢ مليون دولار تشكل ما نسبته ١٨ في المئة فقط من حجم التسهيلات الكلية.

توصيات

وقدم بسيسو توصية في خلاصة دراسته، من أهمها، تطوير الجهاز المصرفي والأسواق المالية الوطنية ودعمها، والسعي بجدية أكبر نحو التوسع في منح التسهيلات الائتمانية في شكل عام، بهدف تصحيح الاختلال في هيكل التسهيلات الائتمانية القطاعية، وتشجيع الأفراد على الادخار لآجال طويلة حتى يمكن من خلال ذلك تمويل المشاريع الصناعية التي هي بحاجة الى قروض طويلة الأجل، والاستفادة من بعض مؤسسات الاقراض العالمية المتخصصة في تقديم التمويل بشروط ميسرة واسهام المصارف التجارية في التعرف على فرص الاستثمار والترويج لها، وضرورة قيام المصارف بتطوير أجهزتها الداخلية واستحداث صيغ تمويل جديدة، ودعوة المصارف الى زيادة تمويل القطاع الصناعي بالاعتماد على دراسات الجدوى، وضرورة الاسراع في ايجاد صندوق لضمان القروض في شكل عام وقروض الصناعيين في شكل خاص، وأخيراً وجوب التزام مصارف الاستثمار المرخصة من قبل سلطة النقد بتوظيف جزء من أموالها في عمليات تمويل القطاع الصناعي في شكل حقيقي.

"أبولو" تقيم قاعة معارض دولية في صنعاء

■ صنعاء - «الحياة» - تجري حالياً الأعمال الانشائية في أكبر قاعة للمعارض التجارية الدولية والمؤتمرات في صنعاء بكلفة ٢,٥ مليون دولار في المرحلة الأولى.

وقال المدير العام لشركة «ابولو» للمعارض توفيق النهمي لـ «الحياة» ان القاعة مجهزة على احدث طراز وتشمل مركزاً لرجال الأعمال وخدمة انترنيت ومراكز خدمات متنوعة وحديقة. وتصل المساحة الاجمالية للمشروع الى ٤٤ ألف متر مربع.

وتوقع النهمي ان تكون القاعة جاهزة للتشغيل نهاية سنة ١٩٩٧. وتقدمت شركات من سنغافورة وبريطانيا لادارة المركز، ولا تزال الطلبات محل دراسة. وتتبع شركة «ابولو» مجموعة «شركات الأحمر» للتجارة.

ستة بلايين ريال لمشاريع الصرف الصحي في الرياض

□ الرياض - «الحياة»:

■ أظهرت دراسة قامت بها مصلحة المياه والصرف الصحي السعودية في منطقة الرياض، ان المناطق المتبقية من المرحلة الأولى للنطاق العمراني في العاصمة تحتاج الى استثمار نحو ٦ بلايين ريال حسب الاسعار الحالية ولفترة لا تقل عن عشر سنوات مقبلة.

وأشارت الدراسة الى ان مدينة الرياض قسمت الى ثلاث مناطق رئيسية للصرف الصحي تبعاً لطبوغرافية المدينة: الأولى منطقة الصرف الرئيسية التي تشمل وسط وشمال وغرب الرياض وتصرف في اتجاه محطة التنقية الفاتحة جنوب مدينة الرياض. والثانية منطقة الصرف الشرقية وتشمل شرق الرياض وتصرف في اتجاه محطة الصرف الصحي المزمع انشاؤها في طريق الخرج، والثالثة منطقة الجزء الجنوبي الشرقي من الرياض وتصرف ايضاً في اتجاه المحطة المزمع انشاؤها في طرق الخرج.

وأوضحت الدراسة ان شبكة الصرف الصحي القائمة حالياً في الرياض تغطي نحو ٣٠ في المئة من مساحة المدينة (٥٦ في المئة من السكان). وقد صممت المصلحة عام ١٩٨٢ المرحلة الثالثة من شبكة الصرف الصحي والتوصيلات المنزلية بطول ١٩٠٠ كيلومتر، وتم تنفيذ جزء منها بطول ٢٢٢ كيلومتراً. كما قامت بتصميم وتنفيذ الجزء الاول من المحطة الشمالية بطاقة استيعابية تقدر بنحو مليوني متر مكعب يومياً لتصبح كمية المعالجة في الوقت الراهن ٤٠٠ ألف متر مكعب يومياً.

ودائع "البنك العربي" في اليمن ترتفع الى ١٧٦ مليون دولار

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ اعلن «البنك العربي» في اليمن ان ودائع العملاء لديه ارتفعت من ١٥ بليون ريال الى ٢٢ بليون ريال (١٧٦ مليون دولار) خلال عام ٩٦ اي بنسبة زيادة قدرها ٤٦,٥ في المئة عن العام السابق. وقال المدير الاقليمي لمنطقة اليمن مهدي علاوي لـ «الحياة» امس ان اجمالي الموجودات ارتفع من ١٧ بليون ريال الى ٢٥ بليون ريال (نحو ٢٠٠ مليون دولار) اي بنسبة ٤٥ في المئة كما ارتفعت المساهمة في اذونات الخزينة من ٩٩ مليون ريال الى ١,٧ بليون ريال خلال الفترة نفسها.

وذكر علاوي ان النتائج الاولية اظهرت زيادة الكفالات والاعتمادات من عشرة بلايين ريال الى ١١ بليون ريال اي بنسبة اربعة في المئة.

وافتتح «البنك العربي»، ومقره الرئيسي الاردن مطلع الشهر الجاري مكتبين في صنعاء في اطار خدمة جديدة بين الفروع.

وقال المدير الاقليمي ان الفكرة رائدة في العمل المصرفي وطبقت بنجاح في فروع خارجية في عمان والقاهرة وبيروت وهي تسهل على العملاء مشقة المناطق البعيدة وحرية التعامل من اي مكان مع اقرب فرع. ويمتلك «البنك العربي» ستة فروع في اليمن وينوي افتتاح فرعين جديدين الشهر المقبل في إب والمكلا، ويتفرد بتقديم خدمات المصرف الناطق وبطاقات فيزا وخدمة الصراف الآلي. واضاف: «نعد انفسنا للدخول في عمليات واسعة للاقراض وتمويل مشاريع في الانشاءات والمقاولات والجسور والمطارات والمنطقة الحرة في عدن، وانتهينا من دراسات تخص الراغبين في الاستثمار بالريال او العملات الاجنبية».

وتوقع المدير الاقليمي ان يحظى المصرف بحصة كبيرة في عمليات التمويل خصوصاً بعد وصول استفسارات من مؤسسات عالمية تطلب معلومات، واشاد علاوي بسياسة الحكومة اليمنية في مجال الاصلاح المالي والنقدي والتي «انعكست بشكل ايجابي على القطاع المصرفي».

إعلان توظيف

مؤسسة مالية تطلب كوادر مؤهلة وطموحة لتسويق خدماتها بالشروط الآتية:

- مؤهل جامعي (إقتصاد/تجارة/إدارة أعمال)
- يفضل من له خبرة بحدود 2-4 سنوات في مجال التسويق وبالذات تسويق الخدمات المالية.
- إجادة تامة للغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة.
- حسن المظهر، اللياقة في التصرف والطموح شروط لازمة.

ترسل السيرة الذاتية على فاكس 4841240 (965) في موعد غايته أسبوعين من تاريخه

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٥	,٤٨٥٦	٥,٦١١	٤٠٠,٨	١٨,٩٢	٤,٨٤٩
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٩٩٩	,٤٥٤٢	٣٢,٤٤	١,٥٣٢	,٣٩٢٦
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٨٧٥	,٤٦٣٨	٣٣,١٣	١,٥٦٤	,٤٠٠٩
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٠٣٠	٤,٥١٨	٣٢٢,٧	١٥,٢٤	٣,٩٠٥
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦١٥٩	٤,٤٢٤	٣١٦,٠	١٤,٩٢	٣,٨٢٤
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٨٢٢	,٤٦٨٠	٣٣,٤٣	١,٥٧٨	,٤٠٤٥
الليرة اللبنانية	١٥٤٢,٥	٢٤٦٧,٦	٩٠٥,٤	١٢,٦٧	٢٦٨,٤	١٠٤٧,٦
الجنيه المصري	٣,٣٨٧	٥,٤١٩	,٥٠٢٨	٣٥,٩٢	١,٦٩٦	,٤٣٤٦
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٣٣	٢,٤٠٦	١٧١,٨	٨,١١٥	٢,٠٧٩
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩١٩,٧	,٠٠١٤	,١٠١٤	,٠٠٤٧	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٣	-	,٣٦٦٩	,٠٠٥١	,١٠٨٧	,٤٢٤٥
الدولار الاميركي	-	١,٥٩٩٨	,٥٨٧٠	,٠٠٨٢	,١٧٤٠	,٦٧٩١
الين الياباني	١٢١,٦٨	١٩٤,٦٦	٧١,٤٢	-	٢١,١٧	٨٢,٦٤
المارك الالماني	١,٧٠٣٥	٢,٧٢٥	-	,٠١٤	,٢٩٦٤	١,١٥٦
الفرنك الفرنسي	٥,٧٤٥	٩,١٩١	٣,٣٧٢	,٠٤٧٢	-	٣,٩٠٢
الفرنك السويسري	١,٤٧٢٤	٢,٣٥٥	,٨٦٤٣	,٠١٢١	,٢٥٦٢	-
الليرة الايطالية	١٦٩٤	٢٧١٠,٠	٩٩٤,٤	١٣,٩٢	٢٩٤,٨	١١٥٠,٥

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٢٥	٥,٥٠	-	-	٤,٩٣	٥,٣١
لـ ٣ اشهر	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٣٧	٥,٦٢	-	-	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٦ اشهر	٦,٧٥	٧,١٢	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٥٠	٥,٧٥	-	-	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ١٢ شهرا	٧,٠٦	٧,٣١	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٦	-	-	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٣١	٥,٣١	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٩٣	٥,٦٨	٥,٧٥	٦
الجنيه الاسترليني	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٢٥	٦,٣٧	٦,٤٣	٦,٥٦	٦,٧٥	٦,٨٧
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٣	٠,٥٦
المارك الالماني	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٨	٣,٣١	٣,٣١	٣,٤٣
الفرنك الفرنسي	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٣٧	٣,١٢	٣,٣٧	٣,١٨	٣,٤٣	٣,٤٣	٣,٥٠
الفرنك السويسري	١,٨١	١,٩٣	١,٨١	١,٩٣	١,٧٥	١,٨٧	١,٧٥	١,٨٧	١,٧٥	١,٨٧
الليرة الايطالية	٧,١٨	٧,٤٣	٧,٣١	٧,٣٧	٧,٢٥	٧,٣١	٧,٠٦	٧,١٨	٦,٩٣	٧

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ٣/١٠	٣/٧	٣/٦	٣/٥	٣/٤	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٥٠,٢٥	٣٥٠,٣٠	٣٥٣,١٠	٣٥٤,٥٠	٣٥٩,٤٠	٤١٤,٨٠	٣٣٦,١٠
فضة	٥,١٦	٥,١٧	٥,٢٤	٥,٢٤	٥,٢٣	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٧٧,٩٠	٣٨١	٣٨٣,٥٠	٣٨٠,٣٠	٣٨٤,٥٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٣/١٠	٣/٧	٣/٦	٣/٥	٣/٤	تسليم ٣ اشهر ٣/١٠	٣/٧	٣/٦	٣/٥	٣/٤
نحاس (دولار)	٢٤٤٦	٢٤٨٦	٢٤٣٣	٢٤٤٥	٢٤٧٩	٢٣٦٦	٢٤٠٦	٢٣٧٥,٥	٢٣٨٥	٢٤١٦
الومنيوم (دولار)	١٦٣٠	١٦٦٠	١٦٣٨	١٦٥٣,٥	١٦٦٦	١٦٦٠,٥	١٦٨٩	١٦٦٨	١٦٨١	١٦٩٢
زنك (دولار)	١٢٤٣	١٢٣٧,٥	١٢٢٣	١٢٣٧	١٢٤٦,٥	١٢٥٢,٥	١٢٤٩	١٢٣٧	١٢٤٧	١٢٥٣,٥
نيكل (دولار)	٧٩٩٩	٨٠٧٠	٧٩٩٤	٨٠٧٥	٨١٢٥	٨٠٩٩	٨١٧٠	٨٠٩٥	٨١١٠	٨٢١٠

النفط (دولار - برميل) *

الخام	١٩٩٧ ٣/١٠	٣/٧	٣/٦	٣/٥	٣/٤	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	١٨,٢٥	١٨,٢٠	١٧,٦٥	١٧,٦٥	١٧,٢٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٩,٧٥	١٩,٨٥	١٩,٣٠	١٩,٥٠	١٩,٠٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢١	٢١,١٥	٢٠,٥٠	٢٠,٧٠	٢٠,٢٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٧

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٥٦	٥,٧١

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك - لندن)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٠٩	٩٩,٤٣	٩٧,٨١	٩٧,٥٠
العائد	٦,٢٢	٦,٣٨	٦,٥٥	٦,٨٢

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السلعة / السعر	١٩٩٧ ٣/١٠	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٩,٥	٣٠٨,١	ايار
بن (دولار)	١٦٨٠	١٦٨٢	ايار
كاكاو (جنيه)	٩٦٩	٩٣٩	ايار
قمح (جنيه)	٩٨,٦٥	٩٩,٧٥	ايار
شعير (جنيه)	٩٢,٥	٩٢,٧٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٦٦,٣	٢٦٢,٥	ايار
بطاطا (جنيه)	٥٦	٦٠	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٣/١٠	٣/٧
سورية	ليرة	٤٢	٤٢
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٩١	١,٠٧٧
الجزائر	دينار	٥٧,٤٠	٥٧,١٨
المغرب	درهم	٩,٤٨٦	٩,٣٧٩
موريتانيا	اوقية	١٤٣,١١	١٤٢,٣٥
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٠	١٦٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٣	٧,٧٤٣
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٢	٢٦,٣١
سنغافورة	دولار	١,٤٣٣٠	١,٤٣٣٨
تايوان	دولار	٢٧,٥٠	٢٧,٥٢
تايلاند	بات	٢٥,٩٤	٢٥,٩٣
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٨٠٢	٠,٨٨٢٨
اليونان	دراخما	٢٦٨,٠٤	٢٦٩,١٣
اسبانيا	بيزيتا	١٤٤,٦٠	١٤٤,٩٨
الفرنك الافريقي	-	٥٧٩,٣٠	٥٦٩,٧٣
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٨٥٠	٧٥٠
غابون	فرنك	٥٧٩,٣٠	٥٦٩,٧٣
استراليا	دولار	١,٢٧١٤	١,٢٦٩٦
كندا	دولار	١,٣٧١٥	١,٣٦٥١
حقوق السحب	وحدة	,٧٢٦٨	,٧٢٧٤
قبرص	جنيه	,٥٠٨٥	,٥١١٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

[illegible]

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ التثبيت السابق
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الاول	١٠.٢٥	١٠.٢٥	١٥٨٥٩	١١١١٦٩٣٠	٨٤٥٠٠	١٩٩٧-٠٣-٧
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول	١٠.٢٥	١٠.٦٢	١٦٤٤٠	١٨٢٧٥	١٥٦٦٩	١٩٩٧-٠٣-٧
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني	١٠.٢٥	١٠.٢٥	١٥٨٥٩	١٠٣٢٧٧٧٣	٥٥١٠٠	١٩٩٧-٠٣-٧
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٠.٧٥	١٠.٧٥	١٦٦٣٣	١٠١٢٩	١٠١٢٩	١٩٩٧-٠٣-٧
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٢.٨٧	١٢.٨٧	١٩٩٢١	١٧٠٢٥	٣٥٠٠	١٩٩٧-٠٣-٧
بنك عودة «ج»	١٨	١٨.١٢	٢٨٠٤٤	٣١٠٠٠	٣٠٠٠٠	١٩٩٧-٠٣-٧
شركة الترابة اللبنانية	١.١٥	-	-	٤١٦٢	-	١٩٩٧-٠٣-٧
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	-	-	-	-	١٩٩٧-٠٣-٤
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.١٨	-	-	٦٤٥٩	-	١٩٩٦-١-٢٢
شركة انترنيت	١.٦٢	-	-	١٠٠٠	-	١٩٩٦-٥-٢٣
يونيسيراميه (لحامله)	١,٥	-	-	-	-	١٩٩٧-٢-٢٦
						١٩٩٧-١-٣١

الوسط هذا الاسبوع

«الوسط» تنفرد بدخول المدينة السودانية وتنشر وثائق

هكذا سقطت الكرمك: جيش بلا معنويات وميليشيات تلتحق بالمعارضة

الأمير سلطان في باريس

شراكة سعودية ـ فرنسية في توازن الشرق الأوسط

العراق: ماذا قال صدام لعائلته حول سرير عدي في المستشفى؟

مصر: المعارضة تحاول كسر الاحتكار التلفزيوني

محسن دلول يتذكر: تمسك كمال جنبلاط بالحسم فعارضت سورية صيغة القاهر والمقهور

- صدام اقترح اقامة دولة عاصمتها صيدا
- نعم حلم كمال جنبلاط بأن يحكم لبنان
- كمال جنبلاط لبشير الجميل: راهنت على شهامتكم
- محسن ابراهيم وجورج حاوي ظلما كثيراً

الاستنساخ الوراثي يهدد بأزمة قيم

زواج إيهاب توفيق ينتظر موافقة عائلته ونوال الزغبي تكره التمثيل

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

٨٥ في المئة منها عبر دبي

٨,١ بليون دولار قيمة التجارة غير النفطية بين الامارات ومجموعة دول "آسيان"

□ دبي – «الحياة»:

■ اظهرت دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي ان قيمة المبادلات التجارية غير النفطية بين دولة الامارات ودول مجموعة «آسيان» بلغت عام ١٩٩٥ نحو ٦,٨ بليون درهم (١,٨ بليون دولار) اي ما يعادل ٦,٧ في المئة من اجمالي تجارة الامارات، وبينت ان حصة دبي من تجارة الامارات مع «آسيان» بلغت ٨٥ في المئة.

واشارت الدراسة الى ان قيمة الصادرات واعادة التصدير الى دول مجموعة «آسيان» بلغت في العام المذكور ٤٢٠ مليون درهم و٤٢٥ مليون درهم على التوالي وتمثل نسبة ٧,١ في المئة و٢,٦ في المئة من اجمالي قيمة الصادرات واعادة الصادرات من دولة الامارات في العام نفسه، فيما تمثل حصة دبي ٩٨,٧ في المئة و٨١,٢ في المئة على التوالي.

واحتلت تايلاند المرتبة الاولى في قائمة دول مجموعة «آسيان» التي تصدر اليها الامارات ما قيمته ١٦٤,٦ مليون درهم تليها اندونيسيا بما قيمته ١٠٠,٣ مليون درهم ثم سنغافورة في المرتبة الثالثة بقيمة ٨٤,٦ مليون درهم وماليزيا بقيمة ٣٤,٨ مليون درهم وبروناي بقيمة ٢٥,٢ مليون درهم و١٠,١ مليون درهم للفيليبين.

وجاءت سنغافورة في المرتبة الاولى في قائمة دول مجموعة «آسيان» التي تعيد الامارات التصدير اليها بقيمة ٢٧٧,٢ مليون درهم تليها الفيليبين بقيمة ٤٩,٧ مليون درهم وتايلاند في المرتبة الثالثة بقيمة ٣٧,٧ مليون درهم ثم اندونيسيا بقيمة ٢٠,٧ مليون درهم وماليزيا بقيمة ١٤,٦ مليون درهم وبروناي بقيمة ١٢,٦ مليون درهم و٦,٢ مليون درهم لفيتنام.

اما واردات الامارات من دول مجموعة «آسيان» فبلغت عام ١٩٩٥ نحو ٥,٩ بليون درهم تم استيراد معظمها من اندونيسيا بقيمة ١,٨ بليون درهم تلتها تايلاند بقيمة ١,٦ بليون درهم. واحتلت ماليزيا المرتبة الثالثة في قائمة الشركاء المصدرين الى دولة الامارات من مجموعة دول «آسيان» بما قيمته ١,٤ بليون درهم و٧٨٠,٢ مليون درهم من سنغافورة و٣٢٨,١ مليون درهم من بقية المجموعة.

وجاء في دراسة الغرفة ان قيمة التبادل التجاري (غير النفطي) بين دبي ومجموعة دول «آسيان» بلغ نحو ٥,٨ بليون درهم عام ١٩٩٥. ويمثل ذلك ثمانية في المئة من اجمالي تجارة دبي في العام نفسه اذ بلغت قيمة صادرات دبي غير النفطية الى مجموعة دول «آسيان» ٤١٥ مليون درهم عام ١٩٩٥ تهيمن عليها المعادن الاساسية (الالومينيوم) بقيمة مقدارها ٣٥٥ مليون درهم التي تمثل ٨٥,٥ في المئة من اجمالي صادرات دبي الى تلك المجموعة و١٦,١ في المئة من اجمالي صادرات دبي من المعادن الاساسية ومنتجاتها خلال العام نفسه منها ما قيمته ١٥٧,٢ مليون درهم الى تايلاند و٩٨,٩ مليون درهم الى اندونيسيا و٥١,٢ مليون درهم الى سنغافورة و٢٩ مليون درهم الى ماليزيا و١١,٤ مليون درهم الى بروناي و٧,١ مليون درهم الى الفيليبين.

وتشمل الصادرات الاخرى من دبي الى مجموعة دول «آسيان» الآلات والمعدات بقيمة مقدارها ٢١,٩ مليون درهم وتمثل ٥,٣ في المئة منها ١١,٢ مليون درهم الى بروناي و١٠,٤ مليون درهم الى سنغافورة يليها اللؤلؤ والمصوغات بقيمة ١١,٨ مليون درهم، وتمثل ٢,٩ في المئة منها ١٠,٩ مليون درهم الى سنغافورة.

واشارت الدراسة الى ان قيمة اعادة الصادرات من دبي الى دول مجموعة «آسيان» بلغت ٣٤٤,٧ مليون درهم تمثل ٢,٦ في المئة من اجمالي اعادة الصادرات من دبي الى دول مجموعة «آسيان» خلال العام نفسه منها ٢٤٩,٧ مليون درهم الى سنغافورة و٣١,٨ مليون درهم الى تايلاند و١٨,٨ مليون درهم الى الفيليبين و١٣,٦ مليون درهم الى اندونيسيا و١٠,٦ مليون درهم الى ماليزيا و٨,٨ مليون درهم الى بروناي و٦,١ مليون درهم الى فيتنام و٥,٦ مليون درهم الى بورما.

وتشمل اعادة الصادرات من دبي معدات نقل بقيمة مقدارها ١٠٧,٢ مليون درهم وتمثل ٣١,١ في المئة من اجمالي قيمة اعادة الصادرات من دبي الى دول المجموعة عام ١٩٩٥، تليها الآلات والمعدات بقيمة ١٠٢,٣ مليون درهم تمثل ٢٩,٧ في المئة ثم المنسوجات والملابس الجاهزة بقيمة ٢٢,٨ مليون درهم تمثل ٦,٦ في المئة.

وتشمل الواردات من دول مجموعة «آسيان» الى دبي المنسوجات والملابس الجاهزة بقيمة مقدارها ١,٦ بليون درهم تمثل ٣٠ في المئة من اجمالي واردات دبي من دول مجموعة «آسيان» ثم المعدات والآلات بقيمة ١,٣ بليون درهم تمثل ٢٦,٥ في المئة و١٠,٢ في المئة على التوالي فالخشب ومصنوعات خشبية بقيمة ٤٧١,١ مليون درهم وتمثل ٩,٣ في المئة و٥٥,٢ في المئة على التوالي تليها منتجات نباتية بقيمة ٣١٥ مليون درهم وتمثل ١١,٨ في المئة.

واشارت الدراسة الى قيام «طيران الامارات» بتشغيل معدلات عالية من الرحلات الى عواصم دول مجموعة «آسيان» بطريقة غير عادية وذلك برحلات يومية الى سنغافورة يصل عددها الى اثنتي عشرة رحلة اسبوعياً منها ست رحلات في الاسبوع الى مانيلا واربع رحلات الى بانكوك وثلاث رحلات الى كل من كوالالمبور وجاكرتا. كما توفر «الامارات للشحن الجوي» فرع «طيران الامارات» للشحن اتصالاً سريعاً للتصدير الى اسواق العالم بامداده بقاعدة تشغيل ذات تقنية معاصرة.

وترتبط الامارات بتلك الدول جواً ثماني شركات من خطوط الطيران من دول مجموعة «آسيان» تسير رحلات منتظمة بين ابو ظبي ودبي وبلادها وهي «طيران بروناي الملكي» الى بروناي دار السلام، وطيران «غارودا» الاندونيسية الى جاكرتا وطيران الفيليبين الى مانيلا وطيران سنغافورة الى سنغافورة وطيران ماليزيا الى كوالالمبور وطيران تاي الى بانكوك وطيران فيتنام الى هانوي.

ودعت الدراسة الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية المستقبلية بين دولة الامارات ومجموعة دول «آسيان» عبر زيادة التدفق التجاري والاستثماري بينهما، وتشجيع اقامة المشاريع المشتركة على اساس شركات مساهمة من دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي، واستقطاب رؤوس الاموال في مشاريع مشتركة لانتاج السلع في جميع مراحلها من مرحلة ما قبل الانتاج الى مراحل التسويق والاستهلاك وخدمات ما بعد البيع وذلك بالاستفادة من المواد الخام والاراضي الشاسعة الزراعية المتوافرة في دول مجموعة «آسيان».

موسكو تسعى الى زيادة التعاون الاقتصادي مع صنعاء

التبادل التجاري بين روسيا واليمن يصل الى بليون دولار سنوياً

□ صنعاء – «الحياة»:

■ قال مسؤول روسي ان بلاده تسعى الى زيادة التعاون الاقتصادي ودعم الاستثمارات المشتركة. وذكر ان رئيس مجلس الدوما ميخائيل جوستيف ان التبادل التجاري بين روسيا واليمن وصل حالياً الى بليون دولار سنوياً فضلاً عن وجود تعاون ثقافي وعسكري وفني.

وكان المسؤول الروسي يتحدث بعد سلسلة لقاءات اجراها في صنعاء مع رئيس الجمهورية ومجلس النواب بعدما وقع اتفاقاً للتعاون البرلماني ينص على تبادل الزيارات والخبرات والتنسيق السياسي وتعزيز العلاقات الاقتصادية.

ولفت جوستيف الى دعم روسيا للتعددية السياسية واحترام الملكيات في اليمن، واشار الى اهتمام بلاده باشتراك في انجاح خطة الاستثمار اليمنية. وقال: «سنحفز المؤسسات الاتحادية ورجال الاعمال على تنفيذ مشاريع في المنطقة الحرة في عدن».

وعن الديون اليمنية المستحقة لروسيا البالغة نحو ٥,٦ بليون دولار قال نائب رئيس مجلس الدوما: «ناقشنا المسالة وكيفية التوصل الى الحلول المناسبة للطرفين وستبقى الاتصالات في هذا الشأن».

وزار موسكو اواخر العام الماضي وفد برئاسة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب كما يزورها وفد برلماني آخر برفقة مسؤولين مصرفيين في حزيران (يونيو) المقبل. ويذكر ان العلاقات الديبلوماسية بين اليمن وروسيا بدات عام ١٩٢٨.

ولاحظ مراقبون غربيون في صنعاء ان السياسة الخارجية لليمن تركز حالياً على الانفتاح في العلاقات الاقتصادية واستقطاب الاستثمارات. وربط المراقبون بين الجولة الاوروبية التي زار خلالها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالكريم الارياني المانيا وبولندا وهولندا وبلجيكا الاسبوع الماضي وبين رغبة اليمن في توثيق صلاته التجارية والاقتصادية مع الاتحاد الاوروبي على طريق الشراكة مستقبلاً.

ويزور صنعاء حالياً وفد اميركي برئاسة مستشار وزارة التجارة جان كالتسكي الذي عقد امس مؤتمراً صحافياً عرض فيه العلاقات الاقتصادية مع اليمن.

وذكر بيان لمكتب الاعلام في السفارة الاميركية ان الوفد واصل المحادثات التجارية واستعرض فرص التجارة والاستثمار وتحفيز الشركات الاميركية للوصول الى اليمن في ضوء الاصلاحات الاقتصادية الجارية.

ولا تتعدى المساعدات الاميركية الى اليمن ٢٥ مليون دولار سنوياً وجمدت واشنطن العام الماضي نشاط مكتب وكالة التنمية الاميركية في صنعاء.

من جهة ثانية يزور العاصمة اليمنية في الفترة بين ٢٥ – ٢٧ آذار (مارس) وفد تجاري بريطاني من وكالة الاستثمارات ومؤسسة وادي التايمز لاجراء تعاقدات مع وكلاء محليين في الوقت الذي يزورها للمرة الاولى وفد تجاري من جمهورية مالطا في ١٧ أيار (مايو) للبحث في علاقات تعاون تجاري.

بنك فلسطين الدولي يصبح عضواً في اتحاد المصارف العربية

● رام الله – من نعيم ناصر – أعلن رئيس مجلس ادارة «بنك فلسطين الدولي» السيد عصام ابو عيسى ان مصرفه انجز الاجراءات الرسمية كافة اللازمة لتسجيله عضواً في اتحاد المصارف العربية كغيره من المصارف الأخرى.

وتأتي هذه الخطوة، ضمن عدد من الاجراءات المماثلة لتحديد هوية المصرف وتثبيت موقعه في خارطة المصارف العربية المعتمدة.

وقال ابو عيسى لـ «الحياة» ان مصرفه وقع الاتفاقات اللازمة مع ادارة «سوق فلسطين للأوراق المالية» لادراج أسهم المصرف، كشركة مساهمة عامة، للتداول في السوق المالية، اعتباراً من تاريخ ١٩٩٧/٤/١، «وبهذا سيتمكن حملة شهادات الأسهم الموقعة من مراجعة السوق للاستفادة من خدمات التداول، حسب الاجراءات المتبعة في السوق».

وأضاف ان «بنك فلسطين الدولي» سيزود ادارة السوق بالقوائم المعتمدة للمؤسسين والمساهمين ليتم من خلالها متابعة حركة التداول ضمن احكام القانون.

ويذكر ان «سوق فلسطين للأوراق المالية» التي باشرت اعمالها رسمياً في مطلع شهر شباط (فبراير) الماضي اتمت الاستعدادات اللازمة لبدء التداول وفق أسس ومقاييس عالمية حديثة، وباستخدام تقنيات الكترونية متطورة تساعد في تحقيق اهداف السوق وغاياتها.

برنامج تطوير لزيادة انتاج النفط في السودان

● الخرطوم – «الحياة» – قال السيد عبدالعزيز مبارك الدليمي نائب المدير التنفيذي لشركة الخليج للبترول (سودان) انها اعدت برنامجاً تطويرياً لحقول نفط عداريل لرفع الانتاج الى ٢٠ ألف برميل يومياً.

وقال الدليمي ان الشركة بصدد حفر آبار اضافية خلال هذا العام، مشيراً الى ان مفاوضات شركة الخليج مع الحكومة السودانية وصلت مرحلة متطورة توطئة لتوقيع اتفاقية استكشاف في المنطقة المحيطة بحقل عداريل، موضحاً ان الشركة رصدت مبلغ ستة ملايين دولار لاستثمارها في المنطقة فور توقيع الاتفاقية.

وأكد نائب المدير التنفيذي لشركة الخليج ان افتتاح الآبار الثلاث بحقل عداريل يمثل حجر الأساس لجهود الشركة خاصة ان منطقة اعالي النيل واعدة ومبشرة بوجود مخزون كبير من البترول.

على صعيد آخر، وقعت شركة الصمغ العربي عقوداً لبيع ١٢ ألف طن من الصمغ العربي بمبلغ ٢٥ مليون دولار.

وذكر السيد سليمان محمد احمد المدير العام للشركة ان متوسط الصادر السنوي يمثل ٦٠ في المئة من طلب السوق العالمية.

وقال ان انتاج الموسم الحالي انخفض الى ١٣ ألف طن مقارنة بنحو ٣٠ ألف طن العام الماضي، وعزا الانخفاض الى تزامن بيع السمسم والفول السوداني مع الصمغ وقلة التمويل.

وأكد ان الشركة تملك مخزوناً استراتيجياً يصل الى ٤٠ ألف طن لسد الفجوة التي تحدث نتيجة تدني الانتاج أحياناً.

معرض "كابسات ٩٧" يشهد صفقات كبيرة وعقود شراكة وتوزيع

● دبي – «الحياة» – شهد معرض الشرق الأوسط الدولي الثالث لمعدات الكيبل والأقمار الاصطناعية «كابسات ٩٧» الذي اختتم أعماله يوم السبت الماضي في مركز دبي التجاري العالمي، العديد من الصفقات التجارية المهمة وعقود الشراكة الاستراتيجية. وزار هذا المعرض على مدار أيامه الأربعة اكثر من ٨٣٠٠ شخص.

وأبدى العارضون الـ ١٢٥ الذين قدموا من ١٨ دولة عن تحقيق نتائج ممتازة في المعرض الذي زاره عدد كبير من المتخصصين ورجال الأعمال من الوطن العربي، ايران، الهند، باكستان، كومنولث الدول المستقلة وأوروبا. واعتمد العارضون في تقويمهم لنجاحهم في المعرض على خبرتهم في المعارض السابقة، وأشاروا الى ان معظم الصفقات الكبيرة يتم انجازها بعد المعرض ونتيجة لاشتراكهم فيه.

وأعلنت شركة «دبي كيبل فيجين» التابعة لتلفزيون دبي توقيع عقد مع «شوتايم» تبث بموجبها الأولى عدداً مختاراً من اقنية «شوتايم» لتضاف الى القنوات العشر التي تتضمنها باقة دبي كيبل فيجين. وهذه الاقنية الجديدة هي: «ديسكفري»، «تي. في. لاند»، «نيكولودون» وستايل».

وأعلنت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات خلال المعرض انها تتوقع ان تصل أرباحها للعام الجاري الى ٦٠ مليون دولار بزيادة قدرها ١٠٠ في المئة عن أرباح العام ١٩٩٦ التي بلغت ٣٠ مليوناً.

وقال السيد سعد بن عبدالعزيز البدنة المدير العام لمؤسسة عربسات ان المؤسسة تخطط لزيادة رقعة التغطية الجغرافية لتصل الى كل المناطق النائية في الوطن العربي من خلال خدمة «فيسات»، وستصل الطاقة الاستيعابية لاقمار عربسات بحلول العام ١٩٩٩ الى ٢٠٠ قناة تلفزيونية فضائية وذلك بعد اطلاق القمرين الصناعيين «عربسات II BSS-1å» و«BSS-2å».

رجال أعمال أميركيون يعترضون على فرض عقوبات على بورما

● سنغافورة – رويتر – اعترض رجال أعمال أميركيون بارزون أمس الاثنين على فرض عقوبات على بورما. وقالوا ان «المشاركة البناءة» هي الطريق الصحيح لدفع بورما في طريق الديموقراطية.

وأعلن جورج ديفيد رئيس شركة «يونايتد تكنولوجيز» ان الاميركيين ونظراءهم في رابطة دول جنوب شرق آسيا اتفقوا بعد اجتماع عقدوه في سنغافورة على انه من الخطأ فرض عقوبات من جانب واحد على بورما.

وقال معظم الأميركيين ومن ضمنهم رؤساء عدد من اكبر الشركات في الولايات المتحدة انه يجب تنحية فكرة العقوبات جانباً والسعي بدلاً من ذلك الى مساعدة بورما على التحرك نحو الديموقراطية.

وتوقع ديفيد لن تنضم بورما بالاضافة الى لاوس وكمبوديا الى رابطة دول جنوب شرق آسيا السنة الجارية.

أسعار الأسهم في طوكيو تقفل على هبوط متأثرة بأنباء عن "نومورا"

● طوكيو – رويتر – قال وسطاء ان أسعار الاسهم في طوكيو انهت امس الاثنين على هبوط متضررة بسلسلة من الأنباء السيئة عن شركة «نومورا سيكيوريتيز» للأوراق المالية، اكبر شركة للوساطة في اليابان، والشكوك في شأن الاصلاحات المالية في اليابان.

وعزا بعض الوسطاء الهبوط ايضاً الى عوامل فنية عززتها مبيعات في العقود الآجلة قبيل حلول تسوية الصفقات الآجلة وعقود الخيار لشهر اذار (مارس) في وقت لاحق من الاسبوع الجاري.

وفقد مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً يابانياً ممتازاً ٨٤,٨٥ نقطة او ما يوازي ٠,٤٧ في المئة نقطة الى ١٨١١٣,٨٩ نقطة.

وانخفضت التعاقدات الآجلة لمؤشر «نيكاي – ٢٢٥» لشهر آذار ١٤٠ نقطة الى ١٨٠٨٠ نقطة، ولشهر حزيران (يونيو) ١٥٠ نقطة الى ١٨٠٥٠ نقطة.

مبيعات الدواء في العالم تزيد ٧ في المئة عام ١٩٩٦

● لندن – رويتر – قالت مؤسسة «اي. ام. اس انترناشونال» لابحاث السوق امس الاثنين ان مبيعات الأدوية في عشر من اكبر الأسواق العالمية ارتفعت ٧ في المئة عام ١٩٩٦ لدى حساب القيمة بالعملة المحلية.

وزادت قيمة المبيعات لدى تقويمها بالدولار الى ١٤٣,٨ بليون دولار العام الماضي من ١٣٩,١٥ بليون عام ١٩٩٥.

وذكرت المؤسسة ان المبيعات في الولايات المتحدة زادت ١٠ في المئة لتصل قيمتها الى ٦٣,٩٥ بليون دولار. وفي ايطاليا زادت المبيعات ١١ في المئة بالعملة المحلية وارتفعت في بريطانيا بنسبة عشرة في المئة.

وبلغت قيمة المبيعات الايطالية ٨,٩٧ بليون دولار والبريطانية ٦,٨٢ بليون دولار واليابانية ٢٣,٣٥ بليون دولار والالمانية ١٦,٥٣ بليون دولار والفرنسية ١٥,٠٨ بليون دولار.

مجموعة "هائل سعيد" تنفذ مشروع مطاحن وصوامع في المنطقة الحرة

صنعاء – من ابراهيم العشماوي:

■ بدات مجموعة «شركات هائل سعيد انعم وشركاه المحدودة» ارجاءات تنفيذ مشروع مطاحن للدقيق وصوامع للغلال في المنطقة الحرة في عدن. وقال مسؤول في المجموعة لـ «الحياة» ان المشروع يعد من اكبر الاستثمارات في هذا المجال، وتبلغ الطاقة الانتاجية للمطاحن ٢٥٠٠ طن يومياً، فيما تبلغ طاقة الصوامع التخزينية ٧٥ الف طن، وتقدر التكلفة الاجمالية بنحو ٤٠ مليون دولار.

ويذكر ان خطوات عملية في المنطقة الحرة بدات السنة الجارية لانشاء المنطقة الصناعية وتهيئة رصيف كبير ومراس للحاويات. ووصلت قيمة الطلبات الاستثمارية من الشركات المحلية والاجنبية الى ١,٥ بليون دولار حتى نهاية عام ٩٦.

ويتوقع ان تبدا في غضون ايام اعمال حفر وتوسيع في قناة ميناء عدن ليصبح قادراً على استيعاب السفن العملاقة على عمق ١٨ قدماً.

وذكر المسؤول ان مجموعة «هائل سعيد» باشرت بالفعل تهيئة الموقع الخاص بالمشروع من خلال ردم البحر في المنطقة. وجرت مفاوضات نهائية مع شركات عالمية متخصصة في توريد الآلات والمعدات اللازمة وفق احدث التقنيات.

وتوقع المسؤول نفسه ان يستغرق تنفيذ المشروع ١٨ شهراً قبل بدء الانتاج. ويذكر ان الطاقة الاستيعابية لصوامع الغلال في اليمن لا تتجاوز حالياً ٥٠ الف طن في الحديدةوعدن.

وينوي القطاع الخاص، بمشاركة متمولين اجانب، اقامة مشاريع في الصليف ورأس عيسى على البحر الاحمر طاقتها الاجمالية ١٥٠ الف طن.

من جهة اخرى، قال رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات هائل سعيد، السيد علي محمد سعيد ان الدراسات والتصاميم الخاصة بمشروع طريق تعز – صبر اسندت الى مكتب دار الهندسة للتصاميم والاستشارات الفنية ويفترض ان تكون جاهزة في اواخر الشهر الجاري.

ويمول المشروع الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي كهبة شخصية بمبلغ عشرة ملايين دولار.

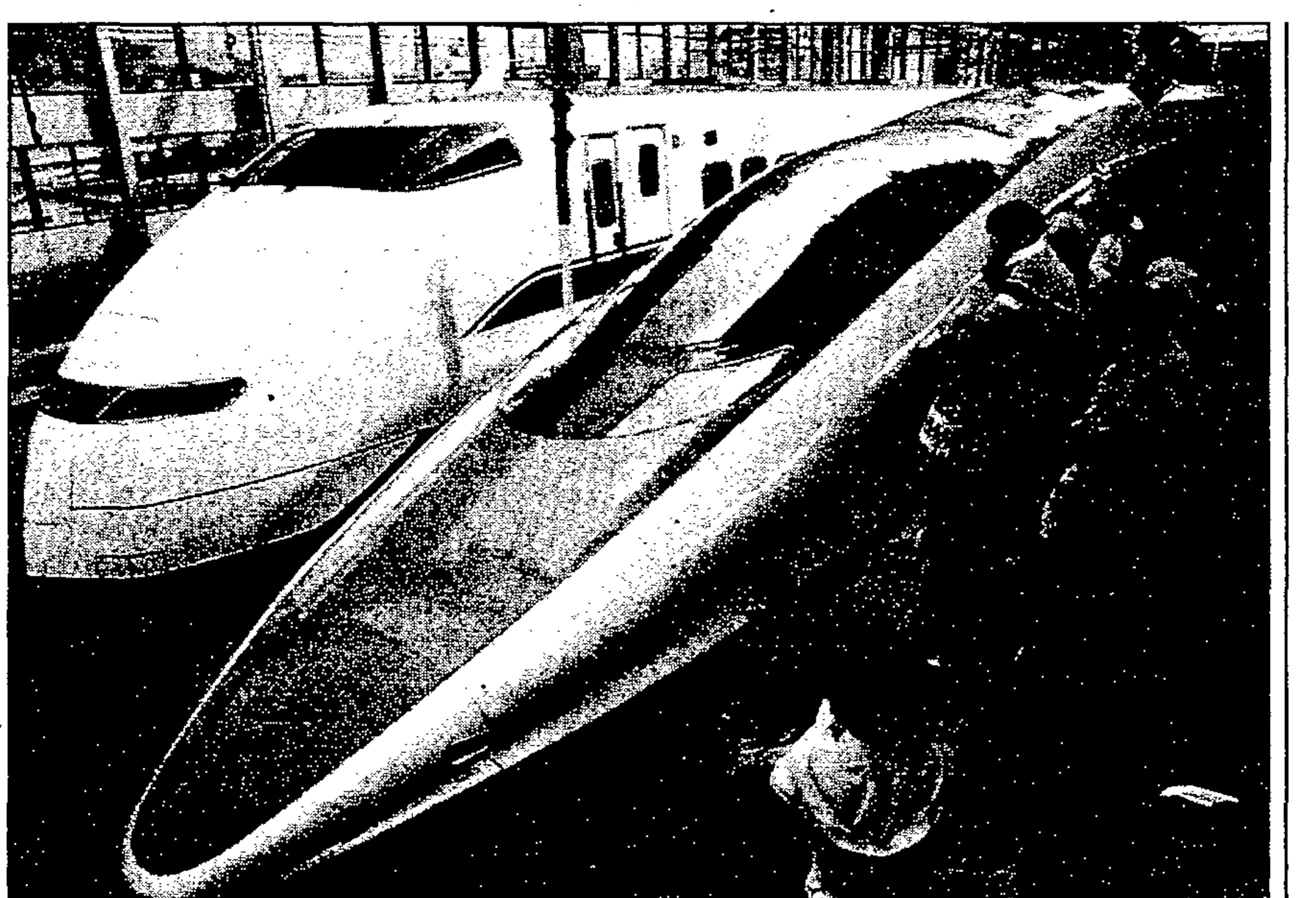

□ «القطار الرصاصة» الجديد الذي سيبدأ الخدمة في ٢٢ الجاري ليحل محل القطار الاقدم. والسرعة القصوى للقطار الجديد ٣٠٠كلم. وسيتم تسييره في مناطق غرب اليابان (رويتر)

يتوقع بلوغها ٢,٢ بليون دولار في حال استكمالها

المؤسسات اللبنانية جمعت ١,٣ بليون دولار من اصدارات الأوراق المالية وأدوات الدين

□ دبي – «الحياة»:

■ أفاد تقرير أصدرته «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» ان لبنان نجح العام الماضي في تأكيد قدرته على احتلال موقعه بين الدول الجاذبة للاستثمار في العالم. اذ استطاعت المؤسسات والشركات المالية اللبنانية اطلاق سلسلة من ادارات الأوراق المالية وأدوات الدين في الأسواق الدولية.

واظهر التقرير ان المؤسسات اللبنانية اطلقت العام الماضي اصدرات «يوروبوند» وشهادات ايداع وسندات دين وسندات قابلة لتحويلها اسهماً، بلغت قيمتها ١,٣ بليون دولار، وسط توقعات بأن يرتفع اجمالي قيمة تلك الأوراق الى ٢,٢ بليون دولار مع استكمال الاصدارات التي أعلن عنها.

ورأت المؤسسة ان هذا التوجه يستند الى الحاجة الملحة للقطاع المصرفي اللبناني الى توفير الاموال اللازمة لتلبية الطلب الكثيف على التمويل المتوسط والطويل الأجل، سواء المتعلق منه بالانشطة الاستثمارية أو بالقروض الاستهلاكية والاسكانية التي تسجل نمواً كبيراً، مما يجعل التوجه الى السوق الدولية خياراً اساسياً أمام المصارف اللبنانية.

ولاحظت ان هذا التوجه يلقى تشجيع الحكومة اللبنانية التي تسعى جاهدة الى تعويض التراجع النسبي في تدفق رؤوس الأموال. كما ان نجاح القطاع الخاص في الاقتراض من السوق الدولية يساهم في تخفيف عبء الدين العام الذي تجاوز عشرة بلايين دولار بينها نحو ٨٠٠ مليون دولار اقترضتها الحكومة مباشرة من السوق الدولية من طريق ثلاثة اصدارات باليوروبوند.

وأشارت المؤسسة الى ان اصدارات هذا القطاع بدأت تتوالى وان الاصدار الأكبر وربما الأهم كان لـ «بنك عودة» الذي نجح في تسويق اصدار سندات أوروبية (يوروبوند) مدتها خمس سنوات. ورفعت قيمة الاصدار من ٧٥ مليون دولار الى ١٠٠ مليون لمقابلة الطلب الكثيف على المشاركة فيه. ويتوقع ان يتم لاحقاً تسوق شريحة ثانية من هذا الاصدار بقيمة ١٠٠ مليون دولار. وسبق للمصرف نفسه ان اصدر عام ١٩٩٥ شهادات ايداع عامة بالدولار لزيادة رأس ماله في أول عملية من نوعها لمصرف شرق أوسطي لولوج الاسواق العالمية.

أما الاصدار الضخم الثاني فكان لـ «بنك البحر المتوسط». اذ اصدر شهادات ايداع باليوروبولار بلغت قيمتها ١٠٠ مليون دولار بسعر فائدة يزيد بنحو ٢,٦ نقطة على اسعار الفائدة على سندات الخزانة الاميركية. وتم تنفيذ الاصدار بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١٥ بفترة استحقاق مدتها سنتان. ورفعت قيمة الاصدار الذي تولت ادارته وتسويقه شركة «ميريل لينش» من ٥٠ مليون دولار الى ١٠٠ مليون لمقابلة الطلب غير المتوقع. وينتظر ان يتم لاحقاً اصدار شريحة اخرى من هذا الاصدار بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

وكان الاصدار اللبناني الثالث من نصيب «بنك بيبلوس» وبلغت قيمته ٥٠ مليون دولار. وتم تنفيذه بتاريخ ١٩٩٦/٥/٢٣ ويستحق بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٣. وتولت ادارته وتسويقه شركة «ليبانون انفست» وسي. بي. سي واربورغ». كما اصدر «بنك الاعتماد اللبناني» سندات دين بقيمة ٦٠ مليون دولار ضمن برنامج اصدار تبلغ قيمته الاجمالية ١٠٠ مليون دولار. ونفذت الشريحة الاولى بتاريخ ١٩٩٦/٧/١٢ وتستحق بتاريخ ١٩٩٩/٧/١٢. وتولت مؤسسة «ميريل لينش» ادارة هذا الاصدار.

من جهته، اصدر «بنك بيروت للتجارة» شهادات ايداع عامة بقيمة ١٢ مليون دولار لمدة سنة واحدة بمعدل فائدة ٨,٢٥ في المئة. وقادت الاصدار شركة «ليبانون انفست». وتم تخصيص ٧٥ في المئة من هذه الشهادات، اي نحو ٩ ملايين دولار، للبنانيين المقيمين في الخارج.

ويقوم «البنك اللبناني للتجارة» بالتحضير لزيادة رأس ماله البالغ حالياً ٢٧ مليون دولار الى نحو ٨٠ مليون دولار، وذلك من طريق طرح اسهم في السوقين اللبنانية والعالمية تقدر قيمتها بنحو ٥٠ مليون دولار. وكلف المصرف كلاً من مجموعة «ميدل ايست كابيتال» لادارة هذه العملية في لبنان ومؤسسة «نومورا انترناشونال» لادارتها في الاسواق المالية والعالمية. وكانت مؤسسات لبنانية عدة نجحت في اختراق الاسواق الدولية منها «شركة الترابة اللبنانية» التي طرحت اصداراً بقيمة ٥٠ مليون دولار بتاريخ ١٩٩٦/١/١٦ يستحق بعد ثلاث سنوات، وشركة ترابة سبلين» التي طرحت اصداراً قيمته ٢٠ مليون دولار بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨ يستحق في ٢٠٠٣/٢/٢٨. وتضاف الى ذلك اصدارات متنوعة لمصلحة مصارف ومؤسسات خاصة بينها «بنك سردار» و«بنك بيروت والبلاد العربية» و«بنك بيروت» والشركة المالكة لفندق «فينيسيا».

على صعيد آخر، طرحت شركة «سوليدير» شهادات ايداع بقيمة ٧٧ مليون دولار. والهدف من الاصدار توفير تمويل اضافي لمشاريع اعادة الاعمار الضخمة التي تتولاها «سوليدير» والافساح في المجال للمستثمرين الدوليين للاستثمار في هذه المشاريع. وحصر الاكتتاب في اسهم «سوليدير» عند التأسيس باللبنانيين فقط مع تخصيص حصة صغيرة نسبياً للمستثمرين العرب. ومعلوم ان شهادات الايداع تتميز بسهولة تداولها وتفادي تعقيدات تسجيل المعاملات في الاسهم.

اما الاصدارات المتوقعة خلال الفترة المقبلة فتشمل اصداراً جديداً لمصلحة «بنك البحر الابيض المتوسط» بقيمة ١٠٠ مليون دولار وآخر لمصلحة «الشركة العامة المصرفية اللبنانية – الاوروبية» سوسيتيه جنرال بقيمة ٢٠٠ مليون دولار. وثالثاً لمصلحة شركة ترابة سبلين بقيمة ٣٥ مليون دولار ورابعاً لمصلحة شركات تأمين لبنانية بقيمة ٧٠ مليون دولار وخامساً لمصلحة «بنك بيبلوس» بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

تحتاج الى استثمارات قيمتها ٤٠٠ مليون دولار

«العربية لضمان الاستثمار» تعرض فرصاً جديدة في الصناعة والزراعة

□ دبي – «الحياة»:

■ عرضت «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» على المستثمرين العرب تسعة مشاريع استثمارية جديدة يمكن تنفيذها في الدول العربية خصوصاً في مصر ولبنان وتونس والسودان ويمكنها تحقيق عائدات استثمارية كبيرة.

وقالت ان التكاليف الاستثمارية المطلوب توافرها للفرص الاستثمارية الجديدة في القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية تتجاوز ٤٠٠ مليون دولار. ويهدف المشروع الأول في مصر الى توسيع مصنع قائم لتصنيع وتعبئة اللحوم والدواجن لمواجهة تزايد الطلب على منتجاته. وتقدر تكاليف توسيع المصنع الواقع على طريق مصر الاسماعيلية بنحو ٦,٥ مليون دولار.

وتشير دراسة الجدوى الى ان معدل العائد الداخلي يبلغ نحو ٣٣ في المئة، وتقدر فترة الاسترداد بنحو ٣ سنوات لدى تشغيل المشروع بنحو ٦٠ في المئة من طاقته الانتاجية، وان المطلوب المساهمة في تغطية تكاليف التوسيع عن طريق المشاركة او توفير التمويل.

والمشروع الثاني يتعلق بالصناعات الغذائية في تونس، وهو عبارة عن مصنع لمعالجة وتعبئة الحليب الطازج وانتاج مشتقات الألبان والزبد، وذلك بشراء الحليب من المزارعين الذي يجدون صعوبة في تسويق انتاجهم خصوصاً في مواسم الانتاج الكثيف.

وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بنحو ١٧ مليون دينار تونسي، فيما تقدر مبيعات المصنع لدى العمل بكامل طاقته الانتاجية بنحو ٢١ مليون دينار تونسي والعوائد الصافية بنحو ٢,٢ مليون دينار تونسي، فيما يقدر العائد الداخلي بنحو ٢٠ في المئة.

اما المشروع الثالث فهو صناعي ايضاً في تونس، وتقف وراء المشروع مجموعة «الهاشمي غربال» بالتعاون مع «مؤسسة سولمز» الكندية. والمشروع عبارة عن مصنع لمعالجة اطارات السيارات المستهلكة. حيث يحتوي كل اطار على نسبة ٦٠ في المئة من المطاط ونحو ٣٠ في المئة من الحديد والباقي نسيج. وتقدر طاقة المشروع بنحو ١١ الف طن متري من الاطارات تنتج نحو ٧ آلاف طن من المطاط و٣,٥ طن من الحديد وكمية من النسيج. ويبلغ سعر بيع الطن من مسحوق المطاط نحو ٢٦٠ دولاراً.

ويقوم المشروع الرابع في تونس على استغلال تزايد ظاهرة تناول الطعام في مقار العمل، اذ يقدر حجم هذه السوق بنحو ١٠٠ مليون دينار تونسي سنوياً، وذلك بانشاء مصنع مركزي لاعداد وجبات الطعام الجاهزة وتسليمها الى المطاعم المنتشرة في المستشفيات والجامعات والمصارف والمصالح العامة. وستبلغ طاقة المشروع في المرحلة الأولى نحو ١٠ آلاف وجبة يومياً، وتقدر تكاليفه بنحو ٥,٤ مليون دينار.

ويهدف المشروع الخامس في تونس ايضا الى انشاء مصنع لانتاج الزجاج (البلور) المجوف كالقوارير والاقداح بنوعية عالية الجودة، لتغطية جزء من حاجات السوق المحلية. وتقدر الطاقة الانتاجية للمشروع بنحو ١٢٠ طناً، فيما تقدر التكاليف الاستثمارية بنحو ٢٥ مليون دولار.

واشارت المؤسسة الى وجود فرصة للاستثمار في السودان عن طريق مشروع زراعي يهدف الى انتاج وتصدير زهرة عباد الشمس في منطقة الدمازين (جنوب النيل الأزرق). وتتوافر للمشروع دراسة جدوى اولية، وتقدر تكاليفه الاجمالية بنحو ٤,٨ مليون دولار، فيما يقدر معدل العائد الداخلي بنحو ٢٣ في المئة.

وفي لبنان عرضت المؤسسة فرصة استثمارية لمشروع يهدف الى انشاء مصنع لانتاج الادوات المنزلية من البورسلين لتغطية جزء من حاجات السوق المحلية والتصدير الى البلاد العربية وبعض البلدان الأوروبية. وتقدر تكاليف المشروع بنحو ٥ ملايين دولار ومعدل العائد الداخلي بنحو ٢٥ في المئة. وقالت ان المطلوب المساهمة بنسبة ٥٠ في المئة من راس المال.

كما عرضت «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» فرصة مشروع صناعي تمكن اقامته في المنطقة ويهدف الى انشاء مصنع لانتاج الستايرين، وهي المادة الوسيطة المستخدمة في انتاج المطاط الصناعي والبلاستيك، وكذلك لانتاج مادة البولي ستايرين، وهي المادة النهائية لصناعة منتجات التعبئة والتغليف.

وقدرت دراسة الجدوى الأولية حاجة الدول العربية من المادة الأولى بنحو ٢١٥ الف طن سنوياً ومن المادة الثانية بنحو ١٦٣ الف طن، اذ ليس هناك في العالم العربي الا ثلاثة مصانع لانتاج هاتين المادتين.

وحددت الدراسة التي اعدتها «المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين» الطاقة الانتاجية للمصنع بنحو ١٥٠ الف طن سنوياً من مادة الستايرين ونحو ١٠٠ طن من مادة البولي ستايرين. اما التكاليف الاستثمارية فقدرت بنحو ١٩٨ مليون دولار.

السعودية: قروض صناعية جديدة بقيمة ١٩٢ مليون ريال

□ الرياض – من سعد الاسمري:

■ بلغ اجمالي القروض الصناعية المعتمدة من «صندوق التنمية الصناعية» السعودي ما يزيد على ٣١,٤ بليون ريال لـ ١٩٧٥ قرضاً، بعدما وافق الصندوق على اقراض خمسة مشاريع صناعية جديدة مبلغ يصل الى ١٩٢ مليون ريال (٥١,٢ مليون دولار).

وقال السيد صالح النعيم المدير العام لصندوق التنمية الصناعية ان مجلس ادارة الصندوق استعرض جدول الاعمال وما تضمنه من طلبات اقراض لإقامة وتوسعة مشاريع صناعية قائمة. واشار الى انه تمت الموافقة على المشاريع الصناعية الخمسة التي يتمثل نشاطها في انتاج الألياف الزجاجية المنسوجة والمقطّعة بالتعاون الفني مع شركة «بشكوب إنك» الاميركية، ومشروع انتاج تشكيلة متنوعة من الوصلات البلاستيكية العالية الجودة، ومشروع لانتاج الاقمشة غير المنسوجة المستخدمة في تدعيم اغشية عزل المياه للاسقف وبالتعاون مع شركة «تي ان دبليو» الايطالية، وآخر لانتاج اوعية الضغط والمبادلات الحرارية والمبردات الهوائية والانابيب بالاشتراك الفني مع شركة «بالك دور ام بي اتش» الالمانية، ومشروع لانتاج تشكيلة من القضبان والقطاعات الحديدية المسحوبة على الساخن والواح الصاج المسطحة المسحوبة على البارد بالتعاون الفني مع كل من شركة «مانيسمان ديما جيت» الالمانية وشركة «اليانتيك ليمتد» البريطانية.

واشار النعيم الى ان الصندوق يقدم المشورات الفنية والمالية في سبيل دعم الصناعة الوطنية، وقال ان المستثمرين الصناعيين سددوا حتى الآن نحو ٧٢٣ من القروض المذكورة.

وكانت ارقام اداء الصندوق للعام الماضي اظهرت مساهمته القوية في تعزيز النشاط الصناعي والتي انعكست على معدلات نمو القطاع الصناعي. اذ تشير الارقام الاولية الى ان القطاع حقق نمواً بلغ ٧,٥ في المئة عام ١٩٩٥ ونحو ٩ في المئة العام الماضي، مما ادى الى زيادة كبيرة في الصادرات غير النفطية للسعودية عامة والصادرات الصناعية خصوصاً، اضافة الى مساهمة الحركة القوية للقطاع الصناعي في تنشيط عدد كبير من القطاعات الانتاجية والخدمية المرتبطة بالقطاع الصناعي.

«أكشاك الهاتف» للمرة الأولى في شوارع بيروت

■ بيروت – ا ف ب – ظهرت للمرة الأولى في بعض شوارع بيروت «أكشاك الهاتف» التي بدأ استخدامها حسب مؤسسة تطوير الاتصالات «سوديتل» مطلع السنة الجارية، وذلك في اطار مشروع يتضمن اقامة اربعة آلاف «كشك هاتف» كلفته ١٠ ملايين دولار ويتم تنفيذه بالتعاون مع مؤسسة «فرانس تليكوم».

ويتم تنفيذ البرنامج بالتعاون مع شركة «فرانس كابل» و«راديو» أحد فروع «فرانس تليكوم». وتتصل الاكشاك بشبكة هاتفية ثابتة وتعمل بواسطة البطاقات الممغنطة التي يتم تصنيعها في لبنان.

ويذكر ان «سوديتل» هي مؤسسة مشتركة تملك ٥٠ في المئة منها الدولة اللبنانية و٤٠ في المئة «فرانس تليكوم» و١٠ في المئة لوزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الايطالية.

ويشار الى ان ما يزيد على ١٥٠ ألف لبناني يستخدمون الهاتف الخليوي الذي اقامت شبكاته شركتا «فرانس تليكوم» و«فنلند تليكوم» مع رجال اعمال لبنانيين وتقومان منذ عام ١٩٩٥ باستثماره وذلك لمدة ١٠ سنوات.

وبلغت تكاليف تاهيل وتطوير شبكة الهاتف في لبنان (٣٥٠ الف خط) التي بدأتها الحكومة عام ١٩٩٣ ٧٠٠ مليون دولار.

وينتظر، قبل نهاية السنة الجارية، ان تنجز شركات «اريكسون» السويدية و«الكاتيل» الفرنسية و«سيمنز» الالمانية مشروعاً لتوسيع شبكة الهاتف (مليون ونصف مليون خط) كلفته ٢٨٠ مليون دولار ومشروعاً لتحديث السنترالات الهاتفية والشبكات كلفته ٤٢٣ مليون دولار.

المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الكهرباء العرب يجتمع في المنامة اليوم بمشاركة ست دول

□ القاهرة – من جابر القرموطي:

■ توجه وزير الكهرباء المصري ماهر اباظة الى العاصمة البحرينية المنامة لحضور الاجتماع الثالث للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الكهرباء والطاقة العرب الذي يبدأ اجتماعاته اليوم الثلثاء ويستمر ثلاثة ايام بمشاركة وزراء كهرباء دول البحرين والمغرب وسورية والسعودية.

وقال ان الاجتماع سيبحث في الموقف التنفيذي لمشاريع الربط لشبكات دول الشرق العربي التي تضم مصر والاردن وسورية والعراق وتركيا ودول المغرب العربي التي تضم مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وربط العربية بالاوروبية عن طريق تركيا شرقا وتونس والمغرب غربا.

وسيتناول المجتمعون ايضا موضوع ربط شبكات دول الخليج بالشبكة العربية سعيا لتبادل الاحمال الكهربائية بين الدول المشاركة، لتحقيق اهداف عدة في مقدمها خفض الاستثمارات الموجهة لاقامة محطات كهرباء جديدة، وتحقيق التكامل لمصادر الطاقة المتوافرة في كل قطر عربي.

كذلك سيبحثون في اقامة مركز للتحكم الاقليمي لشبكات الربط العربي والاوروبي في القاهرة كونها ملتقى اوروبا وآسيا وافريقيا. واوضح اباظة ان الوزراء سيقرون خطة لاعداد اطلس لمشاريع الربط العربية ينفذها الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي الكهرباء، وانشاء مركز معلومات عربي للطاقة لتوفير قاعدة بيانات.

وسيعرض الوزراء ورقة عمل عن التعاون في مجالات التصنيع المحلي للمعدات الكهربائية وعقد ندوة على هامش سوق القاهرة الدولية الشهر الجاري لمناقشة مستقبل التعاون في هذا المجال.

وسيرفع المكتب التنفيذي توصياته الى الاجتماع السنوي لوزراء الكهرباء والطاقة العرب المقرر عقده مطلع نيسان (ابريل) المقبل في الجامعة العربية.

من جهة اخرى توقعت دراسة فنية اعدها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ان يصل اجمالي الطلب على الطاقة الكهربائية في الدول العربية الى ٥١٣ تيراواط ساعة سنة ٢٠٠٠ بزيادة تبلغ نسبتها ٦.٦ في المئة والى ٥٨٨ تيراواط سنة ٢٠١٠ بمعدل نمو ٦ في المئة وذلك مقابل معدل نمو سنوي يبلغ ١٥.٦ في المئة في الفترة بين ١٩٧٠ و١٩٩٢.

واوضحت الدراسة ان هناك قدرات توليد اضافية يتعين الوصول اليها تبلغ ٣٠٠٩٠ ميغاواط في الفترة بين ١٩٩٥ الى و٢٠٠٠، اي بمعدل نمو سنوي ٥.٨ في المئة و٧٣١٤٠ ميغاواط عام ٢٠٠٠ الى عام ٢٠١٠ بمعدل نمو ٥.٨ في المئة وذلك لمواجهة الحاجات مستقبلا.

وسيؤدي ربط شبكات المغرب والمشرق العربي الى خفض الاعتمادات المالية التي تخصص لقطاع الكهرباء في الدول العربية وسيتم استخدام هذه الاعتمادات في تنمية قطاعات اقتصادية اخرى، مما يزيد معدل نموها.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

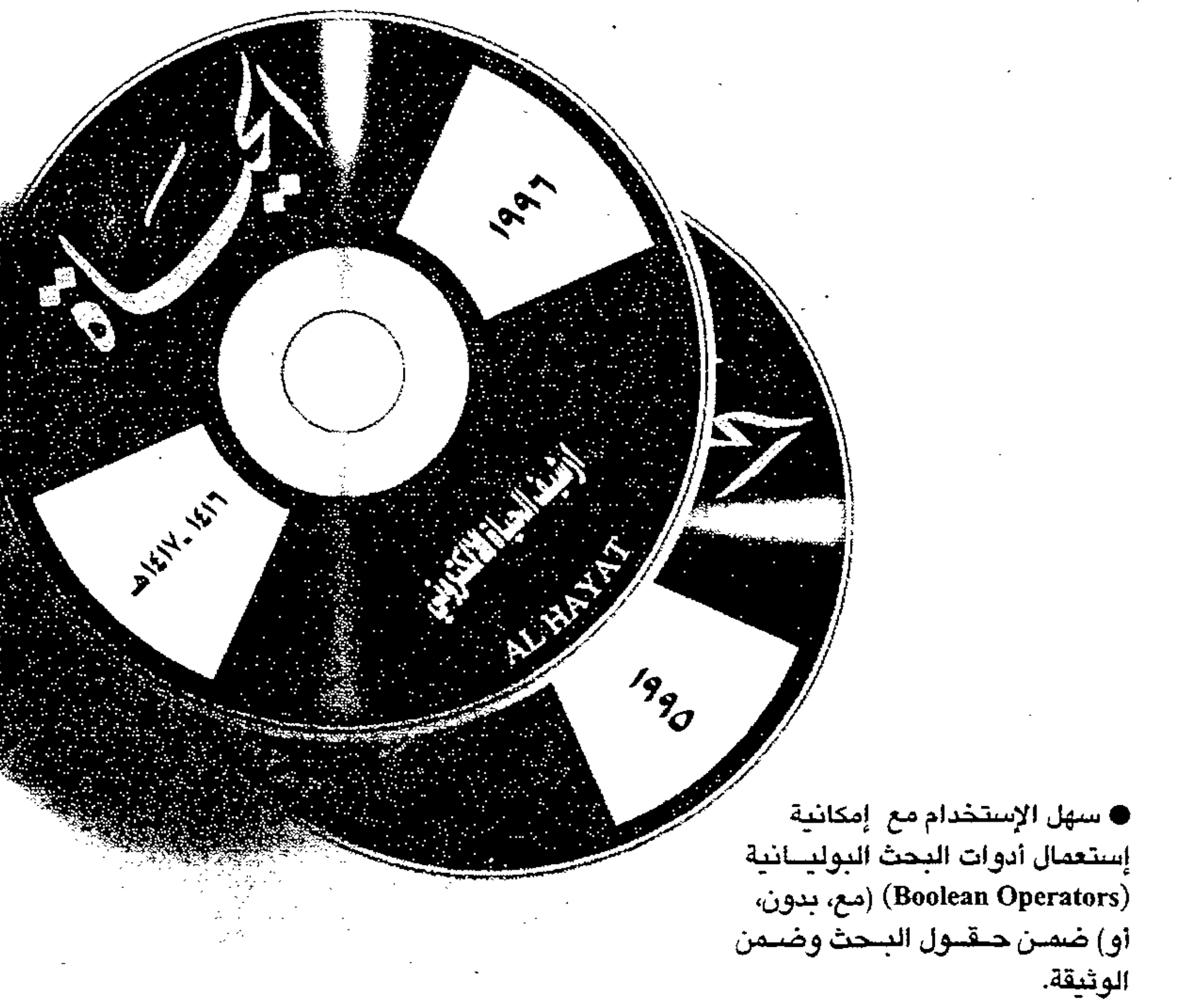

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام – أخبار – إقتصاد – رياضة – سيارات – علوم – كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ .

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥ .

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:
- □ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

عقود جديدة ترفع مبيعات "ساكو ديكو" الى ٤٢ مليون ريال

● حققت شركة «ساكو ديكو» مبيعات بلغت ٤٢,٥ مليون ريال عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ١٧,٥ مليون ريال عن المتوقع وهو ٢٥ مليون ريال من خلال مصانعها الثلاثة للنجارة والجبس والستائر.

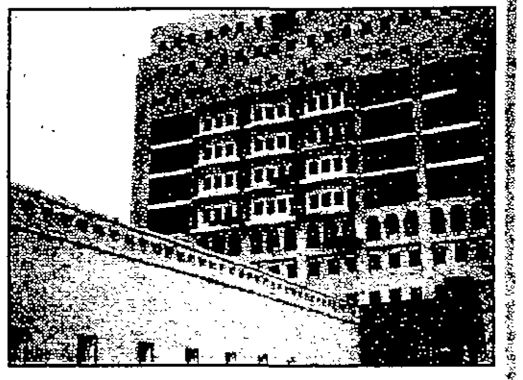

ونفذ مصنع النجارة والستائر عدداً من المشاريع الجديدة من بينها مشروع سوق الداودية في المدينة المنورة الذي يعد من أكبر مشاريع وزارة الحج والأوقاف في المنطقة المركزية ويحتوي على أكبر مسطح للمشربيات بمساحة ١٦٠٠ متر مربع وبلغت القيمة الاستهلاكية للأخشاب المستخدمة فيه ٥٠٠ متر مكعب. وينتج مصنع النجارة أجود أنواع الأعمال الخشبية التي تشمل الأبواب الداخلية والخارجية بجميع أنواع الأخشاب والمشربيات وغرف النوم والمطابخ والسلالم والمفروشات. ويقوم قسم الستائر بجميع أعمال الديكور والتنجيد وصنع أطقم الجلوس العربي والأفرنجي وغرف النوم المنجدة. ويتخصص مصنع الجبس في انتاج الأشكال الزخرفية لتزيين العمائر ويحتوي على نحو ٥٠٠ قالب بتصاميم متنوعة. واضاف المصنع خط انتاج للمفروشات بجميع أنواعه بالتعاون مع شركة «كانوفا» الايطالية.

دراسة أميركية تؤكد ان "آي. بي. ام" و"لوتس" هما الرائدتان في سوق البريد الالكتروني

● أكدت دراسة أولية قامت بها ونشرتها مؤسسة البيانات الدولية International Data Corporation (IDC) ومقرها الولايات المتحدة الأميركية ان «لوتس واي. بي. ام» يحتلان مركز الصدارة وبقوة في سوق البريد الالكتروني الدولي حيث تمكنا من الاستحواذ على ٨,٤ مليون مستخدم جديد. وأشارت الدراسة المعنونة «نظرة أولية على سوق برامج البريد الالكتروني في ١٩٩٦» الى أن اي. بي. ام ولوتس يستحوذان على ٢٦ في المئة من حجم السوق الكلية.

ويذكر ان نشر نتائج الدراسة استهدف تصحيح خبر صرحت به مؤسسة «نيتسكيب للاتصالات» ذكرت فيه ان دراسة IDC اشارت الى أن نيتسكيب استطاعت توفير برامج بريد الكتروني اكثر من غيرها من شركات برامج الكومبيوتر. كما أكد التصحيح على أن حصة سوق نيتسكيب في مجال المستخدمين الجدد للبريد الالكتروني بلغت ١٧ في المئة أي ٥,٥ مليون مستخدم فيما استحوذت مايكروسوفت على ٤,٤ مليون مستخدم جديد أي ٧ في المئة من اجمالي حجم السوق.

وذكرت الدراسة ان القطاع الاكثر نمواً في هذا المجال في العام الماضي كان قطاع بريد انترنت الالكتروني المعتمد على بروتوكولات SMTP وPOP3 وIMAP وكلها بروتوكولات تساندها سمات بريد لوتس الالكتروني. هذا وقد بلغ اجمالي النمو على صعيد مستخدمي البريد الالكتروني ٧٢٦,٦ في المئة ووصل الى ١١ مليون مستخدم.

دبي على أبواب طفرة فندقية جديدة

● يستعد القطاع الفندقي في دبي لطفرة جديدة، وتشير التوقعات الى ارتفاع العدد السنوي للنزلاء بنسبة ٦٣ في المئة، من ١,٨٢ مليون نزيل عام ١٩٩٥ إلى حوالى ثلاثة ملايين في نهاية القرن الجاري.

وكان عدد فنادق دبي تضاعف بين ١٩٩٠ و١٩٩٥ ووصل الى ٢٣٣ فندقاً، قبل أن تفتتح فنادق كثيرة أخرى العام الماضي. ويوجد الآن ٢٧ فندقاً من الدرجة الأولى في دبي، كما رصد للقطاع الفندقي الذي يشهد أكبر نسبة نمو، نحو بليون دولار اميركي لتغطية المزيد من التوسعات.

ونتيجة لذلك، تتوقع الفنادق حجز ٦,٤ مليون ليلة على الاقل بحلول السنة ٢٠٠٠ مما سيؤدي الى تعزيز عائداتها، التي بلغت ٤٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ حسب احصاءات دائرة السياحة والتسويق التجاري.

ومع استمرار تصنيف دبي كوجهة رائدة للأعمال والسياحة الراقية، تركز التطور الفندقي بمعظمه على الجزء العلوي من السوق.

وأوضح الكسندر غاسور، المدير العام لفندق «فور بوينتس شيراتون» الجديد في دبي ان ثمة آفاقاً مفتوحة للتطور الفندقي في دبي. وتسعى المدينة الى نخبة الأسواق الدولية، وهي الاستراتيجية الصحيحة.

ويذكر ان فندق «فور بوينتس شيراتون»، الذي تملكه مجموعة محمد عمر بن حيدر وتديره مجموعة «آي تي تي شيراتون»، انشئ ضمن مشروع كلف ٤٠ مليون دولار وشمل تجديد فندق اكسلسيور القديم وتطويره.

ويعتبر «فور بوينتس شيراتون» أحد سبعة فنادق من الدرجة الأولى افتتحت العامين الماضيين، كما أنه أول فندق فور بوينتس يفتتحه قسم الشرق الأوسط وافريقيا في مجموعة «آي تي تي شيراتون». ومن المتوقع أن يكتمل انشاء ثمانية فنادق أخرى من الدرجة الأولى في دبي خلال السنة الجارية.

وزاد عدد رجال الأعمال الذين زاروا دبي عام ١٩٩٥ على المليون، وجاء ٢٠ في المئة منهم للمشاركة في المؤتمرات والمعارض. وقال غاسور: «يعكس هذا النمو التطور الشامل الذي تشهده دبي واقتصادها، وهو يصب من دون شك في مصلحة جميع العاملين في القطاع الفندقي».

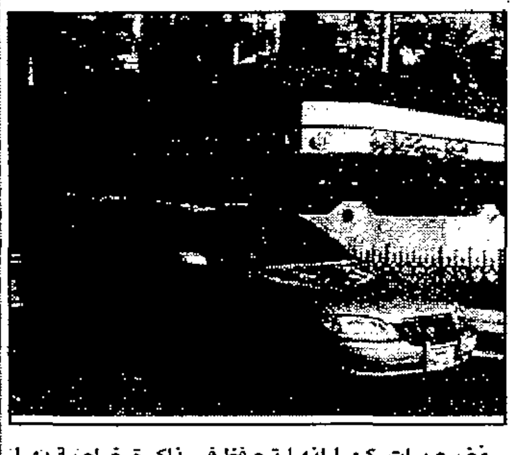

عصر الـ"كاتيرا"

■ بدات مركبة جديدة تظهر على طرقات الخليج في الأسابيع القليلة الماضية، هي سيارة «كاديلاك كاتيرا» التي تعتبر أكثر طرازات الشركة ابتكاراً منذ عقود.

وحتى الآن، لم تسنح فرصة قيادة «كاتيرا» في المنطقة الا لعدد محدود من الأشخاص، ومعظمهم من المختصين في صحافة السيارات. لكن طراز «كاديلاك» العصري على وشك النزول الى أسواق الخليج. وسيارة «كاتيرا» ذات حجم متوسط واداء عال، وهي مصممة لاجتذاب جيل جديد من الزبائن الصغار في السن والميسورين الذين يركزون على عناصر القوة والسلامة والراحة المتوافرة في طرازات عائلة «كاديلاك» كافة. وزودت السيارة بمحرك ذي ٦ أسطوانات و٢٤ صماماً يولّد طاقة مقدارها ٢٠٠ حصان عند ٥٥٠٠ دورة في الدقيقة. ويسمح المحرك الذي تبلغ سعته ٣ ليترات لسرعة السيارة بالوصول الى ٢٤٠ كلم في الساعة. والطاقة الكبيرة لمحرك «كاتيرا» توازيها فخامة مماثلة في مقصورة الركاب. وأهم مظاهر الرفاهية في الداخل مقاعد الجلد الأمامية التي يمكن تعديلها وفق ثماني وضعيات، كما انها تحتفظ في ذاكرة خاصة بها الوضعية المفضلة لسائق السيارة.

وأينما تسير «كاتيرا»، تلفت الأنظار من حولها. فتصميمها السلس يعيد الى الذاكرة اناقة سيارات «كاديلاك»، انما في حجم أصغر.

"كالتكس الخليج" تكشف هويتها الجديدة

● بعد ثلاثة أعوام من الأبحاث، انتهت شركة «كالتكس» من جهود مكثفة لاعادة تعريف شعارها العالمي لتقدم اليوم هوية جديدة للشركة، تعكس القيم الأساسية التي تتمتع بها الشركة، وهي الجودة والخبرة والخدمة. وسيصاحب عملية تغيير الهوية هذه، تغيير في أسلوب أداء الشركة والتركيز على تقديم قيمة مضافة للعملاء والشركاء، من خلال توفير أرفع مستويات الخدمة والسرعة في التنفيذ.

وقال ريتشارد جيلتينان، الرئيس التنفيذي الجديد لشركة «كالتكس الخليج»، لدى كشفه الهوية الجديدة للشركة: «تؤكد الهوية الجديدة الالتزام الذي تبديه كالتكس بالجودة في كل من منتجاتنا وأسلوب أداء أعمالنا، حيث تجلّى ذلك بوضوح من خلال حصولنا على جائزة دبي للجودة».

واضاف: «ان كالتكس، كشركة مشتركة، تعي تماماً أهمية الشركاء، وتركز على أهمية هذه الشراكة من خلال استقدام سمعتنا العالمية التي تتميز بالاعتمادية والابتكار وتسخيرها في سبيل خدمة هذه الشراكة الجديدة».

ويذكر أن عملاء الشركة في دبي سيشاهدون قريباً جداً شعار الشركة بتصميمه الجديد في محطات «هافولين» و«ديلو» لتغيير الزيت. كما سيتم عرض الشعار الجديد بشكل بارز خلال دورة دبي ديزيرت كلاسيك للغولف.

وقال فل غاريسون، المدير العام لـ «كالتكس الخليج» «اننا نؤكد لعملائنا في المنطقة أنهم سيحصلون على المنتج ذي النوعية الرفيعة الى جانب وعد جديد، يتجلى ببذل أقصى الجهود في مجال الخدمة والابتكار للحصول على ولاء العملاء».

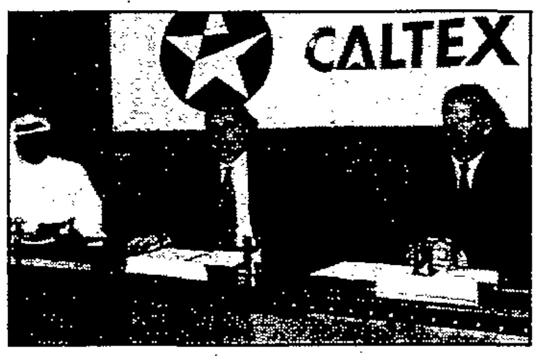

وتتوافر زيوت «كالتكس» في أسواق دولة الامارات من خلال محطات «ايبكو» للوقود وخدمة السيارات. أما عملاء الشركة في باقي دول المنطقة فسيشاهدون شعار كالتكس الجديد على عبوات الزيت خلال الأشهر القليلة المقبلة حيث تخطط الشركة لذلك من خلال برامج خاصة تنفذها في دول المنطقة.

"الخطوط البريطانية" تطرح منتجات ترفيهية جديدة

● طرحت «الخطوط الجوية البريطانية» مجموعتها الجديدة من المنتجات الترفيهية في البحرين في عرض كبير حضره ممثلون من وكالات السفر المحلية. كما اشتمل العرض على حضور نجمين من كبار النجوم الدوليين.

وكان ميكي وميني ماوس نجمي حفل طرح المنتجات الجديدة الذي أقيم في فندق «رويال مريديان»، حيث قدمت الخطوط الجوية البريطانية للمرة الأولى نشراتها «غريت اسكيب» لقضاء العطلات في الخارج التي تعتزم طرحها في سوق منطقة الشرق الأوسط.

وتشتمل برامج العطلات سنة ١٩٩٧ على مجموعة من الخيارات الرائعة لقضاء العطلات في اوروبا وأميركا الشمالية وتشتمل على نشرة جديدة لديزني لاند باريس، موطن ميكي وميني، وستصدر النشرات باللغتين العربية والانكليزية في طبعتين منفصلتين.

وظهرت شخصيتا ديزني على منطاد الخطوط الجوية البريطانية التي شاركت في مهرجان بريطانيا الذي اشتمل على مجموعة من البرامج الترفيهية والترويجية المصاحبة لمعرض جودة التصميم البريطاني الذي لقيم في فندق «رويال مريديان».

"الحبتور للمشاريع التجارية" تخترق أسواق دول الكومنولث

● حققت «شركة الحبتور للمشاريع التجارية»، التي تتخذ من دبي مقراً رئيسياً لانشطتها، اختراقاً جديداً لاسواق جمهوريات كومنولث الدول المستقلة، من خلال مشاريع عدة تتراوح بين وكالات سيارات وشركات لسيارات الأجرة.

وبعد فوز الشركة بعقدي وكالتي سيارات «ميتسوبيشي» و«جالوبر» في ٦ من جمهوريات الكومنولث المستقلة في وقت سابق، أقامت «الحبتور للمشاريع التجارية» شركة لسيارات الاجرة في أذربيجان، وأتبعتها بمشروع مشترك لسيارات الاجرة في جورجيا، كما مدت نشاطها الى قطاع خدمات الطيران والسفر، بحصولها على وكالة الخطوط الجوية الاذربيجانية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال راشد خلف الحبتور، مالك الشركة ومديرها التنفيذي: «ان توسع الحبتور للمشاريع التجارية في عدد من الأسواق الخارجية المنتقاة، يأتي في اطار خطة تستهدف تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد والخبرات التي تراكمت لدى الشركة على مدى السنوات الماضية من خلال نشاطها في السوق المحلية، وفي نفس الوقت الاستفادة من آفاق النمو الكبيرة التي تتيحها أسواق تلك الدول».

وأشار الى أن التحولات المتسارعة في العالم باتجاه انفتاح الأسواق، وزوال القيود الجمركية والحمائية، يجعل من اقامة عمليات متكاملة تغطي أكثر من سوق أو منطقة جغرافية، أمراً حيوياً للتمكن من النمو والمنافسة مستقبلاً.

وأكد الحبتور انه في الوقت الذي لا تزال فيه السوق المحلية تحظى بالأولوية في الاستثمار، لاعتبارات عدة من أهمها تدني نسبة المخاطر، والمستوى المرتفع نسبياً للعائدات على الاستثمار، الا أن الطبيعة التنافسية الحادة التي تسيطر على السوق المحلية تعزز من جاذبية استغلال الموارد والخبرات المتاحة لإقامة عمليات أكبر من حيث الحجم، وأوسع من حيث النطاق الجغرافي. وهو توجه تعتمده الشركات العالمية بشكل متزايد، لخفض كلفتها الاجمالية من جهة، وتعزيز عائداتها وأرباحها من جهة أخرى.

واعتبر ان جمهوريات كومنولث الدول المستقلة تعد أسواقاً واعدة للقطاع التجاري في الامارات، سواء بالنظر الى القدرات الكبيرة التي تتمتع بها تلك الجمهوريات على استيعاب المزيد من الصادرات وإعادة الصادرات المتجهة اليها من السوق المحلية أو من حيث فرص الأعمال المواتية التي تتمتع بها، خصوصاً في قطاعي التجارة والخدمات.

الإمارات تفرض نفسها كمركز دولي لصناعة الطباعة

● اشارت مصادر صناعية بارزة متخصصة في توريد معدات الطباعة الى ان الامارات العربية المتحدة باتت تتنامى كمركز دولي للطباعة بسرعة كبيرة مع تدفق التعاقدات اليها من أوروبا وافريقيا وجمهوريات دول الكومنولث المستقلة.

وقال سهيل كريم المدير التنفيذي لشركة «ناشيونال فوتوغوافيكس المحدودة» التي تتخذ من دبي مقراً لها والوكيل الاقليمي لشركة اجفا - جيفيرت: «كانت معظم التعاقدات التي تتجه الآن للإمارات تذهب سابقاً الى سنغافورة وهونغ كونغ».

وأضاف: «تعتبر تكاليف الطباعة في أوروبا الآن مكلفة جداً فيما لا تملك افريقيا ولا جمهوريات دول الكومنولث المستقلة التقنيات اللازمة لفرز الالوان والتحضير الطباعي الملون. ولهذا فإن دبي باتت أكثر اقتصادية في تكاليف الطباعة مع توفيرها لأسعار منافسة».

ووفقاً لسهيل كريم، تنمو صناعة الطباعة الاقليمية بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ في المئة سنوياً، وقال: «ان هذا النمو سيتواصل خلال المستقبل المنظور لأن مراكز الطباعة تستثمر حالياً لجلب التقنيات الطباعية الجديدة وتعمل على استبدال الوسائل اليدوية بنظم الكترونية للتحضير الطباعي».

وأضاف: «تمر صناعة الطباعة الاقليمية في مرحلة من التحولات السريعة في اتجاهها لتبني تقنيات التصوير الرقمي ووسائل التصوير من الكومبيوتر للبلاكات ومن الكومبيوتر للورق وغيرها من تقنيات التصوير الجديدة».

وستقوم شركة «ناشيونال فوتوغرافيكس» التي تنتشر مكاتبها في الامارات العربية المتحدة والبحرين وعمان وتنزانيا وكينيا واوغندا وباكستان، باقامة مركز متطور تكنولوجيا لعرض التقنيات الطباعية الجديدة، وذلك خلال فعاليات معرض «برنتيك ٩٧» الطباعي الدولي الذي سيعقد في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة ما بين ١٦ - ١٩ مارس (آذار) المقبل.

"رولز رويس" توقع اتفاقاً لإدارة الشبكات

● وقعت احدى شركات «رولز رويس» اتفاق تضامن في الأعمال لتزيد من قدرتها على نقل وتوزيع الكهرباء.

ووقعت شركة «آر - آر انداستريال كونترولز» في انكلترا، وهي احدى شركات «رولز رويس ترانسميشن اند ديستريبيوشن»، اتفاقاً مع «اسكادا ليمتد» من اسكتلندا وذلك لتوفير برامج ادارة الشبكات.

وقال بيتر كونواي، العضو المنتدب في شركة «آر - آر انداستريال كونترولز»: «يتيح لنا هذا الاتفاق امكانية توفير برامج عالية المستوى تمت تجربتها واختبارها في السوق. وتوفر العلاقة الجديدة مزايا نظام اسكادا المتطور لادارة الشبكات الذي اثبت كفاءته بالفعل، هذا بالاضافة الى القوة المالية وامكانات الدعم الدولي لتنظيم رولز رويس الذي تبلغ قيمة معاملاته ٥ بلايين دولار».

"سبكتروم" تعيد تصميم شعارها

● اعلنت «سبكتروم» الشركة الرائدة في مجال ادارة وتنظيم الأحداث الخاصة التي تتخذ من دبي مقراً لها، إعادة تصميم شعارها ليعبر عن تطلعات الشركة المستقبلية. تأتي هذه الخطوة في اطار انضمامها لمجموعة «كارابينر انترناشيونال» أخيراً. وقال روبرت ايفانز المدير العام لشركة «سبكتروم» في دبي، معلقاً على هذه الخطوة: «يجسد شعار سبكتروم الجديد عقدين من النجاح في مجال إدارة الاحداث الخاصة في اوروبا وخمسة اعوام في منطقة الشرق الأوسط. لقد حرصنا على الاحتفاظ بمصدر الثقة والالتزام والخبرة التي تتميز بها سبكتروم وقمنا من خلالها بتقديم خدماتنا الى عدد كبير من العملاء المرموقين على المدى الطويل».

واضاف: «من أهم ميزات انضمامنا لمجموعة كارابينر انترناشيونال قدرتنا على توفير خدماتنا للشركات والمؤسسات الكبيرة من خلال شبكة عالمية حقاً. نؤمن بأن اعادة احياء هوية الشركة يعكس بوضوح أهمية مكانتنا كعضو بارز في عائلة كارابينر المتنامية التي هي بالفعل اكبر مجموعة تعمل في هذا القطاع بالعالم».

ويذكر ان «سبكتروم» انضمت العام الماضي الى مجموعة «كارابينر انترناشيونال»، الرائدة في مجال إدارة وتنظيم الأحداث الخاصة، حيث تقدم مجموعة من الخدمات المتكاملة في مجال التخطيط والابتكار والانتاج.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الربيع التجاري الدولي	٥-١٩٩٧/٣/١١	دبي	دبي - ٦٢١١١٣ - ٤
معرض الكويت الدولي للعطور	٥-١٩٩٧/٣/١٤	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض تلفزيون دبي [illegible]	٩-١٩٩٧/٣/١٢	دبي	دبي - ٦٢١١١٣ - ٤
معرض ومؤتمر الخليج لتكنولوجيا المياه	٩-١٩٩٧/٣/١٢	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض أسبوع المرور الخليجي	٩-١٩٩٧/٣/١٤	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: المطالبات والدعاوي وكيفية تسويتها وتجنبها	١٠-١٩٩٧/٣/١٢	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الزهور	١٠-١٩٩٧/٣/١٤	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض المفروشات والاثاث والتصميم الداخلي «فاين ٩٧»	١١-١٩٩٧/٣/١٥	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض «لايف ستايل» [illegible]	١١-١٩٩٧/٣/١٥	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض «لايت ٩٧» لابتكارات الانارة	١١-١٩٩٧/٣/١٥	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
الحلقة: [illegible] وتخطيط المرافق	١٥-١٩٩٧/٣/١٦	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض ومؤتمر الشرق الاوسط العاشر للنفط	١٥-١٩٩٧/٣/١٨	البحرين	البحرين - ٥٥٠٠٣٣ - ٩٧٣
معرض الكويت الدولي للقوارب	١٥-١٩٩٧/٣/٢١	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض تقنية التنظيف والطباعة	١٦-١٩٩٧/٣/١٩	دبي	دبي - ٨٣٢٨٥٥ - ٤
معرض الدفاع العالمي «ايديكس ٩٧»	١٦-١٩٩٧/٣/٢٠	ابوظبي	ابوظبي - ٧٣٣٦١٦ - ٢
معرض الالعاب والدمى	١٧-١٩٩٧/٣/٢٠	دبي	دبي - ٣١٠٥٥١ - ٤
معرض العروس والأم والطفل	١٧-١٩٩٧/٣/٢١	دبي	دبي - ٨٣٤٧٣٧ - ٤
معرض اليمن الاول للزراعة والري «يمن اجريكلتشر ٩٦»	١٧-١٩٩٧/٣/٢٢	صنعاء	صنعاء - ٢٧١٠٣١
الحلقة: تطوير وادارة برامج تقييم المرافق	١٨-١٩٩٧/٣/١٩	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض ليستون الصناعي ٩٧	١٨-١٩٩٧/٣/٢٢	بيروت	-
معرض ومؤتمر الملابس والغزل والنسيج [illegible]	٢٠-١٩٩٧/٣/٢٣	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
الحلقة: نظم ادارة المعلومات MIS	٢٢-١٩٩٧/٣/٢٥	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المأكولات السعودي ٩٧	٢٢-١٩٩٧/٣/٢٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الفنادق السعودي ٩٧	٢٢-١٩٩٧/٣/٢٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات	٢٣-١٩٩٧/٣/٢٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط للكمبيوتر ومعدات الاعمال	٢٣-١٩٩٧/٣/٢٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الملابس في الخليج	٢٤-١٩٩٧/٣/٢٧	دبي	دبي - ٥١٣٧٧٧ - ٤
المعرض الدولي للمجوهرات	٢٦-١٩٩٧/٣/٣٠	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض التحف والمجوهرات	٢٧-١٩٩٧/٣/٣١	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٢٦٠٠٧
معرض الكويت الدولي للسفر	٣/٢٦-١٩٩٧/٤/٤	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: [illegible] الكمبيوتر والمعلومات والاتصالات	١-١٩٩٧/٤/٢	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض آرتكس	١-١٩٩٧/٤/٤	دبي	دبي - ٣١٣٣٣٢ - ٤
معرض الكهرباء السعودي ٩٧	٦-١٩٩٧/٤/١٠	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض التهوئة السعودي ٩٧	٦-١٩٩٧/٤/١٠	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الانارة السعودي ٩٧	٦-١٩٩٧/٤/١٠	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكمبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٧»	٧-١٩٩٧/٤/١٠	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض الالكترونيات «الكترونيكس»	٧-١٩٩٧/٤/١١	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٠٤٤ - ٢
معرض الخليج للاستجمام والمتنزهات	٨-١٩٩٧/٤/١٠	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس»	٨-١٩٩٧/٤/١١	دبي	دبي - ٣٦١٠٩٠ - ٤
معرض الخليج السابع للتعليم والتدريب	٨-١٩٩٧/٤/١١	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٣٢ - ١٤٤٢
معرض [illegible] ٩٧	٨-١٩٩٧/٤/١١	دبي	دبي - ٥١٣٧٧٧ - ٤
معرض موتيكسا / تشايلد اكسبو	٩-١٩٩٧/٤/١٢	دبي	دبي - ٥١٣٧٧٧ - ٤
معرض الكمبيوتر والمعدات المكتبية «كومبكس ٩٧»	٩-١٩٩٧/٤/١٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الاتصالات الالكترونية «تليكوم لبنان ٩٧»	٩-١٩٩٧/٤/١٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض كوكب الشباب	١٧-١٩٩٧/٤/٢٦	دبي	دبي - ٨٣٢٨٥٥ - ٤
معرض الكتاب ٩٧	٤/٢٢-١٩٩٧/٥/٤	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض اديف	٤/٢٧-١٩٩٧/٥/٤	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض العقارات الدولي	٤/٢٧-١٩٩٧/٥/٤	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الكويت الدولي للوازم التعليمية	٤/٢٨-١٩٩٧/٥/٢	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع	٢٩-١٩٩٧/٤/٣٠	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الاتصالات «ميدكوم ٩٧»	٤/٢٩-١٩٩٧/٥/١	ابوظبي	الامارات - ٣١١٥٥١ - ٤
مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية	٣-١٩٩٧/٥/٤	البحرين	بريطانيا - ٩٠٩١٩٣١ - ١١٧
معرض الخليج للرعاية الصحية	٣-١٩٩٧/٥/٤	البحرين	بريطانيا - ٩٧٧٤٣٤٦ - ١١٧
المعرض الدولي للبناء والتشييد «باكس ٩٧»	٥-١٩٩٧/٥/٨	الاردن	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض سوق السفر العربي ٩٧	٦-١٩٩٧/٥/٩	دبي	لندن - ٩١٠٧٩١٠ - ١٨١
المعرض الدولي منتجات الصيف «سمر انترناشيونال سوق»	٨-١٩٩٧/٥/١١	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي للاستثمار والتمويل [illegible]	٨-١٩٩٧/٥/١١	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
الحلقة: المحاسبة المالية / التكاليف للمهندسين ومدراء المشاريع	١٠-١٩٩٧/٥/١٢	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض «انترموديل» للشحن والنقل	١١-١٩٩٧/٥/١٤	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
معرض الرعاية الطبية السعودي ٩٧	١١-١٩٩٧/٥/١٥	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض طب الاسنان السعودي ٩٧	١١-١٩٩٧/٥/١٥	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الملابس النسائية «ايف ٩٧»	١٢-١٩٩٧/٥/١٦	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢
عالم الاطفال ٩٧	١٢-١٩٩٧/٥/١٦	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢
معرض الصحة ومستحضرات التجميل «ساباكو ٩٧»	١٢-١٩٩٧/٥/١٦	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢
الحلقة: الطرق المثلى للتوظيف واختيار الموظفين	١٣-١٩٩٧/٥/١٤	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: ادارة قوانين العقود وتجنب المطالبات	١٨-١٩٩٧/٥/٢٠	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض مشروع لبنان ٩٧ - مواد ومعدات البناء الشرق الاوسط	٢٠-١٩٩٧/٥/٢٤	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الكهرباء والتكييف والانارة «اليكرن لبنان ٩٧»	٢٠-١٩٩٧/٥/٢٤	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٨٣	٦٧٥,٠٠	٧١٠,٠٠	٧١٠,٠٠	٧١٠,٠٠	٠,٠٠
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	٣٢٥	١١٢٤,٩٠	١١٨٤,١٠	١١٢٤,٩٠	١١٨٤,١٠	٥٩,٢٠-
	البنك الوطني للتنمية	٦٤.٧١٧	٢٢,٨٧	٢٥,٢٧	٢٥,٢٧	٢٤,٠٧	١,٢٠
	البنك التجاري الدولي - مصر	٢٠٠	٩٣,٥٥	٩٣,٥٥	٩٣,٥٥	٨٩,١٠	٤,٤٥
	بنك مصر الدولي	٤.٤٨٦	٧٩٠,٠٠	٨١٠,٠٠	٨١٠,٠٠	٨٠٠,٠٠	١٠,٠٠
	البنك الوطني المصري	٥.١٠٠	٦٧,٠٠	٦٩,١٠	٦٧,٠٠	٦٨,٧٠	١,٧٠-
	بنك المهندس	٥.٢٩٠	٤٤,٠٠	٤٨,١٢	٤٨,٠٠	٤٦,٣٠	١,٧٠
	بنك فيصل الإسلامي المصري	-	-	-	-	١٣٣,٦١	-
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	١٢.٣٥٥	٨٤,٢٥	٨٦,٥٠	٨٤,٨٩	٨٥,٥٥	٠,٦٦-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٩.٢٧٠	١٨٥,٠٠	١٨٩,٠٠	١٨٥,٠٠	١٨٨,٠٠	٣,٠٠-
غذائية	الإهرام للمشروبات	١٠٠	١٥٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٤٥,٠٠	٥,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	١٣.٤٧٠	٦٤,١٣	٧٠,٠٠	٦٤,١٣	٦٧,٥٠	٣,٣٧-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٤.٤٦٥	٧٩,٩٠	٨٣,٩٩	٧٩,٩٠	٨٤,١٠	٤,٢٠-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥٤.١٨٠	١٠٥,٩٩	١١١,٠٠	١٠٦,٠٠	١٠٦,٥٠	٠,٥٠-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١٠.٢٥٠	٤٧,٥٠	٥٠,٠٠	٤٧,٥٠	٤٨,٥٠	١,٠٠-
	العامة للصوامع والتخزين	٩.٠٠٨	١٠٥,٠٠	١١٠,٠٠	١٠٦,٢٠	١١٠,٠٠	٣,٨٠-
	مطاحن مصر العليا	١٣٧٩٠	٨٤,٤٥	٨٩,٥٠	٨٨,٠٠	٩١,٠٠	٣,٠٠-
	مصر للزيوت والصابون	٨.٦٥٠	٢٨,٥٠	٢٩,٩٠	٢٨,٥١	٢٨,٥٢	٠,٠١-
	الزيوت المستخلصة	٣٣٥	٣٥,٢٠	٣٦,٥٠	٣٦,١٥	٣٦,٥٠	٠,٣٥-
ادوية	المصرية للصناعات الدوائية	٣.٦٧٢	٢٠٠,٠٠	٢٠٥,٢٥	٢٠٢,٠٠	٢٠٥,٠٠	٣,٠٠-
وصناعات	فايزر مصر	٣٧٥	١٨,٢٥	١٨,٢٥	١٨,٢٥	١٨,٢٥	٠,٠٠
كيماوية	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١٠٠	٣٣,٧٥	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	١٠٥٩٦	٢٤,٠٠	٢٥,٧٢	٢٥,٧٢	٢٤,٥٠	١,٢٢
	العربية للأدوية	٢.١٨٦	٤٨,٣٤	٥٠,٨٨	٤٩,٠٠	٥٠,٨٨	١,٨٨-
	النيل للأدوية	٥.١١٢	٥٢,٥٠	٥٤,٨٥	٥٤,٨٥	٥٢,٢٥	٢,٦٠
	الاسكندرية للأدوية	٣٤	١٠٦,٤٠	١١٢,٠٠	١١٢,٠٠	١١٢,٠٠	٠,٠٠
	ممفيس للأدوية	٣.٩٨٤	٧٣,٠٠	٧٧,٠٠	٧٧,٠٠	٧٦,٥٥	٠,٤٥
صناعة	الإسكندرية للغزل والنسيج	١.٥٧٠	٥٩,٧٥	٦١,٦٠	٥٩,٧٥	٦٠,٠٠	٠,٢٥-
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	-	-	-	-	٧٣,١٥	-
	العربية لحليج الاقطان	١٠٠	٦٠,٠٠	٦٣,٠٠	٦٢,٨٤	٦٢,٨٤	٠,٠٠
	النصر للملابس والمنسوجات	٨١٥	١١٤,٠٠	١١٦,٠٠	١١٤,٩٠	١١٦,٠٠	١,١٠-
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٢٥	١٩,٥٠	٢٠,٢٢	٢٠,٢٢	٢٠,٢٢	٠,٠٠
	الشرقية إيسترن كومباني	١.٨٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٣,٠٠	١٠٠,٠٠	٣,٠٠
	الاسكندرية للحديد والصلب	٨٢	٢٣٥,٠٠	٢٤٥,٠٠	٢٤٥,٠٠	٢٤٥,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	٤.٥٢٢	٧,٢٩	٧,٦٧	٧,٢٩	٧,٦٧	٠,٣٨-
	الصناعات الهندسية والمصرية - ايكون	٧.٢٨٠	٨,٩٠	٨,٢٥	٨,٩٠	٩,٣٦	٠,٤٦-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٧٣٤	١١٨,٧٥	١٢٤,٩٩	١١٨,٧٥	١٢٥,٠٠	٦,٢٥-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٩.٦٧٥	٣٦,٨٦	٣٨,٧٩	٣٦,٩٠	٣٨,٧٩	١,٨٩-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٣٧٥	٢٩,٥٠	٣١,٠٥	٢٩,٥٠	٣١,٠٥	١,٥٥-
	القاهرة للإسكان والتعمير	١٠٠	٢٤,٧٢	٢٤,٧٢	٢٤,٧٢	٢٣,٥٥	١,١٧
	التعمير والمساكن الشعبية	١.٤٠٠	٣٥,٠٠	٣٨,٠٠	٣٨,٠٠	٣٦,٢٠	١,٨٠
	الشمس للإسكان والتعمير	٢.٥٠٠	١٩,٨٦	٢١,٣٠	١٩,٩٠	٢٠,٩٠	١,٠٠-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١٠٨٣٥	٤٩٢,٠٠	٥٢٢,٠٠	٤٩٤,٠٠	٤٩٨,٠٠	٤,٠٠-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٢.٢٥٠	٤٨٠,١٠	٤٩٠,٠٠	٤٨٥,٠٠	٤٨٠,٠٠	٥,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٦.٤٨٥	٣٠,٦٥	٦٢,٥٠	٦٠,٦٥	٣٢,٢٥	٢٨,٤٠
إسمنت	القومية للاسمنت	٢٥٥	٣١,٣٦	٣٢,٥٠	٣١,٠٠	٣١,٠٠	٠,٠٠
	السويس للأسمنت	١٤.٨٦٢	٧٢,٠٠	٧٨,٠٠	٧٢,٠٠	٧٥,٠٠	٣,٠٠-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٦٠.٧١٠	٧٩,٠٠	٨٠,٥٠	٧٩,٠١	٧٩,١٥	٠,١٤-
	اسمنت العامرية	٣٩.٢٠٣	٨٤,١٠	٩١,٠٠	٨٧,٥٠	٨٨,٥٠	١,٠٠-
	اسمنت طرة المصرية	٢.١٥٠	٩٣,٢٥	٩٤,١٠	٩٤,٠٠	٩٢,٥٠	١,٥٠
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٢٨,٠٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٩.٤١٠	١٠٤,٠٠	١٠٩,٥٠	١٠٤,٠٠	١٠٨,٠٠	٤,٠٠-

عمان

السوق	المطاحن العمانية	٢٨.٩٧٥	٤,٠٠٠	٤,١٥٠	٤,٠٤٠	٤,٠٢٠	٠,٠٢٠
النظامية	ريسوت للاسمنت	٤.٠٨٦	٣,٧٠٠	٣,٧٠٠	٣,٧٠٠	٣,٧٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	١.٠٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٠,٠٠٠
	اريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٢٠	-
	اعلاف ظفار	٢.٠٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٢٠	٠,٠٢٠-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٣٨٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٢١٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	٦.٥١٩	٢,٧٠٠	٢,٧٥٠	٢,٧٥٠	٢,٦٩٠	٠,٠٦٠
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	١.٨٠٠	١,٤١٠	١,٤٢٠	١,٤١٠	١,٤٣٠	٠,٠٢٠-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	١,٨٠٠	-
	اسمنت عمان	٩.١٦٨	٢,٨٠٠	٢,٨٦٠	٢,٨٥٠	٢,٧٩٠	٠,٠٦٠
	البنك الوطني العماني	١٢٢.٥٥٥	٥,٢٩٠	٥,٦٥٠	٥,٣٧٠	٥,٢٠٠	٠,١٧٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٢٠.٠١٥	٢,٥٠٠	٢,٧٣٠	٢,٧٣٠	٢,٤٩٠	٠,٢٤٠
	بنك عمان الدولي	٧٠.٩١١	٥,٠٨٠	٥,٢٠٠	٥,١١٠	٥,٠٠٠	٠,١١٠
	العمانية للتنمية والاستثمار	٦.٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٠,٠٠٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١٠.٣٩٢	١,٩٥٠	١,٩٦٠	١,٩٥٠	١,٩٧٠	٠,٠٢٠-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٤٩.٠٠٠	٧,٠٠٠	٧,٣٥٠	٧,٠٠٠	٧,٤٢٠	٠,٤٢٠-
	الوطنية العمانية القابضة	٥٨.٢٥٠	٤,٩٥٠	٥,٠٢٠	٥,٠٠٠	٤,٩٢٠	٠,٠٨٠
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٢,٧٥٠	-
	العمانية المتحدة للتامين	١٣.٠٠٠	٢,١٦٠	٢,١٩٠	٢,١٦٠	٢,١٩٠	٠,٠٣٠-
	ظفار للتامين ٥٠٪	١٤.٦٠٠	٢,٣٤٠	٢,٣٦٠	٢,٣٥٠	٢,٣٢٠	٠,٠٣٠
	مؤسسة خدمات الموانيء	٥.٦٠٠	٢,١٠٠	٢,٢٢٠	٢,٢٢٠	٢,٠٢٠	٠,٢٠٠
	العمانية لخدمات الطيران	٢٣.٧٨٣	٣,٤٣٠	٣,٤٥٠	٣,٤٥٠	٣,٤٥٠	٠,٠٠٠
	الاسماك العمانية	٩.٣١٠	٢,٥٠٠	٢,٥٨٠	٢,٥٥٠	٢,٥٠٠	٠,٠٥٠
	نسيج عمان	-	-	-	-	٢,٤٢٠	-
السوق	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	٢.٥٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٢٠	٠,٠٢٠-
الموازية	ريم للبطاريات	-	-	-	-	١,٩٩٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١٦.٩٥٠	١,٥٢٠	١,٥٨٠	١,٥٦٠	١,٤٢٠	٠,١٤٠
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٤٧٠	-
	زجاج مجان	١٥.٠٣٤	١,٣٧٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٣٥٠	٠,٠٥٠
	تمور عمان	١.٤٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,١٣٠	٠,٠٧٠
	مطاحن صلالة	٢.١٣٣	١,٣٥٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٣٥٠	٠,٠٥٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	١٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٥٠	٠,٠٥٠-
	الوطنية للصناعات الدوائية	٣٠٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للارز	-	-	-	-	١,٢٩٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٣١٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,٢١٠	-
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٤٩.٨٢٠	١,٨٨٠	١,٩١٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان التجاري	١.٢١٥.٩٠٠	٢,١٠٠	٢,١٧٠	٢,١٧٠	١,٩٨٠	٠,١٩٠
	بنك مسقط الاهلي	٢١.٠٠٠	٤,٥٣٠	٤,٥٥٠	٤,٥٣٠	٤,٥٥٠	٠,٠٢٠-
	مسقط للتمويل	٢٠.١٠٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٠,٠٠٠
	عمان والإمارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	١٣٨.٥٠٠	٢,٤٣٠	٢,٥٠٠	٢,٤٧٠	٢,٤٣٠	٠,٠٤٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٨.٠٢٥	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	٠,٠٠٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١١.٥٠٠	١,٤٦٠	١,٤٩٠	١,٤٩٠	١,٤٥٠	٠,٠٤٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	١١٩.٩٧٢	٣,٦٤٠	٣,٩٦٠	٣,٨٥٠	٣,٦٤٠	٠,٢١٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٦٠.٠٠٠	١,٢٧٠	١,٢٨٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	٠,٠٠٠
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١٠.٦٠٠	١,٨٠٠	١,٨٥٠	١,٨٠٠	١,٧٥٠	٠,٠٥٠
	مسقط للتامين ٥٠ ٪	١٣.٠١٨	٢,٦٠٠	٢,٧٠٠	٢,٦٢٠	٢,٨١٠	٠,١٩٠-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	بنكر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٥٩.٠٠٠	١,٩٠٠	١,٩٣٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	٠,٠٠٠
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٤٦٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٤٣٠	-
	عمان اوريكس للتاجير	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	٢٣.١٠٠	١,٧٧٠	١,٨٠٠	١,٧٨٠	١,٨٠٠	٠,٠٢٠-
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	٢.٠٠٠	١,٠٥٠	١,٠٦٠	١,٠٥٠	١,٠٧٠	٠,٠٢٠-
	النهضة للخدمات	١٥١.١٠٠	١,٧٥٠	١,٨٠٠	١,٧٧٠	١,٧١٠	٠,٠٦٠
	العمانية للمشاريع الطبية	٥٠٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٣٠	٠,٠١٠-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٤١.٩١٣	٢٤٩	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٠
	بنك الجزيرة	١١.٧٠٢	١٦٤	١٦٦	١٦٦	١٦٤	٢
	بنك الإستثمار	٤.٥٠٠	٢١٩	٢٢٣	٢٢٣	٢٣٠	٧-
	البنك الهولندي	٢٩٩	٤٣٤	٤٣٤	٤٣٤	٤٣٠	٤
	البنك الفرنسي	٩.٣١٠	٣٣٦	٣٣٧	٣٣٦	٣٣٧	١-
	البنك البريطاني	٥.٧٣٦	٥٣٦	٥٣٣	٥٣٣	٥٣٦	٧
	بنك القاهرة	٨.٥٣٤	٢٥٦	٢٥٨	٢٥٨	٢٥٧	١
	البنك العربي	٤.٢١٤	٥٥٦	٥٦٣	٥٦٠	٥٥٧	٣
	البنك الامريكي	٨.٣٦٠	٥٦٩	٥٧٢	٥٧٠	٥٧٠	٠
	البنك المتحد	٧٥١	٣١٤	٣١٦	٣١٥	٣١٥	٠
	شركة الراجحي	٣٦.٦١٧	٩٦٤	٩٨٥	٩٨٠	٩٦٤	١٦
الصناعة	سابك	٨٢.٩٥٠	٤٠٨	٤١٦	٤٠٨	٤١٥	٧-
	الاسمدة	٣.٧٠٤	٦٧٠	٦٧٤	٦٧٠	٦٧٥	٥-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣١٧	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٧٠	-
	صافولا	٣٨	٤٦٥	٤٦٩	٤٦٥	٤٦٦	١-
	التصنيع الوطنية	٤٩.٦٩٠	٨٩	٩٠	٨٩	٩٠	١-
	الدوائية	٢٠.١٩٨	١٩٥	١٩٧	١٩٦	١٩٧	١-
	الغاز	١٩٩	١٣٤	١٣٥	١٣٤	١٣٥	١-
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	١.٧٦٢	١١٠	١١٤	١١٠	١١١	١-
	الكابلات	٨.١٠٨	١١٤	١١٦	١١٤	١١٥	١-
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٠	-
	صدق	٤.١٤٦	٩٢	٩٣	٩٢	٩٣	١-
	الاحساء للتنمية	١.٢١٢	١٠٨	١١٠	١٠٨	١١٠	٢-
	زجاج	-	-	-	-	١٤٦	-
	اميانتيت	٨.٢٢٠	٦٨	٧٠	٧٠	٦٧	٣
الاسمنت	الإسمنت العربية	٧.٣٧٥	١٦٤	١٦٥	١٦٥	١٦٣	٢
	اسمنت اليمامة	١.٠٠٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٠
	الإسمنت السعودية	٢٩.٦٧٤	٢١٠	٢١٢	٢١١	٢١١	٠
	اسمنت القصيم	٢.٦٣٤	٣١٤	٣١٥	٣١٥	٣١٤	١
	اسمنت الجنوبية	٩.٢٠٤	٥٥٣	٥٥٦	٥٥٥	٥٥٠	٥
	اسمنت ينبع	١.٠٨٧	٢٢٠	٢٢٣	٢٢١	٢٢٥	٤-
	اسمنت الشرقية	٦.٦٨٢	٤٠٤	٤٠٥	٤٠٥	٤٠٥	٠
	اسمنت تبوك	٢٢.٤٨٩	١٢٥	١٢٦	١٢٥	١٢٦	١-
الخدمات	الفنادق	١.٢٥٠	١٣٥	١٣٧	١٣٧	١٣١	٦
	العقارية	٥٠٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٥	٥-
	النقل البحري	٤٢.٦٦٤	٦٥	٦٦	٦٥	٦٦	١-
	النقل الجماعي	٣٢.٨٠٤	١١٢	١١٣	١١٢	١١٣	١-
	السيارات	٥١.٥١١	٥٠	٥١	٥١	٥١	٠
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	١٥.٨٧٣	١٠٤	١٠٥	١٠٤	١٠٥	١-
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٧١	٠
	عسير	١٠.٥٠٠	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٠
	طيبة للاستثمار	٢٧٢.٧٨٨	٥٢	٥٤	٥٢	٥٣	١-
	مكة للانشاء	٤.٩٨٢	٢٠٦	٢٠٨	٢٠٦	٢٠٧	١-
	مبرد	٣٣.٤٢٢	٧٥	٧٦	٧٦	٧٦	٠
	العزيزية بنده	١.٨٣٨	١٢٧	١٢٨	١٢٧	١٢٩	٢-
	الباحة	٢.٢٢٠	٦٩	٧٠	٦٩	٦٩	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٠٩	-
	التعمير	١٠٧.٩٥١	٨٧	٨٨	٨٧	٨٧	٠
	ثمار	-	-	-	-	٨٥	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٦.٩٥٩	٩٣	٩٥	٩٣	٩٥	٢-
	كهرباء الغربية	٧.٥٦٧	١٠٦	١٠٨	١٠٧	١٠٦	١
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	١٠٩	-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠٦	-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	١٠٥	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	٢.٥٠٥	١١٣	١١٤	١١٣	١١٥	٢-
	القصيم الزراعية	١.٣٣٥	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	١-
	حائل الزراعية	٢٨٦	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	٠
	تبوك الزراعية	٣١١	٨٦	٨٧	٨٧	٨٧	٠
	الأسماك	-	-	-	-	١٨٧	-
	الشرقية الزراعية	-	-	-	-	٢٩	-
	الجوف الزراعية	١٢.٢٨٥	٧١	٧١	٧١	٧٢	١-
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٤١	-
	جازان الزراعية	٢.٧٣٦	٧٠	٧٢	٧٠	٧١	١-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٢.٢١٥.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	٥.٠٧٥.٠٠٠	٥٣٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٠
	البنك التجاري	٤٤.٧١٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٩٥	٢٩٠	٢٧٥	١٥
	البنك الاهلي	٢.٤٨٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٥	٥
	الكويت والشرق الاوسط	٢٣٠.٠٠٠	٣٧٠	٣٧٥	٣٧٠	٣٨٠	١٠-
	البنك العقاري	٩١٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٠
	بنك برقان	٣٩٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٠
	بيت التمويل الكويتي	٢.٢٨٠.٠٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٥.٩٠٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٠	١٠
استثمار	التسهيلات التجارية	٢٤٥.٠٠٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٠
	الاستثمارات المالية	٨٧٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٠
	الاستثمارات الوطنية	٢.٦٦٠.٠٠٠	١٨٤	١٨٦	١٨٤	١٨٦	٢-
	مشاريع الكويت	٣٤.٥٢٠.٠٠٠	١٩٦	٢٠٢	١٩٨	٢٠٠	٢-
	الأهلية لاستثمار	٣٧٠.٠٠٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٩٠	٢٠-
	الساحل للتنمية	٢.٥٨٠.٠٠٠	١٨٤	١٨٨	١٨٤	١٨٨	٤-
	مستثمر دولي	٦.٨٨٠.٠٠٠	٤٥٠	٤٦٠	٤٥٥	٤٣٥	٢٠
	البيت اوراق مالية	٤٤٥.٠٠٠	٧٣٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٥٠	١٠-
	الاستثمارات الصناعية	٢٩.٨٧٠.٠٠٠	٣٥٥	٣٩٠	٣٧٥	٣٦٥	١٠
التامين	الكويت للتامين	-	-	-	-	٧٢٠	-
	الخليج للتامين	٣٠.٠٠٠	٥٨٠	٥٩٠	٥٨٠	٥٨٠	٠
	الأهلية للتامين	٢٥٠.٠٠٠	٥٩٠	٦٢٠	٦٢٠	٥٩٠	٣٠
	وربه للتامين	-	-	-	-	٦٧٠	-
العقار	عقارات الكويت	٣٨.٧٣٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٦٥	٢٥٠	١٥
	العقارات المتحدة	٣٣.١٤٠.٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٠
	الوطنية العقارية	٥.١٧٠.٠٠٠	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٠
	الصالحية العقارية	١٢٥.٠٠٠	٥٢٠	٥٧٠	٥٢٠	٥٧٠	٥٠-
	لؤلؤة الكويت العقارية	١٧.٧٨٠.٠٠٠	١٠٠	١٠٤	١٠٢	١٠٤	٢-
	التمدين العقارية	٧.٣٣٠.٠٠٠	٢١٦	٢٢٤	٢٢٢	٢١٨	٤
الصناعة	الصناعات الوطنية	٤.٨٥٠.٠٠٠	٩٧٠	٩٨٠	٩٧٠	٩٧٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٣٨٠	-
	إسمنت الكويت	١.٦٣٠.٠٠٠	٥٢٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٣٠	١٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٧٠	-
	الخليج للكابلات	١٧.٥٠٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	٠
	اصلاح السفن	٥٠٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٤	٣٣٤	٣٣٠	٤
	الخدمات البحرية	٢٤٠.٠٠٠	٢٠٦	٢٠٨	٢٠٦	٢١٠	٤-
	اسمنت بورتلاند	٧٥.٠٠٠	٧٨٠	٨٨٠	٨٣٠	٨٣٠	٠
	الشعبية للصناعات الورقية	٣٥.٠٠٠	٥٩٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٤٠	٢٠-
	الكويت لتجميع المعادن	٣٥.٠٠٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٣٠	٢٠
	السينما الكويتية	٨٩٠.٠٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٠٠	٢٠
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	٠
	المخازن العمومية	٦.٣٩٠.٠٠٠	٤٢٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٢٠	٢٥
	مجمعات الإسواق	٨٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٠	٣٩٠	١٠-
	الإتصالات المتنقلة	٤١٢.٥٠٠	١.١٢٠	١.١٤٠	١.١٤٠	١.١٢٠	٢٠
	الحاسبات الإلكترونية	١٢٠.٠٠٠	١١٦	١١٨	١١٨	١١٨	٠
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٨٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٨٢	-
	الوطنية للتنظيف	٦٠.٠٠٠	١.١٠٠	١.١٢٠	١.١٠٠	١.١٢٠	٢٠-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	١.٢١٠.٠٠٠	٤٤٠	٤٥٠	٤٤٥	٤٥٥	١٠-
	الاسماك الكويتية	٨٠.٠٠٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	٠
	المتحدة للدواجن	٢٠.٠٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣١٠	٥-
	الكويت للاغذية	١٥.٠٠٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٩٠	٠
شركات	بنك البحرين الوطني	٦٢٠.٠٠٠	١١٦	١١٨	١١٨	١١٦	٢
غير	الموسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
كويتية	شعاع	٢.٠٠٠.٠٠٠	١١٦	١١٨	١١٨	١١٤	٤
	اسمنت الشارقة	٨٠.٠٠٠	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	٠
	اسمنت الخليج	٣.٨١٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٠	٢٤٨	٢
	اسمنت ام القيوين	٣٦٠.٠٠٠	٩٠	٩١	٩٠	٩٠	٠
	اسمنت الفجيرة	٦٨٠.٠٠٠	١٥٠	١٥٢	١٥٢	١٥٢	٠

الاردن

البنوك	البنك العربي	٢٤٠	٢٦٣,٠٠	٢٦٣,٠٠	٢٦٣,٠٠	٢٦٥,٥٠	٢,٥٠-
	بنك الأردن	٢.٧٥٠	٢,٩٥	٣,٠٢	٢,٩٧	٣,٠٠	٠,٠٣-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	١,٠٣	-
	بنك الإنماء الصناعي	٥٠٠	٢,٢٨	٢,٢٩	٢,٢٩	٢,٢٩	٠,٠٠
	بنك الإسكان	١.١٦٧	٤,٧٠	٤,٧٠	٤,٧٠	٤,٦٧	٠,٠٣
	البنك الأردني الكويتي	٩٣٥	٢,٧٢	٢,٧٦	٢,٧٦	٢,٧٤	٠,٠٢
	بنك الأردن والخليج	٩٥٠	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٥	-
	البنك الإسلامي الأردني	٨٥٠	٣,٨٥	٣,٨٥	٣,٨٥	٣,٨٣	٠,٠٢
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٤٦	-
	الأردني للاستثمار	١.٠٠٠	٣,١٥	٣,١٥	٣,١٥	٣,١٥	٠,٠٠
	بيتنا	-	-	-	-	١,٥٥	-
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٩٩	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	١,١٧	-
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتامين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الأردنية الفرنسية	٧٠٠	١,٨٧	١,٨٨	١,٨٧	١,٨٩	٠,٠٢-
	تامين وطنية اهلية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	دلتا للتامين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتامين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	١٢.٠٥٠	١,٦٥	١,٦٦	١,٦٥	١,٦٥	٠,٠٠
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٥	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,١٧	-
	للفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الخطوط البحرية	٧٥٠	٢,٤٣	٢,٤٣	٢,٤٣	٢,٤٣	٠,٠٠
	المحفظة الوطنية	٨.٠٠٠	١,١٤	١,١٧	١,١٤	١,١٤	٠,٠٠
	عقاركو	١٦.٥٠٠	٠,٩٩	١,٠١	١,٠٠	٠,٩٩	٠,٠١
	تاجيركو	١.٠٥٠	٠,٤٧	٠,٤٨	٠,٤٧	٠,٤٦	٠,٠١
	المركز الأردني	-	-	-	-	٠,٦١	-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكومودور	٤.٥٠٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٣٩	٠,٠١
	الدولية للتعليم	٤.٤٥٠	٣,٣٣	٣,٣٥	٣,٣٣	٣,٤٠	٠,٠٧-
	الزرقاء للتعليم	٢.٠٥٠	٠,٩٧	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٠٠
	النقل البري	١١.٥٠٠	١,٧٩	١,٨٢	١,٧٩	١,٨٠	٠,٠١-
	تطوير الأراضي	٢.٥٥٠	٠,٧٥	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٧٥	٠,٠٢
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التنقيب	-	-	-	-	٠,٩٨	-
	الاسمنت	٤١٢	٣,٤٩	٣,٥١	٣,٤٩	٣,٥١	٠,٠٢-
	الفوسفات	٥٢٣	٣,٣٠	٣,٣٠	٣,٣٠	٣,٣٠	٠,٠٠
	البوتاس العربية	٣.١٠٠	٦,٠٨	٦,١٠	٦,١٠	٦,٠٥	٠,٠٥
	مصفاة الأردن / جويترول	٥٧٣	١٠,١٠	١٠,١١	١٠,١١	١٠,٠٧	٠,٠٤
	الصناعات الصوفية	١.٢٥٠	١,٤٠	١,٤١	١,٤٠	١,٤١	٠,٠١-
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٣٥	-
	الإنتاج	٥٠٠	٢,٥٨	٢,٥٨	٢,٥٨	٢,٥٨	٠,٠٠
	الاجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٩٠	-
	العربية للأدوية	٣.٣٨٠	٣,٧٥	٣,٧٧	٣,٧٥	٣,٧٨	٠,٠٣-
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٦,٨٣	-
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	الانابيب الاردنية	١٥٠	١,٦٠	١,٦٠	١,٦٠	١,٦١	٠,٠١-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعمينكو	-	-	-	-	٢,٤٥	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٢٧	-
	دار الدواء	٣٠٠	٤,٧٩	٤,٧٩	٤,٧٩	٤,٧٩	٠,٠٠
	الالومنيوم / ارال	-	-	-	-	٣,٤٥	-
	المواشي والدواجن	٢٠٣.٠٥٠	٠,٥٩	٠,٦١	٠,٥٩	٠,٥٩	٠,٠٠
	تصنيع الورق	٢٠٠	١,١٦	١,١٦	١,١٦	١,١٥	٠,٠١
	الصلب	-	-	-	-	١,١٣	-
	الصناعات الوطنية	١.٧٥٠	٠,٦٤	٠,٦٥	٠,٦٤	٠,٦٤	٠,٠٠
	البتروكيماويات	١.٠٠٠	١,٠٠	١,٠١	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٧٦	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	الوطنية للكوابل	٥.٥٠٠	٢,٣٣	٢,٣٥	٢,٣٥	٢,٣٥	٠,٠٠
	السلفوكيماويات	٢.٧٥٠	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٩	٠,٠١-
	المركز العربي / دوائي	٥.١٠٠	١,٤٩	١,٥١	١,٤٩	١,٥٠	٠,٠١-
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٢	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٣٩٠	٠,٣٩٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٢	٠,٢٠٢	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٣٠	٠,٣٣٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥٦	٠,١٥٦	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٧	٠,١٣٧	٠,٠٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٥١	٢,٥١	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٥٠	١١,٥٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٠١	٠,١٠١	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٤٨	٠,١٤٨	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٧٩	١,٧٨	٠,٠١٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٨٣٥	٠,٠٨٣٥	٠,٠٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٦١	٠,١٦٢	٠,٠٠١-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧١٠	٠,٧١٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٧٨	٠,٣٧٦	٠,٠٠٢
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٦٦	٠,٢٥٠	٠,٠١٦
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٤٦	٠,٤٤٢	٠,٠٠٤
	الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير	٠,٦٣٥	٠,٦٣٥	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٣٦٠	٠,٣٦٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية	٠,٥٦٥	٠,٥٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)	٠,٣٩٢	٠,٣٩٤	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٣	٠,١٧٣	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٦	٠,١٨٦	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٢	٠,٢٢٢	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٤٥	٠,١٤٥	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٧٠	٤٧٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٢٥٥	٣٥٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٥٥	٦٥٥	٠
	بنك دبي التجاري	٥٨	٥٨	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٢	١٢	٠
استثمار	بنك راس الخيمة الوطني	٢٢	٢٢	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	٢٤٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٢٠	٢٢٠	٠
	بنك المشرق	٧٥٠	٧٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٢٢٥	٠
	بنك الاستثمار	١٩٥	١٩٥	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٧٠	١٩٠	٢٠-
	بنك الامارات الدولي	٢١	٢٢	١-
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتامين	١٥٥٠	١٥٥٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٩٠	٨٩٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٣٥	٦٣٥	٠
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	اتصالات	٩٣٥	٩٣٠	٥
الخدمات	شركة الحرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٥٥	٦٥٥	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٣/١٠	٣/٧	٣/٦	٣/٥	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٥ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨١١٣,٨٩	١٨١٩٨,٧٤	١٨٠٤١,٣٣	١٨٣٧٣,٥١	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٠٢٤,٧٥	٧٠٠٠,٨٩	٦٩٤٤,٧٠	٦٩٤٥,٨٥	٧٠٢٨,٢١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فت (١٠٠ سهم)	٤٤٣٧,٤٠	٤٤٢٠,٣٠	٤٣٩٩,٣٠	٤٣٦٠	٤٤٣٧,٤٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٤٣٦,٠٧	٣٣٧٦,٢٠	٣٤١٧,٦٠	٣٣٦٤,٩٩	٣٤٣٦,٠٧	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٧٠٩,٢١	٢٧٠٨,٢٨	٢٦٩٨,٩٢	٢٦٦٦,١٩	٢٧٠٩,٢١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٩٥٩,٠٣	٢٩٣٨,٤٤	٢٩٢٥,٦٥	٢٨٩٠,٨٣	٢٩٥٩,٠٣	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٣٣٦٨,٧٦	١٣٣٣٧,٣٥	١٣٤١٦,٣٦	١٣٤١٠,٧٦	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢١٧٧,٤٨	٢١٧٨,٣٧	٢١٧٩,٩٣	٢١٩٢,٥٣	٢٤٩٣,٧١	٢١٨٠,٨٠
استراليا	المؤشر العام	٢٤٦١,٩٠	٢٤٣٨,٥٠	٢٤٤٧,٤٠	٢٤٣٣	٢٥٠١,٧٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	779	-3.5	802	529
AIRTOURS	1039.5	9	1039.5	452
ALLIED COLLOIDS	129.5	2	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	454.5	-2.5	527	412.5
AMERSHAM INTL.	1260	-2.5	1334	885
AMVESCO	363	-0.5	364	209.43
ANGLIAN WATER	656.5	1	657.5	518
ARGOS	672.5	-5	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	189.5	-5.5	206	151.5
ASDA GROUP	111	0.5	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	493.5	5.5	505	376
ASSD.BRIT.PORTS	296	-0.5	318.5	261
BAA	538	0.5	554	454
BANK OF SCOTLAND	352	3.5	366	228
BARCLAYS	1112	-2	1216	688
BASS	847	1	875	730.5
BAT INDS.	554	3.5	554	415
BBA GROUP	368	6	370.5	291
BG	167.5	-5.5	178.5	119.18
BICC	275	0	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1230	-20	1375	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	413	-0.5	419.5	323
BOC GROUP	1032.5	2	1032.5	836
BOOKER	356	12.5	417.5	342.5
BOOTS	683	4.5	701	555
BOWTHORPE	378	1	472.5	375
BPB	348	3	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1356	0.5	1356	847
BRIT.BORNEO PTL.	1357.5	37.5	1365	471
BRIT.PETROLEUM	717	3	748.5	531.5
BRIT.SKY BCAST.	618.5	2	696.5	417
BRITANNIC ASR.	872.5	1	872.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	661	0	664	506.5
BRITISH BIOTECH	261.5	-0.5	326.46	192
BRITISH ENERGY	235.5	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	134.5	-3	162	91
BRITISH LAND	550	11.5	550	380
BRITISH STEEL	160.25	4	200	140
BRITISH TELECOM.	436.5	7	444	326.5
BTR	284	8	336	230.5
BUNZL	216	0.5	245	200
BURMAH CASTROL	1028.5	5.5	1167	978
BURTON GROUP	154.5	-0.75	161.75	133
CABLE & WIRELESS	511.5	2	546	399
CADBURY SCHWEPPES	540	1	540	468.5
CAIRN ENERGY	579.5	2	579.5	199.08
CAP.SHOP.CENTS.	380	-5.5	396.5	264
CARADON	268.5	-2	274	200
CARLTON COMMS.	534.5	7	575	420.5
CHUBB SECURITY	430.5	-1	431.5	309.5
COATS VIYELLA	130	0	207	122
COMMERCIAL UNION	707.5	-25	748	561
COMPASS GROUP	706.5	0	742.5	492
COOKSON GROUP	241	1.5	327	205.5
COURTAULDS	362	-2.5	487.5	362
COWIE GROUP	430.5	-2	444	319.3
DAILY MAIL'A'	1582.5	-10	1653	1270
DALGETY	332.5	1.5	441	298
DANKA BUS.SYS.	632.5	-10	848	388
DE LA RUE	621.5	6	748	527.5
DIXONS GP.	526.5	-4	586.5	447
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	428.5	0	466.5	336
EMAP	764	1.5	831.5	607
EMI GROUP	1197.5	24.5	1485	1101
ENTERPRISE OIL	637	-0.5	686.5	385
FKI	200	4	215	161
FLEXTECH	766	-1.5	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	855	0.5	872	613.5
GENERAL ELEC.	382.5	1	412.5	344
GKN	1023	3	1172.5	902
GLAXO WELLCOME	1117.5	29	1117.5	771.5
GRANADA GROUP	964.5	4	964.5	712
GRAND MET.	484.5	5.5	495	412
GREENALLS GP.	548	-8	633	547
GT.PORTLAND EST.	213.5	-1.5	217.31	161.01
GT.UNVL.STORES	650	-2.5	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	284	-3	300	220
GUINNESS	484	0.5	490.5	426
HAMMERSON	447.5	0	449.5	335
HANSON	299.5	5.5	399.36	247.2
HARRISONS &CROS.	140.5	1	171	119
HAYS	529.5	5	577.5	381
HILLSDOWN HDG.	191	-1	201	165
HSBC HOLDINGS	1604	-12.5	1616.5	932
HSBC HOLDINGS (L)	1547.5	-10	1557.5	931
HYDER	832.5	0	836.5	658
IMI	387.5	23.5	411	347
IMP.CHM.INDS.	738.5	1.5	954	733.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	420	3.5	430	353
INCHCAPE	265	-4.5	314	247.5
JOHNSON MATTHEY	539	1.5	663	526.5
KINGFISHER	680	-6.5	690.5	524
LADBROKE GROUP	240.5	-2.5	244	176
LAND SECURITIES	792.5	-1	798	601.5
LAPORTE	695	26.5	763	626.5
LASMO	246.5	2.5	262.5	172
LEGAL & GENERAL	410.5	-5.5	416	266
LIBERTY INTL.	484.5	-9	500.5	329
LLOYDS TSB GP.	519.5	4.5	531.5	294.5
LONDON ELTY.	704.5	0	855	566.5
LONRHO	147.5	0	216	117
LUCASVARITY	207.5	0.5	259	192
M&G GROUP(HDG.)	1455	7.5	1455	1042.5
MARKS & SPENCER	493.5	3	530.5	420
MEDEVA	314	4	317.5	227
MEPC	482.5	-3	485.5	391
MERCURY ASSET MAN.	1425	7.5	1425	844
MFI FURNITURE	161.5	4.5	209	156.5
MICE GROUP	6.25	0	7	4.5
MIRROR GP.	211.5	0	239	186
MISYS	1300	6.5	1300	692
MORGAN CRUCIBLE	473.5	0	486	397
MORRISON(WM)SPMKTS.	150	0	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	746.5	2.5	834.5	609.5
NATIONAL GRID	213.5	0	215	165
NATIONAL POWER	506.5	1.5	605	375
NEXT	630	9.5	630	464
NFC	167.5	1	199	151
NORTHERN FOODS	215.5	0.5	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	111	0	126	87
ORANGE	214	1	253	169
PEARSON	790.5	4	790.5	601
PEN.&ORNTL.DFD.	667	-3	678	474.5
PERPETUAL	2770	0	2770	2118
PILKINGTON	148.5	2.5	219	130
POWERGEN	622	0.5	662	462
PREMIER FARNELL	494	2.5	751	481.5
PROVIDENT FINL.	587.5	0	609.5	407
PRUDENTIAL CORP.	583	-15.5	598.5	403
RACAL ELECTRONIC	287.5	-1	346	225
RAILTRACK GP.	684	0	684	380
RAILTRACK GP.PP.	491.5	-2.5	494	190
RANK GROUP	441	-3	545	403.5
RECKITT & COLMAN	803.5	-4	825	653.68
REDLAND	377	5	472.5	328.5
REED INTL.	1191	5	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	451.5	-2	489	343.5
REUTERS HOLDINGS	645	-0.5	806	626
REXAM	339	2.5	408.5	317.5
RMC GROUP	1019.5	6	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	254	-2.5	267.5	202
ROYAL & SUN ALL.IN.	485	-4.5	513	355
RTZ CORP.	962	1	1074	882.5
RYL.BK.OF SCTL.	589	-2	629.5	469
SAFEWAY	367	0	426.5	305
SAINSBURY (J)	313.5	-3	407	308
SALVESEN(CHRIS.)	312.5	-1	366	243
SCHRODERS	1742.5	-5	1757.5	1189
SCOT.& NEWCASTLE	674.5	8	699	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	367	-2	370	272.5
SCOTTISH POWER	363.5	0	392.42	294.92
SEARS	82.5	1	104	79
SECURICOR	326	-5.5	331.5	244
SEMA GROUP	1360	25	1360	577.05
SEVERN TRENT	748.5	14	748.5	524
SHELL TRANSPORT	1093.5	11.5	1093.5	834
SIEBE	996.5	28.5	1089	811
SLOUGH ESTATES	286.5	0	291.5	192.5
SMITH & NEPHEW	182.25	-1	216.25	175
SMITH (DAVID S)	255.5	0	344	242
SMITH(WH)GROUP	471.5	10	532	416.5
SMITHKLINE BHM.	940.5	8.5	945	630.03
SMITHS INDS.	802.5	9	830	673
SOUTH WEST WATER	698.5	1	729	575
SOUTHERN ELEC.	441.5	1	453.65	305.95
STAGECOACH HDG.	755.5	0.5	799.5	396.97
STAKIS	107	0	110	87
STD.CHARTERED	893	-7	900	564
STOREHOUSE	274	-0.5	361	248
SUN LIFE & PROVINCIA	298.5	2.5	299.5	209
T & N	166.5	9.5	190	121
TARMAC	101.5	-0.5	134	85.5
TATE & LYLE	445	4.5	497	426
TELEWEST COMMS.	121	-0.5	188.5	106
TESCO	346.5	-0.5	370	265
THAMES WATER	694.5	6	694.5	531.5
THISTLE HOTELS	185.5	-0.5	209	156
THORN	184	0	405	184
TI GROUP	555.5	15	593.5	473
TOMKINS	284.5	1	294	236
UNIGATE	458	0	461.5	394
UNILEVER (UK)	1577.5	16.5	1633	1174
UNITED ASSURANCE GRO	538.5	-1	545.5	374
UNITED BISCUITS	241.5	0.5	249	196
UNITED UTILITIES	675	5	693	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	740	2.5	752	605
VENDOME LUXURY U	529.5	0	654	482.5
VICKERS	270	0	300	241
VODAFONE GP.	296	-1.5	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	245	1	395	223
WESSEX WATER	382.5	11	387.5	302
WHITBREAD	808	4.5	816.5	679
WILLIAMS HDG.	333	0	367.5	299
WOLSELEY	494	0.5	508.5	420
WPP GROUP	262.5	1	268.5	183
YORKSHIRE ELTY.	901.5	1.5	901.5	653
YORKSHIRE WATER	379.5	1	382.5	291.08
ZENECA	1902.5	19	1902.5	1331

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	846	21	846	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	215.2	-0.9	222	128.2
AIR LIQUIDE	924	1	934	762
ALCATEL ALSTHOM	645	-6	651	374.1
AXA-UAP	376.4	-0.2	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	789	8	793	493
BIC	910	-9	948	535
BNP	264	-4.9	272.2	171.5
BON MARCHE	1111	0	1596	981
BOUYGUES	598	-9	607	450.1
CANAL +	1100	26	1318	1042
CAP GEMINI	358	7	360	163.5
CARREFOUR	3427	-2	3558	2280
CASINO GUIPCHN.	274.5	4.2	276	170
CASTORAMA DUBOIS	880	12	1040	846
CCF	287.5	9.5	287.5	229.9
CEP COMM. SUSP - 4/3	470	0	484.5	343
CETELEM	736	1	745	488
CHRISTIAN DIOR	846	-4	924	600
CLF DEXIA FRANCE	599	-1	604	385.2
COMM UNION FRANCE LI	745	65	745	435
COMPT. MODERNES	2890	80	3020	1791
DANONE	929	-2	944	685
DASSAULT AVIATION	1450	56	1450	453.5
DASSAULT SYSTEMES	374	-8	382	153
EAUX (GENERALE DES)	806	1	806	481.9
ELF AQUITAINE	582	6	584	338.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	964	-36	1000	693
ESSILOR INTL.	1613	2	1704	1215
FINAXA	319	-1	337.9	225.5
HAVAS	453	3.4	466.7	323.6
HERMES INTL.	1505	11	1650	1142
IMETAL	853	-7	880	644
L'OREAL	2032	2	2073	1244.55
LAFARGE	379.5	-0.5	381	278.4
LAGARDERE GROUPE	179.7	0.7	180	117
LEGRAND	1075	-13	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2270	-1	2599	1401
LVMH	1380	-11	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	605	0	619	439.2
MICHELIN	361.4	0.9	364	223.8
MONTAIGNE	2050	65	2255	581
MOULINEX	136.8	-1.2	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE SUS	920	0	951	713
PARIBAS A	400.5	4.9	405.5	275
PATHE	1508	90	1564	1130
PECHINEY A	255.5	-2.5	270	192
PERNOD-RICARD	327.9	-1.1	354	267.7
PEUGEOT SA	636	-18	787	533
PINAULT PRINTEMPS	2359	9	2470	1134
POLIET	501	0	558	441
PRIMAGAZ	600	-2	630	483.5
PROMODES	1960	61	1960	1212
RENAULT	138.9	-0.8	156.7	104.1
REXEL	1804	-6	1810	1066
RHONE POULENC A	200.8	-0.6	203.3	120.6
ROUSSEL-UCLAF	1530	0	1531	1040
SAINT GOBAIN	905	0	905	608
SAINT-LOUIS	1475	-3	1513	1168
SANOFI	556	-12	589	362.2
SCHNEIDER	314.5	4.8	314.5	215.5
SEB	992	-13	1154	731
SEITA	212.2	1.7	240	188.7
SIDEL	465	-5.1	470.1	275.25
SOCIETE GENERALE	706	11	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2958	23	3170	1769
SUEZ (CIE.)	294	-0.5	294.5	170.2
SYNTHELABO	594	4	629	377
THOMSON-CSF	197.3	-1	198.3	114
TOTAL	485	2	486	316
TV.FSE.1 (TF1)	570	35	635	485.6
UAP (CIE.)	148	-0.7	150.5	98.5
USINOR SACILOR	90	-0.5	92.7	65
VALEO	382.9	8.8	398.9	249
WORMS ET CIE R	377.5	0.4	413	245

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	1290	21	1430	900
ADIDAS	167	0	172.2	93.9
ALLIANZ HLDG.	3443	61	3443	2486
ALLIANZ LEBENS.	1200	5	1230	870.88
ALTANA	1386	-33	1448	911
ASEA BROWN BOVERI	622	-3	670	600
BADENWERK	575	-15	616	496
BANKGESELLSCHAFT BER	33.5	0.1	36.15	25.07
BASF	66.15	2.51	66.15	36.75
BAYER	77	4.35	77	46.08
BAYER.HYPBK.	51.4	0.75	53.8	35.96
BAYERISCHE VBK.	62.3	0.3	66	41
BEIERSDORF	93.7	0.7	98.5	58.25
BERLINER KRAFT&LICHT	472	0	490	405
BHF BANK	41.52	0.97	43.8	35.1
BILFINGER & BERGER	68	0.8	70	54.8
BMW	1220	10	1220	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	163	1	165	99.5
COMMERZBANK	45	0.8	45	31
CONTINENTAL	35.47	0.17	35.65	23
DAIMLER-BENZ	132	2.4	132	77.3
DEGUSSA	742	3	758	483.5
DEPFA-BANK	81	2.2	81	49.58
DEUTSCHE BANK	93.4	1.9	93.4	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	33.92	0.55	34.2	29.93
DRESDNER BANK	57.8	0.13	57.8	37.48
FORD-WERKE	835	0	910	750
FPB HOLDING	320	0	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	163.7	4.2	168	113.4
FRESENIUS PREF.	379	-4	390	218
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	292	7.5	292	190.5
GEHE	118	4.7	118	77.1
HAPAG LLOYD	920	0	1008	710
HEIDELB.ZEMENT	147.2	2.2	147.5	94
HENKEL	92.4	-0.1	93.5	61.2
HENKEL PREF.	99.6	0.4	100	54.25
HEW	481	-1	496	380
HOCHTIEF	75	1.5	76.5	57.8
HOECHST	79.5	1.7	79.5	46.86
IKB DT.INDUSTRIEBANK	29.6	0.1	30.1	26.75
ISAR AMPERWERKE	546	0	645	499
KARSTADT	606	2	615.5	479
LEIFHEIT	59	0.5	72	55
LINDE	1168	19	1185	853
LUFTHANSA	24.27	0.2	25.83	19.75
MAN	481	14	481	350.4
MANNESMANN	671	-4	695	507
MERCK KGAA	67.75	1.95	67.75	52.7
METALLGESELLSCHAFT	36.95	0.4	37.05	24.61
METRO	161.1	0.1	161.1	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4335	35	4435	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	484.5	-0.5	485	400
PREUSSAG	445	12	446	339.5
RHEINELEKTRA	1249	0	1380	1062
RWE	77.1	-0.47	78.85	52.61
RWE PREF.	62	0.05	62.75	42.92
RWE-DEA	423	-7	435.5	381
SAP	272	3.5	277	175
SAP PREF.	274	3.7	284	182
SCHERING	161.9	1.4	161.9	101
SCHWARZ PHARMA	135	2.2	135	81.5
SGL CARBON	227.5	-3.5	241	125.5
SIEMENS	87	0.4	87.35	70.8
SKW TROSTBERG	58	0	58	30.02
SPRINGER (AXEL) R	1285	-10	1295	843
SUEDZUCKER	850	30	850	640
THUEGA	470	10	505	425
THYSSEN	361.5	8.8	364.8	261.7
VEBA	100.4	2.1	100.4	67.95
VEW (B)	501	-4	522.5	428
VIAG	763	3	778	537.25
VICTORIA HDG. R	1450	0	1450	842
VOLKSWAGEN	910	42.5	910	498
VOLKSWAGEN PREF.	724.5	28.5	724.5	376

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	860	4	940	820
ABB AG B	1757	-6	1845	1402
ABB AG R	345	3	357	279
ADECCO B	460	-15.5	482	227
ALUSUISSE B	1186	-4	1190	911
ALUSUISSE R	1223	-9	1232	916
ARES-SERONO B	1660	-10	1670	870
BALOISE R	3000	0	3010	2370
BK VISION B	866	-1	870	690
CLARIANT	735	5	740	380
CREDIT SUISSE R	166	2.25	166	106
ELEKTROWATT B	531	1	541	412
EMS-CHEMIE B	5900	-5	5905	4550
GOTTHARD BANK B	698	-2	720	630
HOLDERBANK B	1122	15	1122	837
HOLDERBANK R	223	1	225.75	171
JULIUS BAER B	1740	15	1740	1220
LLB B	476	7	476	368
MOTOR-COLUMBUS B	2390	-10	2730	2135
NATIONAL-IN. R	2875	5	2950	2425
NESTLE R	1650	11	1650	1300
NEUE AARG BANK R	390	8	400	380
NOVARTIS B	1806	18	1806	1183.53
NOVARTIS R	1800	21	1800	1193.91
OERLIKON-BUEHRLE R	148.5	2.5	150	109.5
PARGESA B	1660	-15	1710	1340
PHARMA VISION B	750	3	755	516
PIRELLI INTL. B	208	3	220	142
RICHEMONT B	1981	-81	2135	1610
ROCHE HOLDING B	17900	0	18100	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12695	155	12800	8780
SAURER AG.ARBON R	719	14	719	440
SCHINDLER R	1535	-19	1570	1130
SMH B	885	10	982	695
SMH R	203.75	1.75	224.5	155
STILLHALTER VIS.	658	3	658	545
SUEDELEKTRA B	1205	-20	1250	890
SULZER P	922	-2	945	633
SULZER R	949	-3	984	691
SURVEILLANCE B	3505	45	3505	2300
SURVEILLANCE R	650	0	655	449
SWISS BANK CO R	307	6	307	215.25
SWISS RE. R	1542	1	1544	1182
SWISSAIR R	1323	2	1350	963
TAG HEUER	191	-0.5	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1348	10	1348	1137
UNION BANK SWITZ. R	271	1	301	230.75
VALORA R	334	-3	337	203
WINTERTHUR IN. R	957	9	957	698
ZURICH IN. R	458	4	458	306

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	4360	40	5200	3820
ADVANTEST	6440	-80	7190	3870
AISIN SEIKI	1620	-10	1910	1460
AJINOMOTO	1010	-20	1320	987
ALL NIPPON AIRWAYS	791	-11	1200	742
AMWAY JAPAN	3400	-70	5500	3200
ASAHI BANK	807	-1	1350	744
ASAHI BREWERIES	1150	-20	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	619	-1	824	550
ASAHI GLASS	1080	10	1340	1010
ATL SYSTEMS	234000	0	424000	226000
AUTOBACS SEVEN	8310	90	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	587	-9	957.6	587
BANK OF TOKYO-MITSUB	1900	-10	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	531	-9	1010	531
BANYU PHARMS.	1690	-30	1860	1210
BENESSE	6600	-150	10400	6600
BRIDGESTONE	2190	-10	2300	1640
CANON	2530	10	2780	1800
CANON SALES	2370	30	2799.99	2281.81
CHIBA BANK	680	-3	986	670
CHUBU ELEC.POWER	2130	0	2660	2010
CHUGOKU BANK	1550	-10	2050	1540
CHUGOKU ELEC.POWER	2150	-20	2500	2000
CREDIT SAISON	2340	80	2830	2240
DAI NIPPON PRINTING	1940	-10	2140	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1320	30	2160	1190
DAIEI	770	7	1490	754
DAIICHI PHARM.	1940	-10	2010	1570
DAINIPPON INK&CHEMIC	351	-5	569	351
DAIWA BANK	465	-5	827	465
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1360	40	1720	1300
DAIWA SECURITIES	962	20	1640	891
DDI	733000	0	962000	698000
DENSO	2210	60	2810	2050
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2380	10	2500	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	528000	3000	603000	474000
EBARA	1490	10	1780	1400
EISAI	2210	-10	2400	1800
FAMILYMART	4540	-60	4854.38	3918.05
FANUC	3610	-140	4600	3330
FUJI BANK	1370	10	2420	1180
FUJI ELECTRIC	471	-7	608	425
FUJI HEAVY INDS.	589	2	589	411
FUJI PHOTO FILM	4030	-10	4230	2890
FUJIKURA	914	-7	987	715
FUJISAWA PHARM.	1010	-20	1170	853
FUJITSU	1160	-20	1240	944
FURUKAWA ELECTRIC	560	-3	672	465
GUNMA BANK	925	6	1260	913
HACHIJUNI BANK	1040	0	1260	1010
HANKYU	563	-3	649	541
HITACHI	1060	10	1160	968
HITACHI ZOSEN	457	7	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2070	10	2510	1960
HOKURIKU ELEC.POWER	2070	30	2510	1980
HONDA MOTOR	3810	90	3820	2130
HOYA	5140	0	5590	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1360	0	2849.5	1310
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	427	1	545	421
ISUZU MOTORS	536	1	650	417
ITO YOKADO	5440	60	6860	5030
ITOCHU	566	-3	800	515
JAPAN AIRLINES	480	-6	910	480
JAPAN ASSD.FINANCE	6050	-50	13400	5800
JAPAN ENERGY	289	5	430	280
JAPAN TELECOM	2390000	-20000	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	790000	-10000	1000000	754000
JOYO BANK	576	3	820.86	573
JUSCO	3230	0	4030	2550
KAJIMA	640	10	1200	630
KANSAI ELECTRIC PWR.	2150	10	2550	2050
KAO	1310	20	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	479	-5	565	433
KAWASAKI STEEL	334	-2	401	278
KDD	7110	-90	12200	7070
KEIO TEITO ELEC.	571	6	658	521
KEYENCE	15000	-100	15800	11800
KINDEN	1450	-30	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	723	0	817	704
KIRIN BREWERY	997	-13	1420	973
KOBE STEEL	219	0	342	203
KOKUYO	2500	10	3160	2400
KOMATSU	833	-11	1090	790
KUBOTA	531	5	760	506
KURARAY	996	11	1240	976
KURITA WATER IND.	2380	10	2750	2209.06
KYOCERA	7040	50	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	757	-3	1080	751
KYUSHU ELEC.POWER	2140	-30	2620	2020
LONG-TERM CR.BK.OF J	418	-4	920	383
MARUBENI	437	-10	637	428
MARUI	1680	-10	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3370	-30	3870	2360
MATSUSHITA COMMS.	2890	-20	3470	2340
MATSUSHITA ELEC.INDL	1800	0	2060	1650
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1100	10	1190	960
MAZDA MOTOR	310	-20	550	310
MINEBEA	1010	0	1080	862
MITSUBISHI	1080	10	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	322	-6	600	312
MITSUBISHI ELECTRIC	665	-15	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1420	-10	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	820	2	964	818
MITSUBISHI MATERIAL	418	-2	642	405
MITSUBISHI MOTORS	850	0	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1300	-10	1870	1100
MITSUI & COMPANY	859	-14	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1290	-20	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	624	-6	887	577
MITSUI TST.BANKING	754	29	1300	691
MITSUKOSHI	705	0	1240	680
MURATA MANUFACTURING	4170	20	4350	3100
MYCAL	1500	-10	1890	1430
NAGOYA RAILROAD	441	-2	569	433
NANKAI ELEC.RY.	580	0	722	569
NEC	1410	10	1470	1080
NGK INSULATORS	1090	0	1240	1040
NGK SPARK PLUG	1220	20	1330	1100
NICHIDO FIRE&MAR.INS	681	5	900	610
NICHIEI	8750	0	9280	6500
NIKKO SECURITIES	724	-1	1370	654
NIKON	1730	-30	1860	1150
NINTENDO	8880	230	8880	6310
NIPPON CREDIT BANK	248	-3	444	181
NIPPON EXPRESS	772	-4	1110	656
NIPPON OIL	495	1	766	487
NIPPON PAPER INDS.	569	-14	773	505
NIPPON STEEL	331	-3	385	286
NIPPON TEL.NETWORK	35000	0	37400	28300
NIPPON YUSEN KK	429	-8	649	429
NISSAN MOTOR	710	-2	998	623
NISSHIN STEEL	275	-4	483	270
NISSHO IWAI	425	-2	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2320	20	2900	2170
NKK	256	3	344	223
NOMURA SECURITIES	1470	-60	2370	1470
NPN.TELG. & TEL.	834000	-20000	916000	744000
NSK	659	-12	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3150000	20000	3710000	2990000
OBAYASHI	715	3	1040	650
ODAKYU ELECTRIC RY.	621	-8	755	603
OJI PAPER CO.	621	-5	975	621
OKI ELECTRIC IND.	645	-5	884	506
OMRON	1990	40	2400	1740
ONO PHARM.	3720	10	3980	3030
ORIENTAL LAND	7830	50	8800	7500
ORIX	5300	110	5880	4000
OSAKA GAS	286	-6	428	286
PIONEER ELECTRONIC	2170	-60	2650	1810
PROMISE	5180	50	5800	4430
RICOH	1390	0	1510	1060
ROHM	8740	10	9100	5600
SAKURA BANK	735	2	1240	650
SANKYO (1ST)	3320	20	3710	2400
SANYO ELECTRIC	463	-11	675	414
SAPPORO BREWERIES	883	6	1050	872
SECOM	6780	40	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3100	-50	5380	3100
SEIBU RAILWAY	5220	0	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1250	10	1420	1010
SEKISUI HOUSE	1120	20	1340	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7140	-30	7710	6480
SEVENTY SEVEN BANK	938	-4	1100	910
SHARP	1500	-20	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	2090	0	2570	1970
SHIMIZU	698	3	1240	695
SHIN-ETSU CHEMICAL	2280	-30	2440	1870
SHISEIDO	1450	20	1450	1140
SHIZUOKA BANK	1000	-10	1450	995
SHOWA SHELL SEKIYU	874	23	1180	800
SMC	8250	20	8610	7100
SOFTBANK	10600	400	15714.29	7680
SONY	8810	40	9080	6130
SONY MUSIC ENTMT.	4360	-140	5780	4050
SUMITOMO	845	-11	1250	838
SUMITOMO BANK	1500	30	2260	1240
SUMITOMO CHEMICAL	460	1	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1660	10	1710	1320
SUMITOMO MAR.&FIRE I	717	3	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	284	3	348	244
SUMITOMO METAL MININ	777	-6	1100	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	855	-3	915	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1030	20	1540	844
SUZUKI MOTOR	1180	30	1490	1050
TAISEI	499	-1	815	499
TAISHO PHARM.	2770	-40	2930	2040
TAKASHIMAYA	1230	-10	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2480	10	2700	1500
TAKEFUJI	7560	400	10200	7100
TDK	8140	-120	8500	5030
TEIJIN	454	-8	605	434
TERUMO	1700	-30	1840	1030
THE SANWA BANK	1310	-10	2170	1280
TOBU RAILWAY	533	-3	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2040	-20	2620	1960
TOKAI BANK	893	-3	1450	893
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1180	-110	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1770	10	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2190	-40	2860	2130
TOKYO ELECTRON	4300	0	4530	2800
TOKYO GAS	299	-2	412	292
TOKYU	554	4	855	530
TONEN	1230	-10	1620	1140
TOPPAN PRINTING	1360	10	1630	1270
TORAY INDS.	674	-2	784	659
TOSHIBA	664	-6	832	664
TOSTEM CORPORATION	2630	0	3500	2630
TOTO	1180	-10	1660	1140
TOYO SEIKAN KAISHA	2660	-70	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	845	-10	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2010	-20	2240	1820
TOYOTA MOTOR	3090	10	3440	2180
UBE INDUSTRIES	336	2	448	302
UNY	2070	0	2280	1720
VICTOR	1110	10	1590	998
WEST JAPAN RAILWAYS	400000	0	400000	367000
YAMAGUCHI BANK	1490	30	1930	1430
YAMAHA	2280	-20	2450	1670
YAMAICHI SECURITIES	409	-2	833	402
YAMANOUCHI PHARMS.	2450	10	2550	2190
YAMATO TRANSPORT	1120	10	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1880	0	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	593	3	839	510
YASUDA TST.&BKG.	304	-3	706	304

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	9.25	0	11.6	8.25
BANK OF EAST ASIA	26.8	-0.3	31.08	20.83
CATHAY PACIFIC	12.05	0.1	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	74.25	-0.25	77.75	49.7
CHEUNG KONG INFR.	21.5	-0.05	23.3	12
CHINA LT.& POWER	35.7	0.1	37.4	32
CHINA RES.ENTREP.	17.7	0.1	18.3	4
CITIC PACIFIC	39.8	-0.4	45.6	27.8
COSCO PACIFIC	10.9	0.25	10.9	4.85
DAO HENG BANK GP.	38.4	0.3	43	26.75
FIRST PACIFIC	11.3	0	12.85	9.4
HANG LUNG DEV.	15.8	-0.1	17.5	13.9
HANG SENG BANK	84.25	0	96.25	72
HENDERSON INV.	8.65	-0.1	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	68	-0.75	79.5	50.5
HK.& CHINA GAS	15	0	15.55	11.92
HK.TELECOM.	13.95	-0.05	15.6	12.15
HONG KONG ELECTRIC	26.9	0.2	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	4.47	0	5.45	4.1
HSBC HDG.	190	0	193.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	57.5	-1	64.25	44.8
HYSAN DEV.	25.75	-0.4	31	20.95
KERRY PROPERTIES	19.85	-0.1	22.85	17.5
NAT.MUTUAL ASIA	8.6	0.25	8.65	5.8
NEW WORLD DEV.	46	-0.6	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	5.8	-0.05	6.4	1.62
SINO LAND	8.75	0.1	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	87.5	-1.25	98	64.25
SWIRE PACIFIC 'A'	65.5	-0.75	75.75	62
SWIRE PACIFIC 'B'	10.65	0.05	12.15	9.8
TSIM SHA TSUI PROPS.	23.8	0.1	23.9	8.25
WHARF HDG.	33.4	-0.1	40.6	26
WHEELOCK & CO.	19.45	-0.4	24.1	14.05

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	7.65	-0.05	8.95	7.05
CEREBOS PACIFIC	10.4	0	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	14	-0.2	15.3	10.3
CYCLE & CARRIAGE	14.4	-0.4	17.9	12.3
DBS LAND	5.6	-0.1	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.15	-0.05	10	8.7
FRASER & NEAVE	12.8	0.3	16.5	12.3
GREAT EASTERN LIFE	24.9	0	33	23.5
KEPPEL BANK OF SING.	4.1	-0.08	4.58	3.82
KEPPEL CORPORATION	10.3	0	13.1	10.1
KEPPEL LAND	4.78	0.02	5.2	4.06
OVERSEAS CHINESE BKG	9.35	0	10.67	9
OVERSEAS UNION BANK	6.35	0	7.15	6.2
PARKWAY HOLDINGS	6.1	-0.1	6.2	3.48
SEMBAWANG	7.55	-0.1	8.4	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.4	0.2	8.15	7.1
SINGAPORE AIRLINES	7.35	0.1	8.15	7.05
SINGAPORE LAND	8.1	-0.05	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	12.6	0	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.8	-0.14	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.22	-0.06	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.2	-0.04	3.98	3.04
UNITED INDUSTRIAL CO	1.2	-0.01	1.53	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	9.85	0	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.48	-0.02	4.7	2.82

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	23.2	-0.1	23.5	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	13.9	0	14.4	7.35
COMMERCE ASSET-HDG.	19	0	20.1	13.8
DCB HOLDINGS	10	0.05	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	24.8	-0.1	27.25	20.2
GENTING	16.8	-0.1	23.6	16.4
HICOM HOLDINGS	6.8	-0.3	7.6	5.45
HONG LEONG CREDIT	16.8	0	16.9	10.5
MAGNUM CORPORATION	4.92	-0.23	5.4	3.58
MALAYAN BANKING	28.5	-0.75	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.55	0.1	8	6.45
MALAYSIAN RESOURCES	9.85	-0.15	11.2	5.55
PETRONAS GAS	9.1	-0.05	11.8	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	15.6	-0.4	17	10.1
PUBLIC BANK	3.88	0	3.96	3.04
RASHID HUSSAIN	21	-0.1	21.8	7.95
RENONG	4.5	0.14	5.1	3.6
RESORT WORLD	11.3	-0.1	15.5	11.3
ROTHMANS OF PALL MAL	25.5	0	28	22.4
SARAWAK ENTER.CORP.	4.56	-0.06	5.85	3.98
SIME DARBY	9.3	-0.1	10.4	6.3
TELEKOM MALAYSIA	19.2	-0.2	24.2	19.2
TENAGA NASIONAL	11.9	-0.2	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	21.8	-0.2	24.1	16.3
YTL CORP.	14	0	15.3	11.3

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.4	0.05	9.18	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	7.8	0.08	8.56	5.55
BORAL	3.88	0.07	3.88	2.99
BRAMBLES INDS.	21.99	0.22	24.65	16.05
BROKEN HILL PTY.	17.15	0.15	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	13.24	0.18	13.93	9.87
COCA-COLA AMATIL	11.48	0.03	18	11.45
COLES MYER	6	0.11	6	4.23
COMALCO	6.85	0.19	7.9	5.97
CRA	19.14	0.22	21.5	17.35
CSR	4.95	0.14	4.95	4
FOSTERS BREWING GP.	2.69	0.03	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12.35	0.1	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	23.4	0.1	24.65	18.11
NAT.AUS.BANK	16.18	0.23	17.15	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.95	0.02	1.95	1.69
NEWS CORP.	6.7	0.03	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.7	0.05	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.39	0.04	3.39	2.43
PBL.AND BCAST.	6.52	0.04	6.86	5.12
PIONEER INTL.	4.2	0	4.2	3.29
WESTPAC BANK	7.14	0.09	7.84	5.27
WMC	8.26	0.05	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.22	0.06	9.83	6.61
WOOLWORTHS	3.71	0.1	3.71	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBOTT LABS.	59	1.5	59.63	39.38
AETNA INC COM STOCK	89.88	4	89.88	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	26.88	0.38	32.88	23.13
ALLIED SIGNAL	72.38	0	74.13	54.5
ALLSTATE CORP.	67	1.75	67.63	38
ALUMINUM CO.OF AM.	72.38	0.63	73	55.5
AMER.EXPRESS	66.75	0.88	69.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	66.75	1.63	67.38	49
AMER.INTL.GP.	125.25	3	128	88.13
AMERITECH	61.63	1.25	64.88	50.25
AMGEN	62.63	2	64	51.5
AMOCO	87.63	0.38	88	66
ANHEUSER-BUSCH	43.75	-0.25	44.88	32.44
APPLIED MATS.	51.75	1	54.44	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	18.63	0.5	23	15.83
AT&T CORP.	36.25	0	44.42	32.14
ATLANTIC RICH.	126.88	0	142	108.75
AUTOMATIC DATA PROC.	44.63	0.5	45.63	36.38
BANC ONE	48.25	1.5	48.25	32.13
BANK OF BOSTON	78.38	1.38	78.38	46
BANK OF NEW YORK	41.75	1.13	41.75	23.31
BANKAMERICA	122	3.25	123	70.75
BARNETT BANKS	48.75	0.5	50.13	29.25
BAXTER INTL.	47.63	0.75	48.75	38.74
BELL ATLANTIC	67.25	0.88	71.38	55.13
BELLSOUTH	44.63	0.38	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	37300	900	37300	30100
BIOCHEM INTL.	5.94	0	8	4.25
BOEING	106.38	2	113.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	67.25	0	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	66.75	0	69.25	39.87
BURLINGTON NTHN.SANT	85.5	0	89.88	78.13
CAMPBELL SOUP	92	0.63	92	57.13
CATERPILLAR	81.5	1.13	83.13	63
CHASE MANHATTAN	106.5	3.75	106.5	65
CHEVRON	66.13	-0.38	69.5	54.5
CHRYSLER	31.88	0.13	36.13	26.75
CHUBB	59.75	-0.88	60.63	41.38
CIGNA	155.5	5.13	161.38	101.88
CISCO SYSTEMS	51.38	-3.25	74.88	42.94
CITICORP	125.75	3.25	126.25	75.38
COCA COLA	60.5	-0.38	62.88	39.37
COLGATE-PALM.	113.75	4.63	113.75	75.38
COLUMBIA/HCA HEALTHC	43.5	0.5	44.88	32.17
COMPAQ COMPUTERS	76.38	-1.13	86.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	41.25	1.13	67.25	40.13
CONAGRA	53.75	0.38	54.38	37.88
CORESTATES FINL.	54.63	1	55	36.63
CPC INTL.	86.13	1.13	86.13	65.63
CSX	50.88	0.5	52.75	41.75
CUC INTL.	23.75	0.38	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	40	-0.63	43.75	24.63
DEERE	44.38	1.63	47.13	35.13
DELL COMPUTER	72.56	-1.31	75.75	14.56
DISNEY (WALT)	76	0.88	78.13	53.38
DOW CHEMICALS	82.88	1.5	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	113.13	1.25	113.13	74.63
EASTMAN KODAK	91.5	2.75	94.25	67
EDISON INTL.	21.63	0.25	22.63	15.13
ELECTRONIC DATA SYST	44.88	-0.38	63	41.13
EMERSON ELECTRIC	100.75	-0.88	105.25	78.25
ENRON CORP	40.13	0	47.5	34.88
EXXON	100.38	-0.5	106	79
FANNIE MAE	41.38	0.75	43.25	28
FED.HM.LN.MGE.	32.38	1	33.5	19.5
FIRST BANK SYS.	82.88	1.88	83.13	55.5
FIRST CHICAGO NBD	62.13	1.38	63	38.13
FIRST DATA	37.63	0.75	43.81	34.25
FIRST UNION	92.5	1.88	95.63	57.5
FLEET FINL.GP	62.38	0.88	62.38	38.5
FORD MOTOR	32.25	0.38	37.25	30.5
GANNETT	80.38	-0.5	83.25	64
GEN.ELEC.	105.38	0.75	107.5	74.63
GEN.MILLS	64.88	0.13	68.63	52.25
GEN.RE	172.5	0.88	176.38	139.13
GENERAL MOTORS	56.63	0.5	62.5	46.63
GILLETTE	83.75	2.88	86	48.88
GTE	46.75	1.25	49.25	38
HEINZ.H.J.	43.75	0.38	43.75	30.38
HEWLETT-PACKARD	56.13	-1.75	59	38.25
HOME DEPOT	56.63	0.13	59	44
HONEYWELL	74.5	-0.13	75.75	49.75
HOUSEHOLD INTL.	101.63	2.25	105.63	63
ILLINOIS TOOL WKS.	86.63	0.63	87.5	62
INTEL	143.5	-1.88	164.75	54.88
INTL.BUS.MACH.	144.75	-1.88	168	90.25
INTL.PAPER	42.5	0.5	44.38	36.88
JOHNSON&JOHNSON	60.63	1.5	62.75	43.75
KELLOGG	69.13	1.13	78.13	63.13
KEYCORP	55.63	1.13	56.38	35.63
KIMBERLY-CLARK	106.5	0.25	109.88	69.88
LILLY ELI	89	2.5	94.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	86.63	-0.63	95.63	74.5
LOEW'S	109	2.63	109	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	53.5	0.75	59.63	30.63
MAY DEPT.STORES	47.5	-0.5	50	41.13
MBNA CORP.	35.5	0.38	37.13	17.75
MCDONALDS	44.5	-0.25	52.13	42.75
MCDONN.DOUGLAS	66.38	1.25	70.5	42.87
MCI COMMS.	35.5	0.25	36.88	22.94
MEDTRONIC	66.38	1.13	71.38	47.38
MELLON BANK	86.25	3.25	86.25	51.13
MERCK	93	0.75	99.63	57
MERRILL LYNCH	98.63	1.5	102	55.25
MICROSOFT	96.75	-1	103.13	47.87
MINNESOTA MNG.& MNFG	91.38	0.5	93	63
MOBIL	131.25	-0.38	132.38	108.88
MONSANTO	38.5	0.88	42.63	28
MORGAN (JP)	109.25	1.63	109.5	77.13
MORGAN STANLEY	65.63	-0.75	71.88	42.13
MOTOROLA	59.38	0.63	69.38	44.75
NAT.CITY	53.88	1.63	53.88	33.13
NATIONSBANK	63.38	1.38	63.38	36.69
NIKE 'B'	68.5	-2.88	75.75	36.75
NORFOLK SOUTHERN	95.63	-0.63	96.25	80.13
NORWEST	52	0.88	52	32.5
NYNEX	50.38	0.63	53.38	42.25
ORACLE CORP.	35.81	-0.75	49.75	27.67
PACIFIC TELESIS	41.25	0.63	41.25	26.38
PENNEY (J.C.)	48.75	-0.38	56.75	47
PEPSICO	31.75	-0.13	35.63	28.13
PFIZER	94.13	1.75	98.75	61.63
PHILIP MORRIS	136	2.75	136.5	86.25
PHILLIPS PTL.	42	0.13	46.75	37.38
PNC BANK	44.88	1.63	44.88	28.63
PPG INDUSTRIES	56.38	0.25	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	120.5	1.5	129.5	81
RAYTHEON	48	1	55.63	44.38
REED INTL.SPN.ADR.NE	38.75	1	39.25	31.94
RHONE POULENC RORER	72.13	1.13	78.25	58.38
RJR NABISCO HDG.CORP	36.88	0.25	38.5	25.13
ROCKWELL INTL.NEW	68.25	2.38	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	44.13	0.88	44.13	22.75
SAFEWAY	51.13	0.88	51.13	27.13
SARA LEE CORP.	39.63	0	40.25	30.38
SBC COMMUNICATIONS	57.63	0.63	57.63	46.25
SCHERING-PLOUGH	79.25	0	80.5	53.5
SCHLUMBERGER	107.13	1.25	115.5	74.5
SEAGATE TECH.	45.75	0	54.25	19.44
SEARS.ROEBUCK	55	0.38	55.63	40.63
SOUTHERN	21.75	0.38	24.63	21.25
SPRINT	45	-0.13	45.5	35
SUN MICROSYSTEMS	29.69	-0.81	35	21.81
SUNTRUST BANKS	53.5	1	54.5	33.62
TEXACO	103	-0.88	108.38	80
TEXAS INSTS.	83.88	3.38	83.88	41.75
TIME WARNER	44.25	0.63	44.25	32.13
TRAVELERS GP.	55.5	0.88	58.25	28.57
UNION PACIFIC	62.13	0	63.63	44.96
UNITED HEALTHCARE	53.75	2	64.13	31
UNITED TECHNOLOGIES	77.5	1.13	77.5	51.87
UNOCAL	39.75	0.13	45.13	29.88
US.WEST COMMUNICATIO	35.25	0.38	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	18.88	-0.13	21	15.63
WACHOVIA CORP.	64.38	2.25	64.38	40.88
WALGREEN	43.88	1.13	43.88	30.75
WALMART STORES	27.25	0	28.13	21.88
WARNER LAMBERT	83.5	0.88	89.88	50.62
WELLS FARGO	318.5	6	318.5	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	19.5	0.75	20.63	15.5
WMX TECHNOLOGIES	32.63	0.13	36.63	28.88
WORLDCOMM INC.GA	23.44	-0.56	28	18.63
XEROX	61.88	0.5	62.88	41.83

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

... إذا سقط نتانياهو

■ اقتربت اللحظة التي سيصدر فيها تقرير اللجنة الاسرائيلية في صدد فضيحة بارعون. وزير العدل جثة سلفاً. مدير مكتب نتانياهو مرشح أن يكون جثة هو الآخر. ورئيس الحكومة نفسه قد يتهدد.

وكم يبدو تشبيه نتانياهو بنيكسون بعد ووترغيت في محله، خصوصاً إذا تفرّعت القضية وتناسلت وراحت الرؤوس المتساقطة تستدعي رؤوساً أخرى.

وشبه نتانياهو بنيكسون أبعد من هذا: عقلية الحرب الباردة و«العدو» الدائم. العداء للثقافة والمثقفين. ولكن أيضاً: الكذب. فما قاله رجال أعمال مصريون بطريقتهم قاله أرييل شارون بطريقته، إذ اتفق الكل، ومن مواقع متباينة، على أن الصدق لا يخرج من فم هذا الرجل. ثم ان الشبه يمتد الى التصدع الايديولوجي: فاليمين المتطرف الذي رعاه نيكسون راح يتصدع في حرب فييتنام، بقدر ما كان كذب نيكسون يمعن في تصديعه، فاستثمره جيمي كارتر الديموقراطي الى أن أعاد رونالد ريغان احياءه. والشيء نفسه يقال في نتانياهو الذي دلل، خصوصاً بعد اتفاق الخليل، على كبير استعداده لمبارحة مواقعه الايديولوجية المزعومة. وما كان ينقصه الا ابداؤه كل الحماسة لحكومة «وحدة وطنية» مع حزب العمل!

وبنتيجة الالتواءات السياسية والالتواءات الشخصية في آن، يقف نتانياهو وحيداً في حكومته لا ينتظر إلا... أخبار السوء، من انهيار الحكومة الى تقرير اللجنة. وقد حاول نيكسون، إبان محنته، أن يأتي بدعم خارجي يخفف وطأة الكابوس الداخلي، فانفتح، في هذا الظرف، على الصين، وقام بجولة امبراطورية في الشرق الأوسط. مع هذا، ومع أهمية الحدثين الخارجيين، لم ينجح في ابعاد شفرة الداخل عن عنقه.

وهناك اشارات كثيرة الى أن الشفرة اياها تقترب من عنق نتانياهو، خصوصاً أن أكثرية واضحة من الاسرائيليين اليهود تفكر بطريقة أخرى. هنا ماذا يفعل الخارج، أي نحن، لاستثمار أي سقوط قد يطرأ، ولربطه من ثم بإحياء التسوية؟

فأميركا وموقفها أساسيان بطبيعة الحال، لكنه موقف قابل للتغيير بنتيجة ما يتغير في اسرائيل، كما بنتيجة دفعنا نحو هذا التغيير ونحو استثماره. وفي هذا المعنى، وفي هذا الظرف بالتحديد، مطلوب منا أن نعود الى مسألة «النموذج» واغراء المعارضة الاسرائيلية كي تسرع في تحركها، وتسرع، من ثم، في الاقتراب منا.

والشيء الوحيد المؤكد حتى الآن ان السلطة التي يبنيها عرفات، وحقوق الانسان المهدورة على يدها، لا تندرج في هذه الخانة ابداً.

حازم صاغيّة

لكي لا تتكفىء البانيا

■ تخلى الرئيس الألباني صالح بريشا عن عناده وعن ادعائه ان مبادىء حزبه الديموقراطي اليميني، تمنعه من الاتفاق مع الشيوعيين السابقين، الذين ينتظمون في الحزب الاشتراكي المعارض، فقد اجبرته الاضطرابات على ذلك قبل ان تفلت الامور نهائياً من يديه. ويشير عنف الاضطرابات وفوضويتها، وحتى عبثيتها، الى ان خروج البانيا عن الشيوعية قد يكون الاصعب مقارنة بخروج دول اخرى في اوروبا كانت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي الزائل بصفتها اعضاء في «منظومة الدول الاشتراكية».

لا بد أولاً من التمييز بين هؤلاء الشيوعيين السابقين والمتمردين في جنوب البلاد. فهؤلاء باتوا يسيطرون على مدن عدة ويعيثون في الارض فساداً بعدما استولوا على كميات هائلة من الاسلحة نتيجة لهجمات شنوها على معسكرات تابعة لوحدات عسكرية يبدو أن اوضاعها الاقتصادية والمعنوية المنهارة جعلت افرادها يفضلون السلامة الشخصية على اداء الواجب «الوطني». يقال هذا مع الاخذ في الاعتبار ان شيوعيين سابقين، ايديولوجيين أو متضررين لا يمكن تبرئتهم من الضلوع في هذه الاضطرابات مستغلين تدهور الاوضاع، خصوصاً منذ بدأت معاناة مئات الالوف من المواطنين الذين استثمروا كل اموالهم في مشروع رعته الدولة وأفلس ليخسروا مدخرات العمر. ومن الصعب، مثلاً، تصور ان الجنرال المتقاعد اجيم غوزهيتا، الذي يتزعم المتمردين في مدينة غيروكاستراً، حصل على رتبته هذه في عهد الديكتاتور الراحل انور خوجة ولم يكن عضواً في حزب العمال الثوري (الشيوعي) السابق.

ومن الواضح ان بريشا لم يكن امامه سوى خيار التراجع عن عناده في ظل هبوب الرياح بما لا تشتهيه سفنه، وتحت ضغط اوروبي وموقف موحد اتخذته لحزاب للعارضة العشرة التي وقع مع ممثليها، امس، على اتفاق ينص على تنازلات كثيرة لجبر الرئيس الالباني على تقديمها، وفي مقدمها تشكيل حكومة «وحدة وطنية» تضم ممثلين عن كل الاحزاب الموقعة واجراء انتخابات عامة جديدة باشراف دولي في موعد اقصاه حزيران (يونيو) المقبل.

طبعاً لا يعني تراجع بريشا واتفاقه مع المعارضة ان الاضطرابات المتفاقمة في جنوب البلاد اصبح من الممكن انهاؤها بسهولة، خصوصاً ان المتمردين لا ينتظمون في حزب او احزاب، بل هم جماعات فوضوية لا هدف سياسياً معيناً يجمعها. ولعل مشهد اطفال صغار لا يتجاوزون العاشرة وهم يطلقون «الكلاشنيكوف» في صورة عشوائية، وغالباً ما يصيبون ابرياء، دليل على الفلتان الامني في ظل وجود غير ضابط سابق في الجيش الالباني يزعم انه يقود جماعة مسلحة لانه صاحب «قضية».

والحق ان الفوضى التي تنجر اليها البانيا دليل ايضاً على ان النضوج السياسي والديموقراطي لا يتحقق بمجرد تأسيس احزاب واجراء انتخابات في بلد مثل البانيا قبع نحو نصف قرن في ظل واحد من ابشع التوتاليتاريات في العالم، وأبقى شعبه معزولاً كلياً عن العالم الخارجي. ولا جدال في ان بريشا جاء الى الحكم عن طريق انتخابات لم تعرف البانيا مثلها من حيث الحرية التي جرت في ظلها، لكن لا مبالاة حكومته في معالجة فضيحة انهيار المشروع الاستثماري الذي ادى الى مأساة فئة واسعة من المواطنين يمكن اعتباره أوضح مؤشر الى هشاشة الديموقراطية وضعف الوعي المؤسساتي على صعيدي الحكم والشعب.

بعبارة اخرى امام بريشا واحزاب المعارضة طريق صعب وشاق مليء بالعقبات لاحتواء الازمة ومنعها من ان تشعل النار في البلد كله. والاكيد ان القدرة على مواجهة هذه الازمة والتغلب عليها تعتبر اكبر تحد تواجهه البانيا، حكماً واحزاباً ورأياً عاماً، وهي امام مفترق للطرق بين الانكفاء الى الماضي والتقدم الى المستقبل.

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ – ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ٠١٧١
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢٦٢٤ – ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٣٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب: ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المثنى والعتيش – الميزانين
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
– الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب: ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ – ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ – ٩٧٣
– التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب ٣٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
– ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، الرباط شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
– صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف ٣٣٤٩٠٦
(الفاكس) ٣٣٣٦٦٢ – ص.ب ١٩٧٣٦
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
[illegible]
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd. UK.
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

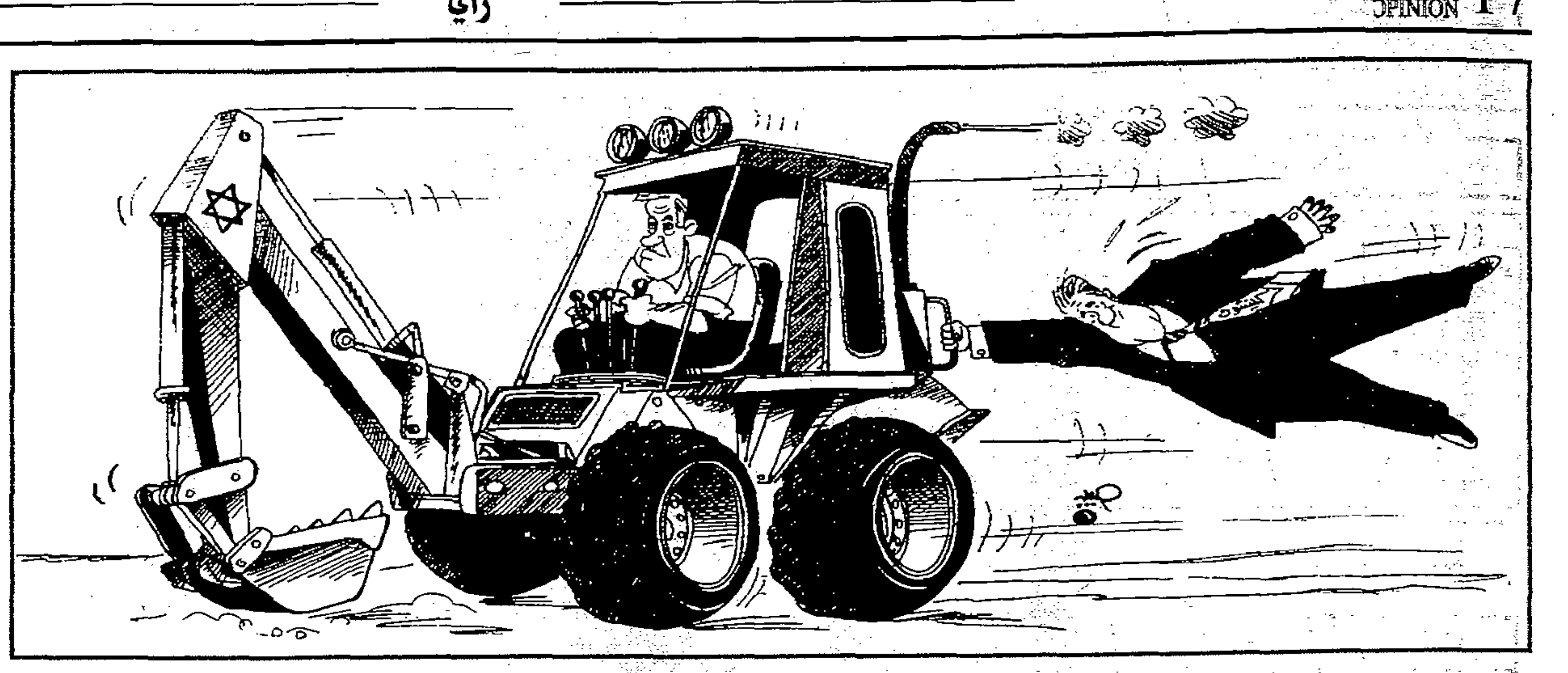

الاهتزاز الاميركي والمراجعة العربية

محمود عوض *

■ بعيداً عن الاضواء والتصريحات الرنانة التي اقترنت بزيارة بنيامين نتانياهو الاخيرة الى واشنطن - الرابعة منذ اصبح رئيساً للوزراء - هناك اشارات اكثر اهمية وخطورة بدأت تردد اخيراً. اشارات يجب التوقف عندها طويلاً لانها - إذا صحت - تعني الكثير بالنسبة الى التسوية النهائية المحتملة في الشق الفلسطيني.

وطوال الاشهر القليلة السابقة كانت ارهاصات تنذر باجهاض مسبق لمواقف مستمرة منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ على الاقل. مواقف كان اساسها الجوهري التزام اسرائيل - او الولايات المتحدة في حقيقة الامر - الانسحاب الكامل الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧.

وهكذا تابعنا مثلا ما اطلق عليه «ورقة بيلين/ عباس» التي تمخضت عن محادثات غير معلنة بين يوسي بيلين الوزير السابق في حكومة حزب العمل وعضو الكنيست حالياً، وبين محمود عباس رجل عرفات في التوصل الى اتفاق اوسلو. وفي تلك الورقة تنازل غير مسبوق عن القدس الشرقية - ضمن تنازلات اخرى - وتلفيق بديل غريب هو اختيار قرية ابو ديس لكي تعيد السلطة الفلسطينية تسميتها فتصبح «القدس» باللغة العربية بينما تحتفظ اسرائيل بالقدس الحالية - غربية وشرقية - وتصبح هي العاصمة الاسرائيلية المسلم بها فلسطينياً باسم «اورشليم».

من تلك الورقة انطلق يوسي بيلين بعدها الى محادثاته مع فريق من قيادات ليكود لبلورة ورقة مشتركة اسرائيلية - اسرائيلية هذه المرة يمكن ان تصبح اساسا لموقف مشترك بين حزبي العمل وليكود. في تلك الورقة اقترب حزب العمل من ليكود وليس العكس، فاصبحت معظم لاءات نتانياهو هي لاءات مشتركة: لا اعادة للقدس الشرقية، لا للعودة الى حدود ١٩٦٧، لا إزالة او تجميداً للمستوطنات. واذا كانت ورقة بيلين - عباس حصلت على تسليم فلسطيني بعشرين في المئة من الضفة الغربية لاسرائيل، فإن ورقة ليكود - العمل تسعى الى الحصول على خمسين في المئة من الضفة الغربية.

بعدها جاء البروتوكول الخاص بمدينة الخليل. وبصرف النظر عن فداحته في حد ذاته فإن الاكثر خطورة هو اقترانه بحصول اسرائيل على رسالة رسمية من وزير الخارجية الاميركية يطلق فيها يد اسرائيل عملياً في تحديد مدى الانسحابات التالية التي قد تقوم بها، وأن اسرائيل يحق لها تحديد ذلك بمفردها وبغير تشاور مسبق مع الفلسطينيين.

واخيراً فإن دوري غولد المستشار السياسي لبنيامين نتانياهو، الذي شارك في محادثات واشنطن الاخيرة، يقول الآن ان الولايات المتحدة لم تعد تؤيد انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ وان تصور الولايات المتحدة للموقف النهائي بالنسبة الى «الاراضي» قد شهد تغييرات منذ اواسط سنوات الثمانينات. حينئذ اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان خطته التي تطلبت انسحاباً اسرائيلياً كاملاً من الاراضي التي استولت عليها في حرب ١٩٦٧، وهو موقف يتطابق مع خطة وزير الخارجية الاميركي وليم روجرز التي اعلنها في سنة ١٩٦٩.

وهكذا انطلق غولد مخاطباً اللجنة اليهودية الاميركية ومفصلاً اكثر بقوله: «هناك اعتقاد لدى الجمهور الاسرائيلي بانه في خزانة الرئيس الاميركي الراحل ريتشارد نيكسون توجد خطة روجرز وان كل رئيس اميركي تلاه كان يوقع عليها ويقرها. والآن - حسب غولد - فإن الولايات المتحدة لم تعد تصر على الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ وان هذا يجيء انعكاساً لتغييرات عديدة في مقدمها رخص اسعار البترول (العربي) وانهيار الاتحاد السوفياتي. اخيراً يقول غولد ان هناك تغييرات عديدة في تصور الولايات المتحدة بالنسبة الى التسوية النهائية إذ «اصبحت الولايات المتحدة تفضل الا تعبر عن موقفها، لانها ستقبل بأي اتفاق يتوصل اليه الطرفان» الاسرائيلي والفلسطيني.

[illegible]

ومع ان الولايات المتحدة كانت في مقدم الموقعين على قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ الذي ينص على عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالحرب، إلا ان مصر كانت تريد التزاماً اميركياً اكثر تحديداً.

وحينما قبلت مصر وقف اطلاق النار في الثامن من آب (اغسطس) ١٩٧٠ اشترطت اولاً ان يكون وقفاً موقتاً مدته ثلاثة اشهر، وان يكون الاساس هو «خطة روجرز» التي جرى إبلاغ مصر والاردن بها رسمياً، وبكل تفصيلاتها. لم تكن سورية قد اعلنت - بعد - قبولها قرار مجلس الامن ٢٤٢، وقد حصلت مصر على ايضاحات رسمية اميركية بسريان المبادئ نفسها في الحال السورية. وبالتالي اصبحت «خطة روجرز» تعني موقفاً رسمياً مكتوباً من الولايات المتحدة بان القرار ٢٤٢ يعني التزاماً اسرائيلياً قاطعاً بالانسحاب الكامل من سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية. كل بوصة في الضفة الغربية.

بالطبع، نتذكر ما جرى بعدها. فمنظمة التحرير الفلسطينية - مدفوعة باطراف عديدة في مقدمتها العراق الذي كان صدام حسين حاكمه الفعلي - انطلقت بالاتهامات ضد مصر وبان القضية الفلسطينية جرى بيعها. وانطلقت المنظمة كذلك في حربها الاهلية في الاردن، وهو ما دفع الجيش الاردني الى الرد بقسوة اكبر في ما عرف باحداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وما جرى بعدها من احداث كبرى بالمنطقة. مع ذلك وابتداء من سنة ١٩٧١ وما بعدها، اصبح لكل رئيس وزراء اسرائيلي طلب اول لدى كل ادارة اميركية: الحصول على ورقة مكتوبة بان «خطة روجرز» لم تعد تمثل الموقف الرسمي للولايات المتحدة بالنسبة للتسوية النهائية مع العرب. ومرة بعد مرة استمرت الولايات المتحدة ترفض الطلب الاسرائيلي مع تعويض ذلك بالمزيد من الاموال والاسلحة او بكليهما معاً. وحينما اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان خطته المعروفة في سنة ١٩٨٢ كان هذا عقب غزوة اسرائيل الكبرى للبنان وصولاً الى العاصمة بيروت. ومع ان خطة ريغان كانت قاطعة بدرجة اقل، إلا أن خطها الاساسي استمر انعكاساً لخطة روجرز السابقة وهو ما جعل مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل وقتها يرفضها بعصبية. لقد كان بيغن ايضاً هو الذي استقال من الحكومة الاسرائيلية في آب (اغسطس) ١٩٧٠ احتجاجاً على اضطرار اسرائيل - تحت الضغط الاميركي - للقبول بخطة روجرز.

هذا يعيدنا الى التصريحات الاخيرة لدوري غولد المستشار السياسي لرئيس وزراء اسرائيل امام اللجنة اليهودية الاميركية. تصريحات جوهرها ان الولايات المتحدة - الآن في سنة ١٩٩٧ - لم تعد تصر على انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ بالنسبة الى الضفة الغربية. من الجائز اولاً ان تكون هذه التصريحات لأغراض دعائية. من الجائز ايضاً ان يكون هدفها تعبئة المنظمات الصهيونية الاميركية في اتجاه محدد يسعى اليه بنيامين نتانياهو. من الجائز ثالثاً الا تكون الولايات المتحدة غيرت موقفها من الاصل.

مع ذلك... إذا كانت هذه هي قراءة اسرائيل للسياسة الاميركية الآن - في سنة ١٩٩٧ - نكون فعلاً امام تحول حقيقي وخطير في موقف الولايات المتحدة. تحول يستدعي النقاش الجاد مع «مهندس» العملية التفاوضية - الولايات المتحدة - وليس مع الصبي الصغير اسرائيل. لقد توالت في السنوات الاخيرة كل انواع الضغوط الاميركية لحساب اسرائيل وضد العرب، ابتداء من ابعاد القضية كلها عن مجلس الامن والامم المتحدة الى توسيع نطاق الالتزامات العربية الى المطالبة بوقف المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل الى... الى...

اننا لا نعرف بعد ما ستسفر عنه محادثات الرئيس حسني مبارك والملك حسين في واشنطن. لكننا نعرف من الآن انه على رغم كل الصياغات الديبلوماسية فإن العلاقة الاميركية الحالية مهتزة بشدة مع الدول الثلاث المحورية في المنطقة، مصر وسورية والسعودية. ويختلف شكل الاهتزاز، وينطلق من مدخل متغير، ويتراوح صعوداً [illegible]

> **لا نعرف بعد ما ستسفر عنه محادثات الرئيس حسني مبارك والملك حسين في واشنطن... الاكيد، على رغم كل الصياغات الديبلوماسية، ان العلاقة الاميركية الحالية مهتزة بشدة مع الدول الثلاث المحورية في المنطقة، ويختلف شكل الاهتزاز في كل حالة.**

* نائب رئيس تحرير «أخبار اليوم» القاهرة.

الحركة القومية العربية ... مالها وما عليها!

منح الصلح *

(٢ من ٢)

■ من الحقائق المشجعة في واقعنا القومي أن بعض الاقطار العربية، كمصر مثلاً تعيش الآن ويعمق حالة واعدة بكل معنى الكلمة. فالفكر المستقبلي نابض فيها بقوة والمؤسسات المستقبلية تنبعث وتنمو وتطرح الثمر. وهي تنعم بدرجة عالية من الاحترام للحريات والحقوق الشخصية والعامة. واذا كان اقوياء العالم لم يتوقفوا عن التضييق والمشاغبة على هذا القطر العربي المتقد، الا انهم لم يتخلفوا عن التسليم به راعياً لهذه المنطقة سواء اكانت هي المنطقة العربية أو المنطقة الشرق الاوسطية. ويسعدنا كعرب أن يظل مثل هذا الرأس الشامخ المنشغل بمستقبله ومستقبل المنطقة. فإن خير هذه الامة هو من خير مصر الابية الرائدة المفتوحة القلب والعقل امس واليوم لكل ما في هذه الامة من تطلعات واحلام وافكار وقدرات.

لقد برهنت مصر عن قدرتها غير المحدودة على أن تكون الجامعة الكفية لطاقات هذه الامة، في الحرب كما في السلم. فهي لم تفرط بالدور الذي اعطاها اياه الزمان والمكان والرسالة العربية. والتضامن العربي معقود اليوم حولها سواء في اطاره القومي الأعم الشامل وفي الاقطار العربية كلها أو في اطاره الاضيق الذي يضم المملكة العربية السعودية وسورية، نواة للامة.

ان لبنان كشريك لمصر في النهضة العربية منذ القرن التاسع عشر وكحريص مثلها على مبادئ الحرية وحقوق الانسان وكوطن للتنوع الفكري والديني والمذهبي يلتفت اليها فيغبطها باسم الامة العربية كلها على هذا التراكم الذي حافظت عليه على مختلف العهود، فلم يزعزعها تغير على القمة ولم يشتتها حلول قائد محل قائد بل ظلت هي هي تقوم بدورها كراس للهرم في هذه الامة. ولولا هذا التراكم الذي اعتصمت به مصر لاصابها ما أصاب غيرها من الاقطار. وما أحوجنا كلبنانيين الى أن نقتدي بمصر في هذه الفضيلة وهذا الدرس القومي. فقد علمتنا مصر أن لا نتخذ من تاريخ معين ماحياً لكل التواريخ الاخرى. وكما اتهم بعضهم صانعي الوحدة المصرية - السورية عام ١٩٥٨ بالاستعجال في اقامتها، يستعجل بعضهم اليوم بنعي كل رابطة تجمع بين عربي وعربي، معتبرين انه كان للاخوة القومية زمان وولى.

لكن الخريطة السياسية الفعلية تؤكد ان قيام الوحدة عام ١٩٥٨ ترك رغم نهايته الفاجعة بصماته على الواقع العربي. فالدولتان اللتان صنعتا الوحدة عام ١٩٥٨ مصر وسورية عادتا واشتركتا في الحرب عام ١٩٧٣، وقد كانت حرباً ناجحة اشتركت فيها بالاضافة اليهما المملكة العربية السعودية التي ساهمت اقتصادياً وسياسياً في دعم هذه الحرب.

كان من جملة المعاني التي ابرزها قيام الوحدة المصرية - السورية عام ١٩٥٨ دحضها لمقولة أن اسرائيل شطرت العالم العربي شطرين، اذ تبين ان اسرائيل دفعت العالم العربي الى الشعور بالوحدة، وعلى رغم الجهود الخارقة التي بذلتها وتبذلها لتفسيخ هذا العالم وجدناها تتلقى النكسات في كل مكان. فهي بالنتيجة وصلت بين اطراف هذا العالم ولم تفصل بينها.

ولقد جعلت اسرائيل، الخائفة بعد الوحدة من الطوق العربي حولها، من تخريب لبنان وتعطيل ديموقراطيته وتغيير طبيعته هدفاً لها متقربة بكل الوسائل الى طوائفه كافة، فهي توحي للبعض فيه بأنها كأقلية حليفة لكل الاقليات، وتوحي للبعض الآخر بأن مصلحتها هي في الاتفاق مع الاكثرية. غير ان هذا المخطط وان احدث مفاعيل تخريبية، الا انه لم يرتد عليها بأي نفع.

ان لبنان المتمسك بالحريات والحداثة لن يلبث ان يأخذ دوره كوجه حضاري للمنطقة، واسرائيل لن تستطيع ان تأخذ مكان لبنان في ذلك ولا في غير ذلك. ان الحديث عن فصل المسارين السوري واللبناني هو، بالدرجة الاولى، محاولة لاخراجه من محيطه، وضرب دوره في البلاد العربية والعالم. انها تحاول ان تبحضه بالقول «لبنان اولاً» ولكن لبنان الذي لا يتنازل عن الاولية في المنطقة في نواحي معينة يرفض ان يكون معنى الاولية اللبنانية السبق في الانفتاح على اسرائيل. فهو يتطلع الى اولية اخرى أكبر واهم، هي ان يكون ويظل كما طمح دائماً البلد الاول في المنطقة العربية في دعوة الحضارة الحقة ومبادئ حقوق الانسان والحرية والعدل والمساواة.

واذا كانت فكرة الوحدة العربية [illegible]

فلسطين وفي المقاومة. ان لبنان كغيره من الدول العربية بل أكثر منها يفهم ضرورة السلام العادل ويدعو اليه لأن تاخير هذا السلام كان هو الاطار السياسي الذي اخذت فيه اسرائيل كل ما تريد، وقد جعلت اسرائيل والدول الغيورة عليها من حالة اللاسلم وسيلة لعزل العرب ومقاطعتهم، في مقابل اغداق النعم على اسرائيل وحدها.

ان السلام العادل الذي لا يعزل العرب بل يصلهم بالعالم ويعطيهم حقهم في منطقتهم وفي العالم ليس قضية اللبنانيين، بل قضية كل العرب وحين يتحقق هذا السلام بالشكل الذي يتوق اليه العرب تكون انحلت للعالم كله مشكلة حضارية كبرى، لان اسرائيل المنغلقة والمتعصبة التي يمثلها نتنياهو وامثاله من العنصريين كشارون هي حركة ارتدادية على الفكر الليبيرالي الحديث كله تمثل بشكل ابشع بعض سلبيات النازية والشيوعية الدوغماتية. والسلام مقتل لها وخلاص منها تجني خيراته دول العالم كلها. وهذه دعوة فكرية يجب ان يشرحها المثقفون العرب وقادة العرب للعالم كله.

والآن هل في البلاد العربية حركة قومية بالمعنى المحدد والضيق؟ من الصعب القول بذلك، ونحن في حال قصور واحد، فالمقياس في وجود الحركة القومية او عدم وجودها هو في وجود ذلك التنسيق الذاتي الذي يجعل الشعوب في فترات معينة من الزمن تبدو منظمة ولو بغير تنظيم، كان يسود فيها رد فعل متشابه عند الناس ازاء الاحداث والآراء المطروحة والنداءات الموجهة اليها، او محاكمة فكرية واحدة للوقائع العامة، او حماسة مشتركة عامة لنوع معين من الاعمال، او شعور بضرورة التشاور بين الناس او السير على إيقاع معين في الشؤون العامة يجري وكانه وليد اتصال فكري. ان هذا غير موجود الى حد بعيد وعدم وجوده يرجح الاعتقاد بان الحركة القومية غير موجودة في الناس. وقد يكون هناك قوميون او حزبيون لكنهم غير موجودين داخل الشعب، هم اشبه بالسمك في الاكواريوم الذي يتساءل الناس عما اذا كان يستطيع ان يعود فيسبح في البحر بعد كل هذه المدة في الاكواريوم.

ان اول ما نحتاجه لتكون هناك حركة سياسية عربية تستحق هذا الاسم هو العودة الى الينابيع اي الراي المشترك والافكار والمشاعر الوطنية والانسانية النبيلة قبل الغرق في الاحزاب والتنظيمات والسلطات والتنظير والتعليب التي ذهبت بعيداً عن مصادرها الاولى. فالتنظير للعمل السيء هو الرائج وهو اي التنظير أسوا من العمل السيء نفسه لان من يقوم بالعمل السيء يعرف انه سيء ويتحمل مسؤوليته اما المنظر فلا يواجه.

ولا شك ان الحديث الدائم عن الديموقراطية وضرورتها سليم ولو اتخذ احياناً طابع النخبوية، لا لان الحرية حق طبيعي فحسب، بل لانه في الديموقراطية تسمع الافكار كما هي في النفوس لا كما تظهرها الكلمات المنمقة. الافكار التي هي في النفوس لا تلك التي هي على الالسنة هي التي يجب ان تخرج الى العلن وهي وحدها ذات القيمة. كل راي مهم مهما كان وهو ذو حق في الخروج الى العلن ما دام راي صاحبه الحقيقي. هذه هي فضيلة الديموقراطية، تحمي من التفريط وتحمي من المزايدة، تحمي من التهور في الحروب كما تحمي من الاستكانة للاوضاع غير المقنعة. الديموقراطية لا تخيفه بل هي وحدها الوسيلة لان ياتي ايقاع العمل السياسي الحكومي والعام من جنس الضمير الشخصي والعام وبالتالي يكون صحيحاً وسليماً وغير مهزوم بالنتيجة.

ان اهم ما في الديموقراطية والمعيار الاساسي فيها هو هل هي ناجحة في ترسيخ الفكرة بان الشرعية هي للامة، وليست لجماعة او فرد او مرحلة. من المؤسف اننا في بلد كلبنان لا نزال نعاني رغم الايجابيات من ميل عند جماعات او افراد الى اعتبار وصولهم الى النفوذ والحكم هو الشرعية التي تصلح لان يخاطب بها الناس علناً اثناء الحرب والسلم. وقد اعتبرت الميليشيات نفسها هي الشرعية اثناء الحرب ولخذت الامور كلها على هذا الاساس. وبعد انتهاء الحرب استمرت مشكلة البلد الاساسية في ان افراداً يتحدثون عن تواريخ لاشخاصهم وجماعاتهم وكانها تواريخ الشعب والوطن ومراحل الوطنية والتأسيس. اي أن المرض الموجود في بعض الاقطار العربية وصل الى لبنان ذاته. فالكل يعتبر ان الدنيا بدأت به، وهذه هو خميرة الضلال في الحركة القومية كلها التي تكاد تفتك بها وتمنعنا حتى الآن من مجرد القدرة على قراءة تاريخنا وتصويب مساراتنا. فالشرعية هي لنا ولغيرنا، لنا ولمن سبقنا خصوصاً لمن بعدنا، وهذا سر الشعوب المتحضرة ولا سيما الناعمة بالديموقراطية. ولا [illegible]

* مفكر وكاتب سياسي لبناني.

بدايات الحركة الاسلامية السودانية... وسط التيارات الحزبية (١ من ٣)

بواكير الشباب في مدرسة حنتوب

عبدالله محمد أحمد حسن *

■ دخلت مدرسة حنتوب الثانوية في عام ١٩٤٧ مع صفوة من شباب غرب السودان والجزيرة في العام الثاني لانشائها. وسبقتنا اليها صفوة من الشباب الذين تأسست بهم المدرسة قادمين من العاصمة يفيضون حيوية ووطنية لتحرير البلاد من سطوة الاستعمار الثنائي ومنهم بابكر كرار وجعفر نميري (*).

وكانت الحركة السياسية السودانية الحزبية في بدايتها وانقسمت الى تيارين احدهما ينادي باستقلال السودان ويرعاه الإمام عبدالرحمن المهدي والآخر يسعى لوحدة وادي النيل بعدة تصورات ويرعاه السيد علي الميرغني. والتنافس بين التيارين قوي منطلقاً من التنافس بين الأنصار والخاتمية.

وكان من الطبيعي ان ينقسم الشباب في مؤسسات التعليم بين الاستقلال ووحدة وادي النيل حسب بيئات منشئهم في المدن والأرياف بين الانصار والخاتمية.

وان ينحاز أبناء كل فئة الى بعضهم هو السبب الذي جعل الاخ بابكر كرار وجعفر محمد نميري وهما من أبناء انصار الجزيرة المتميزين في الرياضة البدنية اثيرين الى نفوسنا نحن القادمين من غرب السودان من الأصول الانصارية.

وانفردت الساحة الطلابية بعمل وطني عام مقتصراً على الاضرابات والمظاهرات من اجل تحسين الأوضاع داخل المؤسسات التعليمية، غير ان جماعة نشطة بين الطلاب درجت على المبادرة السياسية فلفتت نظرنا بحماسها للفكر الشيوعي. ولم نكن نابه لها إلا في حدود الاعجاب بجرأتها في التصدي لرجال الأمن عند التصادم معهم في المظاهرات.

وسارت حياتنا عادية الى ان التحقت طليعة مدرستنا بكلية الخرطوم الجامعية في نهاية عام ١٩٤٨. وفي عطلة نهاية الاسبوع من احد شهور عام ١٩٤٩ زارنا الاخ بابكر كرار في حنتوب فتحلقنا حوله نسأله عن الحال والدراسة في الكلية والحركة السياسية في الخرطوم، فحكى لنا عنهما حكاوي مثيرة للاحزان والأشجان فيها تجاوزات اخلاقية وغموض اهداف وسيطرة شيوعية الحادية وصراعات حزبية تجعل الأمل في تحرير البلاد من الاستعمار أمراً بعيد المنال... ثم تحول الى اطلاعنا بانه جاءنا برسالة خاصة من بعض اخواننا في الكلية وانه لن يبيح لنا بها الا بعد صلاة العشاء في مسجد المدرسة، وطلب من صفوة منا وكنت أحدهم ان نعد قائمة بالشباب الجادين المواظبين على صلاة الفجر والعشاء، وما كنت ادري الحكمة في ذلك إلا بعد زمن طويل، بعد ان اطلعت على حديث رسول الله (ص) انهما الصلاتان اللتان يبطئ فيهما المنافقون.

والتقينا في المسجد في صلاة العشاء فجلس على الدرج الأدنى من عتبات المنبر وحمد الله وصلى على رسوله، ثم فاجأنا قائلاً انه لن يفصح عن الأمانة التي استؤمنها إلا إذا اخذ منا عهداً على المصحف الشريف بأن ما يقوله لنا سيظل سراً بيننا وبينه إلا في حدود مقتضيات العمل به اذا قبلناه وان يظل امانة وسراً عند من لم يقبل الانخراط فيه. واقسم جميع الحاضرين على ذلك... فبدأ يفصح عن الأمر قائلاً:

الأول: الجهاد في سبيل اخراج الاستعمار من السودان.

والثاني: انشاء دولة فيه على نمط المهدية وصلاً للأمل الذي اجهضه الاستعمار في عام ١٨٩٨. وان هذا الأمر يعني تضحيات قد تصل الى بذل الروح في سبيل الله وانه يعني ان نخلع عن انفسنا عدم الجدية اذا قبلنا الانخراط في هذا الأمر ونضاعف المسعى في تحصيلنا الدراسي وتحصيل العلوم الاسلامية وان نتخلق باخلاق القرآن تأسياً برسول الاسلام الذي سئلت عنه عائشة رضي الله عنها فقالت: كان خلقه القرآن.

... ووضح لنا ان هذه الحركة نشأت بمبادرة منهم في الكلية وليست لها أي علاقة بحزب سياسي او حركة دينية اخرى محلية أو خارجية مثل حركة الاخوان المسلمين المصرية. وانه من أول واجبات المنخرطين فيها ان يميزوا انفسهم عن الشيوعيين وانشطتهم، وان يتصدوا لهم ليقلصوا نفوذهم وسط الطلاب.

وانهى حديثه بان هذه هي الرسالة التي جاء بها الينا فمن يريد الالتزام بالعمل من اجل أهدافها يسجل نفسه عند الاخ معاوية عبدالعزيز وكان زميلاً لنا من ابناء مسينة ود مدني وبرز معاوية يحمل في يده ورقة وقلماً يسجل عنده كل الحاضرين.

وطلب منا الاخ بابكر كرار ان نعود الى سكننا ونشاور انفسنا ثم نلتقي قبيل صلاة الفجر في المسجد اذا عزمنا على الأمر ومن وجد في نفسه غير ذلك فهو في حل ولنا عليه كتمان امرنا. وعدنا قبيل الفجر من دون ان يتخلف منا احد وكنا حوالى أربعين شاباً، وبعد صلاة الفجر شرح لنا بابكر كيف ننظم انفسنا في خلايا هرمية لا تزيد الخلية منها عن خمسة اشخاص يتعاونون على حفظ القرآن والأربعين حديثاً النووية وتعلم معاني القرآن والتخلق بها قدر الاستطاعة وحث بعضنا بعضاً على الاستزادة من علوم الدين والدفاع عنها في المحاضرات والمناسبات العامة والسعي لتجنيد زملائنا الذين نانس فيهم ميلاً لهذا التيار. وابلغنا انه وغيره سيترددون علينا بين الفينة والأخرى لتقوية العلاقة بيننا واخواننا في المؤسسات التعليمية الاخرى. وفي ختام حديثه أوصانا ان نحرص على كل ضروب الرياضة البدنية وخصوصاً السباحة في النيل الأزرق التي تحرص عليها ادارة المدرسة والتدريب العسكري لأن امير المؤمنين عمر بن الخطاب أوصى المسلمين ان يعلموا اولادهم السباحة والرماية وركوب الخيل. وبعد الافطار شيعناه الى ضفة النيل مودعين وعدنا نحمل مسؤولية الدعوة والعمل الاسلامي قبيل نهاية النصف الأول من عام ١٩٤٩، وكان التأسيس في كلية الخرطوم في آذار (مارس) ١٩٤٩.

بهذه الصورة المبسطة بدأنا العمل لتأسيس تيار سياسي سري الى جانب التيارات السياسية الثلاثة السابقة: الوحدوي والاستقلالي والشيوعي.

سارت الأمور شداً وجذباً بيننا وبين الشيوعيين وبيننا وبين ادارة المدرسة وسرعان ما ظهر ان هناك تكتلاً باسم الاسلام واضحاً في الحرص على صلوات الجماعة والدفاع عن الدين وظهور الصحافة الاسلامية المدرسية وإحياء المناسبات والاعياد الدينية. وسلط الشيوعيون عليها الاتهامات بانها حركة اخوان مسلمين وانها حركة ارهابية ورجعية... الى ذلك من الاوصاف. واغرقوا المدرسة بكتاب: «من هنا نبدأ» الذي الفه الأزهري الاشتراكي آنذاك خالد محمد خالد. واكدوا للراي العام الطلابي ان الحركة اخوانية عندما اضطررنا لجلب الكتاب الذي رد به الشيخ محمد الغزالي باسم «من هنا نعلم» على كتاب «من هنا نبدأ». وعلى رغم ذلك اتسعت عضوية الحركة وتعددت أوجه انشطتها وترددت علينا وفود الخرطوم ونشطت وفودنا الى الخرطوم.

وبرز في صفوفنا الأخوة ميرغني النصري والدرديري ابراهيم ومحمد البشير مفرح وغيرهم ممن سياتي ذكرهم في موضعه من الاحياء نسأ الله لهم في أعمارهم والاخوة معاوية عبدالعزيز وبشرى حامد جبر الدار وحسن احمد الفكي وغيرهم رحمهم الله واحسن مثواهم.

واكرمني اخواني بوضع مسؤولية التجنيد على اكتافي منذ البداية من دون ان يكون لي فيها مؤهلات فنهضت بها حتى لا أخيب ظنهم رغم ان ما تستوجبه من علاقات واتصالات كثيفة كانت ترهقني ورغم ان ما يكتنفها من مسؤولية اصدار احكام حول صلاحية الناس للانتماء للحركة كان يؤرقني.

واكملنا حنتوب والتحق المحظوظون منا بكلية الخرطوم الجامعية واستطاع اغلبنا ان لم يكن جلنا دخولها، وهناك اكتمل عقدنا بلقاء المؤسسين الأوائل الاخوة بابكر كرار، ومحمد محمد علي والرشيد الطاهر رحمهم الله والاخوة محمد يوسف محمد ويوسف حسن سعيد وغيرهم أطال الله اعمارهم كما التقينا بالاخوة مدثر عبدالرحيم الطيب، وحسين سليمان أبو صالح واحمد كامل العاصي من مدرسة وادي سيدنا وتعرفنا على اخوة معهد أم درمان العلمي وفي مقدمتهم حامد عمر الامام وآخرين يعملون في قطاع التعليم منهم الأخ يس عمر الامام وآخرين. واكرمني اخواني في الكلية بتحميلي مسؤولية التجنيد داخل الكلية، وكان ذلك في منتصف عام ١٩٥١. وتفشى امر دعوتنا من دون اعتراف رسمي من جانب قيادتها بحقيقة وجود التنظيم.

تجنيد حسن الترابي

لم يكن حسن الترابي عضواً في الحركة الاسلامية في حنتوب، ولم يتم تجنيده في صفوفها الا في السنة الأولى لدخوله الكلية في نهاية عام ١٩٥١.

كان حسن الطالب الثانوي نكياً متعلقاً بالشعر والأدب. يحسن الحديث باللغة العربية الفصحى مثله واقرانه من ابناء القضاة الشرعيين الذين تتوفر في بيوتهم كتب الأدب والدين، وكان معجباً بنفسه لمكانته الاجتماعية كاحد «ابناء كبار الموظفين وأحد المتحدرين من أصلاب المتصوفين الذين ورد ذكرهم في كتاب تاريخ طبقات ود ضيف الله، وكان ينتقي من يجالسهم ويتحدث اليهم وينظر للشباب النشيطين باسم الدين وكانهم غرباء متسللين الى حرم ليسوا من أهله. وكان مغروراً بذكائه الذي مكنه من الوصول الى الكلية متقدماً دفعته بسنة كاملة لأنه جلس معنا لامتحان دخولها. ونحن نسبقه بسنة دراسية. وهو بهذه الحالة صعب المراس وقد تفاديناه مما زاده ذلك إلا تعالياً علينا ولذعاً لقصورنا في الإحاطة بمبادئ علوم القرآن التي تيسر له منها قدر واف بحكم البيئة التي نشأ وتربى فيها.

وجلست مرة مع الأخ بابكر كرار يراجع معي كشوفات التجنيد قبيل انتخابات اللجنة القيادية لاتحاد طلاب الكلية وهي لجنة يجري انتخابها كل أول عام دراسي لمعاونة ادارة الكلية في شؤون الطلاب فسألني بابكر كرار لماذا لم أجند حسن الترابي حتى الآن؟ وكان ردي ان كل الذين كلفتهم به اعتذروا عن تولي مسؤولية تجنيده، وقد كان لي حديث في شأنه مع الأخ الرشيد الطاهر فوجدت منه معارضة في تجنيده دون اسباب واضحة، ولذلك لم أنشط في امره. قال لي بابكر بطريقته اللامبالية: دعك من كلام الرشيد وامضي في تجنيده واجعل من الصعوبات التي تواجهك معه تحدياً لقدراتك لأننا في حاجة الى مثله وفي حاجة الى مكتبة والده.

وخرجت من ذلك الاجتماع عازماً على هدايته، وأول ما التقيت به ذلك اليوم كان المصلى عند صلاة العصر فجلست الى جانبه ودعوته الى كوب شاي بعد الصلاة، وقبل الدعوة وشربنا الشاي ثم حملنا دفاترنا الى المكتبة. وفي المكتبة طلبت منه ان يعينني على البحث عن تفسير بعض الآيات ومعاني بعض الكلمات في أحاديث معينة، فترك واجبه وانكفأ معي فيما طلبت منه وخرجنا معاً الى العشاء وافترقنا بعده كل الى محل منامه.

وكان نظام عملنا يقضي بعقد جلسات محاسبة لكل خلية بعد العشاء أو بعد صلاة الصبح فاستمعت في جلسة المحاسبة صباح اليوم التالي الى من يقول لي انك لا تهدي من احببت. وآخر يقول لي: انك تضيع وقتاً يفيد الدعوة ان صرفته على آخرين، وكان ردي عليهم انه تحد دخلت فيه وآمل ان يعينني الله فيه.

ولم اسع اليه ذلك اليوم ولعل مرد ذلك الى التثبيط الذي لقيته أو لعله الى التكتيك الذي كنت اتبعه بأن لا اثقل على من أريد الانقضاض عليه بتكالبي عليه. إلا انني كنت أحرص على الا يطول انقطاعي عنه ليتواصل تاثيري عليه. لذلك كنت اتفقده في الصلوات واساله عن سبب تغيبه عن الجماعة اذا غاب عنها وكنت اشعر احياناً بتهربه من ملاحقتي له وسؤالي عنه الى ان مرض باليرقان، وحجر في مستشفى الخرطوم فلازمته في المستشفى عدة ايام فتاثر بذلك اشد الاثر واستسلم بعد ذلك لإرادة التجنيد. واصبح عضواً في الحركة تابعاً لخليتي، وتلك هي بداية العلاقة بيني وبين حسن عبدالله الترابي وبينه وبين التيار الاسلامي الجديد الذي قدر له ان يرث قيادته في ما بعد.

جعفر النميري.

حسن الترابي.

هامش

* بابكر كرار النور وجعفر محمد نميري، كانا يتقدماننا في الدراسة وهما شابان رياضيان من أبناء الأنصار يميل أولهما الى التدين والجدية ويميل الثاني الى الصخب وحب الحياة وكانا صديقين حميمين. أصبح أولهما من مؤسسي الحركة الاسلامية ثم عشق جرأة عبدالناصر على الاستعمار فسكن القاهرة صديقاً له الى وفاته ومنها هاجر الى ليبيا وبقي الى جوار العقيد القذافي معتبراً إياه خليفة لعبد الناصر ثم رجع السودان مريضاً وتوفي فيه عام ١٩٨٣.

أما جعفر النميري فانخرط في القوات المسلحة واستولى على السلطة بالقوة وقضى على الحزب الشيوعي وادخل السودان في تجربة تطبيق الشريعة الاسلامية.

* وزير وديبلوماسي سوداني سابق.

شروط الولايات المتحدة ومأزق روسيا الاستراتيجي

اقبال احمد *

■ وظفت ادارة الرئيس بيل كلينتون قوتها ومكانتها في عملية توسيع حلف شمال الأطلسي ليضم دولا كانت عضوة في حلف وارسو المنحل. وتبدأ المرحلة الأولى من دخول بولندا وجمهورية التشيك الى الأطلسي في تموز (يوليو) المقبل. وهناك بعض الغموض في الدولة التي ستتبعهما، عدا انها بالتأكيد لن تكون روسيا التي يستمر الحلف في ابعادها، لأسباب لم توضح تماما. وكانت وزيرة خارجية اميركا الجديدة مادلين اولبرايت، وهي في مقدمة الداعين الى توسيع الحلف، قامت بجولة في عدد من عواصم اوروبا من بينها موسكو، بهدف طرح «إطار للسلام العالمي».

وينظر الروس الى مشروع التوسيع في شكل مختلف. وقال وزير الدفاع ايغور روديونوف ان التوسيع «سيعيدنا الى زمن سباق التسلح». وعارضت الخطوة شخصيات روسية من كل الأطراف والأيديولوجيات والمواقع، من بينها الرئيس السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشوف، وزعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف، والقومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي، حتى اناتولي تشوبايس، رئيس الجهاز الرئاسي المعروف بميله الى الغرب. ولهذا الاجماع اسبابه القوية، وستستمر حتى بعد رضوخ موسكو لارادة واشنطن وتوسيع الحلف بالفعل. وهنا يكمن الخطر على مستقبل السلام وبالتالي مستقبل العالم.

من المفيد ان نتذكر، في هذا الوقت الذي يتكلم فيه المسؤولون الأميركيون والأوروبيون عن حلف الأطلسي وكأنه لا يعدو ان يكون فريقا لكرة القدم، انه حلف عسكري، وهو الاقوى تسلحاً في العالم. وستكون الدول الأولى، التي تدخل الحلف بعد توسيعه، هنغاريا وجمهورية التشيك وبولندا، وهي الدول التي كانت منذ عهد نابليون الى عهد هتلر المعابر للغزوات الغربية لروسيا. وكانت تلك هجمات من اشرس ما عرف التاريخ، ودخلت في عمق الوعي الروسي اذ دمرت خلال قرن ونصف مناطق شاسعة من البلاد وقتلت ما يزيد على ٦٠ مليون روسي، بينهم نحو ٣٠ مليوناً قتلوا في الحرب العالمية الثانية وحدها. ولا يخفى على من يعرف ابسط الحقائق ان روسيا هي التي كسرت شوكة قوات هتلر ومكنت الحلفاء من الانتصار. وحصلت مقابل ذلك على اتفاق يالطا، ثم بعد ذلك بالطبع الحرب الباردة، اي ان الغرب اعطاها بيد واخذ منها باليد الأخرى.

حتى بعد نهاية الحرب الباردة وسقوط جدار برلين لم يدع الحلفاء روسيا للاحتفال بالذكرى الخمسين لانتصارهم. وبدا واضحا تماما ان الغرب مصمم على الاستمرار في اقصاء روسيا. واذكر المرارة التي ابدتها مساعدتي الروسية في الابحاث ناتاشا لاصرار الغرب على اقصاء روسيا وشعبها، خصوصا عندما قالت: «ليست هناك عائلة في روسيا لم تخسر فردا من افرادها في تلك الحرب. نحن الذين هزمنا هتلر لكنهم لا يحتفلون حتى بذكرى قتلانا، وتذكروها بأن اتفاق يالطا، على الاقل، انبثق من رماد تلك الحرب، حين تم الاعتراف بروسيا قوة اوروبية واعطيت في الاخير السيطرة على تلك المناطق الاستراتيجية التي كانت ممرا لغزاتها التاريخيين.

ما يعنيه توسيع حلف الاطلسي الآن هو الالغاء الفعلي لاتفاق يالطا. ويدرك الروس هذا ويطالبون، مقابل توسيع الأطلسي، بمعاهدة أمن متبادل، وهو ولا شك طلب معقول. لكن واشنطن ترفضه تماما، وتصر ان ليس لها تجاه روسيا الا النوايا السلمية، لذا لا حاجة لمعاهدة. وتؤكد اولبرايت على ذلك، وتتعهد بالمساعدات والتجارة بين الطرفين، وتستشهد بالتعاون على حفظ السلام بين واشنطن وموسكو في قضايا مثل البوسنة، وتعرض تشكيل وحدة عسكرية اطلسية روسية مشتركة باسم «جحفل السلام»، وتقترح على يلتسن ميثاقا ينص على «الالتزام العملي بالتشاور والتعاون»... لكن لا معاهدة.

ويبدو ان واشنطن، بتحركها هذا، تنتهك وعودا كانت قدمتها الى عدد من القادة الروس الذين وثقوا بنواياها. وكانت غلطة غورباتشوف الفصل ما بين الرؤيا والسياسة، وترك الثقة تتغلب على التحوط الديبلوماسي. وفي ١٩٩٠ وافق غورباتشوف على اعادة توحيد المانيا مقابل تأكيدات لفظية من واشنطن بعدم توسيع حلف الأطلسي. واهمل، مثله مثل الزعماء العرب حاليا، منطق سياسات القوة، وتجاهل تقليدا اميركيا معروفا في التراجع عن الوعود الرسمية وانتهاك المعاهدات، وهي ظاهرة وجدت تعبيرها المبكر الفاجع في العلاقات بين اميركا والهنود الاميركيين.

وفيما ينفي المسؤولون الأميركيون تقديم وعود كهذه الى غورباتشوف تعطي وثائق الاراشيف صورة اخرى. انظر مثلا الى محضر لقاء في التاسع من شباط (فبراير) ١٩٩٠ بين غورباتشوف ووزير الخارجية الاميركي وقتها جيمس بيكر. ويسجل المحضر لبيكر قوله: «نحن نفهم ان من المهم، ليس فقط للاتحاد السوفياتي بل للدول الأوروبية أيضاً، ان تكون هناك ضمانات بأن تبقي الولايات المتحدة حضورها العسكري ضمن اطار حلف الاطلسي في المانيا». واذا لم يكن هذا واضحا كفاية فقد مضى وزير الخارجية ليقول: «اذا ابقت الولايات المتحدة حضورها في المانيا ضمن اطار حلف الاطلسي، اي الحضور العسكري والصلاحيات القانونية للحلف، فان حضور الاطلسي العسكري وصلاحياته القانونية لن تتوسع ولا بوصة واحدة في اتجاه الشرق».

ونقل المراسل ديفيد هيرست الذي يعمل في صحيفة «غارديان» اليومية البريطانية عن سفير اميركا السابق في موسكو جاك ماتلوك تأكيده على وجود «الكثير من هذه المحاضر». لكن هذه التأكيدات ما لبثت ان تلاشت في الهواء، تماما مثل ضمانة الرئيس السابق جيمي كارتر الى انور السادات والضمانات الرسمية الأميركية الى ياسر عرفات وغيره من قادة العرب، بان اسرائيل لن تنتهك نصوص الاتفاقات وروحها التي توقع عليها عن طريق «خلق حقائق جديدة» على الارض في القدس او الضفة الغربية وغزة ولبنان.

لكن ادانة الولايات المتحدة لا تعدو ان تكون مضيعة وقت. انها قوة عظمى تعودت الاصرار على تحقيق مصالحها كما يراها صانعو سياستها. ويجب النظر الى الادعاءات الاخلاقية الأميركية على انها وسائل سياسية وليست تعبيرا عن ايمان داخلي. ولم تكن بريطانيا او فرنسا تتصرف في شكل مختلف عندما كانتا قوتين امبرياليتين. بل علينا وضع اللوم على المسؤولين والقادة الضعاف العقول والاتكاليين الذين يصدقون كلام القوى العظمى بحذافيره. من هؤلاء المحللون وصانعو السياسة الباكستانيون المرحبون باحتمال توسط اميركا في قضية كشمير، الذين عليهم قبل ذلك ان يضعوا في الاعتبار ان لواشنطن مصالح في الهند اقوى مما لها مع باكستان. كما عليهم ايضا النظر الى السجل الأسود للمسؤولين الأميركيين، الذين يستعملون الصيغ اللفظية و«التفاهمات» المكتوبة (منها ذلك التفاهم الذي صاغه فيليب حبيب عشية مجزرة صبرا وشاتيلا) كوسائل ديبلوماسية تختصر الطريق الى الغاية المنشودة. وبالطبع فكل نجاح ديبلوماسي يعتمد الى هذا الحد او ذاك على الثقة المتبادلة والطموح الى السلام، لكن لا يمكن فصل هذا عن التقديرات الواقعية لمصالح الاصدقاء والخصوم.

يؤكد المسؤولون الأميركيون والأوروبيون للصحافيين أن موسكو في الاخير سترضخ، مهما كانت كارهة، لتوسيع حلف الأطلسي. وهم قد يكونون على حق. ذلك ان روسيا الآن في وضع مؤلم يذكّر بوضع المانيا بعد الحرب العالمية الأولى، فهي تعاني من خراب الاقتصاد وتدهور العملة وتزايد البطالة وفقدان الثقة بالنفس. وتقف القوات المسلحة على حافة الانهيار، فيما تعاني الدولة من حال من الاعياء والمرض يجد رمزه الافضل في الرئيس يلتسن وصحته المتربية. ولم يبق من قوتها ايام الاتحاد السوفياتي سوى الاسلحة النووية، وهي ما يمكن لدولة كسيحة مثل هذه ان تعتبره عكازا لها. أو حسب تعبير رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، «سنستعمله (السلاح النووي) اذا تعرض امننا الى الخطر»، ملمحا الى وضع يائس قد تواجهه روسيا مستقبلا ولا تعيره اميركا المتكبرة اننا صاغية.

يفتقر الرجال الصغار الذين يقودون روسيا حاليا الى الرؤيا والشجاعة اللازمة لتحدي الولايات المتحدة، التي يعتمدون عليها للحصول على القروض والاعتمادات. واذ يعجز قادة روسيا عن وقف تحرك واشنطن فليس لديهم سوى الاحتجاج والشكوى، لكنهم قد يضطرون في النهاية الى بلع القرص المر المغطى بالسكر الذي تعرضه اولبرايت.

على رغم ذلك تمارس الولايات المتحدة وحلفاؤها في الاطلسي لعبة خطيرة. ذلك انهم طوروا سياسة الاحتواء ضدها خلال الحرب الباردة الى سياسة محاصرتها وتحويلها الى دولة تابعة. واذا كانوا يفضلون ان تكون في الوقت نفسه دولة غنية، فان روسيا ليست اليابان او كوريا. انها اكبر واغنى بالموارد الطبيعية من أن ترضى بالبقاء داخل القفص، حتى اذا كان ذهبيا.

من هنا فاذا كانت روسيا في حال من الاحباط، ويضطر قادتها المنقسمون على انفسهم الى الرضوخ، فان ذلك قد يكون تاريخيا اخطر من رضوخ قادة المانيا لمعاهدة فرساي بعد الحرب العالمية الأولى. اذ ان تلك المعاهدة عاقبت المانيا على اشعال الحرب، فيما تُعاقب روسيا الآن لأنها انهت حربا. والعقوبة من الجسامة بحيث انها ستثير ولا شك مخاوف روسيا التقليدية وتحبط آمالها بالتحول الى قوة أوروبية. وهذه هي الظروف التي قادت في الماضي الى الحروب والثورات.

وزيرة الخارجية الاميركية تصافح وزير الخارجية الروسي في موسكو.

من اجتماعات الحلف الاطلسي.

* كاتب واستاذ جامعي باكستاني مقيم في واشنطن.

آراء في التحولات النوعية للفكر والسياسة

حسن السوسي *

■ يطرح موضوع التحول الفكري والسياسي، في كل العصور والمجتمعات، اسئلة جوهرية، تتعلق بالطبيعة الخاصة به، والكيفيات التي يتم بها، كما تتعلق بشروطه العامة بصنفيها، المساعد على التحول، والكابح المعرقل اضافة الى تجلياته والقوى التي تضطلع بالقسط الوافر من اعبائه وتاثير ذلك في تحديد سقف هذا التحول ورسم حدوده في سياق حضاري بعينه.

وفي الواقع فان التحولات، في ميادين الفكر والسياسة، وفي حقل الحضارة الانسانية، بمعناها الواسع والعام تتم بطريقة تدريجية، بطيئة، وغير مرئية، في غالب الاحيان، اي ضمن الفترة الزمنية الطويلة نسبياً، وليس على شكل دفعة واحدة، لا سوابق ولا مقدمات لها، وعند لحظة زمانية يمكن حصرها، بصورة دقيقة ونهائية.

ان كل التحولات الكبرى، في هذه الميادين جميعها، إذن، ليس في الواقع، الا حصيلة مخاض غير مرئي، لانها تجري في الاعماق البعيدة الغور ونتيجة تفاعلات وتوترات وصراعات ظلت تعتمل في أعماق المجتمعات خلال عقود، وربما طوال قرون عديدة قبل ان تبرز الى سطح الواقع وتطفو على أديمه بعض مظاهرها وتجلياتها الدالة عليها بشكل تلقائي، عفوي، وغير منتظم، في البداية، وبصورة متواترة، بعد ذلك، ترفعها الى مستوى الظواهر الراسخة في حياة المجتمعات لفترات مديدة لاحقة. هذا قبل ان يفرض عليها التطور ان تتراجع، بدورها، وتفسح المجال لغيرها من الظواهر التي تكون لها الغلبة في الصراع اللامتناهي بين القديم والجديد الذي لا يلبث بعد انتصاره المحتمل ان يصبح قديماً يدافع عن بقائه باستماتة والجديد الذي يفرزه الواقع باستمرار وهكذا دواليك. ولعل الأمر الذي يستحق ان يتم التأكيد عليه، هنا، هو انه في فترة التحول النوعي هذه يحدث ما يمكن ان يصطلح عليه بالقطيعة الجذرية التي تضع خط التمييز الرئيسي الواضح بين فكر وسياسة ما قبل، وبين فكر وسياسة ما بعد. وهذه التحولات هي المفصلية في الحضارة والفكر الانساني بوجه عام.

ان حدوث مثل هذا التحول المفصلي لا يعني ان القديم قد تولى بصورة لا رجعة فيها لصالح الجديد الذي رسخ اقدامه بصورة نهائية في قلب الواقع. اي ان الانتصار النهائي قد تحقق لفكرة التقدم بل إن إمكانية التراجع والانتكاس ليست مستبعدة بصورة مطلقة حتى ولو اتخذت لنفسها اشكالاً يصعب ربما لأول وهلة الى فترة ما قبل حدوث التحول المفصلي في الفكر او السياسة.

إن أي نظرة موضوعية ولو سريعة الى التجربة الشيوعية المعاصرة لتوضح الى حد بعيد ان فكرة التقدم والعدالة الاجتماعية والانعتاق من هيمنة الرأسمال واستغلال الانسان للانسان التي تم التبشير بها من قبل قادة الثورة الاشتراكية في بداية القرن العشرين قد تحولت الى كابوس سياسي في ظل سيطرة البيروقراطية الحزبية والادارية والبوليس السياسي على كل مرافق الحياة الاقتصادية والسياسية. وهذا يدل على انه بالامكان اقامة الانظمة الظلامية والاستبداد على قاعدة اطروحات تدافع عن الأنوار والديموقراطية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

من جهة أخرى، فان انهيار الاطر العتيقة للتفكير القديم، واعتبار ان القواعد المنطقية التي كانت تحكمه قد فقدت طابعها المنهجي الاجرائي، او عاجزة عن مواكبة التطور الذي تشهده المجتمعات البشرية، والاستجابة لمتطلبات تأطير ابداعات الانسانية، في عصور التحولات الكبرى، لا يعني انعدام اي خيط تواصل بين ماضي الفكر، الذي ينظر اليه على انه قد تولى، وبين حاضره، بفعل القطيعة المعرفية، التي تم تحقيقها خلال مراحل المد والجزر التي مر منها، وتراكم المعارف والخبرات خلال الفترات السابقة، بل ان هذه القطيعة، وإن دلت على انتقال البشرية، اجمالاً، من طور في حياتها الى طور آخر، ومن نمط في التفكير الى نمط آخر مغاير له، في خطوطه العريضة وابعاده الكبرى لا تعني الانطلاق من عدم معرفي، او ما يمكن اعتباره نقطة الصفر، وبطلان المعارف السابقة، وإنما القطيعة قد حدثت اصلاً بفضل التقدم والتراكم الذي حصل في مختلف حقول المعرفة في الأزمنة الماضية والتي ستظل بصماتها واضحة بهذا القدر او ذاك في «التفكير الجديد». والأمر الذي يتحكم في مدى جدة هذا التفكير هو نوع المقولات والمفاهيم الأساسية التي يقوم عليها ويفكر بواسطتها ويقارب من خلالها قضايا الطبيعة والحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، اضافة الى نوع المنهج الذي يستند اليه والذي يبين التقدم العلمي اطاره في الزمان والمكان من جهة، ويرسم له حدوده في قراءة الواقع في مختلف ابعاده ومستوياته وبمختلف مستجداته من جهة اخرى، اي باختصار فان الامر يتعلق بتحديد طبيعة الاشكالية الفكرية السائدة في الحقبة الجديدة والتعاطي مع مختلف المشكلات السياسية والفكرية المطروحة ضمن حدودها وفي اطار قوانينها العامة. وبهذا المعنى يمكن القول ان الارهاصات الاولى للنهضة وفكرها قد تشكلت وتبلورت، في ملامحها الأساسية خلال حقبة العصور الوسطى، كما ان الفكر الحديث والمعاصر مشدودان بالف خيط الى فكر النهضة وقضاياه الجوهرية إن لم يكن ذلك على مستوى الشكل فإنه على مستوى المضمون العام.

يستنتج من هذا ان كل عملية تحقيب في مجالات الفكر والسياسة لا ترمي في جوهرها الى تحديد البدايات او التكهن بالمآل والنهاية. فهذه عملية مستحيلة عملياً وغير مبررة نظرياً بحكم طبيعة التطور في تلك المجالات. بل انها عملية منهجية تستهدف بالأساس رصد التحولات الرئيسية التي عينت للتطور الحاصل اتجاهاً دون غيره من الاتجاهات والمسارات الممكنة، والامساك بالمنطق الداخلي لتلك التحولات لتمكين الدارس من العناصر الضرورية لكل عملية استشراف وتوقع للتغيير عندما تجتمع الظروف نفسها وتتضافر الشروط الذاتية والموضوعية ذاتها.

ان النتيجة النظرية المباشرة لهذا التصور لمسالة القطيعة المعرفية والتحقيب في مجالات الفكر والسياسة تكمن في إبراز الطابع النسبي للحقائق والاحكام التي يتم اصدارها على هذا المستوى. وهو ما يعني الخروج من دائرة التصورات ذات النزعة الاطلاقية التي كانت سائدة لدى العديد من المدارس الفكرية والسياسية خلال عهود طويلة وكانت من بين الاسباب الرئيسية في تحجر الفكر وقتل ملكة الابداع وإحكام إغلاق أبواب المعرفة في وجه العقل القلق على الدوام والتواق الى زعزعة يقينيات مسبقة لم يقم على صحتها قط أي دليل مادي أو برهان علمي. ولعل هذا ما حدا ببعض الباحثين الى اعتبار ان «الحقيقة المطلقة» لا بد ان تكون ذاتية والحقيقة الموضوعية لا بد ان تكون ذاتية». غير انه اذا صح ان العلم هو مجال الحقائق الموضوعية وهي بطبيعتها محدودة ونسبية، فهل هذا يعني او يستدعي انكار اي وجود للحقائق المطلقة والانتصار، بالمقابل، لنزعة نسبية متطرفة بالتعريف تعتبر كل ما يقال حقيقة بذاته بغض النظر عن الظروف الذاتية والموضوعية التي تم التعبير عنه فيها؟

الواقع ان الامر ليس كذلك تماماً. ذلك ان النسبية الحقيقية هي التي تفتح المجال لاحتمال وامكانية الخطأ والصواب، وفكرة الحقيقة المطلقة على هذا المستوى هي ايضاً فكرة ضرورية من اجل ان ندرك ونعي قابليتنا للخطأ. لكن «صاحب النظرة النسبية، هو واع باننا لا نملك الحقيقة يود ان ندسك عن الحديث عنها». انه لا يدرك ان هذا الموقف يقود الى ضرب من السلطة وان ينتهي الى قانون الاقوى لا الى قانون الحقيقة، فعندما يعتبر المرء فكرته عن شيء ما هي الحقيقة المطلقة فانه من المنطقي ان يعمل بكل الوسائل من اجل جعلها سائدة على ما سواها من الافكار التي قد تعتبر في نظرة التجسيد الملموس للخطأ المطلق الذي ينبغي الابتعاد عنه بصورة نهائية. والحال ان سيادة التفكير اياه في المقابل يؤدي بدوره الى نهج السلوك نفسه في التعاطي مع الآخر مما يعني فتح معركة النفي المطلق المتبادل والتعصب الأعمى للحقيقة الذاتية والنزوع الى فرضها بالقوة.

ان الصراع بين الديانات والمذاهب الفكرية والايديولوجية المغلقة في مختلف الازمنة والاحقاب هي الشاهد غير القابل للتفنيد عن المآسي التي جرها هذا النوع من التفكير على الانسانية، بل إن ما نعاينه اليوم من انتعاش كل انواع التطرف الديني والايديولوجي الذي يؤطر ويغذي مختلف دعوات حسم قضايا الخلاف السياسي بواسطة الارهاب ليس إلا التأكيد الحي على المخاطر المحدقة على البشرية من جراء سيادة هذا التفكير بالمطلقات. وفي المقابل فان النسبية بمعناها العلمي هي التي جعلت الحوار المثمر بين الثقافات ممكناً والتفاعل بين الحضارات المختلفة حقيقة موضوعية عبر تاريخ الانسانية وهي التي جعلت تبادل التاثير والتاثر احد القوانين الثابتة في الفكر الحديث.

وبطبيعة الحال فان هذا الامر يصدق حتى فيما يتعلق بالفترات التي تكون فيها العقبات في وجه التقدم هي الأبرز، بسبب واقع التفاوت واللاتكافؤ بين الحضارات والثقافات في ظروف تاريخية بعينها، وبسبب الاكراهات الملازمة لعمليات الغزو ومقاومته في سياق معركة طويلة النفس تستهدف إثبات الذات والخصوصية الثقافية او الحضارية لأمة من الامم في مواجهة قوى تذويب هويتها والقضاء على شخصيتها.

* كاتب مغربي.

الشرعية لـ... نزعات الإجرام!؟

حسين أحمد أمين *

■ ورد في إحدى الصحف المصرية: «ألقت مباحث القاهرة القبض على شابين من أفراد الجماعات الاسلامية المتطرفة في عين شمس اثناء محاولتهما سرقة سيارة ملاكي، وقد اعترفا بسرقة خمس عشرة سيارة أخرى، وبيع اجزائها للانفاق على زملائهما في السجن. وكشفت تحريات المباحث عن أن الشابين كانا قد سبق القبض عليهما مرات عدة في قضايا سرقة سيارات، وانهما اثناء وجودهما في السجن، اقتنعا بافكار زملائهما من المسجونين من اعضاء الجماعات المتطرفة، ووعدا هؤلاء الزملاء بأنهما فور الافراج عنهما سيشرعان في سرقة السيارات وبيعها للإنفاق عليهم وعلى عائلاتهم».

ما قرأتُ الخبر حتى قفزت الى خاطري قصة قصيرة لاناتول فرانس عن جماعة من الرهبان نزلت من ديرها في الصحراء الى اقرب بلدة منه، فشاهدوا في سوقها احد الحواة وقد احتشد الناس في دائرة حوله يرقبونه وهو يتجرع الغاز ثم يخرج من فمه ألسنة النار، ويقف على رأسه ثم يلقي في الهواء بيده اليمنى خنجراً إثر خنجر يلتقطه باليد اليسرى في حركة دائرية سريعة.

واذ ينتهي العرض ويتهيأ الحاوي للانصراف، يقترب احد الرهبان منه، ويدخل معه في حديث ليقنعه بتفاهة شأن أعمال الحواة، وبأن الله إنما خلق الانسان لعبادته لا لقضاء عمره في الوقوف على رأسه واخراج النار من فمه، وبانه لا سبيل أمامه إلى النجاة بروحه والتكفير عن ماضيه إلا إن هو سلك طريقة الرهبان، وانضم الى جماعتهم في ديرهم يصلون ويتدارسون ويتعبدون. ويقتنع الحاوي بحديث الراهب فيذرف دموع الندم، ثم يمضي معه الى الدير، فيلبس مسوح الرهبان، ويتبنى اسلوب حياتهم، ويصلي صلاتهم ويصوم صومهم، ويتعهدونه هم بالرعاية والتوجيه.

ويبدو الرجل لشهرين او ثلاثة سعيداً بحياته الجديدة، غير أنه بمضي الايام، يلاحظ الرهبان أنه قد بدأ يفقد شهيته الى الطعام، وأن ذهنه يشرد اثناء تلاوة الصلوات، وان جسمه قد نحل وبدت على سحنته علامات الحزن والاكتئاب، فما حل الشهر الخامس حتى بدأ يتجنب صحبتهم، ويطيل من ساعات انفراده، ثم إذا به يعتكف نهائياً في حجرته لا يفارقها، فيضطر الرهبان الى ان يأتوا كل يوم اليها بطعامه يتركونه خارج الباب. ويستبد حب الاستطلاع بالرهبان، فيقررون التجسس عليه ليروا ما يفعله في خلوته. واذ ينحني احدهم عند ثقب المفتاح لينظر منه، إذا به يرى الرجل وقد وقف على رأسه امام ايقونة للعذراء والمسيح الطفل، يلقي في الهواء بالخناجر ثم يلتقطها في خفة ويسر، وقد قاده اعتقاده الى أن خير سبل العبادة هو استخدام مواهبه الفريدة، فاراد أن يدخل السرور على قلب العذراء والمسيح باعمال الحواة التي مهر فيها!

الامر إذاً سواء في حادث السرقة او قصة الحاوي، يتعلق باستخدام المواهب الدفينة في العبادة، واتخاذ ممارستها سبيلاً للوصول الى الله. فهل في الامر جديد، ثم أن الحال كان دائماً على هذا النحو؟ فلنقرأ معاً عن الخوارج: كان أشد غلاة الخوارج ومعظم اتباعهم من بني تميم. وهم قوم من البدو كانوا في الجاهلية يزعجون سكان الحضر ويخطفون افراداً منهم طلباً للفدية. فلما جاء الاسلام لم تجد تميم فائدة في التحالف مع المسلمين إلا حين رأت ان في الفتوحات الاسلامية ما يُرضي ميولها الى القتل، ويهيئ منفذاً مشروعاً لولعها بالغارات ونهب المدن والقوافل ويشبع حبها للغنيمة، غير أنهم سرعان ما ضاقوا بالتنظيم الدقيق الجديد في الدولة الاسلامية، وهو ما لم يألفوه واستنكروا ذلك الحد من الحرية المطلقة الذي لم يعرفوه، وأحس الفرد منهم بضيق ايما ضيق اذ يرى نفسه وقد عاد بعد الغزوة او الموقعة، لا الى الصحراء التي يعشقها، وإنما الى معسكرات أو مدن كالبصرة هو فيها كالحبيس في قفص. شعروا بحاجة طاغية الى العودة الى نمط الجماعة الصغيرة ذات العلائق الوثيقة بين افرادها مما خبروه في الصحراء. وقد كانوا ذوي احساس عميق بمدى اعتماد الفرد على قبيلته، يؤمنون بقدرات تلك الجماعة الصغيرة وسحر الانتماء اليها، وهو انتماء كفيل وحده بان يُسبغ المعنى والمغزى على حياة الفرد فيها. غير انه كان لابد لهم من ايجاد أساس من دين الاسلام لهذه الحاجة، وان يوهموا أنفسهم بأنهم في سعيهم الى اشباعها يحرصون على الالتزام باحكام هذا الدين، ولو ادى الامر الى الاستشهاد في سبيله. فكان ان خرجوا على السلطة ثقيلة الوطأة واتهموها بالكفر، وكان ان هجروا المدن البغيضة الى قلوبهم وأسموها دار حرب، وكان ان استأنفوا الغارات الجاهلية بغرض السلب والغنيمة وخالوا انها جهاد، وكان أن ربطت أوثق الوشائج بين افراد جماعتهم الصغيرة وقالوا انهم أهل الجنة!

خداع النفس إذاً هو نقطة الانطلاق، والرغبة في اضفاء الشرعية (بل الغايات المثالية) على النزعات الاجرامية وعلى الحقد والفظاظة. وليس ثمة ما هو افضل عندهم من الدين قناعاً لهذه الميول. هو وحده الذي يمكنه ان يعمر صدر سارق السيارات العادي بالثقة في إمكان متابعة نشاطه، بل بالثقة في أنه إنسان متميز من جنود الله، ينظر من عل الى الناس حوله، والى المجتمع الفاسق الذي يعيش فيه.

وقد استغلت قيادات الجماعات الدينية المتطرفة - من أجل التخلص من بعض اعدائها وارهاب البعض الآخر - هذا الدافع لدى الكثيرين الى الاحتفاظ بالنزعة الاجرامية وسكينة الروح في آن واحد، وذلك في استدراجها للمجرم الذي هو على استعداد لقتل امرأة عجوز من أجل حُليها، لتنفيذ اغتيال السياح او قطع رقاب أهل القرى بالفؤوس، وللفتوة ذي النزوع العارم الى إثارة الشجارات او الدخول فيها، وتحطيم المتاجر وتكسير الفوانيس في الشوارع لتنفيذ تفريق الفرق التمثيلية، وتحطيم الآلات الموسيقية، واشعال النار في الكنائس أو في نوادي الفيديو، وإطلاق النار. وقد لا يرى بعض الحركات الثورية الجماهيرية - كالشيوعية والفاشية والنازية - حاجة الى الله. غير أنه ما من حركة ثورية في التاريخ كله كانت في غنى عن الشيطان، وإنما تُقاس قوة الحركة بقوة كراهية اعضائها لعدو جسد لهم تجسيداً، يرون فيه مصدر بلائهم وأصل دائهم. دليل ذلك أننا حين نحب لا نتلفت حولنا بحثاً عن حلفاء، بل وننظر الى من يشاركنا في هوى المحبوب باعتباره غريماً. اما حين نكره، فنحن دوماً في حاجة الى من يشترك معنا في مشاعر الكراهية، والى اكبر عدد ممكن من هؤلاء، حتى تقوى ثقتنا في أننا في كراهيتنا قد اصبنا عين الحق.

وافراد الجماعات المتطرفة بما تُربوا عليه من إنكار الذات، والتضحية بالمتع والملذات، وبشظف حياتهم وخشونة معيشتهم، يسهل عليهم ان يكونوا شديدي القسوة والمرارة في حقدهم وكراهيتهم للآخرين خاصة ان خالوا انهم اسعد منهم، وأرضى نفساً وأوفر حظاً من النجاح في الحياة وفي تحقيق ذواتهم. وقد قيل عن الثوار إبان الثورة الفرنسية انهم كانوا كلما امضوا في كراهيتهم لاعدائهم وفي قطع الرقاب وسفك الدماء، زاد ايمانهم بصحة مبادئهم. وهو ما يثبت ضرورة الكراهية والعنف ليس فقط في ارهاب الاعداء وقمع الخصوم، وإنما ايضاً في تعزيز ايمان الارهابي بعدالة قضيته، كما تعززه كثرة الاعضاء في جماعته، او كما يقول مونتي في إحدى مقالاته:

«بوسع الحماس الزائد ان يصنع المعجزات، ولكن شريطة أن يستند الى ما جُبلنا عليه من القسوة ومشاعر الكراهية».

* كاتب مصري وسفير سابق.

١١ آذار/مارس ١٩٠٢

ستالين يقود تظاهرات عمالية في بوتومي

■ اذا كان تاريخ الحركة الثورية في روسيا يبحث، عادة، عن جذور ثورة ١٩١٧، في احداث ثورة ١٩٠٥، فان الاعوام السابقة على هذا الاخير عرفت بدورها احداثاً ثورية في غاية العنف والاهمية. بحيث انه سيكون من الخطأ اعتبار انفجار ١٩٠٥، نباتاً فطرياً نبت في صحراء قاحلة. بل ان ثورة طلابية حدثت في آذار (مارس) ١٩٠١، تميزت اساساً بمشاركة فيها لم تكن متوقعة: مشاركة الاديب الكبير ليف تولستوي الذي تعكز يومها على سنواته الثلاث والسبعين ليسير مع الطلاب متظاهراً محتجاً على الاوضاع الاجتماعية والقمعية المتردية.

غير ان ابرز الاحداث في ذلك الزمن البعيد، لم تكن مظاهرة الطلاب بمشاركة تولستوي بل مظاهرات بوتومي الدامية التي، حسب ما جرى تأريخه بعد ذلك في المدونات الرسمية للاتحاد السوفياتي، كانت من اولى التظاهرات الكبرى التي شارك فيها ستالين، فأعلنت عن ظهوره كزعيم طلابي وثوري منذ ذلك الوقت المبكر، والتي ادت الى ايداعه السجن معتقلاً بين الذين اعتقلتهم السلطات العسكرية القيصرية يومها.

تظاهرات بوتومي الكبرى حدثت يوم ١١ و١٢ آذار ١٩٠٢، وكانت شديدة العنف حسب ما وصفها به الصحافيون الذين شاهدوا بأم اعينهم آثار الدماء الغزيرة تملأ ارض الساحة الصغيرة المواجهة لمركز الشرطة في المدينة. وهي دماء عدد من القتلى بلغ ٢٤ قتيلاً، اضيف اليهم يومها اربعة وخمسون جريحاً، بينما أوردت سجلات الشرطة ان عدد المعتقلين قد ناهز الخمسمائة. والحال ان جوزف ستالين ظل طوال ايام حكمه بعد ذلك يعلن فخره بذلك اليوم الثوري العظيم» ما دعا الرسامين والفنانين الى تخليده في لوحات منها هذه التي نرفقها مع هذه النبذة ونرى ستالين (وكان لا يزال يدعى جوزف دجوغاشفيلي يومها) يقود المتظاهرين في مواجهتهم العنيفة مع رجال الشرطة.

رواية ستالين كانت تقول انه قد رافق التظاهرة منذ بداياتها، غير ان هناك روايات اخرى كان يحلو لخصوم ستالين ترويجها وكان فحواها انه لم ينضم الى تلك التظاهرة الشهيرة الا لاحقاً، وبالتحديد بعد اربعة ايام من اندلاعها. مهما يكن فمن المعروف ان رجال الشرطة اعتقلوا ستالين خلال التظاهرة نفسها بينما كان يقود جماعة من المحتجين. ولقد افادت تقارير الشرطة نفسها ان احداث تلك الايام الخطيرة بدأت باضرابات شاملة كان دجوغاشفيلي نفسه هو الذي حرض العمال عليها في مكانين على الاقل: مصافي النفط «روتشيلد»، ومصانع «مانتاشيف». ومنذ اليوم الثامن من آذار خلال الاضراب كان رجال الشرطة قد اعتقلوا العديد من المضربين. وحين نظّم رفاقهم تظاهرة حاشدة للمطالبة باطلاق سراحهم، لم تتورع الشرطة عن الامعان في اعمال القمع، فاعتقلت اكثر من ستمائة عامل، اودعتهم السجون بدورهم.

هنا، وجد دجوغاشفيلي ان فرصة «العمل الثوري» باتت سانحة، فجمع، من العمال والحزبيين اكثر من ستة آلاف شخص، راحوا يتدافعون متظاهرين في شوارع مدينة بوتومي، التي كانت قد اضحت في ذلك الحين رمزاً للعمل الثوري في طول تلك المنطقة وعرضها. وكان المتظاهرون، الذين كان يقودهم ستالين، على الارجح، ينادون باطلاق سراح رفاقهم، اضافة لاطلاقهم للعديد من الشعارات الثورية وضروب الاحتجاج الاجتماعي. وكان يمكن لتلك التظاهرات ان تمضي في هدوء لولا ان المناضلين الحزبيين المشاركين فيها، وعلى رأسهم ستالين، اعتقدوا ان الثورة الحقيقية قد بدأت، فأخذوا يلوحون بالاعلام الحمراء، ثم توجهوا ناحية مركز الشرطة، وقد قرروا ان يعمدوا الى اطلاق سراح المعتقلين بالقوة، على ان يؤدي ذلك الى تعميم الحالة الثورية. وهناك في الساحة الصغيرة المواجهة لمركز الشرطة تجمع المتظاهرون وراحوا يستعدون للزحف ضد رجال الشرطة الذين باتوا يشعرون انهم قد وقعوا في الفخ. ومن هنا حين اصدر قادة الشرطة اوامرهم باطلاق النار على المتظاهرين، بادر رجال الشرطة بذلك فأوقعوا العديد من القتلى والجرحى.

والطريف ان الاوساط المناوئة لستالين ستقول فيما بعد انه لئن كان هذا الاخير قد شوهد حقاً وهو يقود المتظاهرين في مسيرتهم ثم في هجومهم على الساحة المواجهة لمركز الشرطة، فان احداً لم يعد يراه حين بدأ اطلاق النار. غير ان هذا الامر لا يبدو امام الفحص دقيقاً، حيث من المعروف انه ما ان عاد المتظاهرون الى تجميع صفوفهم بعيداً عن الساحة، حتى ظهر ستالين ليتزعم العمال الحزبيين الذين اشتبكوا هذه المرة مع متظاهرين آخرين كان مأخذهم على المناضلين الحزبيين انهم اوقعوهم في فخ رجال الشرطة، وصعدوا التحرك من دون ان يكون ذلك قد درس مسبقاً.

مهما يكن، فان ستالين كان في مقدمة الذين اعتقلوا في ذلك اليوم، حيث أودع السجن في انتظار محاكمته بتهمة تزعم المظاهرة، وكان من المتوقع ان يكون النفي الى سيبيريا مآله. وفي السجن خلال فترة الاعتقال كان ستالين «سجيناً مثالياً» حيث قبل شروط الاعتقال ولم تسجل عليه اية محاولة للهرب، بل ان تقارير الشرطة تقول انه استغل وجوده في السجن لينظّم خلايا حزبية ويمارس دعاوته الثورية كما لو انه كان يعيش حراً، سيد تحركه.

ابراهيم العريس

نجم الدين أربكان بين الجيش وقواعد «الرفاه»

سامي شورش *

■ كشفت تطورات شد الحبال بين العلمانيين الاتراك والاسلاميين من حزب الرفاه، في اعقاب الخطاب التحريضي السيء الصيت للسفير الايراني محمد رضا باقري في بلدية سنجان التركية يوم ٣ شباط (فبراير) الماضي، ان جوهر المشكلة بين الجيش ورئيس الوزراء «الاسلامي» نجم الدين اربكان لا يكمن في اعتراض العسكريين على مساهمة الاسلاميين في الحكم، ولا في ملاحظاتهم القوية حيال تنشيط التعاون الاقتصادي والتجاري والنفطي مع ايران التي لا يرون فيها الا بؤرة لرعاية الارهاب، على حد قول الجنرال جويك بير نائب رئيس الأركان في واشنطن.

ما يكمن في اعتقادهم هو ان ظاهرة الأصولية المقتدية بالنموذج الايراني اخذت تشهد توسعاً خطيراً في قواعد حزب «الرفاه»، ما يستدعي عملاً سريعاً للحد من انتشارها. وفي رأي العسكريين ان الاشارات في ذلك الخصوص لا تقتصر على خطاب باقري في سنجان، بل تتعداه الى حوادث اخرى عميقة الدلالة، منها تنامي ظاهرة الاجتماعات الموسعة في الجوامع والمراكز الدينية، وانتشار التحريض الخطابي الديني والاحتفالات التي تجرى مراسمها وفق النمط الاحتفالي الايراني، واشتداد الضغوط «القاعدية» على اربكان من حزبه، لطرح مشاريع قوانين في البرلمان تطالب بحرية ارتداء الحجاب في الجامعات والدوائر الرسمية والتوسع في بناء الجوامع وتسهيل اداء الحج أمام المواطنين بالسماح لهم باستخدام الطرق البرية. اضافة الى اشتداد اللهجة الانتقادية (في قاعدة الرفاه) لاتفاقات التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا، مقابل دعوات حماسية للانفتاح على ايران وإقامة تعاون عسكري اقليمي معها. وكل تلك الاشارات، تعتبر، في قناعة مؤسسة الجيش التي ترى ان واجبها الاول حماية الطابع العلماني للدولة التركية وتحالفاتها الثابتة مع الغرب، بمثابة دق متكرر لنواقيس الخطر.

لكن الجيش التركي، على ما يبدو، لم يعد تلك المؤسسة المتزمتة التي لا تتوانى عن فرض ارادتها على السياسيين كلما تطلبت مصالحها ذلك. بل اخذ يشهد تحولاً محسوساً في نمط التفكير وطريقة فهم الاحداث والتطورات منذ انتهاء الحرب الباردة نهاية الثمانينات. واسطع الدلائل في ذلك الخصوص، عدم ممانعة الجيش في خطوات تورغوت أوزال، في أواخر عهده، لايجاد حل ثقافي لمشكلة الأكراد عام ١٩٩٣، وعدم تشنجه من نجاحات حزب الرفاه «الاسلامي» في الانتخابات البلدية عام ١٩٩٥. بينما المعروف ان أحد أهم أسباب اندفاع الجيش للانقلاب على الحكم المدني عام ١٩٨٠ كان نمو الاسلام السياسي في تلك الفترة. كما يمكن الاشارة الى الانتخابات التشريعية في نهاية ١٩٩٦، حين لم تبد المؤسسة العسكرية تخوفاً من فوز الرفاه. ونجاحه لاحقاً في إقامة ائتلاف حكومي مع حزب «الطريق القويم» بزعامة تانسو تشيلر. أما آخر الأدلة، فهو تجنب الجيش اعطاء أي تلميح يوحي بخيار الانقلاب العسكري طريقاً لحل الأزمة التي تعصف بالحياة السياسية التركية منذ بداية شباط الماضي. بل جل ما يطالب به. كما توضح ذلك من نتائج الاجتماع الأخير لمجلس الأمن القومي التركي التي رضخ لها اربكان، هو ان يمارس الأخير دوراً أكثر فاعلية للحؤول دون انتشار ظاهرة التطرف والأصولية في قواعد حزبه، والمجتمع تالياً. أما «الاستقالة»، وفك الائتلاف القائم بين أربكان وتشيلر فهو مطلب الاحزاب المعارضة وحدها.

ويمكن في هذا الخصوص اعتبار تصريحات تشيلر التي تحظى بدعم الجيش، خلال الاسبوع الماضي، تأكيداً واضحاً على رغبة العسكريين في دوام ائتلافها مع اربكان، لكن على ان يكبح الأخير جماح تصرفات قاعدته الحزبية فلا تقدم على اي تصرف يوحي بالتطرف والأصولية.

والواقع ان أربكان يمكنه المساعدة بشكل فعال في معالجة الظاهرة، أو على الأقل التخفيف من تأثيراتها على المجتمع التركي. فهو يحظى في قيادته الحزبية بدعم مطلق، لا أدل عليه من قيام وزير عدله شفيق قازان بطرد ١٤ من قادة منظمات الرفاه من مكتبه قبل ايام بعد اطلاعه على مسودة رد «متشدد» كانوا جاؤوا بها اليه لإعلانه باسم الرفاه. كما يحظى بكاريزما قيادية غير ضئيلة وسط قواعد حزبه والتجمعات الدينية في تركيا، ما يمكن ان يمنحه قوة مؤثرة لكبح جماح أي تطرف ديني أو تسرب «ايراني» الى الحركة الاسلامية التركية.

لكن مشكلة أربكان، ان معالجة التطلعات الأصولية في حزبه، أو ضمن المجتمع التركي، أمر معقد ويتطلب شروطاً لا بد من توفرها لضمان اتمامها بهدوء وسلمية.

وأول تلك الشروط، كما يمكن الافتراض، هو ان كبح جماح الأصولية عملية معقدة ومتداخلة لا يمكن لقيادته ان تخوضها بمفردها، بل لا بد من مساهمات جماعية تكمل احداها الأخرى. وفي ذلك المعنى لا يمكن للرفاه ان يقبل بشروط تحد من حريته ونشاطه تحت يافطة الحظر على الممارسات الأصولية، فيما تستمر الدولة في ممارساتها المتعلقة بقمع السكان وحظر حريتهم الدينية بحجة الحفاظ على الطابع العلماني للدولة. لكل ذلك، لا بد لتخلي حزب الرفاه عن جزء اساسي من برامجه ومشاريعه ان يترافق، أو يتفاعل، مع تخلي الدولة عن أساليبها القمعية ضد المظاهر الدينية، وتوجهاتها المتعلقة بإدامة الحرب ضد الأكراد في جنوب شرق البلاد.

وتتطلب المعالجة اشاعة الفهم القائل ان الأصولية ليست وليدة صعود الرفاه الى الحكم. بل هي ظاهرة تعود في جذورها الى عقود ماضية. وتمتد مسبباتها لا الى تدخلات اقليمية (ايران مثلاً)، بل الى عوامل اقتصادية واجتماعية داخلية تتجسد في الحرمان المتعاظم الذي تعيشه فئات اجتماعية واسعة نتيجة اخفاق السياسات الاقتصادية للدولة، ما يعني ان جزءاً حيوياً من المعالجة يرتبط بتحسين الاحوال الاقتصادية والمعيشية للمواطنين والسير قدماً في تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية العديدة التي تم انجازها خلال العامين الاخيرين.

اما القول بمسؤولية ايران في تنامي الأصولية التركية، فهو في أحسن الاحوال لا يختلف عن أقوال مشابهة مفادها مسؤولية سورية عن المشكلة الكردية، وباكستان عن مطالبات سكان كشمير، وارتيريا أو اثيوبيا عن اتساع نشاطات المعارضة في جنوب السودان. بينما الحقيقة ان كل تلك الاقوال يكتنفها عجز هائل عن ادراك خلفيات المشكلات الداخلية بعيداً عن إرادة الخارج الاقليمي.

وكل ذلك، دون شك، لا يمكن ان يعني تبرئة الايديولوجيا الايرانية من مسؤولية ذر الملح في جروح تركيا. لكن المسألة تبقى متمثلة في ان «الإصبع الايراني» لا يمكن له ان يكون - في واقع منخور باللااستقرار والمشاكل التي يعانيها الواقع التركي - اكثر من محاولة استغلال لمشكلات قائمة أصلاً.

الى ذلك، لا يمكن مطالبة اربكان بالحيدان عن طابعه الديني عن طريق إلزامه شروطاً تعجيزية لا تجعل منه غير نسخة مكررة عن الاحزاب العلمانية. والقبول، في ذلك المعنى، لا يمكن ان يؤدي إلا الى اضعاف موقعه ودوره الاعتدالي ضمن الحركة الاسلامية التركية وغير التركية.

خلاصة القول ان اربكان، كما يبدو، عازم على المساعدة. لكنه، في المقابل، يحتاج الى من يساعده على اداء مهمته. أما إجباره على التخلي عن رئاسة الحكومة قبل موعده القانوني، أو إلزامه شروطاً لا يجد معها طريقاً للتخلص من اثقالها غير الاستقالة، فلا يمكن ان يصب، في النهاية إلا في صالح المتشددين والاصوليين داخل الرفاه وخارجه، أو حتى المتربصين بالوضع التركي من خارج الحدود. ولا يحتاج الباحث عن دليل على كل ذلك، الى التمعن طويلاً. فمثال الجزائر ما يزال بكل دمائه ومآسيه ماثلاً للعيان.

* كاتب عراقي مقيم في بريطانيا.

شعر فرناندو بيسوا الى العربية معلقاً بتعارضات الأنداد

«من يوم الى آخر لا شيء يربطنا بذواتنا»

الكتاب: مختارات شعرية
الكاتب: فرناندو بيسوا (ترجمة المهدي أخريف)
الناشر: الرابطة – الدار البيضاء ١٩٩٦.

راجعه: يوسف ناوري.

تمثل تجربة الشاعر البرتغالي فرناندو بيسوا (١٨٨٨ – ١٩٣٥) استثناء في تاريخ الشعر الانساني. فلاول مرة تم اختلاق شعراء بتجارب متمايزة، وبرؤى مستقلة، من ممارسة شعرية لشخص كان يُدعى «بيسوا». (مفردة بيسوا تعني «شخص» في البرتغالية). فبالصدفة تعدد مصير الفرد – الشاعر وحضوره الذي كان، وانتقلت تجربته الشعرية والحياتية مما اعتبره «لا واقعية الحياة اليومية» الى تجسيد «واقعية التخيلات» وبالخصوص تلك التي انشأت الشعراء المتخيلين، البيرتو كاييرو، البارو دي كامبوس، ريكاردو ريس وجعلت منها نداً حميمياً لفرناندو بيسوا. لقد نجح بيسوا في فرض هذه الاسماء المستعارة انطولوجيا الشعر البرتغالي والحياة الثقافية. فتصورات هذه الشخصيات الوهمية تتوزعها اللقاءات والمنابر الثقافية التي اعتبرتها اصواتاً وممارسات واقعية. تجاهر باختلافها واختياراتها، من دون ادنى اشارة، او تشابه مع مبتدعها! فليست الاسماء المشار اليها علامات على ذات واحدة، ولا مجرد اسماء مستعارة لبيسوا، لكنها «فقدان الهوية، والغياب في مجهول الذات من اجل تملكها».

اعتمدت ترجمة المهدي اخريف الترجمة الاسبانية (ومن سخرية القدر ان المراجعة التي اعتمدتها الصيغة العربية كانت عن الفرنسية قارن بها محمد برادة اختلافات الترجمة) – لقصائد معروفة «لالبارو دي كامبوس» اقصد لبيسوا... وقدمها بدراسة ضافية كان كتبها الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث تأكيداً لفرضية ترى في الشعراء افضل نقاد الشعر ودارسيه، فقد احاطت باهم مفاصل التجربة الشعرية لـ «بيسوا». (متعدداً في ومع انداده)، ومثلت لها بالمضاعفات الناتجة على الممارسة الشعرية والحياتية لبيسوا في ظل وجود اشخاص ابتدعهم وفاقوه شهرة. وفي ظل المازق الفنية لكتابة الشعر بلغات مختلفة (برتغالية، انكليزية، فرنسية) وبطرائق نصية متباينة (كلاسيكية، شعر حر، نثر...) وبفلسفات متباعدة الانساق: (ابيقورية، واقعية، مستقبلية، رافضة...)... كتب في ضوئها اشعاره وهو ينتقل فعلياً من جنوب افريقيا الى البرتغال مسقط راسه أو وهو محمول باطياف التخيلات مع انداده الى اصقاع عديدة لم تكن البرازيل ابعدها حتماً.

«أوه، الرحيل الرحيل، كائناً ما كان الحال، واياً كان الاتجاه،
الرحيل، الذهاب الى الامواج، الى الخطر، الى البحر،
المُضي الى عرض البحر،
المُضي الى الخارج، نحو المدى المجرد،
بلا تحديد، عبر ليال مبهمة عميقة،
محمولاً كالعجاج مع الرياح، مع العواصف».

كانت الحاجة دافع الكتابة النقدية اولاً والممارسة الشعرية تالياً بالنسبة لبيسوا. فتجاربه قدرية ومحمولة بالرغبة في الاستجابة الى هاجس البحث عن الذات وتعيين حضورها التخييلي قبل الواقعي – المجتمعي. واذ ينتمي الشاعر لزمن الطليعة الشعرية والحداثة فان المرور الى مواقع الذات لتلمسها يفترض نفي الهوية والغاء مظاهر الذات المعطوبة والخاضعة للعوائق والمواضعات المجتمعية... حيث لا احساس للشاعر غير الغياب والفقدان. فالذات الشعرية اسيرة. ولذلك تبدو «موضوعة الانخطاف والبحث عن الذات في الغابة المسحورة او في المدينة المجردة اكبر من مجرد موضوع. انها جوهر عمله» يقول «باث» ملاحظاً ان هذا البحث أخذ صيغة الشعر المتسائل على حدود قيم النفي (الرفض) والوثنية تارة، وبفلسفات متناقضة تارة اخرى! – حتى وان كان باسماء وهويات مختلفة ما دام الجميع هو «بيسوا» – تنتقل من الواقعية الى المستقبلية، ومن الوثنية الى الصعلكة... بما يجعل صورة «بيسوا» مركبة ويسمح بفهم وادراك المدلول القبالي «للانداد». فهم ابتكار ادبي وضرورة سيكولوجية معاً. قد يكونون ما لم يرد ان يكونه بيسوا، أو هم بالعكس «اولئك الذين كان باستطاعته ان يكونهم، أو من كان يريد ان يكونهم»... في وجودهم، وبهم يمكنه ان يمارس حق وضرورة تدمير الذات. «تدمير الانا الذي ما هو الا الانداد انفسهم بما يثمر خصوبة سرية».

من يوم لآخر، سوف نهجر انفسنا
لا شيء مؤكداً يربطنا بذواتنا.
نحن هُم من نحن الآن
ما كُنّاه هو ما يرى من الداخل.

في المجموعة المترجمة ثلاث قصائد بتوقيع الباروندي كامبوس. روح الرغبة في احتضان العالم، والانفتاح على الكوني سارية، وفيها تنتقل الذات من المشهدي العابر، ومن اليومي المكرور ببلادة، الى نفحة من التعالي واستجلاء الجوهري في اللحظة والزمن وهو قيمة الانسان في متاهة العصر واكراهات التبدل.

اختبر الشاعر هذه القيمة في ضوء المعنى الذي يحمله الوجود الانساني في دوامة الصراع مع القدر – وهو لا يتجاوز كونه «الحياة اليومية»، ذاتها في العصر الحديث. حياة موسومة بالوحدانية ومواجهة الغامض، وباختراق الآلة لانظمتها المادية والرمزية، الثقافية والحضارية:

«يتصاعد الانخطاف فيّ، ينمو، يتقدم
ويضجيج تمرّد أعمى يشتدُّ
الدوران الحيّ للمفقود
أوْ أيها النداء المُدَوّي
بفعل سعيرك واحتدامك في داخلي تغلي
كل الاشواق في وحدة متفجرة
احاسيس الضجر غدت كلها ديناميكية».

يتقمص الشاعر حالات عديدة في الاناشيد التي تتشكل منها القصيدة (نشيد بحري) باحثاً في الافق غير المحدد والغامض. يُضيء علاقته بالزمن في اعتبارها هروباً وخوفاً مستمراً من الفراغ الذي صارت عليه الذات. ليست السفينة فيه سوى «تجربة» تلتقي ضمنها (في القصيدة) ابياتُ الموت والخيال لتقول ما تتميز به الصلة بين الحياة الحديثة والتقليدية من توتر وغموض. يؤول عند الشاعر الى مصدر للهذيان وكراهية... بعدما كان من الممكن اعتباره نداء للحياة ولتعليم صرخة المجهول:

«من علمني تلك الصيحة الموغلة في القدم
والتي تلخّص، بتسمم بالغ للارواح المعقدة مثل روحي
نداء الحياة الغامض».

والحال ان القصيدة تنتهي الى هدوء واستسلام بعدما تقدمت في اناشيدها الأولى بروح وثابة واستجلاء قوي لمظاهر اليومي المتحكم في مصير الفرد. كانها قصيدة منذورة للانسان في هذيانه وصرخته واحساسه الفاجع بالسقوط المؤكد وبالعبث. الى «نشيد بحري» التي تشكل نصف المجموعة الشعرية، تترائى – قصيدة «تزجية الوقت» بذات الايقاع العبثي الذي يسعى من خلاله الشاعر الى ان يستحضر كل ممكنات القول والتخييل، باعتماد تجربته المادية. ان القصيدة مصدرة بعنوان فرعي يُشير الى انها «نشيد حسوي». وهي تعلن حضور الذات في زمانٍ ومكان غير متناهين. تشكل بالصدفة ككل شعر وشعراء فرناند وبيسوا... بما تحمله الصدفة من حرية ومن تناقض ومن محبة في الحياة:

«أنا في النهاية حوارٌ متواصلٌ
كلامٌ جهير لا مفهوم، أنا ليل سامق في برجٍ...
انا، في آخر المطاف، انا
ومجازياً كذلك
انا الشاعرُ الحسّوي الذي ارسلته الصُدفة».

بدر شاكر السياب.

نازك الملائكة.

خمسون سنة على نشأة «قصيدة التفعيلة»: حديث المواعيد

□ بيروت – من شربل داغر:

■ هل يمكن الحديث فعلاً عن «ذكرى» نشأة قصيدة التفعيلة؟ هل يقوى الشعر العربي الحديث او هل يحتمل، بعد، مثل هذه المواعيد؟ وهل هي مواعيد صحيحة فعلاً؟ نتساءل، ذلك أننا نلاحظ أن التذكارات ما عادت تشمل المواعيد الزمنية الدقيقة إلا في «التراجم» إذا جاز القول، أي التي تعين مواليد الشعراء ووفياتهم، وتراجعت بالتالي الاهتمامات التي تتعرف على الشعر أو تحيله الى مواقيت زمنية دقيقة، مثل المعركة التي دارت بين بدر شاكر السياب ونازك الملائكة حول الأسبقية في كتابة شعر التفعيلة، والتي اقتصرت على مواعيد زمنية صارمة بين شهر وآخر من السنة ١٩٤٧.

لنتوقف، بداية، عند أسباب «الذكرى» أي عند القصيدتين اللتين تشيران في بعض النقد الى بداية قصيدة التفعيلة. وردت قصيدة السياب «هل كان حباً؟» في ديوان «أزهار ذابلة» (الصادر في كانون الاول / ديسمبر من العام ١٩٤٧، في مطبعة الكرنك في الفجالة بالقاهرة، بتقديم من الكاتب العراقي روفائيل بطي)، وتقول في مطلعها الاول:

«هل تسمين الذي ألقى هياماً؟
أم جنوناً بالاماني أم غراماً؟
أم خفوق الأضلع الحرى، اذا حان التلاقي
بين عينينا فاطرقت فراراً باشتياقي
عن سماء ليس تسقيني، اذا ما
جئتها مستسقياً الا اواما».

وجاء في هامش القصيدة: «في هذه القصيدة محاولة جديدة في الشعر المختلف الاوزان والقوافي، وهي كاغلب الشعر الغربي (خصوصاً الانكليزي) تجمع بين بحر من البحور ومجزوءاته، اي ان التفاعيل ذات النوع الواحد يختلف عددها من بيت الى آخر». أهي قصيدة جديدة فعلاً؟ أهي الأولى في نوعها؟

نازك الملائكة هي التي نفت، بداية، مثل هذا الادعاء او قسماً منه على الأقل، إذ افادت أنها سبقت السياب الى ارتياد هذا النوع، في قصيدتها «الكوليرا»، المكتوبة قبل شهور على قصيدة السياب. واحتدمت النقاشات حول هذا الموضوع، ولا سيما في مجلة «الآداب» في عدد من الأعداد الصادرة بين ١٩٥٣ و١٩٥٦، وأراد فيها السياب اثبات كونه «رائد» هذا الشعر، وشارك فيها معه صلاح عبد الصبور وكاظم جواد وصالح عبدالغني كبه وآخرون.

انتهت السجالات والتحقيقات النقدية، بداية، الى فصل الاشتباك بين الشاعرين العراقيين، وأدت الى اعتبار الملائكة البادئة في خوض تجربة «الشعر الحر»، وهو ما انتهى السياب نفسه الى الإعتراف به وإن في صورة غير كافية، إذ قال: «ومهما يكن فإن كوني أنا، أو نازك، أو باكثير، أول من كتب الشعر الحر أو آخر من كتبه، ليس بالأمر المهم. وإنما الأمر المهم ان يكتب الشاعر فيجيد فيما كتبه. ولن يشفع له – إن لم يجود – أنه كان أول من كتب على هذا الوزن او تلك القافية».

خرج السياب من السباق الزمني، إلا أنه دخل، بعد موته مباشرة، بل تكرس في السباق الإبداعي، بوصفه «رائد» الشعر العربي الحديث، من دون أن تنجلي منذ ذلك الوقت في صورة بينة حقيقية ريادته هذه. ذلك أن في ريادته التباساً وتعايشاً قائمين ومطلوبين في أن، بين ريادة ذات شق زمني (هي ما بقي له من أسبقيته الزمنية، منذ قصيدة «هل كان حباً؟»)، وبين ريادة ذات شق فني (هي الإقرار بتجديده الشعري اللافت، وإن لم يتم تبين وجوهه). وهو ما يفوز به السياب منذ موته (١٩٦٤)، وتبينه لنا قراءة المقالات التي تبعت موته في الصحف والمجلات والدوريات العربية، ونتحقق فيها من التكريم الذي واكب رحيل الشاعر، وما يلخصه عنوان مقالة انطوان غطاس كرم حينها، مجلة «حوار»: «بموته ولد لنا شاعر كبير». وسيتأكد هذا المقام التكريمي، بل التكريسي، منذ العام التالي على وفاة السياب، في كتاب عبدالجبار داود البصري: «بدر شاكر السياب رائد الشعر الحر» (١٩٦٦) وما تبعه من كتب.

ولكن لنعد الى معالم الخلاف هذا، فغير ناقد وشاعر تنكر أو رفض اعتبار هذا الموعد «لازماً» للشعر العربي كله، بل تنكر لوجه التجديد في كل من القصيدتين المذكورتين. فالناقد الدكتور احسان عباس لا يتورع عن القول عن قصيدة «هل كان حباً»: «لهذه القصيدة اهمية خاصة عند الشاعر، فانه يؤرخ بها بداية اتجاهه الى الشكل الحديث في الشعر، وهي إذا توخينا الدقة، لا تمثل شيئاً من ذلك، وكل ما فيها تفاوت بسيط في عدد التفعيلات». وهذا ما قاله ادونيس، بعد وقت، في القصيدة الأخرى، «الكوليرا»، لنازك الملائكة: «إن اي شخص يُعنى عميقاً بالشعر او يمتلك خبرة في التذوق والنقد، لا يسقط هذا النص من إطار الشعر الحديث وحسب، وإنما يسقطه أيضاً من إطار الشعر».

وسبقت هذه المراجعات وتبعتها محاولات أخرى تحققت من حقيقة هذا الموعد، وفي حدوده العروضية وحسب. فغير ناقد ودارس توقف عند اسهامات عديدة، عند خليل مطران و«المدرسة المهجرية»، والياس ابو شبكة وغيرهم، أدت الى التنويع العروضي بدلاً عن البحور الخليلية المتسقة. وهذا يصح في محاولات باكثير وعوض في مصر أو «جماعة أبوللو» في تجريبها لـ«مجمع البحور» (اي الجمع بين بحور مختلفة في القصيدة الواحدة)، وفي شعراء عديدين ذكرهم الدكتور أنيس المقدسي في احد كتبه، وهم شعراء مجهولون ومعروفون سعوا الى التجديد في الثلاثينات من هذا القرن، من امثال: حبيب اسطفان، وبشارة الخوري، وخليل الهنداوي، ومي زيادة، ويوسف نمير، وتوفيق مفرج، ونقولا بسترس، ورئيف خوري، واحمد السباعي، وحسين خزندار، وعزيز ضياء الدين، وشحادة الخوري وغيرهم. وهذا ما يمكن أن نقوله عن تجارب عدد من اللبنانيين، من امثال فؤاد الخشن وسليم حيدر ونقولا فياض، ممن نشروا اعمالهم التجديدية في مجلة «الاديب» في مطالع الاربعينات. ومن هذه المحاولات ايضاً ما توصل اليه الناقد احمد ابو ردن، وهو اظهار دور الشاعر الاردني مصطفى وهبي التل، المعروف بعرار، في التجديد، بعد ان نشر ثلاث قصائد حرة في العام ١٩٤٢.

الموعد العراقي لم يعد لازماً، حتى في العراق نفسه، إذ كشف الشاعر العراقي يوسف الصائغ في كتابه «الشعر الحر في العراق منذ نشأته حتى ١٩٥٨»، ان الظواهر الثلاث (اعتماد القافية لا الوزن، الخروج على نظام الشطرين، وتنويع القوافي) المعروفة في محاولات السياب والملائكة الأولى كانت معروفة في العراق منذ العشرينات. وهو الأمر الذي ما لبث أن أكده بعد ذلك الشاعر العراقي سامي مهدي، عندما تحقق في دراسة له بعنوان: «السياب ووعي التجديد»، من كون السياب عالماً وإن في صورة غير كاملة بقسم على الأقل من هذه التجارب، وانه اخذ بها استكمالاً لتجارب محلية، لا تقليداً – كما ادعى – لتجارب انجليزية.

سقط سبب «الذكرى»، إذن، وباتت بالتالي ذكرى وحسب لخلاف انجلى حول أسبقية التجديد والتنويع العروضيين، وتوضحت في صورة مزيدة – وهذا هو الاهم في حساب التاريخ الشعري – جوانب مظلمة من هذا التاريخ، وبدا السؤال ضرورياً أو لازماً: كيف نعين التجديد خارج هذا الموعد (١٩٤٧)، بل خارج غيره من مواعيد اخرى في هذا البلد العربي أو ذاك؟

علينا أن ننتبه، بداية، الى أن كتابات النقد الشعري حفلت منذ نهايات القرن الماضي بتسميات عديدة، مثل: الشعر «العصري»، و«المنثور» و«الرومانسي»، و«الرمزي»، و«المهموس»، و«المنسرح»، و«المرسل»، و«الحر»، و«الجديد» و«الحديث»، و«قصيدة النثر»، و«قصيدة التفعيلة» وغيرها. وسعت الى تعيين وقائع الشعر أو بعض حاصله في أوقات الشعر المختلفة، ولكن هل تعني التسميات هذه وقائع شعرية مختلفة فعلاً ومتمايزة، وأين «قصيدة التفعيلة» منها؟

التعويل على ظاهر التسميات لا يفيد بدليل اننا نجد الأب لويس شيخو يتحدث منذ نهاية العقد الأول من هذا القرن عن الشعر العربي «الحديث»، كما نجد الشاعر عبد الرحمن شكري يتحدث في «المقتطف» في العام ١٩٣٩ عن «رأيه» في الشعر «الحديث»، في الوقت الذي نجد فيه أدونيس يسعى في ١٩٥٧، في مجلة «شعر»، الى «محاولة في تعريف للشعر العربي الحديث». فما تقول بالتالي محمولات التسميات المذكورة أعلاه؟

لن نعرض في هذه العجالة للمحمولات المختلفة هذه، بل سنكتفي بالإشارة الى كون النقد سعى في مدى الخمسينات الى تعيينات وتدقيقات أدت الى تحميل صفة «الحديث» دلالات معينة وجديدة، وإن اختلفت بين هذا الناقد أو ذاك. هذا ما يوضحه تماماً كلام زكي نجيب محمود في مقالة بعنوان «نظرة محايدة الى قضية الشعر الحديث»، يقول في مستهلها: «المقصود بالشعر الحديث في هذه المقالة هو هذا الذي لا يزيد عمره على ستة عشر عاماً (...)».

ولقد أردت أن اسوق هذا التحديد في صدر المقالة حتى لا يختلط علينا الامر، فلو أننا أطلقنا عبارة «الشعر الحديث» أو «الشعر الجديد» إطلاقاً بغير تحديد، لسال سائل بحق: لماذ قصرت الحديث على هذه الفترة الوجيزة مع أن التجديد في الشعر قد بدأ منذ البارودي، فمن ذا يستطيع أن يؤرخ لشعرنا الحديث ولا يبدأ القصة من هذه البداية التي جاءت بغير شك حداً فاصلاً بين عهدين؟». كما يميز محمود في مقالة اخرى بين ثلاث تسميات، فيجد الأولى منها، «الجديد»، مرتبطة بدلالة «زمنية»، إذ تشمل «سنة العرف ومن يخرج على تلك السنة على حد سواء»، اي التقليديين والخارجين عليهم في أن، أما «العصري»، فهو «من شرب القيم السائدة في عصره دون أي عصر آخر».

وغالي شكري يجد ضرورة، هو الآخر، في الفصل الأول من كتابه «شعرنا الحديث... الى أين؟» (الطبعة الأولى، ١٩٦٨)، الى التمييز بين «المعاصر» و«الحديث»: فـ«المعاصر» هو «الذي يؤرخ له بفترة زمنية قريبة البناء، أما تسمية «الحديث»، فتحتاج الى ايضاح اقوى: «لا بد من مقدمة، لأقول ان تسمية الحركة الحديثة في الشعر العربي بأنها حركة الشعر «الجديد» أو «الحر» أو «المنطلق» هي تسمية باعدت بينها وبين التوفيق مجموعة من التصورات الخاطئة عن الشعر الحديث (...). ولكنني أعتقد أن هذه التسميات مجتمعة تحد من قيمة الحركة الحديثة في الشعر العربي، لأن ما طرأ عليه لم يكن مجرد تجديد أو تحرر او انطلاق بشكل عام (...). فمما لا ريب فيه أن كل قديم كان جديداً في عصره، ولقد تحرر ذلك القديم الجديد في أيامه على صورة من الصور، وكانت جدته وتحرره تجسيداً لانطلاقه الى آفاق اكثر رحابة وعمقاً. إذن فثمة شيء آخر، مختلف كيفياً، يميز الحركة الجديدة الحرة المنطلقة، التي ينبغي أن ندعوها فيما أرى بحركة الشعر الحديث. فالحداثة والمعاصرة متمايزتان، خاصة في النقد الأوروبي الحديث».

يجد شكري ضرورة لازمة لحسم البلبلة التسموية، بل المفهومية، الواقعة خلف الألفاظ المختلفة التي أطلقت على التجديد الشعري بعد السياب، على أن شيئاً مختلفاً تحقق منذ ذلك العهد، وهو عهد الشعر «الحديث». هذا ما يؤكده أيضاً عدد من النقاد، وإن لا يتضح بجلاء تعيينهم الدقيق لحقيقة «الاختلاف الكيفي»، كما يسميه شكري، الذي تحقق في هذا العهد. الدكتور عباس ينزع التجديد عن قصيدة «هل كان حباً؟» وادونيس يرفض إنزال قصيدة «الكوليرا» حتى في باب الشعر، فكيف نعين الحديث بالتالي، وأين موعده غير العروضي؟ اين تبدأ الحداثة فعلاً؟

غير ناقد اجاب عن هذا السؤال، إلا أن البعض تحقق من صعوبة الإجابة، مثل زكي نجيب محمود الذي لم يتخذ موقفاً حاسماً من مسألة ما إذا كانت «الموجة الأخيرة»، اي تجربة السياب والملائكة منذ ١٩٧٤، «هي وحدها الحديثة أم شاركها في الحداثة سواها». وتعود صعوبة الإجابة الى أن الدخول في التسمية يؤدي، وفي صورة مزيدة في السجالات النقدية، الى وضع تعريفات في صورة متزايدة لدلالات التجديد والحداثة، وهو ما يفسر حالياً استقرار تسمية مثل «قصيدة التفعيلة»، إذ انها تسمية صنف أو نوع، ولا تدخل بالتالي في خلافات تسموية حادة، هي في صميم الرهان والخلاف على الحداثة.

موعد العام ١٩٤٧ العروضي تلغيه، إذن، السوابق التجديدية المماثلة له والسابقة عليه، ما يدعونا الى تعبير تاريخي آخر يعيد الى التجارب العربية المختلفة حظوظها المختلفة في «السبق» التجديدي. هو موعد «ساقط»، إذن، إلا انه يدعونا الى التفكير بعوامل اخرى أدت الى تجديد الشعر، غير التنويع العروضي، وهي عوامل موجودة قبل ١٩٤٧ وإن حافظت القصائد فيها على العروض في صيغه القديمة.

ونخلص من هذا الى القول اننا عايشنا في مدى واسع من التجارب الشعرية تعايشاً نزاعياً، فيه عوامل تجديد وعوامل محافظة، في اشكال مختلفة في مستويات القصيدة، فتمثل التجديد، بداية، في عوامل المعنى قبل ان يبلغ لاحقاً عوامل المبنى (وخاصة العروض)، على ما في التمييز هذا بين فئتي العوامل من تسرع والتباس وتداخل. وليس غريباً في هذا المسار الذي يعود، والحالة هذه، الى منتصف القرن التاسع عشر، ان لا يتحقق الانفصال التام، أو تجديد مستويات القصيدة كلها، إلا بعد الخروج، ولو المخلف والتنويعي، من العروض، اعتى ابواب المحافظة الشعرية وخاتمتها. وعند ذلك يكون علينا أن نرى الى أن العودة الى الوراء قد تكون لازمة تاريخياً لوضع الحداثة في مدى الحركة التي أوجدتها في اطار المثاقفة، وفي ضلوع الشعر في تعايش (مختلف الأوجه، التآلفية والنزاعية) مع مرجعيتين، العربية والأوروبية، وحتى ايامنا هذه.

الأشجار

هناء عطية*

■ في ذلك الضوء الآتي من العربة، رحنا نتحسس الخطى فوق أرض وعرة، وكان الظلام يمنعنا من ان نتلفت من حولنا، فأخذنا نتخبط بأغصان الأشجار الساقطة، لا نسمع وسط هذا السكون سوى انفاسنا اللاهثة.

فكرت في اننا نحن الثلاثة ازددنا بدانة بما يكفي، وأن ازواجنا الآن يتفرسون في مؤخراتنا وهم جالسون داخل العربة، وتذكرت ان زوجي مازال نائما في المقعد الخلفي، وأن زوج شقيقتي الكبرى، الذي يجلس خلف عجلة القيادة، سيضع مؤامرة صغيرة مع زوج شقيقتي الوسطى – الجالس بجواره – والذي تعلل بالبقاء داخل العربة، خوفا من ان يحدث اي عطل لها أو تنغرس العجلات في تلك الرمال.

همهمت الكبرى بشيء ما
قلت: بتقولي حاجة؟
– ابدا
– تعبتي؟
– لا... بس الأرض وحشة
كنت اسمع لهاثها فآلمني ذ
في اننا نسمن في النهاية على ر
نفعل من أجلهم.
– سكة طويلة، لكن، حاسة ا
كويس.
قالت وسط لهاثها: وأنا كمار
– كنا محتاجين شوية هوا.
انفجرت الوسطى في الـ
فتبعناها من دون أن ندري لـ
امتلأ السكون بقهقهاتنا، وخ
فكرت هي ايضا في مؤخراتنـ
إليها وهي تسير على يميني مـ
ان أتبين شيئا ما في ملامحها،
الذهب الكثير الذي تحوط به ع
يلمع في هذا السواد، واكتشفت للمرة الاولى سقوط سنها الأمامي بالفك العلوي.
– من امتى وقع السنّ ده؟
– يوه .. من زمان.
اخذت أتأملها من جديد، و
تشبه أمي في تلك اللحظة، وتذكـ
كم كانت تحبني كثيرا في سنو
بعيدة.

وشعرت بضيق نحو زو
النائم، فانفجرت انا ايضا بالضحك، وانا اميل عليهما وقد سبقتهما خطوة إلى الإمام، وتأرجحت الكبرى حتى كادت تصطدم بالعربية ثم قالت من دون ان تلتفت خلفها:

– ها يمشونا كده لغاية مصر! مش عايزنا.
قلت: احنا اللي نزلنا.
– كانوا برضه هينزلونا.
– احسن.

رحت اتخيل اننا اخذنا نجري حتى اختفينا الى الأبد. قلت وانا اتأبط ذراعها: تيجو نرجع البلد تاني.

– نستخبا وراء الشجر ويعدين نرجع
شعرت بخفة ذلك الاقتراح، فاستطردت بنبرة حاولت ان احملها بعضا من وقار: اصل انا ما زرتش بابا كويس.
قالت: ولا احنا.
قلت للكبرى، وضيق غامض يتسرب إليّ:
– جوزك كان ها يخبط القبر بالعربية
– يا شيخة!
– كان لازم العربية لحد هناك!
– ....
– كنا نمشي أحسن.
– ....
تنبهت لذراعها غارقا في عرق غزير على رغم الهواء، فشعرت بانقباض.

– العربية كانت هاتخبطه فعلا.
جاء صوتي متحشرجا، فأخذت اسعل سعلات خافتة حتى لا يتنبه اليّ احدهم من العربة، واستحضر وجه ابي في تلك الصورة الموضوعة فوق منضدة صغيرة في حجرتي من دون اطار، وتذكرت انني دائماً انوي شراء اطار لها لكنني اؤجل ذلك باستمرار.

مرت عربة في الطريق البعيد، مسح ضوؤها وجه الوسطى، فرأيت فيه مسحة من الحزن لم اتبينها من قبل وشعرات بيضاء لم تعد تصبغها، تتطاير مع الهواء فرحت اندندن بلحن ما.

قالت الكبرى بصوت متهدج: ازاي كانت هاتخبطه؟!
– ....
– هو كده دايماً.
– ....
خمنت انها على وشك البكاء، فاحتويت ذراعها بذراعي بقوة، وانا اشعر برغبة في البكاء ايضا!

الهواء يمسح وجوهنا بهدوء، وسطانا تسرع الخطى بايقاع منتظم، كأنها لن تتوقف، نتبعها بنفس الايقاع، واشم رائحة الاشجار المختبئة في الظلام، واود الا تنتهي من ذلك السير، اهمس في اذنها،
– خلي بالك من السكْر.
– سكر .. عفريت ازرق .. ولا فارق معاه
– ....
– ما عملوش ولا كلاكس واحد
– فعلا

ادركت اننا لم نلتفت الى الخلف ولو مرة واحدة، وكان ذلك الضوء الذي يتبعنا يشبه شيئاً ما، قديماً وأليفاً لم اعد اذكره، احببت فكرة نزولنا من العربة، ورحت اتسلى بتخمين نوع العطر الذي تتعطر به كل منهما، كانت رائحة الكبرى كما هي حميمة على رغم انواع العطور المختلفة التي تغيرها دائما – اما الوسطى فكان عطرها يشبه نوعا من الفاكهة تنبهت إليه في تلك اللحظة واحببته.

كان الطريق البعيد العرضي، يضيء بعربيات تعبر سريعاً ثم نختفي
– هاشتري برواز لصورة بابا
تساءلت الكبرى: اي صورة!
– وهو بيدخن.
وصمتنا من جديد طويلا، بعدها قالت الكبرى بصوت ما زال فيه اثر للدموع: برواز لونه إيه.
قلت وقد كدت انسى موضوع البرواز: اي لون.

وكنت افكر في تلك اللحظة ان ابوح لها بأشياء كثيرة، لكنني صمت، ورحنا نفسح الطريق للعربة ونتحاز يميناً، وكان الضوء الآتي من خلفي يفاجئنا بتلك الأشجار المنتصبة في الظلام.

* كاتبة مصرية

الأسواق والقيساريات التراثية في العراق

رؤوف محمد علي الأنصاري *

■ اشتهرت المدن العراقية باسواقها التاريخية العريقة التي تؤلف بمجموعها وحدة من وحدات المنشآة الاجتماعية، فهي ترتبط عضوياً بالمساجد والمراقد الرئيسية وتحيط بها، وقسم منها يمتد امام مداخلها مجسداً الترابط بين الجانبين المادي والروحي في حياة سكان المدن والزائرين بحيث لا يمكن إلا المرور من خلالها. وتوجد الى جانب الأسواق التراثية الرئيسية أسواق تقليدية أخرى تعتبر محاور تجارية جانبية ترتبط بالاسواق الرئيسية من جهة وبالمناطق السكنية من جهة اخرى.

وتذكر المصادر التاريخية ان نشأة الأسواق التراثية تعود الى بداية الفتوحات الاسلامية للعراق. ويذكر الطبري عن مدينة الكوفة عند تخطيطها في المرحلة الاولى من العام ١٧ هـ (٦٣٨م)، ان مركزها خصص ليتضمن المسجد الجامع ودار الامارة والأسواق. وكانت الأسواق في بداية الأمر غير محددة بمكان معين ولا يضمها بناء واحد، والظاهر ان أسواق الكوفة بقيت على هذه الهيئة فترة من الزمن. لكنها اشتملت في ما بعد على سوق وصفه اليعقوبي بانه يبدأ من دار الامارة والمسجد الجامع الى دار الوليد ثم الى دور ثقيف واشجع.

اما عن مدينة البصرة فلم تذكر المصادر التاريخية أية اشارة الى ان عتبة بن غزوان او أبا موسى الأشعري حينما وضعا مخطط المسجد الجامع ودار الامارة والمنشآت الادارية الأخرى بين عامي ١٤ و١٧ هـ (٦٣٥ – ٦٣٨م) خططا أيضاً لمجموعة من الأسواق او لسوق معين قرب المسجد الجامع. ولكن عرفت البصرة واشتهرت فيما بعد بسوقها الشهير بسوق المربد الذي يعد نقطة التقاء بين البادية والمدينة. واشتهرت البصرة أيضاً بسوق عبدالله اثناء ولاية عبدالله بن عامر على البصرة بين عامي ٢٥ و٣٦هـ (٦٤٥ – ٦٥٦م)، وقد لعب هذا السوق دوراً اقتصادياً مهماً في حقب زمنية مختلفة.

وانتشر الكثير من الأسواق في مدينة البصرة خلال العهود الاسلامية المتعاقبة، وكل سوق كان يختص بتجارة معينة، منها سوق الدقيق وسوق الطحانين وسوق الابل وسوق الدباغين وغيرها.

وفي مدينة واسط التي بناها الحجاج بن يوسف الثقفي العام ٨٦هـ (٧٠٥م) كان السوق الرئيسي يقع بالقرب من المسجد الجامع. ولعل هذا السوق كان يجاور الجامع والقصر، علاوة على ذلك فإن هناك أسواقاً فرعية تتفرع منه. وكانت الأسواق في واسط منتظمة تنظيماً جيداً وموزعة تبعاً للحرف والبضائع المعروضة في محلات كل سوق.

وبالنسبة الى مدينة بغداد المدورة التي بناها الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور العام ١٤٥هـ (٧٦٣م) فإن الجديد في تخطيط هذه المدينة عن باقي المدن العراقية هو موقع الأسواق بالنسبة الى المسجد الجامع. فبينما كانت الأسواق الرئيسية تقع بجوار أو حول المسجد، نجد ان أسواق مدينة المنصور ابتعدت كثيراً عن مجموعة الجامع والقصر ووزعت على أربعة أقسام بجانب أبواب المدينة الأربعة. وبقيت هذه الأسواق تلعب دوراً اقتصادياً واجتماعياً فعالاً، وصارت بدورها عاملاً مساعداً في تزايد السكان وتزاحمهم، ما دفع المنصور الى ابعاد الأسواق واخراجها الى منطقة الكرخ العام ١٥٧هـ (٧٧٣م)، وكانت في تلك الحقبة من الزمن موزعة حسب الحرف والبضائع.

ووصف الكثير من المؤرخين والرحالة والمستشرقين الأسواق التراثية في بغداد، ومنهم الرحالة ابن بطوطة الذي قال عنها: «ان الجهة الشرقية من بغداد حافلة بالاسواق عظيمة الترتيب، وأعظم سوق يعرف بسوق الثلثاء كل صناعة فيها على حدة».

وتحدث ابن خردانبة عن احد أسواق الجانب الغربي من بغداد وهو السوق المعروف بـ «سوق يحيى» ووصفه بانه: «ذو الدكاكين العالية والأزقة العامرة». وكتب ابن الجوزي في وصف سوق الطير في بغداد أيضاً فقال: «وهو سوق يجمع الرياحين وفي حواشيه الصيارفة الظراف».

أما مدينة سامراء العاصمة العباسية التي بناها الخليفة العباسي المعتصم العام ٢٢١هـ (٨٣٦م) فقد اعتنى عند بنائها بالناحية التجارية، فوسع صفوف الأسواق المتعددة، وأفرد لأهل كل صنف سوقاً.

وفيما يخص أسواق مدينة الموصل في شمال العراق فقد عرفت أيضاً بانتظامها وتوزيعها حسب الحرف والبضائع. ويذكر ابن حوقل عن أسواق الموصل: «كانت واسعة وكان بها لكل جنس من الأسواق الاثنان والثلاثة والاربعة، مما يكون في السوق المائة حانوت وزائد». وكانت اسواق الموصل تقع بجوار أو حول المسجد الجامع، فكان كل باب من أبواب المسجد يقود الى سوق او اصحاب مهنة او حرفة. أما أشهر الاسواق التي عرفت في هذه المدينة فهي: سوق الشعارين وسوق البزازين وسوق الدباغين وسوق السراجين، وغيرها من الأسواق التي كانت منتشرة في ارجاء المدينة القديمة.

ووصفت مدينة الحلة (بابل حالياً) بانها حافلة بالأسواق والصناعات الضرورية، حتى ان ابن جبير ذكر ان منازل الحلة وأسواقها كانت بين الحدائق والبساتين.

أما المدن الدينية في العراق، خصوصاً مدينتي النجف وكربلاء، فقد شهدت حركة تجارية نشطة لتوافد الزوار عليها من كل حدب وصوب في مواسم معلومة من كل عام. فكثرت فيها الأسواق والمخازن والقيساريات، ما ساعد على نموها باضطراد نتيجة لهذه الهجرة السكانية المؤقتة.

وأشار الكثير من الرحالة والمستشرقين الى أسواقها العامرة التي تسودها الطمانينة وتؤمها القوافل، فمنهم من يؤثر البقاء في هذه المدن وآخرون يرجعون الى اوطانهم. ونكر الرحالة البرتغالي بيدرو تكسيراً في وصفه لأسواق مدينة كربلاء عند زيارته لها العام ١٠١٣هـ (١٦٠٤م): «بسبب ازدحام الزوار وتقاطرهم على المدينة في مواسم معلومة من السنة ان تنشط فيها حركة البيع والشراء بحيث تحتوي المدينة على جميع المواد الضرورية والبضائع التجارية من بلدان اخرى وعلى اصناف من بضائع محلية والتي تميز الكثير منها بخصائص ومميزات بيئية غنية بمواضيع من التقاليد الاسلامية، ولهذا فإن مدينة كربلاء كانت ملتقى لعدد كبير من التجار القادمين من مختلف الأقطار».

ولعبت الأسواق التراثية دوراً كبيراً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية احياناً، اذ ان السوق لا يعمل كشريان للحياة الاقتصادية فحسب وانما للحياة الاجتماعية العامة للمدينة. فهو الى جانب المسجد، يعتبر المكان الوحيد الذي تحتك فيه القطاعات المختلفة من المجتمع الحضري مع بعضها.

كما ان للأسواق دوراً في تكامل المدينة وترابطها مع مجاوراتها بفعل تبادل السلع والخدمات مع سكان المناطق القروية والريفية المحيطة بالمدينة.

والأسواق في المدن العراقية متاحف شعبية تشابه الكثير من أسواق البلدان الاسلامية الأخرى، وهي لا تختلف من ناحية طراز عمارتها عن الأسواق العربية والاسلامية. اذ فرضت طبيعة المناخ السائد في المدن العربية والاسلامية نمطاً معيناً من الأسواق، فهي ضيقة وشبه مستقيمة، وفي اكثر الأحيان تقوم على طرفيها الدكاكين المختلفة، وغالباً ما تكون ممراتها مسقوفة للوقاية من الأمطار وأشعة الشمس والرياح.

ولوحظ عند بناء الأسواق التراثية وملحقاتها كالقيساريات، معالجة أمور أساسية كتوفير الاضاءة الكافية باقل حرارة ممكنة وضمان حركة الهواء داخل الأسواق، وكذلك توفير حرية الحركة للمشاة ولوسائط النقل المستعملة آنذاك.

ان الأسواق التراثية في المدن العراقية تتسم ببساطة معالجاتها المعمارية خصوصاً أطواقها وسقوفها الأجرية المعقودة باحكام، وكذلك معالجة واجهاتها الخارجية، والتركيز على اغناء المعالجات المعمارية الداخلية. ونتيجة لعدم الاهتمام بالأسواق التراثية وعدم صيانتها وترميمها، فقدت الكثير من مقوماتها الانشائية التي كانت تتميز بها خصوصاً سقوفها الأجرية المعقودة التي استبدلت بسقوف من جسور الخشب تغطيها صفائح معدنية.

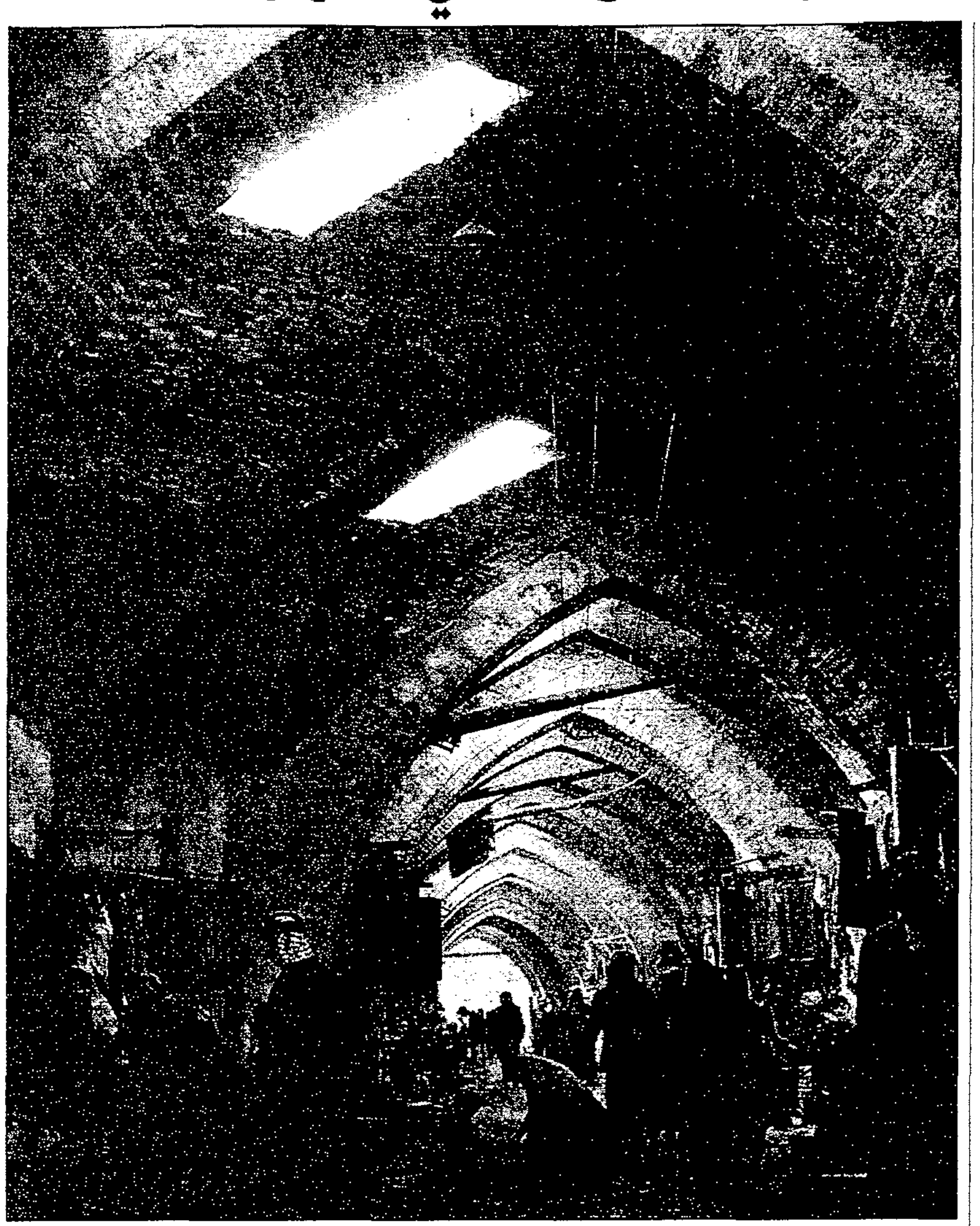

– سوق قديم في العراق.

القيساريات

يضم بعض المدن العراقية الكثير من القيساريات الموزعة داخل الأسواق الرئيسية في مراكز المدن، وهي مبان تراثية شبيهة بالخانات من ناحية التخطيط المعماري ولكنها تختلف عنها في وظائفها.

وجاءت كلمة قيسارية مفرد (قيساريات) من الرومان الذين كانوا يحكمون شمال افريقيا. في كل مدينة سوق كبير اطلق عليه اسم قيسارية (تحريف قيصرية) نسبة الى قيصر. والقيسارية عبارة عن مبنى ذي حوانيت يقع في مراكز المدن استعمله الرومان لبيع السلع التي كانوا يتقاضونها من التجار كضرائب.

ويذكر بعض المصادر التاريخية ان الملوك والقياصرة الروس شيدوا أماكن تجارية على شكل مجمعات في بلادهم وبلاد ما وراء النهر عرف بعضها بالقيصريات. ولقوة الروابط التجارية بين العراق وهذه البلدان ظهر مثل هذه المجمعات فيه، وقد حرفت في العراق الى «قيساريات».

وتعتبر القيساريات من المباني المهمة في المدينة العراقية وأحد مستلزماتها الضرورية، وهي من الروافد المساهمة في تطور المدينة من الناحية الاقتصادية اذ تزود المحلات التجارية ببعض البضائع المحلية والمستوردة.

والقيساريات عبارة عن مبان مستطيلة أو مربعة الشكل، وتشغل عادة الأماكن الواقعة خلف المحلات التجارية في الأسواق الرئيسية. وتتألف في اكثر الأحيان من طابقين: الأرضي ويحتوي على ساحة داخلية واسعة يعلوها سقف يغطي الطابق الأول وتحيط بها الحوانيت (المحلات التجارية) التي هي عبارة عن مجموعة من الأسواق المتخصصة حسب المهن والبضائع التجارية المعروضة، ومفتوحة على الساحة الداخلية. وأحياناً تعلو واجهات الحوانيت عقود (أقواس) مدببة او دائرية الشكل مبنية من الطابوق (الآجر) والجص. أما الطابق الأول فيحتوي على غرف هي عبارة عن مكاتب تجارية ومخازن أو ورش عمل لبعض الصناعات التقليدية الشعبية كالأحذية والخياطة وتجليد الكتب، ويتقدم هذه الغرف ممر يطل على الساحة الداخلية في الطابق الأرضي.

وقسم آخر من القيساريات يتألف من طابق ارضي فقط ويعود الى شخص واحد، وتحتوي أجنحته على بضائع متنوعة. أما مداخل القيساريات فتفتح مباشرة على الأسواق تتقدمها أبواب خشبية متينة تغلق اثناء الليل.

واستعملت في بناء القيساريات مواد البناء المحلية كالطابوق (الآجر) والجص، واستخدمت في بنائها السقوف الأجرية المعقودة بطريقة الأقبية، وتم توفير الاضاءة والتهوية داخل هذه القيساريات بواسطة فتحات تحيط بجوانب السقف وكذلك من مداخلها الرئيسية.

وقد ازيل الكثير من القيساريات نتيجة عدم صيانتها وترميمها والهدم الذي طال المراكز القديمة لبعض المدن العراقية في السنوات الأخيرة.

* باحث في العمارة الاسلامية من العراق.

طبعة عربية منقحة من دائرة المعارف الإسلامية تكثف المعلومات وترد على المغالطات

الكتاب: دائرة المعارف الإسلامية.
المؤلف: مجموعة مستشرقين.
الناشر: مركز الشارقة للابداع الفكري والهيئة المصرية العامة للكتاب – ١٩٩٧.

راجعه: خالد عزب

■ ليس ثمة شك في ان اصدار دوائر المعارف او الموسوعات يعد من المعالم البارزة في التاريخ الثقافي والحضاري لكل امة، اذ هي تعبر عن جذورها الثقافية ومكوناتها التاريخية. ولم تتخلف الثقافة العربية عن القيام بمثل هذه الاعمال الموسوعية، منذ ان بدأت ملامحها الحضارية في التكون الى ان صارت واضحة المعالم والقسمات، فقد وضع الخوارزمي «مفتاح العلوم» والنويري «نهاية الادب في فنون الادب».

وفي العصر الحديث ادى الاهتمام المتزايد بالاسلام والحضارة الاسلامية في الاوساط الغربية منذ اواسط القرن الماضي حتى الآن، الى ايجاد ضرورة ملحة لخروج عمل موسوعي كبير عن الإسلام. وللمرة الاولى في تاريخ الاستشراق في الغرب، يتوافر فريق كبير متخصص من المستشرقين على القيام بمشروع موضوعي ضخم هو الذي اسفر بعد جهد عن «دائرة المعارف الإسلامية» التي نشرت ما بين ١٩١٣ و١٩٣٦ في طبعات ثلاث بالانكليزية والالمانية والفرنسية، ولا تزال حتى يومنا هذا العمل الموسوعي الوحيد المكتمل عن الاسلام.

ويقول الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب ان العمل في ترجمة هذه الموسوعة الى العربية بدأ في الثلاثينات من هذا القرن، ولكنه توقف في الستينات عند حرف العين ولم يستكمل فضلا عن ان الدائرة حوت معلومات تاريخية وعلمية محرفة احيانا. وهذا ما دفع الهيئة الى القيام بمشروع مشترك مع مركز الشارقة للابداع الفكري الذي يترأسه الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، لانجاز مشروع ضخم شهده معرض القاهرة الدولي التاسع والعشرون للكتاب يقوم على ترجمة الموسوعة كاملة الى اللغة العربية، تحت اشراف نخبة من العلماء الذين قاموا بالترجمة وتهذيب مواد الدائرة كل في تخصصه.

اتبع محررو الدائرة في طبعتها الجديدة منهجاً جديداً يختلف عن طبعة الترجمة الاولى، اذ استخلصوا جوهر كل مادة من مواد الدائرة وصاغوه باسلوب عربي رشيق، بعيدا عن الدخول في المناقشات التي اثارها المستشرقون. واستدعى الامر في بعض الاحيان التعليق والتحليل لما طرحته الدائرة من افكار ورؤى في ضوء ما استجد من معلومات منذ تحرير دائرة المعارف في طبعتها الاولى الى اليوم.

وجاءت هذه الطبعة في ٣٢ مجلداً بالاضافة الى مجلدين للفهارس والكشافات التحليلية. ويقع الجزء الذي اعيد طبعه بعد تهذيبه من الترجمة العربية الاولى للدائرة في الاجزاء من ١ إلى ١٢ والتي تنتهي عند حرف العين. اما الاجزاء التي ترجمت من الدائرة للمرة الاولى فتمتد من الجزء ٢٢ إلى الجزء ٣٢.

ومن المواد التي تم تركيزها وترجمت في الطبعة الاولى، مادة خالد بن سعيد بن العاص بن امية، وهي ترجمة جاءت كما يلي: «المتوفى سنة ثلاث عشر هجرية، ستمائة وخمس وثلاثين ميلادية، هو في قول بعض المحدثين رابع صحابة النبي صلى الله عليه وسلم، او على الاقل واحد من الثلاثة الذين يأتون بعدهم. على ان ابن اسحق يجعل اسلامه في تاريخ متاخر عن ذلك كثيرا، وبذلك يحرمه الفضل من ان يكون واحدا من الثمانية السابقين او المتقدمين» ولم تحسم المادة المقدمة للقارئ القضية التي اثارتها بل تركتها لتكون محل نقاش ودرس.

ومن المواد التي جاءت في القسم المترجم حديثا، مادة العاصي فتذكر الدائرة ان العاصي لفظ عربي يعني المتمرد، ويطلقه العرب على نهر اورونتس ORONTESالذي عرف في الادب العربي باسم «ارونت» او «الاروند». تبدأ شبكة نهر العاصي من شمال سهل البقاع قرب بعلبك لكنه في الواقع يستمد مياهه من موقع ابعد شمالا يقع قرب بلدة الهرمل. وتقع على ضفتي نهر العاصي اهم المدن السورية ومنها حمص وحماة.

ويتميز القسم الجديد المترجم من الدائرة باضافة مصادر مهمة الى المادة على نحو ما جاء في مادة عباس بن فرناس من ذكر اهم المصادر التي كتبت عن حياته مثل كتاب «المقتبس» لجابر بن حيان الذي اكتشف حديثاً. وقد سجل كل باحث اسمه اسفل المادة التي انجزها. ويبلغ عدد مواد الدائرة في ثوبها الجديد عشرة آلاف مادة، يتراوح طول المادة ما بين خمسة آلاف الى خمسين الف كلمة، وشملت هذه المواد شتى فروع المعرفة الإسلامية.

من الحياة

التوطين قادم (٣)
شريط التآمر

يردد الكثيرون أن أمل عودة اللاجئين الفلسطينيين ولا سيما لاجئي العام ١٩٤٨ ضاع الى الأبد يوم صدور قرار مجلس الأمن الدولي في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧. إلا أن هذا «الضياع» لم يوثق رسمياً وشرعياً إلا يوم التوقيع على اتفاقات أوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

فهذه الاتفاقات لم تبحث في العمق في أي أمر من أمور القضايا الكبرى مثل المستوطنات والدولة الفلسطينية والقدس واللاجئين ولا سيما لاجئي ١٩٤٨، بينما وضعت ملامح خطة معقدة وصعبة التنفيذ لقضية لاجئي الضفة والقطاع بعد حرب ١٩٦٧ ولم تضمن لهم حق العودة الكامل إلا بشروط وجدول زمني طويل.

ولكن الحقيقة أن مؤامرة التوطين «سبقت هذه الاتفاقات وجرت محاولات شرسة لتنفيذها بالقوة وإثارة الفتن والحروب التي شارك فيها بعض العرب في أحيان كثيرة، وكان الفلسطينيون يقدمون بمشاركة بعضهم أو بالقوة، كوقود لهذه «المحرقة الظالمة» التي تفوق في وحشيتها كل ما سمعناه عن المحرقة النازية.

وبدأ «شريط التآمر» يتوالى بقوة وشراسة فور احتلال الضفة والقطاع عن طريق تكثيف برامج استقدام «المهاجرين» الروس واقامة المستعمرات التي صار اسمها «مستوطنات» في جميع المناطق من دون استثناء. وسار خطر التآمر بشكل متواز ليشمل الدول العربية ولا سيما تلك التي يقيم فيها اللاجئون الفلسطينيون عبر اثارة الفتن والمعارك التي كان ظاهرها النضال وباطنها العذاب والدمار. ولو أردنا عرض هذا الشريط واستعادة الذاكرة المثخنة بالجراح لاحتجنا الى مجلدات، ولكن تكفي الاشارة الى المحطات الرئيسية التي أسهمت في مجموعها في الوصول الى ما وصلنا اليه في كل أمورنا وبينها:

● محطة أيلول (سبتمبر) ١٩٧٠ في الأردن والتي كان الهدف منها تحقيق الحلم الاسرائيلي بجعل الأردن هو «الوطن البديل» الذي يقيم فيه الفلسطينيون دولتهم لتضم اللاجئين تحت مظلتها. وقد تنبه الأردنيون والفلسطينيون متأخرين لهذه المؤامرة ووضعوا حداً للفتنة على رغم الحذر الدائم والاعتقاد بأن اسرائيل لم تتخل عن هذا الهدف المتمثل «بالوطن البديل».

● الحرب الأهلية اللبنانية التي كانت عناوينها مؤامرة تجريبية لاقامة دويلات طائفية هزيلة وتوطين الفلسطينيين وتصدير الفتنة الى الدول العربية لتكون يد اسرائيل هي العليا في المنطقة.

● غزو لبنان وطرد القيادة الفلسطينية بعد فشل الخطة الأصلية مع الابقاء على مؤامرة التوطين بعد نزع أنياب وأظافر الفلسطينيين وأسلحتهم واشاعة أجواء الاختلاف والتشرذم بين تنظيماتهم.

● الضرب على وتر «الحل السلمي المنزوع الدسم» من كامب ديفيد الى أوسلو، ومن مدريد الى المجهول لتكريس الأمر الواقع وتشريع «مؤامرة التوطين» بشكل كامل ونهائي.

وخلال الاسابيع القليلة المقبلة عاد الى الواجهة حديث التوطين بعد طرح مشاريع جديدة مبطنة بينها مشروع أميركي... والتفاصيل غداً.

●●●

● خلجة

كل السيوف قواطع إن جردت
وحسام لحظك قاطع في غمده!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.١٧	٦.٣٠	١٢.٣٣	١٥.٥٦	١٨.٣٠	٢٠.٠٠
المدينة المنورة	٥.١٦	٦.٣١	١٢.٣٣	١٥.٥٦	١٨.٣٠	٢٠.٠٠
القدس المحتلة	٤.٣٣	٥.٥٣	١١.٥٠	١٥.١٣	١٧.٤٥	١٩.٠٣
ابو ظبي	٥.١٧	٦.٣٣	١٢.٣٣	١٥.٥٦	١٨.٣٠	١٩.٤١
المنامة	٤.٣٣	٥.٤٨	١١.٥٠	١٥.١٣	١٧.٤٧	١٨.٥٧
الجزائر	٥.٣٨	٧.٠٣	١٣.٠٠	١٦.١٨	١٨.٥٣	٢٠.١٢
الخرطوم	٤.٢٦	٥.٥٨	١٢.٠١	١٥.٢٢	١٨.٠٠	١٩.٠٧
الكويت	٤.٤٤	٦.٠٢	١٢.٠١	١٥.٢٤	١٧.٥٧	١٩.١١
الرباط	٥.١٨	٦.٤١	١٢.٣٩	١٦.٠٠	١٨.٣٣	١٩.٥١
الرياض	٤.٤٨	٦.٠٣	١٢.٠٥	١٥.٢٨	١٨.٠٢	١٩.٣٢
الدوحة	٤.٣٠	٥.٤٥	١١.٤٦	١٥.٠٩	١٧.٤٢	١٨.٥٢
القاهرة	٤.٤٢	٦.٠٨	١٢.٠٧	١٥.٣٠	١٨.٠٢	١٩.٢١
بيروت	٤.٣٠	٥.٥١	١١.٥٠	١٥.١١	١٧.٤٤	١٩.٠٠
بغداد	٤.٥٥	٦.١٥	١٢.١٣	١٥.٣٥	١٨.٠٨	١٩.١٥
تونس	٥.٠٩	٦.٣٣	١٢.٣١	١٥.٥٠	١٨.٢٣	١٩.٤٤
جيبوتي	٥.٠٤	٦.١٥	١٢.٢٠	١٥.٣٩	١٨.٢١	١٩.٣٦
دمشق	٤.٣٧	٥.٤٨	١١.٤٦	١٥.٠٧	١٧.٤١	١٨.٥٧
دبي	٥.١٥	٦.٣٠	١٢.٣١	١٥.٥٤	١٨.٢٧	١٩.٣٧
صنعاء	٥.٠٠	٦.١٢	١٢.١٥	١٥.٣٧	١٨.١٥	١٩.٢١
طرابلس الغرب	٥.٠٠	٦.٢٠	١٢.١٨	١٥.٤١	١٨.١٤	١٩.٤٤
عمان	٤.٣٠	٥.٤٩	١١.٤٨	١٥.١١	١٧.٤٢	١٨.٥٩
مسقط	٥.٠١	٦.١٥	١٢.١٨	١٥.٤١	١٨.١٥	١٩.٢٥
مقديشو	٤.٥٥	٦.٠٢	١٢.٠٩	١٥.٢٠	١٨.١٤	١٩.١٨
نواكشوط	٦.٠٠	٧.١٣	١٣.١٦	١٦.٣٨	١٩.١٥	٢٠.١
انقرة	٤.٣٥	٦.٠٤	١٢.٠١	١٥.١٨	١٧.٥٣	١٩.١٥
طهران	٤.٥٣	٦.١٦	١٢.١٣	١٥.٣٣	١٨.٠٧	١٩.٢٦
اثينا	٥.١٤	٦.٤١	١٢.٣٧	١٥.٥٦	١٨.٣٠	١٩.٥١
برلين	٤.٥٠	٦.٢٩	١٢.١٨	١٥.٣٠	١٨.٠٣	١٩.٣٦
بروكسيل	٥.٣٦	٧.٠٣	١٢.٥٤	١٥.٥٨	١٨.٤١	٢٠.١٣
باريس	٥.٣٣	٧.١١	١٣.٠٣	١٦.١٠	١٨.٤٩	٢٠.٢٢
جنيف	٥.١٧	٦.٥٤	١٢.٤٦	١٥.٥٨	١٨.٣٦	٢٠.٠٧
روما	٤.٥٥	٦.٢٧	١٢.٢٢	١٥.٣٧	١٨.١٢	١٩.٣٨
اسطنبول	٤.٢٩	٦.٠٣	١١.٥٨	١٥.١١	١٧.٤٨	١٩.١٨
ستوكهولم	٤.٣٥	٦.١٥	١٢.٠٠	١٤.٤٨	١٧.٤٠	١٩.١٤
كوبنهاغن	٤.٥٩	٦.٣٣	١٢.٢٣	١٥.١٨	١٨.٠٤	١٩.٣٧
لندن	٤.٤٥	٦.٢١	١٢.١١	١٥.١٦	١٧.٥٩	١٩.٣٠
مدريد	٦.٠١	٧.٣٠	١٣.٢٦	١٦.٤٤	١٩.١٨	٢٠.٤٣
نيقوسيا	٤.٣٦	٦.٠٠	١١.٥٨	١٥.١٨	١٧.٥٣	١٩.١٠
واشنطن	٤.٥٦	٦.٢٤	١٢.٢٠	١٥.٣٧	١٨.١١	١٩.٣٤
اوتاوا	٤.٤٥	٦.٢٠	١٢.١٥	١٥.٣٦	١٨.٠٣	١٩.٣٤

* تقويم المركز الاسلامي في لندن.

بطولة العالم للقوى داخل قاعة

ثلاث ميداليات للمغرب والنجومية لكيبكيتير

■ باريس - ا ف ب - حصل المغرب على ثلاث ميداليات في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة التي انتهت اول من امس الاحد في قصر بيرسي للرياضة في باريس.

وتوج هشام القروج بطلا لسباق الـ١٥٠٠م للمرة الثانية على التوالي وانتزع محجوب حيدا فضية سباق الـ٨٠٠م واسماعيل الصغير برونزية سباق الـ٣ آلاف م.

وبرز المشاركون المغاربة عموماً، وقد بلغ ايضاً الحسن الحسيني نهائي سباق الـ٣ الاف م وبن يونس لحلو نصف نهائي سباق الـ٨٠٠م وسجل يونس مدرك رقماً جديداً لبلاده في الوثب الطويل (٧.٤٥م). ولم يوفق عز الدين صديقي (١٥٠٠م) ونزهة بدوان (٤٠٠م).

اما باقي المشاركين العرب فاخفقوا جميعهم في الدور الاول.

وفرض العداء الدنماركي الجنسية الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير نفسه نجماً اول للبطولة بعدما حطم الرقم العالمي في سباق الـ٨٠٠م في الدور الاول الجمعة الماضي وحطمه مرة جديدة اول من امس الاحد.

كذلك سجل المنتخب الروسي للسيدات رقماً عالمياً في تتابع ٤ مرات ٤٠٠م، وتمكنت الاميركية ستايسي دراغيلا من معادلة الرقم العالمي في القفز بالزانة.

وتصدرت الولايات المتحدة لائحة الميداليات وجمعت ١٦ ميدالية مختلفة الالوان (٦ ذهبيات و٣ فضيات و٧ برونزيات) تلتها كوبا (٣ ذهبيات وفضيتان) وروسيا ثالثة (٣ ذهبيات وفضية واحدة و٤ برونزيات).

وللمرة الاولى في تاريخ البطولة خصصت جوائز مغرية للفائزين الثلاثة الاول فضلا عن ٥٠ الف دولار لكل رقم عالمي جديد.

وتقام بطولة العالم السابعة داخل قاعة عام ١٩٩٩ في مدينة مايباشي اليابانية. وقد تسلم عمدتها علم البطولة من رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى بريمو نيبيولو (ايطاليا) في مهرجان اختتام البطولة السادسة. وتقام بطولة العالم السادسة في الهواء الطلق من ١ الى ١٠ آب (اغسطس) المقبل في اثينا، وستكون حدث العام الرياضي ١٩٩٧.

نتائج

واحرز الدنماركي ويلسون كيبكيتير (٢٤ عاماً)، الذي ترك موطنه الاصلي كينيا وهو في سن السابعة عشرة، ذهبية سباق الـ٨٠٠م كما هو متوقع مع رقم عالمي ثان (١.٤٢.٦٧د) علماً بانه سجل الرقم الاول (١.٤٣.٩٦د) في الدور الاول، اي ان الرقم العالمي صمد ٤٨ ساعة فقط.

وتوج كيبكيتير بطلا للعالم في الهواء الطلق صيف ١٩٩٥ في غوتيبورغ (السويد)، ولم تعد تنقصه الا الذهبية الاولمبية. وكان بمقدوره ان يحصل عليها من دون صعوبة في دورة اتلانتا صيف ١٩٩٦ وبقي كيبكيتير متصدراً السباق تاركاً للآخرين امر المنافسة على المركزين الثاني والثالث. ولعبت خبرة المغربي محجوب حيدا (٢٦ عاماً) دوراً كبيراً، لانه بدأ السباق ببطء ثم ضرب ضربته في اللفتين الاخيرتين مسجلا رقماً مغربياً جديداً مقداره ١.٤٥.٧٦د. وجاء حيدا اول في دورة المتوسط ١٩٩٣ وخامساً في بطولة العالم داخل قاعة قبل عامين.

وغرد العداء الاثيوبي هايله جبريسيلاسي وحده وفاز من دون اي مضايقة بذهبية سباق الـ٣ آلاف م. واعترف جبريسيلاسي (٢٤ عاماً) الذي يحمل القاباً اثقل من وزن جسمه بانه حاول تحطيم الرقم العالمي فلم يتمكن «وقد تأكدت من ذلك خلال اللقاء فركزت على الفوز وحده».

وانفصل جبريسيلاسي عن الكوكبة منذ منتصف السباق وانفصل الكينيان موزس كيبتانوي وبول بيتوك والمغربي اسماعيل الصغير عن الآخرين ايضاً، الى ان حلّ بيتوك ثانياً والصغير ثالثاً. ورفع المغرب رصيده في البطولة الى ٣ ميداليات. وحقق الكوبي جويل غارسيا (٢٣ عاماً) مفاجأة على حساب مواطنه ايليسير اوروتيا (٢٢ عاماً) حامل الرقم العالمي عندما هزمه في مسابقة الوثبة الثلاثية. وسجل غارسيا ١٧.٣٠م واوروتيا ١٧.٢٧م مع ان الاخير حقق رقماً عالمياً جديداً الشهر الماضي مقداره ١٧.٨٣م. واصيب اوروتيا بتمزق في عضلات الفخذ في محاولته الخامسة قبل الاخيرة. واحتفل الكوبي الشاب انيير غارسيا بعيد ميلاده الحادي والعشرين احتفالا مزدوجاً لانه توج بطلا للعالم في سباق الـ٦٠م حواجز في واحد من اكثر السباقات اثارة لان الفارق بين الاول والثاني بلغ ١ في المئة من الثانية وكذلك بين الثاني والثالث (٧.٤٨ث و٧.٤٩ث و٧.٥٠ث). وبقي البريطاني الشهير كولين جاكسون حامل الرقم العالمي لسباق الـ١١٠م يبحث عن لقب داخل قاعة اذ حل ثانياً على غرار ما فعل عامي ٨٩ و٩٣، وجاء بعده الاميركي طوني ديز. اما سباق الـ٦٠م للسيدات فحققت فيه جامايكا ضربة مزدوجة اذ احتلت ميشيل فريمان المركز الاول بوقت بلغ ٧.٨٢ث وجيليان راسل المركز الثاني بفارق ٢ في المئة (٧.٨٤ ث). وحسمت صورة النهاية (فوتو فينيش) الفضية في مصلحة راسل لان الفرنسية باتريسيا جيرار والاميركية شيريل ديكي سجلتا الوقت ذاته (٧.٨٤ث ايضاً) وتقاسمتا المركز الثالث.

ووعد الاميركي تشارلز اوستن بتسجيل رقم عالمي جديد عند تتويجه بطلا للعالم. وسجل اوستن ٢.٣٥م ولم ينجح في محاولاته الثلاث لتخطي ارتفاع ٢.٤١م لكنه وعد بان يحقق ذلك في المستقبل. ويملك الكوبي خافيير سوتومايور الرقم (٢.٤٣م) علماً بانه توج بطلا للمسابقة ٣ مرات من قبل (٨٩ و٩٣ و٩٥).

وحلّ اليوناني لامبروس باباكوستاس ثانياً بفارق المحاولات امام اليوغوسلافي دراغوتين توبيتش الذي سجل ٢.٣٢م من المحاولة الثالثة في حين تخطى باباكوستاس هذا الارتفاع من المحاولة الثانية.

واستعاد روبرت زميليك وهو جندي في الجيش التشيكي طعم الفوز عندما احرز ذهبية المسابقة السباعية (هبتاثلون). وكان زميليك توج بطلا للمسابقة العشارية (ديكاثلون) في دورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢ وغاب عام ١٩٩٤ عن المسابقات بداعي الاصابة ثم حلّ سابعاً في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي.

واحتل زميليك المركز الثاني حتى نهاية الفقرة السادسة قبل الاخيرة من المسابقة ثم سجل ثاني افضل زمن في الفقرة السابعة وكانت مخصصة لسباق الـ١٠٠٠م فجمع ٦٢٢٨ نقطة بفارق ١٥ نقطة امام الاستوني اركي نول. وحلّ الايسلندي جون ارنار ماغنوسون ثالثاً برصيد ٦١٤٥ نقطة.

وستفتخر الروسية ايكاترينا بودكوباييفا بذهبية سباق الـ١٥٠٠م لتحقيقها هذا الانجاز في سن الرابعة والاربعين!

وسرقت بودكوباييفا الذهبية في المترين الاخيرين من هذا السباق الطويل من عداءة مخضرمة اخرى هي الاميركية ماري ديكر سلاني (٣٨ عاماً) التي شاركت في دورة لوس انجليس الاولمبية قبل نحو ١٣ عاماً. وقد بلغ الفارق في زمن العداءتين ٣ في المئة من الثانية فقط.

يذكر ان ماري ديكر توجت بطلة للعالم في سباق ١٩٨٣ في الهواء الطلق وتركت المركز الثالث لبودكوباييفا. وقالت بودكوباييفا: «الآن فقط استطيع ان اقول انه اكبر انتصار في حياتي وربما ارى الاشياء بمنظار آخر اعتباراً من يوم غد. تصوروا انني في سن الـ٤٤ وانا فخورة بنفسي».

وحققت ايضاً الاميركية ستايسي دراغيلا (٢٥ عاماً) مفاجأة اخرى عندما هزمت الاسترالية ايما جورج (٢٤ عاماً) في نهائي مسابقة القفز بالزانة.

وقفزت دراغيلا ٤.٤٠م فعادلت بالتالي الرقم العالمي المسجل باسم الاسترالية الشهر الماضي في ملبورن مع ان افضل رقم للاميركية من قبل هو ٤.٣٠م. اما جورج فقفزت ٤.٣٥م فقط وجاءت بعدها بفارق المحاولات الصينية وي يون كاي.

وحققت الروسيات تاتيانا تشيبيكينا وسفتلانا غونتشارينكو واولغا كوتلياروفا وتاتيانا اليكسييفا رقماً عالمياً جديداً في تتابع ٤ مرات ٤٠٠م داخل قاعة مقداره ٣.٢٦.٨٤ دقيقة وحصلن على ٥٠ الف دولار اضافية. والمكافأة الخاصة بذهبية الفوز في التتابع هي ٦٠ الف دولار (بزيادة ١٠ آلاف عن مكافآت السباقات الفردية).

والرقم السابق هو ٣.٢٧.٢٢د وقد سجلته الالمانيات سوزر وشرايتر وهيسيلبارت وبروير في ١٠ آذار (مارس) ١٩٩١.

وقالت الكسييفا: «سنحتفل بالفوز طويلا جداً، ولم نتفق بعد على كيفية توزيع المكافأة».

اما في سباق التتابع للرجال فان المنتخب الاميركي لم يجد اي صعوبة في الفوز به وقد تألف من جايسون راوزر ومارك ايفريت وشون ماي وديون ماينور.

كيبكيتير يحمل علم الدنمارك بلاده الجديدة (رويتر)

الدوري اللبناني لكرة القدم:

الأنصار توج بطلاً للمرة التاسعة على التوالي

□ بيروت - «الحياة»:

فرض الانصار زعامته المطلقة على كرة القدم اللبنانية باحرازه بطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى، قبل مرحلتين من نهايته، اثر تغلبه على التضامن صور بنتيجة ٣-صفر على ملعب صيدا البلدي، فابقى اللقب في خزانته موسماً تاسعاً على التوالي وهو رقم قياسي وانجاز فريد لم تسبقه اليه سوى ثلاثة فرق هي بودابست الهنغاري واس.دن.ا. صوفيا البلغاري والسلتيك الاسكوتلندي.

ورفع الانصار رصيده الى ٥٩ نقطة بفارق سبع نقاط عن النجمة الثاني الذي تكفيه نقطة واحدة من مباراته والهومنتمن الثالث بعد ظهر غد الاربعاء ليحتل المركز الثاني، وكان احتل المركز الثالث في الموسم الماضي بفارق الاهداف عن الصفاء (لكل منهما ٤٣ نقطة).

في المقابل احتدمت معركة الهبوط الى الدرجة الثانية بين الراسينغ الثاني عشر (٢٠ نقطة) والسلام الـ ١٣ (١٨ نقطة) والشبيبة المزرعة الرابع عشر (١٥ نقطة). وذلك اثر خسارة كل من الراسينغ والشبيبة وانتزاع السلام الفوز من فم البرج، فاحيا بعضاً من آماله في تجنب شرب «كاس دوري المظاليم». بينما أكد الحكمة جدارته بالبقاء في الدرجة الاولى، وارسى «سفينته» على رصيف الامان بعد فوزه على شباب الساحل بنتيجة ٢-١ في افتتاح المرحلة الـ ٢٤.

خاض الانصار مباراته والتضامن صور بتشكيلة قوية، واراد من خلالها حسم الموقف بعدما تعذر عليه ذلك في المرحلة الـ٢٣، اثر تعادله مع الهومنتمن (١-١) وفوز النجمة على الرياضة والادب (١-صفر).

وبالاضافة الى فوزه، قلّص الانصار آمال التضامن صور في المشاركة بكاس النخبة التي تجمع الفرق الستة الاولى في الترتيب العام، فقد تجمد رصيده عند ٢٩ نقطة، ويحتل حالياً المركز الثامن.

امام جمهور كبير، خاض الانصار اللقاء بدفاع مكثف وهجوم مباغت وضاغط وسيطرة جلية على منطقة الوسط، وسجل له كل من الترينيدادي بيتر بروسبر في الدقيقة الـ٤ من ركلة جزاء بنالتي والدقيقة الـ ٤٩، والنيجيري ايمانويل ايبولا في الدقيقة الـ ٢٤.

كما رفع بروسبر عدد اصاباته الى ١٧ اصابة واستمر ثانياً على لائحة الهدافين خلف مهاجم الهومنتمن فارتان غازاريان (١٨ اصابة).

وعلى ملعب طرابلس، هزّ النجمة شباك الراسينغ مرتين امام بضعة آلاف من عشاقه واكبوه من بيروت، وسجل له موسى حجيج في الدقيقة الـ ١٥ والناشئ بلال فليفل في الدقيقة الـ ٤٧، وذلك قبل ان يخرج من المباراة بداعي الاصابة ويكمل النجمة اللقاء بعشرة لاعبين لاستنفاده التغييرات القانونية الثلاثة.

وقسا الصفا على الشبيبة المزرعة «فعاقبه» باربعة اهداف من توقيع وليد دحروج في الدقيقة الـ ٦٦ وعثمان صالح في الدقائق الـ ٧٦ وال ٨٤ والـ ٨٨، بعد عرض صفاوي غير مقنع البتة في الشوط الاول. وبادل الشبيبة المزرعة مضيفه الهجمات قبل ان تنهار صفوفه اثر طرد هيثم صيداني في الدقيقة الـ ٥٦.

واقام السلام زغرتا سداً دفاعياً في وجه طلعات البرج على ملعب برج حمود خصوصاً بعدما فاجاه بهدف السبق في الدقيقة الـ١٥ عن طريق فادي العمري، فغنم ثلاث نقاط غالية، قد تكون المنعطف في معركة الدفاع عن بقائه في الدرجة الاولى.

واحسن الحكمة استغلال الفرص الحقيقية القليلة التي سنحت له في لقائه وشباب الساحل على ملعب برج حمود فسجل اصابتين، واكد مدربه اميل رستم ان فريقه يعاني من ثغرة صانع الالعاب منذ نحو خمسة اعوام، «وكلّفت المخضرم اشوت برسيخيان بهذه المهمة ضمن ما تسمح له لياقته، المهم في الامر اننا حققنا غايتنا وسلكنا طريق النجاة..».

وعلى الملعب عينه، تعادل الهومنتمن والاخاء الاهلي سلباً، ولم يتحرك لاعبو الهومنتمن بالشكل المطلوب الا في بداية الشوط الثاني، وظهروا متأثرين بالجهد الذي بذلوه في مباراتهم والنجمة الثلثاء الماضي ضمن الدور نصف النهائي لمسابقة كاس لبنان - بيبسي. وكانت الافضلية للاعبي الاخاء الذين اكثروا من استحواذهم على الكرة وشكلوا خطورة على مرمى الهومنتمن وكادوا يسجلون اصابتين. ومرة جديدة اكد قائد الهومنتمن بابكين ماليكيان ان فريقه ليس بالمستوى المطلوب وسيبقى على المنوال عينه لاعتماده على ثلاثة لاعبين.

وتعرض الرياضة والادب لخسارته الثانية على التوالي على ارضه، فسقط امام الهومنتمن ١-٢ (الشوط الاول ١-١) وقد لعب الهومنتمن (الثالث حالياً ٤٦ نقطة) من اجل الفوز واحتلال مركز الوصيف في الدوري.

سجل للهومنتمن فارتان غازاريان في الدقيقة الـ٢٥، وستيبان في الدقيقة الـ ٨٤، ورامي صابونة للرياضة والادب في الدقيقة الـ ٢٠.

انتصارات للهلال والمحرق والوصل في الطائرة الخليجية

● الرياض - «الحياة»: أسفرت نتائج مباريات اليوم الثالث للبطولة الخليجية الـ ١٦ للأندية البطلة في الكرة الطائرة التي أقيمت أول من أمس في صالة رعاية الشباب بالرياض عن فوز الهلال السعودي على السيب العماني بثلاثة اشواط نظيفة (١٥/١، ١٥/٦، ١٥/٧)، وفوز المحرق البحريني على العربي القطري (٣/٢) بعد مباراة قوية ومثيرة (١٥/٤، ٥/١٥، ١٥/١١، ١٥/٦، ١٥/٦)، وفوز الوصل الاماراتي على القادسية الكويتي (١٥/١١، ١٥/١٢، ١٦/١٤). وسيكون اليوم راحة للفرق المشاركة.

استعداداً لتصفيات كأس العالم اربعة أهداف سعودية في شباك اندونيسيا

● الرياض - «الحياة»: تغلب المنتخب السعودي لكرة القدم على نظيره الاندونيسي (٤/صفر) سجلها عبيد الدوسري (٢٠، ٣٩) وفهد المهلل (٥٠) وعبدالله الجمعان (٦٧) في المباراة الودية التي أقيمت بينهما أول من أمس على ملعب هاو جانغ في سنغافورة ضمن استعداد المنتخب السعودي للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا.

بدأ المنتخب السعودي المباراة بهجوم مكثف بحثاً عن هدف باكر ولم يترك للمنتخب الاندونيسي اي فرصة لمجاراته فاكتفى لاعبو الأخير باقفال المناطق الخلفية والاعتماد على الكرات المرتدة التي لم تشكل اي خطورة.

واثمرت سيطرة المنتخب السعودي في الشوط الأول عن تسجيل هدفين بواسطة عبيد الدوسري. كما اهدر «المنتخب الأخضر» العديد من الفرص الخطيرة وحافظ على سيطرته خلال الشوط الثاني، وقد اعطى مدربه فينغادا الفرصة لجميع اللاعبين. وأضافت السعودية هدفين آخرين بواسطة فهد المهلل بعدما تلقى كرة عرضية من سامي الجابر، وعن طريق عبدالله الجمعان من تسديدة قوية.

كوستاريكا تروض اسود الكاميرون

● سان خوسيه - أ ف ب - فازت كوستاريكا على الكاميرون (٥/صفر) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء أول من امس الاحد على استاد سابريسا في سان خوسيه. وسجل باولو سيزار وانتشوب (٢٢ و٢٨ و٤٣) واوستن بيري (٥٥ و٦٧) الاهداف الخمسة. وتأتي المباراة في اطار استعدادات كوستاريكا للقاء المكسيك الاحد المقبل على الملعب ذاته، وهو الاول لها ضمن الدور الثالث الحاسم من تصفيات مونديال ١٩٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (اميركا الوسطى والشمالية ومنطقة الكاريبي).

الكرة الطائرة اللبنانية: غزير انتزع موقع الصدارة

● بيروت - «الحياة»: انتزع الرياضي غزير المركز الاول في المرحلة الـ١٤ والاخيرة من بطولة لبنان للكرة الطائرة لأندية الدرجة الممتازة، اثر فوزه النظيف على الانعاش الاجتماعي قنات ٣-صفر (١٥-٦، ١٥-٧، ١٥-٤) وبمشاركة عدد من ناشئيه. في حين تعرض الشبيبة البوشرية حامل اللقب الى خسارته الرسمية الاولى في البطولة منذ ١٩٧٠ على يد وصيفه السابق القلمون، فسقط امامه بنتيجة ٢-٣ (٩-١٥، ٦-١٥، ١٥-١٢، ١٥-٥، ٧-١٥) بعد كرّ وفرّ تعدى الساعتين. وفرض ناشئو القلمون بشار دنكر واميل قزيحة ومروان قزيحة اسلوبهم في التفوق وبجدارة على تشكيلة البوشرية التي بدت غير متجانسة البتة، ولاسباب عدة بدأت تتفاقم نتائجها تباعاً. ولجأ القلمون الى «تسقيط» الكرة في منطقة البوشرية مستغلاً الثغرة عند بطل لبنان الذي يجيد الى حد كبير الاسلوب الهجومي البحت.

كما انتزع هنيبعل نهر ابراهيم المركز الثالث من الرسل جونيه، بعد مباراة «عاصفة» بين الطرفين انتهت لمصلحة «النهرين» بنتيجة ٣-٢ (١٢-١٥، ١٥-١٦، ١٤-١٥، ٩-١٥، ١٥-١٠)، التي توجب عليه الفوز لضمان دخوله الرباعي النهائي. وفي ضوء النتائج المسجلة، سيجمع الرباعي النهائي بدءاً من الخميس المقبل غزير مع الرسل والبوشرية مع نهر ابراهيم ويتأهل الى خوض لقاءات المركزين الاول والثاني الفائز في مباراتين من اصل ثلاث.

مضرب: فيليبوسيس وكرايتشك بطلا سكوتسدايل وروتردام

● سكوتسدايل (الولايات المتحدة)، روتردام - أ ف ب - احرز الاسترالي مارك فيليبوسيس لقب بطل دورة سكوتسدايل الاميركية في كرة المضرب بفوزه على الاميركي ريتشي رينيبرغ (٦/٤، ٦/٧).

وأحرز الهولندي ريتشارد كرايتشك المصنف ثانياً لقب بطولة روتردام الهولندية الدولية بفوزه على التشيكي دانيال فاتشيك المصنف ٧٢ عالمياً (٧/٦، ٧/٦) في المباراة النهائية.

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

القمة في ايطاليا سلبية ونكسة لبايرن ميونيخ

■ نيقوسيا - ا ف ب - قلص بارما الفارق الى ٥ نقاط بينه وبين يوفنتوس الاول في صدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم بفوزه خارج ارضه على بيروجيا (٢/١) في المرحلة الثالثة والعشرين، في حين تعادل يوفنتوس المتصدر وانترميلان سلباً اول من امس الاحد.

سجل لبارما الارجنتيني هرنان كريسبو (١٢) والمخضرم ماسيمو كريبا (١٧)، بعدما تقدم الخاسر بهدف لروبرتو غوريتي (١١). وفي لقاء القمة طرد مهاجم يوفنتوس الن بوكسيتش في الدقيقة الـ٧٧ بعد قليل من نزوله احتياطياً في اول مباراة يلعبها منذ ابلاله من الاصابة التي ابعدته حوالى شهرين.

وسحق اتالانتا ضيفه سمبدوريا باربعة اهداف نظيفة كان نصيب مهاجمه فيليبو اينزاغي لاعب سمبدوريا السابق ٣ اهداف (١٩ و٢٨ من ركلة جزاء و٨٩) واضاف مورفيو (٦٨ من ركلة جزاء ايضا). ورفع اينزاغي رصيده في صدارة الهدافين الى ١٨ هدفاً بفارق ٤ اهداف عن مهاجم روما الارجنتيني ابل بالبو. وطرد الحكم لاعب سمبدوريا اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش لاعتراضه على قراراته.

وتغلب فيورنتينا على بولونيا (٣/٢)، وروما على فيرونا (٤/٣)، وفيشنتزا على اودينيزي (٢/صفر)، وتعادل نابولي مع ميلان سلباً، وريجيانا مع بياتشينزا بالنتيجة ذاتها.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- يوفنتوس ٤٤ نقطة من ٢٢ مباراة

٢- بارما ٤٠ من ٢٣

٣- انترميلان ٣٧ من ٢٢.

اسبانيا

وتغلب برشلونة على كومبوستيلا (٣/صفر) في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة اسبانيا، وبقي ثانياً بفارق الاهداف عن بيتيس الذي حقق فوزاً ثميناً على اتلتيكو مدريد بطل الدوري وحامل الكاس الموسم الماضي (٣/٢). سجل الفرنسي لوران بلان (٥) والبلغاري خريستو ستويتشكوف (٢٥) والبرازيلي رونالدو (٦٢ من ركلة جزاء) اهداف برشلونة.

وقاد الفونسو بيتيس الى الفوز على اتلتيكو بتسجيله الاهداف الثلاثة (٣٦ و٥٣ و٩٠)، في حين سجل الارجنتيني الاصل خوان ايسنايدر (٣٠) واليوغوسلافي فيداكوفيتش (٦٩ خطأ في مرمى فريقه) هدفي اتلتيكو.

وفاز ديبورتيفو لا كورونا على اوفييدو بثلاثة اهداف سجلها البرازيلي رينالدو (٣٨ و٧٩) والفرنسي كورنتن مارتنز (٤٣).

وتغلب اكستريمادورا على ريال سوسييداد (١/صفر)، وهيركوليس اليكانتي على رايو فاليكانو (١/صفر)، وخيخون على لوغرونيس (٢/صفر)، وتينيريفي على بلد الوليد (٢/صفر). وتعادل سلتا فيغو مع اسبانيول (٢/٢)، وتعادل اتلتيك بلباو وسرقسطة (٢/٢).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- ريال مدريد ٦٢ نقطة من ٢٧ مباراة

٢- برشلونة ٥٦ من ٢٨

٣- بيتيس ٥٦ من ٢٨.

المانيا

ومني بايرن ميونيخ بخسارة قاسية امام مضيفه باير ليفركوزن (٥/٢) في المرحلة الحادية والعشرين من بطولة المانيا، وفشل بالتالي في استعادة المركز الاول من بوروسيا دورتموند الذي تغلب بصعوبة على مضيفه فرايبورغ (٢/١) السبت.

ودخل باير ليفركوزن طرفاً في الصراع اذ بات رصيده ٤١ نقطة مقابل ٤٣ لكل من دورتموند وبايرن ميونيخ. والخسارة هي الثانية لبايرن ميونيخ هذا الموسم.

تقدم ليفركوزن بثلاثة اهداف سجلها البرازيلي باولو سيرجيو (٤) ورييدليفيتش (٣٧) وفلدهوف (٤٢)، لكن بايرن قلص الفارق الى هدف واحد عن طريق كريستيان نيرلينغر (٦٥) وماريو بازلر (٧٢)، قبل أن يحسم ليفركوزن النتيجة نهائيا بتسجيله هدفين متتاليين بواسطة فلدهوف ايضا (٨٠ و٨٣).

انكلترا

وتأهل ويمبلدون الى الدور نصف النهائي من مسابقة انكلترا بفوزه على مضيفه شيفيلد ونزداي (٢/صفر). وسجل روبي ايرل (٧٤) ودين هولدسورث (٩٠) الهدفين. وحقق تشلسي فوزاً كبيراً خارج ارضه على بورتسموث من الدرجة الاولى (١/٤). سجل للفائز الويلزي مارك هيوز (٢٥) ودينيس وايز (٤١ و٨٦) والايطالي جانفرانكو زولا (٥٦)، وللخاسر ديون بارتون (٨٣). وبات تشسترفيلد اول فريق من الدرجة الثانية يبلغ الدور نصف النهائي منذ ١٩٨٤ بفوزه على ريكسهام من الدرجة الثانية ايضاً بهدف سجله كريس بومونت (٥٨). وسيلعب ويمبلدون مع تشلسي، وميدلزبره مع تشسترفيلد في نصف النهائي في ١٣ نيسان (ابريل) المقبل على ملعبين محايدين.

نهائيات الدوري المصري للكرة الطائرة: الاهلي يلقن الزمالك درساً قاسياً

■ القاهرة - «الحياة»: لقن الاهلي بطل مصر وافريقيا للكرة الطائرة منافسه المحلي الزمالك درساً قاسياً مساء اول من امس وهزمه ٣/صفر في ختام مرحلة الذهاب لنهائيات الدوري الممتاز. ولم يستفد الزمالك من اللعب على ارضه ووسط الفي متفرج من انصاره.

ادى الاهلي المباراة بثقة واكبها ميل من نجومه الدوليين ماجد مصطفى وهاني مصيلحي ومحمد مصيلحي وايمن رشدي الى الالعاب الاستعراضية، وهو الامر الذي ادى الى تقدم الزمالك ٨/١٢ في الشوط الاول مع ضربات قوية لنهاد شحاتة، لكن لاعبي الاهلي استعادوا جديتهم في الوقت المناسب وانهوا الشوط ببراعة ١٥/١٣.

وواصل الاهلي تفوقه وتقدم في الشوط الثاني بجدارة ٣/١٣ قبل ان يعود لاعبوه الى ممارسة الاستعراض واقترب الزمالك الى ٨/١٣ قبل ان ينهي الاهلي الشوط لمصلحته ٨/١٥.

وفي الشوط الثالث تقدم الزمالك مجدداً ٥/١٠ ثم ١٠/١٤ وبات على مسافة نقطة واحدة من الفوز بالشوط والعودة مجدداً الى المباراة، لكن الاهلي قلب الموقف لمصلحته وفاز بالشوط ١٤/١٦.

ورفع الاهلي رصيده الى ٦ نقاط من الفوز في مبارياته الثلاث على الاتحاد السكندري والترسانة بينما تجمد رصيد الزمالك عند ٤ نقاط من فوز واحد على الترسانة وهزيمتين من الاتحاد والاهلي وباتت مهمة الاهلي في الحصول على اللقب للعام الخامس على التوالي سهلة للغاية خلال مباريات مرحلة الاياب.

---

٧ أهداف للترجي وشباك النجم تهتز ٣ مرات

□ تونس - من عمر غويلة:

لم تكن مهمة النادي الافريقي التونسي في مسابقة كاس ابطال افريقيا سهلة، إذ كاد يتعثر امام فريق جوليبا باماكو المالي وانتزع الفوز بصعوبة (٢/٣) في تونس.

بادر الافريقي بالتسجيل في الدقيقة الـ ٢٩ بواسطة سامي التواتي. وتمكن يايا من تسجيل هدف التعادل (٥٠)، تلاه بعد ذلك بدقيقة واحدة هدف الافريقي الثاني عن طريق فوزي الرويسي.

ولم تدم فرحة الافارقة دقيقة واحدة، إذ عادل موسى تراوري من جديد. ولم يتمكن الافريقي من تسجيل هدف الفوز إلا في الدقيقة الـ ٧٤ بفضل نادر واردة.

وستكون مهمة الافريقي خلال لقاء الاياب صعبة وهو مطالب بان يقدم مردوداً افضل في العاصمة المالية باماكو.

اما فريق نادي الترجي الرياضي التونسي فقد خطا خطوة هامة نحو التأهل للدور الثاني في كاس الاتحاد وذلك بفضل الفوز الكبير والمستحق في العاصمة التونسية على اسكوكارا التوغولي (٧/صفر).

وتبرز هذه النتيجة الثقيلة مدى تفوق الترجي الذي تألق في صفوفه مهاجمه الاسمر عيادي الحمروني وسجل الهدف الثاني في الدقيقة السادسة والهدف الثالث (٣٨) وشارك في تحقيق الهدف الأول الذي سجله بدرة (٥).

وجاءت اهداف الترجي الأخرى عن طريق فيصل بن احمد (٥٧ و٨٨) وسامي العروسي (٧٧) ورياض الجعايدي (٨٤).

وفي المقابل مني فريق النجم الساحلي متصدر بطولة تونس بهزيمة ثقيلة غير منتظرة (صفر/٣) امام النجم السريع في واغادوغو عاصمة بوركينافاسو جاءت عن طريق ادريسا (٢٤) وحميدو (٦٢) وارناست (٨٨).

بوهانغ اتومز يرفع كأس ابطال الاندية الآسيوية

كوالالمبور - ا ف ب - احرز بوهانغ اتومز الكوري الجنوبي كأس الاندية الآسيوية ابطال الدوري اول من امس الاحد بفوزه على جاره ايلهوا تشونما (٢/١) بالهدف الذهبي بعد تمديد الوقت على استاد شاه علام في كوالالمبور. وسجل بارك تاي ها (٧٨) وبارك جي هو (١١٨ من ركلة جزاء) هدفي الفائز، وهونغ يونغ كيونغ (٨٠) هدف الخاسر.

ومنع اتومز جاره بالتالي من ان يكون ثاني فريق يحتفظ باللقب منذ انطلاق هذه المسابقة عام ١٩٦٧، بعد ان سبقه الى ذلك فارمز بانك التايلاندي عامي ٩٣ و٩٤.

وكان اتومز شارك في هذه المسابقة بصفته وصيفاً لتشونما وذلك لان الاخير احرز لقب هذه المسابقة الموسم الماضي.

وطرد الحكم لاعب تشونما لي تاي هونغ في مطلع الشوط الثاني لنيله انذارين، فاكمل فريقه المباراة بعشرة افراد. وكان هونغ سجل هدف الفوز في مرمى النصر السعودي في نهائي العام الماضي.

وقبل نهاية الوقت الاضافي بدقيقتين، احتسب الحكم ركلة جزاء مشكوك في صحتها لمصلحة اتومز احرز منها بارك تاي ها هدف الفوز عندما سدد الكرة في الزاوية العليا اليمنى لمرمى تشونما.

وحل بيروزي الايراني ثالثا بفوزه الكبير على الزوراء العراقي (١/٤). تقدم الخاسر بواسطة حسام فوزي (٨)، قبل ان يسجل الفائز اربعة اهداف عن طريق ادموند بيزيك (٢٠) والمهدي مهداوي (٣٠) وكريم باقري (٦٤ و٨٠).

يذكر ان بوهانغ اتومز سيلعب ضد الهلال السعودي حامل كاس الكؤوس على الكاس السوبر الآسيوية في موعد يحدد لاحقاً.

وهنا سجل الفائزين:
١٩٦٧: ابويل (اسرائيل)، ١٩٦٨: ماكابي (اسرائيل)، ١٩٦٩: لم تقم، ١٩٧٠: تاج (ايران)، ١٩٧١: ماكابي (اسرائيل)، ١٩٧٢-١٩٨٤: لم تقم، ١٩٨٥: داوو رويالز (كوريا الجنوبية)، ١٩٨٦: فوروكاوا (اليابان)، ١٩٨٧: يوميوري نيبون (اليابان)، ١٩٨٨: السد (قطر)، ١٩٨٩: لياونينغ (الصين)، ١٩٩٠: الاستقلال (ايران)، ١٩٩١: الهلال (السعودية)، ١٩٩٢: باس (ايران)، ١٩٩٣: فارمرز بانك (تايلاند)، ١٩٩٤: فارمرز بانك (تايلاند)، ١٩٩٥: ايلهوا تشونما (كوريا الجنوبية)، ١٩٩٦: بوهانغ اتومز (كوريا الجنوبية).

انتقل الى رحمته تعالى في طرابلس (لبنان)
يوم الثالث من الشهر الجاري

المرحوم **الحاج عبدالقادر الانجا**

زوج السيدة ملك خضر الآغا
اولاده: نظلي وناريمان وحسن
تقبل التعازي في لندن في منزل ابنته السيدة ناريمان،
زوجة الدكتور انوار ارملي
وذلك يومي الخميس والجمعة القادمين (١٣ و١٤ الجاري)
بعد الساعة الرابعة
على العنوان التالي:

46 Kingston House North
Princes Gate, SW7

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الصورة المستعارة

■ طوال شهر التسوق الذي أحيته الدولة اللبنانية أخيراً، عمدت وسائل الإعلام المرئي الى «تلميع» الصورة الراهنة للبنان بغية إغراء المواطنين العرب والسيّاح وجذبهم الى البلاد. ونجح بعض الشاشات الصغيرة التي «تغزو» الفضاء العربي في المهمة فلمعت الصورة وأظهرت لبنان بلداً جميلاً وسعيداً وحديثاً و«سوقاً» لكلّ ما ترغب فيه العين والنفس. ولبنان على الشاشات تلك بدا لأهله أيضاً مختلفاً عمّا هو في الواقع: واجهات مضاءة، أرصفة تغصّ بالزائرين، فنادق ومطاعم مزدهرة، ليالٍ عامرة ونهارات لا تعرف الهدوء... إنّها الصورة المستعارة التي يحرص المسؤولون على إبرازها لإقناع العالم أنّ لبنان عاد كما كان من قبل بلد الرخاء والسلام والجمال. وكم نجحت وسائل الإعلام في تعميم هذه «الصورة» وإخفاء الصورة الأخرى للبنان وأقصد الصورة الحقيقية، صورة الوطن الحافل بالهموم والأزمات والمآسي الصغيرة!

لا أحد طبعاً يستطيع أنْ ينكر أنّ لبنان بدأ ينهض من خراب الحرب وأن الإعمار ضرورة ماسّة لاستعادة الحياة الطبيعية وأنّ الرساميل الخارجية هي التي ترجّح كفّة النهوض الإقتصادي. لكنّ تجاهل الأزمات الداخلية وتناسي القضايا المتفاقمة داخل الحياة السياسية والإجتماعية لا يكفلان إزالة العقبات التي تحول دون تحقيق النهضة الفعلية. والإزدهار الظاهر و«الإعلامي» لا يعني أنّ الحالة الإقتصادية مزدهرة فعلاً. وبناء الوسط التجاري لن يحلّ مأزق الحزام البائس الذي يتسع في الضواحي ويحيط بالعاصمة.

والدولة التي رسّخها اتفاق الطائف بعد الزلزال الذي ضربها طوال سنوات لم تسع الى حلّ مبدئي للمسألة الطائفية التي كانت سبباً من أسباب الحرب الأهلية، بل هي تغضّ عنها كعادتها سابقاً ظناً منها بأنّها الطريقة المثلى لتجاوزها. والطائفية التي لم تقضِ عليها مرحلة السلام الداخلي تزداد الآن اضطراماً وتجذّراً في الوعي اللبناني وبخاصة في وسط الصراع بين أهل الحكم على الأصول والمبادئ والمعايير.

ربما على الدولة اللبنانية ان تسعى الى تجميل صورة لبنان ليستعيد الوطن المدمر حياته الطبيعية، لكن تراكم الأزمات قد يؤدي بعد حين الى انفجار آخر قد تعجز الدولة عن لجمه حتى وإن غدت صاحبة القرار والسلطة. ترى هل من الممكن ان تنهض صورة بلد يتخبّط أهله في وحول الطائفية والظلم والفقر والإقطاع والقمع؟ وأي صورة ستكون صورة هذا الوطن الذي ما برح مواطنوه محرومين من حياتهم السياسية والنقابية والمدنية والإجتماعية؟

كم فرحنا جميعاً بما عمّمته وسائلنا الإعلامية الفضائية خلال شهر التسوّق من مظاهر الرخاء والثراء والبحبوحة، وكم فوجئنا نحن أهل الداخل (مثلما فوجئ المغتربون والمواطنون العرب) بهذه الصورة الملمّعة للبنان، لبنان ما بعد الحرب. فالمطاعم تزداد بسرعة رهيبة وكذلك الفنادق والملاهي والحانات... والحياة السياحية تزدهر في ازدهار التجارة والسمسرة والبناء. أما الحياة اليومية، الحياة الداخلية البعيدة كل البعد عن الأضواء، فهي تتراجع الى الوراء وتزداد بؤساً وتردياً.

ربما لا يحق لنا ان نتشاءم ولكن لا يحقّ لنا كذلك ان نتفاءل تفاؤل الدولة المصطنع والمزيّف. فالتفاؤل هذا قد يؤدي، إن استمرت به الدولة، الى نهاية لا ترجوها الدولة ولا المواطنون على السواء. وينبغي فعلاً النظر في المآزق الخفيّة التي تعتمل داخل البنية السياسية والإجتماعية. والدولة عوض ان تواجه الأسئلة التي طرحتها حروب لبنان الداخلية تسعى الى تجاهلها مكتفية بما يسمّى حاضراً وراهناً. وكيف على دولة مفككة وضعيفة ولا تملك قراراً حرّاً ان تواجه الأسئلة الصعبة التي عجزت الحرب ان تجيب عليها؟ بل كيف على دولة غارقة في الطائفية ان تبني وطناً عصرياً وحديثاً وان تتبنّى مبادئ (كي لا اقول ايديولوجيا) تخاطب الانسان أياً كانت طائفته وأياً كان انتماؤه؟ كيف على دولة «يتصارع» أهلها على الإمتيازات الطائفية والمناصب الطائفية ان تكون مثالاً يحتذيه مواطنوها؟

ما أجمل صورة لبنان على الشاشات الصغيرة وما آلمَ صورته في الواقع! والصورة المستعارة هذه والمزيّفة لن تستطيع إلغاء تلك الصورة الأليمة والموجعة. ولبنان الذي تشاءه الدولة بلداً سياحياً وبلداً للخدمات والتجارة ليس هو لبنان الحقيقي الذي تحدثت عنه الكتب وحلم به أهل الفكر والثقافة، ولا لبنان الحريّة والإنفتاح والحوار. هذا وطن كان ولم يبق منه إلا قبس ضئيل وطيف ضئيل... غداً ستنهض عمارات شاهقة في بيروت ومجمّعات سياحية على الشواطئ وأسواق ضخمة تحت الأرض وفوقها... وغداً سيكتشف اللبنانيون، معظم اللبنانيين، أنّهم غرباء في مدينة غريبة، في مدينة لم تعد لهم، في مدينة ما عادوا يملكون إلا إسمها.

كم فرحنا بصورة لبنان خلال شهر التسوّق وقبله، وكم تألّمنا لصورة لبنان كما كنّا نحفظها في وجداننا وقلوبنا، لبنان الكتاب ولبنان الفكر ولبنان الثقافة. وهذه جميعها على ما بدا لم يُحسب لها حساب يُذكر في الصورة الجديدة التي ترسم الآن للبنان المستقبل.

ترى أي لبنان سيكون لبنان المستقبل؟ لا أحد يمكنه ان يجيب طبعاً.

عبده وازن

تجر عربة الاطفاء أو «تشقلب» السيارة ... فتصبح «أقوى رجل في العالم»!

□ لندن - «الحياة»:

■ بدأت الفكرة في الولايات المتحدة الأميركية سنة ١٩٧٦، فإذا كانت البطولات تقام لأسرع رجل أو امرأة في العالم أو لأطول مسافة في القفز العريض او العالي... فلماذا لا تقام بطولة خاصة لأقوى رجل في العالم لا تعتمد على مواجهة انسان آخر (كالملاكمة والمصارعة وغيرهما) بل على إبراز الطاقات الفردية في منافسات محددة؟

وهكذا اقيمت في العام ١٩٧٧ أول بطولة عالمية لأقوى رجل في العالم في الولايات المتحدة الأميركية بالذات، ومنذ تلك الحين يسافر عشرات الرجال العمالقة حول العالم كل سنة للحصول على ذلك اللقب السحري بعد منافسات حامية الوطيس لا يثبت فيها - بل ولا يخرج منها - إلا الصناديد الاشاوس فعلاً.

قبل الوصول الى النهائي الذي يتضمّن عشرين متبارياً، على المشاركين ان يتحملوا مواجهات شاقة مع الأوزان الثقيلة والمسافات الطويلة والأشغال الشاقة، قبل ان يسمح لهم بالتقدم الى المنافسة على البطولة. وخلال السنوات الماضية استطاع الاسكندينافيون (فنلندا والنروج على الأخص) تحقيق انجازات كبيرة.

اما في النهائي فحدث ولا حرج. على المتنافسين - مثلاً ان يجروا عربة اطفاء وزنها ٤٧ طناً لمسافة عشرين متراً باستخدام الحبل فقط. وإذا كان هذا الطلب صعباً الى حد ما، فماذا عن قلب سيارة صالون عائلية على جانبها أولاً ثم على سطحها ثم على جانبها الآخر واخيراً الى وضعها الطبيعي... وكل ذلك في وقت محدد يقدر بالدقائق المعدودات!

وفي البطولة الأخيرة، كان على المشاركين ان يحملوا هيكل سيارة على اكتافهم ويسيروا به الى مسافة خمسين متراً مع الحفاظ على توازنهم وتوازن السيارة... وبعد ذلك حمل صندوقين من النقود الذهبية وزنهما حوالى ٢٥٠ كلغ لأطول مدة زمنية ممكنة.

لكن اصعب مباراة هي تلك التي تتطلب من المتنافسين ان ينقلوا أربعة أو خمسة اكياس وزن كل منها مئة كلغ من منصة موضوعة داخل المياه الى منصة أخرى على الشاطئ تبعد عن الأولى ثلاثين متراً... ما يعني ان على المشارك ان يخوض في المياه وفي الرمل وعلى كتفيه مئة كلغ، وفي الوقت نفسه التسابق مع الساعة في ثوانيها المحددة.

بعد ثلاثة أيام من المواجهات التي غالباً ما «يسقط» فيها بعض الأبطال نتيجة تمزق العضلات وعجز الجسم عن التحمل، يتوج واحد منهم بصفته «أقوى رجل في العالم». ومن الدول التي حملت الجائزة الكبرى حتى الآن الولايات المتحدة وكندا وجنوب افريقيا وبريطانيا واسكتلندا والسويد وفنلندا... لكن السويد هي التي حققت أكبر رقم مع ماغنوس صامويلسون الذي فاز بالبطولة خمس مرات حتى الآن!

(الصور من ريكس)

ماغنوس صامويلسون يجر عربة الاطفاء.

حمل الآلات الثقيلة باليدين.

عضلات الأبطال مرجوحة الأطفال.

«شقلبة» السيارة على جانبها.

٣,٠٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ أفلام كرتون، ٩,١٥ برنامج أطفال، ٩,٤٥ المسلسل العربي «الشهد والدموع»، ١٠,٣٥ برنامج وثائقي، ١١,٣٠ برنامج صحتك بالدنيا، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,٢٠ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ عالم الرياضة (اعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «الاختيار الصعب»، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج الطاقة والنفط، ١٧,٣٠ فيلم وثائقي، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «المدير الفني»، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ برنامج مشوار، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ برنامج مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,١٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اتيكيت، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ ما يطلبه المشاهدون، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ أغنية، ١,٣٠ مشهد من مسرحية، ١,٤٥ سر التفوق، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ موزاييك، ٢,٤٥ الجائزة الكبرى، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ موعد مع الشهرة، ٥,٤٥ مجلة هي، ٦,٠٠ رسائل، ٦,١٥ اغنية، ٦,٤٥ مسلسل عربي، ٧,٣٠ الحان لكل زمان، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ حكاوي القهاوي، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٠ تاكسي السهرة، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ نغم، ٢,١٥ فيلم سياحي، ٢,٣٠ الفيلم العربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ مسلسل ديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برنامج الاطفال.

* توقيت القاهرة

٠,٠٠ فيلم غصن الزيتون، ٢,٠٠ الفيلم التلفزيوني القلوب عند بعضها، ٤,٠٠ فيلم الزهور الفاتنة، ٦,٠٠ فيلم امرأة وظل رجل، ٨,٠٠ فيلم كلام في الحب، ١٠,٠٠ فيلم عفريته هانم، ١٢,٠٠ فيلم باب النصر، ١٤,٠٠ فيلم ستوب، ١٦,٠٠ فيلم كل هذا الحب، ١٨,٠٠ فيلم التقرير، ٢٠,٠٠ اسبوع شادية/ فيلم المرأة المجهولة، ٢٢,٠٠ فيلم المحترفون.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء، ١١,٣٠ برنامج وثائقي - نهر النيل، ١٢,٣٠ مسلسل عربي - الطير والعاصفة، ١٣,٣٠ برنامج فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج - رغبات، ١٥,٠٠ برنامج دنيا الجمال، ١٥,٣٠ حفلة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري - الخيط الأبيض، ١٧,٣٠ برنامج صالون، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل سوري - نهاية اللعبة، ٢١,٠٠ برنامج حواري - مساحة حرة، ٢٢,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٣,٠٠ برنامج دنيا الجمال، ٢٤,٠٠ مسلسل مصري - «الخيط الابيض»، ١,٠٠ برنامج فيديو كليب، ١,٣٠ برنامج صالون، ٢,٣٠ مسلسل سوري - «نهاية اللعبة»، ٣,٣٠ الختام بالقرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٥,٣٠ كابتن ماجد، ٦,٠٠ كيف وليش، ٦,٣٠ مسرحية للأطفال، ٧,٣٠ وجوه من بلادي، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ فن الطبخ، ١١,٠٠ سماع قشاع، ١٢,٠٠ مسرح الدمى، ١٢,٣٠ كيف وليش، ١٣,٣٠ الفقراء ايضاً يبكون، ١٦,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ وكان لقاء، ١٨,٣٠ ماريا ويس، ١٩,٣٠ فيلم عربي، ٢١,٣٠ ارضي مش للبيع، ٢٣,٠٠ لكل حادث حديث، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٥,٠٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ عالم الصباح، ١١,٠٠ مسلسل عربي «أيام حلوة مرة»، ١٢,٠٠ وبعد سهار، ٢,٠٠ رسوم متحركة، ٣,٠٠ فيلم اميركي، ٤,٣٠ مسلسل مكسيكي «المستبد»، ٥,٣٠ الأخبار، ٦,٠٠ لقطات ضاحكة، ٦,٣٠ مسلسل عربي «أسرار خاصة»، ٧,٣٠ خليك بالبيت/ برنامج فني ثقافي، ٩,٣٠ فيلم اميركي.

٨,٠٠ الاخبار، ٨,١٥ بانوراما (اعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ عالم الغد، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٢,١٥ برنامج المال (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (اسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عطلة، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,١٥ بانوراما (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عالم السيارات، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ أفلام ٩٧ (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ بانوراما (إعادة)، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ عرض للأزياء، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ١,٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الأخبار، ٤,٠٥ بانوراما، ٥,٠٠ «أخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ فترة دينية، ١,٣٠ الشياطين، ٣,٣٠ City Slickers، ٥,٠٠ وهبتك حياتي، ٧,٠٠ ماسترسين، ٩,٠٠ المطلقين، ٩,٣٠ الاخوة الاعداء، ١١,٣٠ خلود، عرض برامج، ١٣,٣٠ التقرير، ١٥,٠٠ سيادة رئيس مجلس الادارة، ١٥,٣٠ مسمار جحا، ١٧,٣٠ ميكي ماوس ونجوم الكوميديا، ١٨,٠٠ نفوس حائرة، ٢٠,٠٠ ليلى بنت الشاطئ، ٢٢,٠٠ فزورة أهل المغنى، ٢٢,٣٠ القاتلة، ٢٤,٣٠ ضحكة على الماشي.

* توقيت غرينيتش

١٥,٢٠ القرآن الكريم، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ قضايا عالمية، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٥ الاتجاه المعاكس، ١٧,٣٠ موجز الاخبار، ١٧,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس، ١٨,١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ اخبار الرياضة، ١٩,١٥ برنامج وثائقي، ١٩,٣٠ موجز الاخبار، ١٩,٤٠ اكتشافات (إعادة)، ٢٠,٣٠ الاخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,٢٠ برنامج ثائقي، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ اكثر من رأي (إعادة) ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ مراسلون (إعادة)، ٢٣,٠٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٢٠ اليوم الرياضي، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٥٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقياً او عمودياً او وترياً، يميناً او يساراً، صعوداً او هبوطاً، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٥ حروف: عاصمة ولاية كارولينا الشمالية الأميركية.

ت	ح	ا	م	ل	ل	ن	ا	ت	س	ك	ر	ت
ة	ق	ر	م	ع	ش	ع	ف	ل	ق	ر	ب	ش
ب	ش	ر	ك	ة	ف	د	ج	د	ت	ش	ر	ع
و	ت	ة	ع	ص	ا	ع	ب	و	ا	ع	ي	ن
ع	ز	ل	ي	ن	ب	ر	ص	ش	ة	ف	ص	ب
ص	م	ت	ق	ف	ع	ا	ي	ع	ا	ف	و	د
ف	ر	ش	ص	ا	هـ	ة	ج	ص	ص	ا	ا	ي
ي	ع	ب	ا	د	ة	د	ت	ش	ة	ص	ر	ا
ك	ش	ل	ف	ج	و	ر	ص	و	ر	و	د	ي
هـ	د	ع	ا	ف	ي	ة	م	ا	ب	ل	ي	و
ا	ي	ر	ب	و	ن	ص	ا	ر	ا	ي	د	ا
ن	د	ت	غ	ف	ل	ا	م	ع	ص	ا	ا	س
ش	ر	ا	س	ة	ن	هـ	ا	و	ع	ي	ش	ت

ت: تحامل، تركستان، ترمي، تساويا، تصافي، تحقل
ش: شادي، شاشية، شعر، شتلة، شديد، شراسة، شركة، شوارع
ص: صابرة، صباح، صعصع، صعوبة، صقيع
صفاء، صنوبر، صوارد
ع: عافية، عبارة، عتل، عجرة، عريضة، عصرة، عقبري، عواشق
ف: فاصوليا، فجور، فدان، فشل، فهد، فيكتبان

حل العدد السابق: فوزي فنتيانة.

الكلمات المتقاطعة

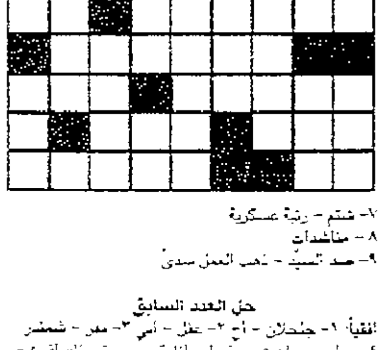

افقياً
١- من شعوب البلقان
٢- مدينة فرنسية - سئم
٣- ضد عدوّ - تنتشر رائحة المسك
٤- ارشد - غبار
٥- أصحابها - خصم شديد الخصومة
٦- نسبة إلى دولة عربية
٧- يحسن المعاملة - ضد جمال
٨- من الطيور - سيرة
٩- طريق واسع بين جبلين - مقيّد

عمودياً
١- النصف الأول من بيت الشعر - يحيط
٢- مشى كالمقيّد - متشابهة
٣- إجمالي - أماد
٤- لعاب - ضد عملاق
٥- متشابهان - أفزعهم
٦- ضد ابتداء - أعطى بكثرة
٧- شتم - رتبة عسكرية
٨- مناشدات
٩- ضد السيّد - ذهب العمل سدى

حل العدد السابق
افقياً: ١- جلجلان - اخ ٢- عقل - امر ٣- ...

الأبراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): ترغب في تمضية إجازة سعيدة بعيداً عن الهموم والمشاغل.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): تتعرف على شخص عرضاً لكن التعارف قد يتحول إلى ما هو اكثر.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): ما تعمله لا يروق لشريكك الذي يتربص بك فكن حذراً.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): العواطف مشتعلة ولكن حذار ان تدعها تعطل العقل وتعمي البصيرة.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): حافظ على الأجواء العائلية هادئة وحاول معالجة المشكلات بتعقل.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): تجربة مغامرات ممتعة وشيقة في الأفق ستخرجك من دائرة الروتين والرتابة.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): إطرح الوساوس جانباً وعش حياتك باندفاع وتفاؤل.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): تشعر بحاجة إلى من يفهمك ويقدر براعتك في العمل والإبداع.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): اصرف قليلاً من الوقت على التخطيط للأيام الآتية لأنها قد تحمل مفاجآت.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): المناظر الاجتماعية تكلفك وقتاً ومالاً وهي غير ضرورية على الإطلاق.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): يجب أن تفهم الأحداث فهماً عميقاً بدل الاكتفاء بالقشور.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): تحلم بتحقيق منجزات هي في الواقع أكبر من قدراتك بملايين السنين.

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ١١ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ٢ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٣٠
AL HAYAT TUESDAY 11, MARCH, 1997 ISSUE NO 12430

سلة العملات النقدية
الاستثمار الامثل لأموالك
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
للسعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● للشاعر الكبير/ سليمان العيسى:
– المغرب الحلو الذي... صمتاً أحنُّ اليه
شعراً أحنُّ اليه... تعباً أحنُّ اليه
أملاً... ولو قيل انتهى مَنْ يأملون
أنا أحنُّ اليه!
هلاّ حملت لي السلامَ... اليه؟!

●●●

● في خلال ثلاثة شهور – فقط – في عمر دخوله الى مدينة «الرباط» سفيراً للمملكة العربية السعودية.. استطاع الدكتور «عبدالعزيز خوجة» ان يبسط قلبه: نهراً رقراقاً من المحبة، وأن يقيم جسور الصداقة مع الكثير ممن لا يعرفه، ويهمه ان يبرز صورة (الوطن) شوفات لكلماته، ولمواثيق «الانسان» مع اخيه الانسان.. فكنا في لقاءاتنا، وندواتنا، والحفلات التي أقيمت: نصغي الى عبارات الاطراء المجبولة بالدهشة حتى من بعض السفراء الاشقاء العرب الذين نوّهوا بخصوصية حضور الدكتور عبدالعزيز خوجة، وقدرته الفائقة على استقطاب كل هذا الاجماع على نشاطه المتميز.

وكأن دخول عبدالعزيز خوجة الى «الرباط»/ العاصمة المغربية التي اشتهرت بصناعة النسيج.. هو دخول مواكب لصناعة نسيج آخر يجيده هذا السفير، فهو يبدع نسيج الوجدان بشعره، ونسيج العلاقة الانسانية.. وكأنه – في تأملاته – المنطلقة به اليوم من مصبّ نهر ابو الرقراق الى بياض امواج الاطلسي انما تستهويه: (هلأتها.. ولادة لعاشق من قبله ما قد ولد)!!

فماذا تسرّ لنا الوهاد، وبياض اللوج.. من حكايات تتمرد على السكون في قاع النفس؟!

●●●

● في المساء الاول لنا بجوار الاطلسي، افتتحت «هلأت» الدكتور عبدالعزيز خوجة: قدومنا الى الدار البيضاء لحضور مؤتمر التحرير السنوي الثالث لصحيفة «الحياة» ومجلة «الوسط» برئاسة الناشر/ الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز.. واصداء شعره تتردد في التئامنا هذا: سؤالاً، وبوحاً، وخطوات سفر:
– «منْ جاء بي، وأقامني
في زرقة الأمواج من مطر
ومن يا نجم.. يا منْ تاه بي
في الارض يرشدني الهدى»؟!

وفي المغرب.. يصدح النغم، ويكون «العود» هو سيّد الطرب، امتداداً من زرياب، والموصلي ونقعاً في الموشحات الاندلسية، وابن زيدون:
– «ودع الصبرَ محبٌ. ودّعك
ذائع من سرّه ما استودعك
يقرع السن.. على ان لم يكن
زاد في تلك الخطى اذ شيّعك»!!

وهكذا حرص «الشاعر» في اهاب «السفير» ان يصطحب معه صوتاً فيه زخم يثير شجون النفس، اسمه: «عبده شريف»/ شاب من المغرب، قال لي: لم اركض لانتاج شريط من غنائي.. الفن عندي هو فوق التجارة التي يمارسها هذا الزحام.. لكنه الاعزاز للنغم، والارتقاء بهدف الموسيقى.

واصغى الجَمع الذي جمّعه الشاعر، السفير «عبدالعزيز خوجة» في عشاء طلبنا تأخيره حتى تتغذى الروح والنفس بالنغم.. فأصغينا الى عود عبده شريف، وحملنا صوته المتهادي على صفحة الاطلسي الى رحاب شجون الوجدان.. فغنّى وأطرب، وانبعث تراث النغم عبر صوته.. فكان اداؤه: اضافة تجديدية الى انغام اصيلة، ربما انسابت الدموع حينها، والاصداء تنتشر في عمق الليل: «مضناك.. جفاه مرقده»!

وهذا الصوت الواعد/ عبده شريف: نتوقع له الانتشار والذيوع، ذلك ان صاحبه لا يتعجّل الظهور والشهرة، ولكنه مكلّف من وعيه ونضجه بالانتقاء، والاصغاء، والتميز.. ولديه جوهرة في صوته القوي والشجن، فإذا اجاد «الاداء».. فذلك لانه قبل الأداء قد أجاد الاصغاء!!

وذكّرني عمق الاحساس في صوت «عبده شريف» بلوحة كتبها شاعر العرب الكبير/ سليمان العيسى: «يتفجر الفن العظيم من ثلاثة ينابيع عظيمة: الموهبة أصيلة، والتجربة حيّة عميقة، والثقافة متجددة ابداً»!!

و.. .. لعيد «الحياة» شموع باقية.

عبدالله الجفري

وديع الصافي وراغب علامة من أجمل الأصوات

سيّد مكاوي: أم كلثوم تصلح أوتار فرقتها الموسيقية

□ لندن – «الحياة»:

■ قبل ان يفتح له الدكتور جابر صوايا في مستشفى الجامعة الأميركية، كوة في القصبة الهوائية ليتمكن من التنفس بسبب قصور في رئتيه، تحدث المطرب والملحن المصري سيد مكاوي عن تأثير «المسحراتي» في نشأته وسجل نحو ١٥٠ حلقة من المسحراتي للاذاعة و٦٠ حلقة للتلفزيون وبدأ آخرون في تلحين المسحراتي والأرض بتتكلم عربي وكذلك اسماء الله الحسنى. «واني اعتبر الثلاثة من المياه الاقليمية لسيد مكاوي».

وكشف السيد مكاوي في حديثه الى مجلة «نصف الدنيا» النسائية الاجتماعية الاسبوعية التي تصدر عن مؤسسة الأهرام في عددها ٢ آذار (مارس) الجاري تأثره بالموسيقى التعبيرية للشيخ سيد درويش والشيخ زكريا أحمد وتأثره بالتراث. ودخل الاذاعة كمغنٍ للتراث مثل عبده الحامولي ومحمد عثمان. وقال ان «حنجارب» كانت الصيحة.

وكشف سيد مكاوي ايضاً ان ام كلثوم كانت حريصة على اصلاح أوتار فرقتها الموسيقية بنفسها، وانه فوجئ بأم كلثوم تحضره الى المسرح وتقدمه للجمهور. وكانت أول مرة تقوم بعمل كهذا. ومن الطريف ان عبدالوهاب لم ينم وقتها واتصل بالصحافيين لمنع نزول الخبر وبالطبع لا حس ولا خبر. وهي كانت الحفلة الثانية لأغنية «يا مسهرني».

من أجمل الأصوات في نظر سيد مكاوي هي: سمية النصر. أصالة. عزيزة جلال. هدى سلطان. وردة. ميادة. وبالنسبة للرجال: وديع الصافي ومحمد قنديل. «ولا يعجبني من الجيل الجديد إلا هشام عباس، محمد منير، راغب علامة، مدحت صالح».

سلالات متنوعة في تظاهرة انكليزية

اجمل تسريحة كلبية في مسابقة برمنغهام

□ لندن – «الحياة»:

■ فاز الكلب تيري جاستون، يوركشاير بتسريحة شعره الطويل ويملكه السيد عثمان سايجا تاجر التحف القديمة في منطقة باتيرسي، بكاس مسابقة الكلاب السنوية (كرافس) التي جرت في مركز المعارض المحلية في برمنغهام، الأحد الماضي في أكبر معرض للكلاب في بريطانيا شارك فيه الآلاف من المدربين والمربين وأصحاب الكلاب من كل نوع وسلالة وفصيلة، في مسابقة لاختيار اجمل كلب وأرقى نوعية. واذا كان الافتخار سنّة في الطبيعة البشرية، فالانكليز يغلفونه باكثر من حيلة، إلا في ما يتعلق بالكلاب التي يربون، فهي دائماً تتمتع في نظرهم باجمل الصفات وافضل الخصال وتدور حولها أفضل القصص.

٢٠ الف مشارك يقدمون كلابهم في مركز المعارض الوطني في مدينة برمنغهام في مسابقات للتصفية تشبه مباريات دورة التنس. كثيرون يشبهون هذا الاستعراض الضخم الذي يحمل اسم «كرافتس» بمباريات ويمبلدون للتنس.

والكلب الفائز بالجائزة الأولى يتحول الى نجم وصاحبه او صاحبته الى شخص خبير ينيع نصائحه وتجربته للعناية بالحيوان عبر وسائل الاعلام وبخاصة في اعلانات التلفزيون عن انواع الطعام للكلاب.

لا أحد ينكر الصيغة التجارية التي تغطي مثل هذه التظاهرات، وبخاصة في ما يتعلق بالمنتجات التي تدعمها شركات عالمية. إلا ان معرض الكلاب يظل ظاهرة انكليزية، ويعتبر أهم معرض من نوعه في العالم ليس لأنه يمر بعامه السادس بعد المئة، وانما لأنه يجذب حوالى مئة الف زائر وتجري فيه نشاطات عدة على مدى اربعة أيام.

واذا تابع الانسان الارقام في هذا الاستعراض فإنه سينتهي الى دوخة تنسيه مئات الكلاب التي يصيبها من الاهتمام في أيام، ما لا يصيبها في العام. فهذه كارين تمشط شعر حيوانها من سلالة هنغارية قائلة انها لم تكن عندها اي فكرة في ترشيح كلبها في المسابقة الى ان اقنعتها اخت زوجها بتقديمه في المعرض.

ست مسابقات

هناك ست مسابقات رئيسية لأنواع سلالات الكلاب، الفائزون فيها يرشحون للمسابقة النهائية الكبرى. كيرستي وزوجها ماكس، وصل كلبهما منذ أربع سنوات الى المسابقة النهائية لكنه لم يفز بالكاس الفضية. ويحاولان اليوم اعادة الكرة. غالبية المساهمين يبدأون بالانخراط في نواد وجمعيات لتربية الكلاب وتدريبها قبل الوصول الى المشاركة في مسابقات المعرض.

هذا الاهتمام يتجاوز حدود الهواية الى الاحتراف. فإعداد الكلاب وتدريبهم للمشاركة في المهرجان، يتطلبان وقتاً وتفرغاً، إضافة الى التكاليف المالية. احدى العارضات قالت ان العناية بالكلاب تكلفها حوالى ألف و٢٠٠ جنيه استرليني، بينما تقضي اكثر من ١٢٠ يوماً لإعداد كلبها للدخول في حلبة السباق.

الجنادرية تنشط مع احتدام الثقافة النسائية وتزاحم على العطور الشرقية

□ الرياض – من تركي الدخيل:

■ واصل امس المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية ١٢) فعالياته الثقافية، وقد استعد الجميع لأن تستقبل أرض قرية الجنادرية مع اختتام الأسبوع الأول مليون زائر.

ولا يزال اقبال الزوار على شراء انتاج حرفيي القرية مرتفعاً لا سيما بالنسبة للعطور الشرقية التي يتم تصنيعها في شكلها الأخير داخل المهرجان، ويتزاحم المشترون امام دكان بيع «دهن العود» للظفر بسعره المنخفض بمناسبة المهرجان الى ٢٠٠ ريال للتولة (زجاجة العطر وهي بحجم اصبع اليد) الواحدة بعد ان كان سعر التولة يصل خارج المهرجان الى ١٢٠٠ ريال.

الى ذلك، تنقل ضيوف المهرجان بين الجهات الحكومية والخيرية الداعية لهم فلبوا قبل امس دعوة الجمعية السعودية للتراث والثقافة صباحاً، وحلوا مساء ضيوفاً على مأدبة عشاء وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد فارسي.

واشتدت حرارة النشاط الثقافي النسائي بعد ان وضعت ندوة «التحديات التربوية والتعليمية لدى المرأة السعودية» المشرط على جرح المرأة السعودية العاملة في قطاع التعليم، بمناقشة أبرز اشكاليات المرأة في مجال التعليم.

وامس عقد النشاط الثقافي النسائي ندوة عن «الابداع النسائي في السعودية» ورغم حرارة النشاط النسائي إلا ان اكاديمية سعودية انتقدت «عمومية عناوين الندوات والمحاضرات والتي تخلق فجوة بين مضمون المحاضرة والتعليقات عليها» وشددت على «ضرورة ادارة الوقت في الندوات بشكل يكفل للجميع الاستفادة بصورة متوازنة من المواضيع المطروحة».

وعند الرجال جرت مساء أول من أمس امسية شعرية لم ترتق لآمال الحضور من حيث القوة في مضامين النصوص ومبانيها كما هو الحال أصلاً مع أسماء الشعراء وهم المغربي حسن الأمراني، الأردني داود المعلا، والسعوديون فواز اللعبون وعبدالله الصيخان وأحمد بهكلي.

ومساء أمس القى رضوان السيد ورقة عن الاسلام والتعدد الثقافي، وعلق عليها الدكتور نزار عبيد، ثم جرت ندوة «الأسس المعرفية والفلسفية للرؤيتين الاسلامية والليبرالية»، وكان المنتدون: د. علي الزروعي، ود. محمد جابر الانصاري، ود. فريد هوليدي، ود. عبدالرحمن الزنيدي، ود. مراد وهبة.

ولا يزال المهرجان الثقافي يستحوذ على اهتمام المثقفين والقرية الشعبية على اهتمامات عشاق الحرفيات.

سيارات شاه ايران في جنيف

□ لندن – «الحياة»:

■ تشهد مدينة جنيف غداً الاربعاء مجموعة سيارات كان يملكها شاه ايران الراحل رضا بهلوي في مزاد علني تقيمه «بروكر» الاوروبية على عشر سيارات منها رولز رويس كامارغ (اطلقت في ١٩٧٥) وكان ثمنها ٣٠ الف باوند واعتبرها البعض سيارة سوقية وبشعة.

وفي المزاد ايضاً لامبورغيني ميورا اس في جي ومرسيدس بنز ورانج روفر وفيراري وأستون مارتن. وهي سيارات من اصل ٣ آلاف سيارة كانت زمن حكم الشاه تخضع الى تفتيش دقيق في قاعدة عسكرية ايرانية خوفاً من وجود قنابل او اجهزة للتنصت، قبل ان تنطلق الى طهران ليقودها الشاه الذي كان يعشق السرعة كوالده، عبر الهضاب والتلال حول طهران.

يونس شلبي وعادل إمام ويسرا . . . مطربون

□ القاهرة – من فاطمة حسن:

■ قررت نقابة المهن الموسيقية المصرية منح العضوية العاملة لكل الممثلين والممثلات الذين يمارسون الغناء في اعمالهم الفنية والحاصلين على العضوية المنتسبة للنقابة.

وكان عدد من الفنانين طالب النقابة بحق العضوية العاملة منهم يونس شلبي وعزت العلايلي.

ويطبق القرار على الفنانات يسرا وفردوس عبدالحميد ونيللي وشويكار وميمي جمال ومن الفنانين عادل إمام ومحمود يس وعبدالمنعم مدبولي وأحمد زكي ومحمود الجندي ومحمود عبدالعزيز وأبو بكر عزت.

عيون وآذان

صنع الدكتور فرانكنشتاين «الشيء» او «الوحش» ثم ندم وهو يراه يدمر كل شيء في طريقه. وصنعت الإدارات الاميركية المتعاقبة الوحش الاسرائيلي، وبقي ان تندم على ما جنت أيديها، لأنه فيما كانت الولايات المتحدة تصوت ضد قرار اوروبي يدين بناء الحكومة الاسرائيلية في جبل ابو غنيم في القدس لأن القرار لا يخدم عملية السلام، ولأن مجلس الامن ليس المكان الصالح لخدمة هذه العملية، حسب الزعم الاميركي، كان الاسرائيليون يردون بصفع الاميركيين انفسهم، بعد الفلسطينيين والعرب والاوروبيين.

مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور شجعه الموقف الاميركي ضد بقية العالم فأعلن بصفاقة ان حكومته ستعيد النظر في الدور الاوروبي في عملية السلام، بسبب تجرؤ الدول الاوروبية على انتقاد اسرائيل في مجلس الامن (من يعرف الشرق الاوسط اكثر أو أفضل، الدول الاوروبية ذات العلاقة التاريخية، الاستعمارية السابقة، بالشرق الاوسط أم ثريّ الحرب الاميركي المستعمر الجديد؟).

في الوقت نفسه، كانت حكومة ليكود تصفع الفلسطينيين والعرب مرة اخرى بقرارها الانسحاب من تسعة في المئة من الاراضي المحتلة (فلسطين كلها ارض محتلة، ولكننا نتكلم هنا عن الضفة الغربية) بدل ثلث هذه الاراضي بموجب اتفاقات اوسلو. (على هامش هذا الانسحاب نسجّل أن الولايات المتحدة التي مارست كل ضغط ممكن على الاتحاد السوفياتي السابق لاطلاق هجرة اليهود، نجحت في ان توصل الى فلسطين متطرفين طلاّب حرب من نوع الوزيرين ناتان شارانسكي ويولي ادلستين اللذين صوتا ضد الانسحاب، حتى من تسعة في المئة فقط من الاراضي الفلسطينية، ما يجعلنا نعتقد ان امثالهما لقوا ما يستحقون في الاتحاد السوفياتي، فهم لم يهربوا من ظُلمه الا ليظلموا الناس الآخرين).

هل حققت الولايات المتحدة شيئاً بمواقفها المنحازة كلياً الى اسرائيل؟ هذه المواقف جعلت اسرائيل تنتهك عملية السلام، وتهدد الاوروبيين وتُوصل امثال شارانسكي وادلستين الى الحكم. ولكن هذا بسيط بالمقارنة مع عضّ الاسرائيليين اليد الاميركية التي تُطعمهم.

قبل تصويت الولايات المتحدة مرة اخرى تأييداً للتطرّف الاسرائيلي، كنا تابعنا قصة مثيرة، فعضو الكنيست رهافام زئيفي، وهو ليكودي متطرّف متعطّش للدماء، هاجم السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك، ووصفه بأنه «كايك» وهي كلمة مهينة بمعنى «يهودي» يستعملها العنصريون الاميركيون. والسفير انديك من اصل استرالي جاء الى الولايات المتحدة وعمل في مراكز الابحاث المؤيدة لاسرائيل، ومنها انتقل الى العمل الحكومي بعد حصوله على الجنسية الاميركية. ومع ان خلفيته كلها تقوم على نشاطه في سبيل اسرائيل، وهو ما شكونا منه في حينه، فإن الرجل ليبرالي معتدل يسعى الى تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي على طريقته، ما أثار غضب زئيفي وأمثاله من مجرمي الحرب المحتملين. واذا كان أنديك يُهان في اسرائيل، فماذا يمكن ان نتوقع نحن من ليكود وكل «مافيوزو» من انصاره في الكنيست؟

لو كانت إهانة انديك حدثاً عارضاً، لما استحقت التسجيل والتعليق، ولكن الجرأة الاسرائيلية على اميركا تتكرر، والسفير الاسرائيلي في واشنطن الياهو بن آليسار، كذّب الاسبوع الماضي على الاميركيين، ككذب معلمه بنيامين نتانياهو، وكان من الصفاقة ان أصرّ على الكذب ولم يعتذر عنه.

وحسب رواية نيكولاس بيرنز، الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، فقد زعم السفير في مقابلة مع جريدة «يديعوت احرونوت»، انه تحدث مع منسّق عملية السلام دنيس روس، وفهم منه أن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت لن تقابل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المستقبل (ان شاء الله عمرها ما قابلته، وان شاء الله عمره ما طلب مقابلتها)، وان اللجنة المشتركة بين الولايات المتحدة والسلطة الوطنية الفلسطينية ستعقد على مستوى اقل مما أُعلن (هل هناك مستوى أقل من أرون ميلر ممثلاً الولايات المتحدة؟)، وزعم بن آليسار كذلك ان روس أبلغه ان بيرنز تجاوز تعليماته وبالغ في وصف مستوى اللجنة الفلسطينية – الاميركية. وردّ بيرنز بأن السفير الاسرائيلي لم يتحقق من معلوماته، اي انه يكذب، ولم يجرؤ السفير على الرد مرة اخرى.

واعود الى ما بدأت به فأميركا، مثل الدكتور فرانكنشتاين، صنعت الوحش، وهو ارتدّ مهدداً بأكلها مع مَن أكل. واذا أعطي الفرصة فسيفعل.

جهاد الخازن

نتائج شهر التسوق اللبناني

هبطوا وتسوّقوا وطاروا رابحين

□ بيروت – «الحياة»:

■ شركة «ميديا ماركتينغ» التي عهدت إليها وزارة الإقتصاد اللبنانية الحملة الدعائية لـ «مهرجان التسوق للعام ٩٧» اعلنت نتائج السحب على سيارة «بي. ام. دبليو» وعشرين سلة من المنتوجات اللبنانية، بعدما كانت وزّعت قسائم يانصيب مجانية على القادمين لدى وصولهم الى مطار بيروت الدولي طيلة الشهر الماضي. واشرف على عملية السحب المدير العام لليانصيب الوطني اللبناني ريمون حداد وفي حضور بول جدع عن شركة «كلينكس» وأحمد صباح عن «ميديا ماركتينغ» وأحمد جابر، وجاءت الارقام الرابحة كالآتي:

* الرقم ٦٤٥٩٤ ربح سيارة الـ «بي. ام. دبليو» وفي حال عدم ظهور هذا الرقم فإن الرقم الرابح التالي يكون: ٦٦٩٢٠، والرقم الثالث الرديف: ٤٥١٤٥

* الأرقام الفائزة بالسلة اللبنانية: ٧٩٣٢٠ – ٨٧٥٤٩ – ٣٥٠٣١ – ١٩٨٥٨ – ٤٢٤٧٢ – ٢٩١٢٧ – ٦٤٩٥١ – ٩٤٨٢٠ – ٢٣٠٣٢ – ٨٠٧٠٦ – ٧٩٨٤٥ – ٣٣١٣٥ – ٢٢٩٦٨ – ٠٩٦٥٤ – ١٠٠٧٦ – ٠٩٢٥٥ – ٠٠٢٤٨ – ١٢٤٤٢ – ٠٦١٦٧ – ٦٨٨٧١

وتسلّم الجوائز فور ورود الأرقام الفائزة على ان يقام سحب آخر على الأرقام غير الرابحة وذلك بعد مرور ثلاثين يوماً على صدور نشرة بالأرقام في الجريدة.

وتحتوي السلة اللبنانية على: ١ – تذكرة سفر لشخصين ذهاباً واياباً من مكان الإقامة الى بيروت. ٢ – خط هاتف خليوي طوال مدة الإقامة. ٣ – سيارة سياحية فخمة تكون تحت التصرف. ٤ – ١٥ يوماً إقامة لشخصين في افخم الفنادق مع الترويقة. ٥ – ٣٠ وجبة غداء لشخصين في افخم المطاعم اللبنانية. ٦ – ٣٠ وجبة عشاء لشخصين في أرقى المطاعم اللبنانية والأجنبية. ٧ – ليلة ساهرة لشخصين في كازينو لبنان. ٨ – سهرة لشخصين في افخم الملاهي الليلية مع الإستعراضات الخلابة. ٩ – مجموعة بطاقات لشخصين لمشاهدة اجود الأفلام السينمائية في أرقى دور السينما اللبنانية. ١٠ – مجموعة بطاقات لشخصين لمشاهدة مسرحيات بيروت الراقية. ١١ – إشتراك ١٥ يوماً في نادي الغولف اللبناني. ١٢ – زيارة ميدان سباق الخيل مع الغداء والتكريم.

١٣ – جولات سياحية لشخصين على المناطق الأثرية اللبنانية كبيروت وطرابلس وجبيل وبعلبك وبيت الدين وصيدا وصور، بمرافقة دليل سياحي.

* سلة يحملها المشارك معه الى بلاده وتحتوي على:

١ – مجموعة كتب لكتّاب لبنانيين. ٢ – مجموعة رسومات منسوخة من فنانين لبنانيين عن الطبيعة اللبنانية. ٣ – مجموعة قطع نقدية من مصرف لبنان. ٤ – إشتراك سنوي لمجلتي Visitor و Business Lebanon. ٥ – كتاب عن ألف باء الطبخ اللبناني. ٦ – معلبات لبنانية من منتوجات «كونسروه شتورا» و«الوادي الأخضر». ٧ – مشروبات لبنانية. ٨ – مكسرات لبنانية من محلات الرفاعي. ٩ – حلويات من محلات عبدالرحمن الحلاب الطرابلسية المشهورة. ١٠ – بن من محلات نجار. ١١ – أسماء الرابحين محفورة على خشب الأرز. ١٢ – مجموعة لاصقات عن مناظر لبنانية مع مجموعة صور تذكارية لبنانية. ١٣ – علم لبناني من الحرير. ١٤ – أسعار مخفوضة على طائرات «تي. ام. اي» لحامل كل هذه الهدايا.

وتنشر «الحياة» النتائج كون معظم الذين زاروا لبنان خلال شهر التسوق عادوا الى بلادهم، ليتسنى لهم الإطلاع عليها.

حول المدينة

● عاد الرئيس صائب سلام ترافقه عقيلته السيدة تميمة وابنته السيدة عنبرة الى مقره المؤقت في مدينة جنيف، وهو في طريقه الى بيروت بعد ان أمضى خمسة أسابيع في مدينة لوس انجليس حيث أجرى فحوصاته الطبية السنوية بإشراف الدكتور حسن طبارة، البروفسور في جامعة «يو اس ايه» في كاليفورنيا. وكانت نتيجة الفحص السنوي ان الرئيس سلام في صحة تامة، مع تجاوزه الثانية والتسعين من العمر.

● اقام سفير لبنان لدى الفاتيكان يوسف ارسانيوس مأدبة غداء في دار السفارة على شرف نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي لمناسبة وجوده في زيارة الفاتيكان لاجراء محادثات مع المسؤولين فيه. وشارك في المأدبة الكاردينال كارلو فورنو والاستاذ جورج جبر والقائم بأعمال السفارة اللبنانية في ايطاليا بطرس عساكر والمطران اميل عيد ووكيل الرهبنة المخلصية في روما مطانيوس حداد ومسؤول برنامج مؤسسة IDLI لتطوير القوانين الكسندر قرداحي والصحافي سليمان الفرزلي.

● اقام سفير الكويت لدى اليونان عبدالحميد البعيجان حفلة استقبال لمناسبة العيد الوطني وعيد التحرير حضرها كبار رجال المجتمع اليوناني وعميد واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي والجالية العربية في اليونان، ونواب البرلمان والرسميون واعضاء رابطة الصداقة الكويتية – اليونانية.

● محمد عبدالقادر الفضل القنصل الفخري لجمهورية قبرص في المملكة العربية السعودية يقيم حفلة استقبال من السابعة حتى التاسعة مساء اليوم الثلثاء في فندق «حياة ريجنسي» في جدة لرجال الاعمال في المدينة، وذلك للقاء الوفد التجاري القبرصي الذي يضم ٢٢ عضواً يمثلون شركات عدة.

● قام وزير الدولة اللبناني ميشال اده بزيارة الى ابو ظبي لرعاية الحفلة السنوية لمعهد الهندسة في جامعة القديس يوسف. واقام السفير جورج حبيب سيام مأدبة غداء تكريماً للوزير اده حضرتها فعاليات الجالية اللبنانية.
وزار الوزير اده الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة والتعليم العالي، والسيد محمد السويدي، الأمين العام للمجمع الثقافي.

● تكريماً لوزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي محمد الغنوشي ووفد رجال الاعمال والبنوك التونسي الذي يزور السعودية، أقام السفير التونسي لدى الرياض عمر البجاوي حفلة عشاء في منزله حضرها عدد كبير من المسؤولين ورجال الاعمال السعوديين.

● دعت جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت – فرع أبو ظبي الى محاضرة ألقاها سمير حميد فرنجية يوم الأحد الماضي عن «لبنان بين التناقضات الداخلية والاقليمية».

● دعا النادي العربي في بريطانيا الى ندوة عن «العرب وانتخابات ٩٧» في المملكة المتحدة يشارك فيها النواب جيريمي هانلي وزير الدولة للشؤون الخارجية في حزب المحافظين وديريك فاتشيت وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة الظل – العمال، ومنزيس كامبل ممثل حزب الاحرار الديموقراطيين في الخامسة والنصف من بعد غد الخميس على العنوان الآتي:
Lecture Theatre Westminster
Central Hall. Storey's Gate, London SW1.
أقرب محطة انفاق:
St. Jame's Park & Westminster.

● الأستاذ فهد بن عبدالله المؤذن مدير إدارة المشاريع بتهامة عاد الى جدة بعد رحلة عمل خارج المملكة.

● ينظم النادي الثقافي العربي ونادي الاونيسكو «ندوة عن الحب» انطلاقاً من حفل «سماع من ذكر ليلى» الذي يحييه الفنان نداء ابو مراد في قاعة «أسمبلي» في الجامعة الاميركية في بيروت. يشارك في الندوة الدكتورة سعاد الحكيم والدكتور سامي مكارم والفنان ابو مراد، الاربعاء في السابعة مساء في قاعة النادي، شارع عبدالعزيز، بيروت.

● دعا مركز الدراسات الإستراتيجية والبحوث والتوثيق الى محاضرة بعنوان «الحركات الدينية في مصر» يلقيها نبيل عبدالفتاح رئيس وحدة البحوث الإجتماعية والقانونية في مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام اليوم الثلثاء الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر المركز.

● دعا المهندس نعمة طعمة (شركة المباني) وعقيلته تيريز، الى مأدبة عشاء في لندن، حضرها عدد من الأصدقاء وعقيلاتهم بينهم: البير ابيلا، خالد سلام رئيس مجلس ادارة «الميدل ايست»، فؤاد فواز، والبير السعدي.

● أقام السفير اليمني في باريس محمد عبدالله الارياني مأدبة غداء في «بافيون نوراء» على شرف السيد أندريه جانييه السفير الفرنسي المعين حديثاً في صنعاء وحضر المأدبة مدير دائرة اليمن في الخارجية الفرنسية دال أورفو وعن الجانب اليمني الشيخ محمد أبو لحوم ومروان عبدالله نعمان مدير دائرة افريقيا في الخارجية اليمنية وأحمد الباشا السفير السابق في اريتريا ونائب محافظ البنك المركزي اليمني ومدير القروض فيه وشخصيات فرنسية وعربية.

طبعت بمطابع دار أخبار اليوم